النهار

Lundi 22 Décembre 1997 - 65 ème Année - N° 19930 · الاثنين ٢٢ كانون الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٣٠

A N - N A H A R

زحمة مشاورات رئاسية ولا مخرَج بعد والجلسات النيابية مفتوحة حتى آخر السنة

إما تعيين وإما انتخابات حرة

حتى ساعة متقدمة من ليل امس، لم تتوقف حركة اللقاءات والاتصالات والمشاورات في اطار البحث عن بدائل وفاقية تنهي مأزق التعيين في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية. لكن حصيلة هذه الحركة لم تؤد الى نتيجة حاسمة، الامر الذي بدا معه مستبعداً انهاء هذا الموضوع في جلسة مجلس النواب مساء اليوم الا في حال طرأ جديد في ساعات النهار الفاصلة عن الجلسة والتي ستستكمل خلالها الاتصالات على كل المستويات.

واتضح من الحركة التي حصلت في اليومين الاخيرين ان الخيارات ضاقت وباتت محصورة بصيغتين سيتعين على مجلس النواب بتهما: فاما الاخذ بالتعيين، او اعتماد انتخابات حرة، مما يعني ان صيغتي العودة الى نتائج انتخابات ١٩٦٣ او اعتماد النسبية حسب لوائح الشطب قد استبعدتا تماماً نظراً الى محاذير وصعوبات تعترضهما، منها احتمال ابطال اي مشروع يتضمن تكريساً للتوزيع الطائفي في المجلس الدستوري، ولو استجابت صيغة مماثلة لمقتضيات الوفاق الوطني التي دفعت رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى التمسك بالتعيين، يضاف الى ذلك ان انتخابات ١٩٦٣ لحظت تعييناً لثلث المجلس البلدي في بيروت.

وحيال ذلك شهدت مقرات الرئاسات الثلاث حركة كثيفة، فاجتمع الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء السبت، كما اجتمع الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري مرتين السبت والاحد. وليل امس جال نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ووزير الداخلية ميشال المر والنائبان مروان حماده وخليل الهراوي على الرؤساء الثلاثة، كما زار النائب محمد يوسف بيضون الرئيسين بري والحريري.

ويمكن تلخيص مواقف كل من الرؤساء كالآتي:

الرئيس الهراوي تمنى على النواب احترام موقفه، ولكنه اعلن انه في المقابل سيحترم اي موقف يتخذونه، بمعنى انه لن يرد قانوناً يسقط التعيين اذا كان ذلك حصيلة التصويت على المشروع المطروح.

الرئيس بري مع الانتخابات الحرة "لأن الخروج من مبدأ التعيين يكون في اتجاه بناء لبنان الديموقراطي لا الطائفي". وقد تبلغ بري، كما قالت اوساطه ليلاً لـ"النهار"، ان الرئيس الهراوي والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي استقبل السيد شارل خوري موفداً من رئيس المجلس، "يضعان ثقتهما في حكمته". لايجاد مخرج ملائم. وبدا بري محرجاً حيال ذلك وراغباً في اخذ جميع وجهات النظر في الاعتبار. ورداً على

– التتمة في الصفحة ١٨ –



زعماء دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم التي افتتحت السبت في الكويت. (اف ب تيليفوتو)

البيان الختامي اليوم سيميّز بين العراقيين ونظامهم

القمة الخليجية ستطالب طهران بترجمة عملية لرغبتها في الانفتاح

الكويت – من علي حماده:

تختتم ظهر اليوم اعمال القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي التي تعقد في الكويت بصدور بيان ختامي، يعقد على اثره الناطق الرسمي باسم المؤتمر وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع الامين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان.

وابلغت مصادر مجلس التعاون الى "النهار" ان البيان الختامي سيتضمن اشارات واضحة الى ضرورة المضي قدماً في ترسيخ قواعد مجلس التعاون عبر مواصلة اقرار الخطوات التوحيدية وتنفيذها في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. واضافت ان القادة اتفقوا على المباشرة في انشاء الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون (اقتراح كويتي) ترتبط بالامانة العامة لمجلس التعاون وتضم ٣٠ عضواً بمعدل خمسة من كل بلد عضو وتدرس الملفات والقضايا التي تطرح عليها من المجلس الاعلى اي القادة. ومن شأن هذا المجلس المعيّن من الحكومات ان يكون مدخلاً الى اشراك شعبي لابناء الدول الخليجية في صوغ سياسة التعاون والتواصل.

واشارت المصادر نفسها الى ان البيان الختامي سيتضمن فقرة تقليدية في شأن العراق لكنها ستميز بين سياسة النظام العراقي ومطالبته بتطبيق قرارات الامم المتحدة وبين معاناة الشعب العراقي الذي يتعرض

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المقاومة تعتبر كفرفالوس ثمرة عملها

تدابير امنية لحماية العابرين

باشرت الوحدات العسكرية على معبر كفرفالوس تدابير خاصة بعد ظهر امس، تهدف الى حماية المواطنين الراغبين في التوجه الى منطقة جزين المحتلة، ما دامت خارج عهدة الشرعية.

واكدت مصادر مطلعة ان التساهل في هذه التدابير في اليومين اللذين اعقبا فتح المعبر، كان هدفه تنفيس الاحتقان الذي كان قائما والتشديد على اهمية تواصل اللبنانيين والتلاقيهم.

غير ان اوساطا جزينية توقفت عند متفجرة كفرحونة صباح امس التي وان استهدفت عنصرا من "جيش لبنان الجنوبي" الا انها اثارت بعض التساؤلات لدى المواطنين، وخصوصا انها الثانية بعد متفجرة انان التي اوقعت الخميس قتيلا من "الجنوبي"، وما لذلك من تأثير على حركة المرور عبر كفرفالوس.

ونقلت "النهار" الى "حزب الله" هذه "الهواجس" فأكدت مصادره ان الحزب "يعتبر فتح معبر كفرفالوس ثمرة من ثمار ضغط المقاومة والناس على الاحتلال"، واستغربت "تصوير عمل المقاومة الهادف الى مضايقة المحتل على انه سيؤذي اللبنانيين".

وذكرت بـ"حواجز المحبة" التي نشرها الحزب بعد فتح المعبر، لافتة الى "ان ما تحقق من وصل بين اهلنا في جزين المحتلة وبين المناطق المحررة، هو خطوة اولى على طريق تحرير جزين والمنطقة المحتلة، واستعادة اهل جزين في شكل كامل الى الشرعية ليعيشوا مع اخوانهم اللبنانيين بعيدا عن الاحتلال".

واذ كررت التأكيد ان "لا رابط اطلاقا" بين عمل المقاومة وبين اعادة فتح المعبر، اشارت الى "ان عمل المقاومة مستمر، ليس لاجبار الاحتلال على فتح المعبر فحسب بل لدفعه الى الانسحاب من جزين وكل المنطقة المحتلة".

وزير الاعلام الكويتي: لا نستطيع ان نرد الجميل للبنان

الكويت – "النهار":

أكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح انه "مهما حصل فاننا لا نستطيع ان نرد الجميل للبنان على موقفه الواضح والصريح في اثناء محنة الكويت".

ففي حوار مع الوفد الصحافي اللبناني الذي يغطي القمة الـ١٨ لدول مجلس التعاون الخليجي اعتبر الوزير الصباح انه "ليت علاقات الدول العربية مع الكويت تكون كعلاقات لبنان مع الكويت لكانت الامور كلها بخير". وعدد أوجه الشبه بين البلدين من حيث حجمهما الجغرافي وقوتهما الاقتصادية والحرية والموجودة فيهما والديموقراطية واضاف: "لقد دمروا لبنان وحاولوا تدمير الكويت". وأكد ان القرار الذي سيصدر عن القمة الخليجية اليوم سيتضمن تأييدا لتطبيق القرار ٤٢٥ وتحقيق أمن لبنان وسيادته، وقال: "أؤكد لكم اننا قلقون على لبنان وعلى الاوضاع فيه، ونأمل في ان تسلك الامور الاتجاه الصحيح في مسيرة السلام وتؤدي الى انهاء المشاكل ومعاناة الشعب اللبناني الذي يعاني كل يوم غارات جوية وقصفا في الجنوب. فأنتم

– التتمة في الصفحة ١٨ –

روس يعود الى المنطقة مطلع السنة

الفلسطينيون هددوا نتنياهو بالعودة الى قرار تقسيم فلسطين



جنود اسرائيليون في مواجهة متظاهرين فلسطينيين في الخليل امس. (رويتر تيليفوتو)

اثار اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل غضب الفلسطينيين فوصفوه بأنه موقف خطير وهددوا بالعودة الى المطالبة بتطبيق خطة تقسيم فلسطين التي وضعتها الامم المتحدة عام ١٩٤٧. وترافق التصعيد السياسي مع توتر ميداني فأصيب فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي الذي تصدى لمتظاهرين في مدينة الخليل كانوا يحتجون على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي.

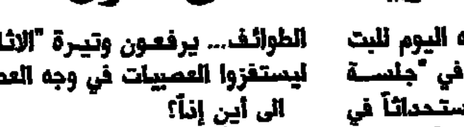
وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد محادثات استغرقت ساعة مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة ان "أخطر ما حدث عقب اجتماعه (نتنياهو) مع وزيرة الخارجية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"الميدل ايست": اتفاق يلغي العقد المريب

اسدل الستار على الفصل الاول من فصول صفقة الطائرات السنغافورية، باتفاق توصلت اليه شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، مع الخطوط السنغافورية و"سال" و"بوليون" ويقضي ("النهار" عدد السبت) بتحسين جوهري في شروط الاستئجار، والغاء العقد الاكثر ريبة المتعلق بالصيانة، والذي كان متوقعا ان يبلغ الهدر فيه وفقا لتقديرات مصادر فنية اكثر من ١٤ مليون دولار اميركي. كما خفض الاتفاق الذي اسقط احتمالات اقامة الـ"ميدل ايست" دعاوى قانونية على اطراف العقد ٤.٨٦٠ ملايين دولار واعطى الشركة حق خيار الشراء بعد انتهاء مدة العقد تحسم قيمة الايجار المدفوعة من ثمن الطائرات.

– التتمة في الصفحة ١٨ –



"شموع الحرية"... متى تحرُق؟

فيما يهيىء مجلس النواب نفسه اليوم للبت بمصير الانتخابات البلدية، في "جلسة تشريعية" (كما صاروا يسمونها استحداثاً في عصر الابتكارات الدستورية "الطائفة") لا يزال "البلد السياسي" يعيش في صدمة أمثولات ثلاث، وربما تكاثرت، وتكاثفت.

* * *

أولى الأمثولات، ذلك المشهد السياسي الرائع وغير المنتظر، وكأنه هبط علينا بالسحر، من دنيا أحلام... مجلس النواب تغمره مظاهرة سلمية بريئة، شباب يفترشون الارض في ساحة النجمة، وفي أيديهم الشموع.

الشموع، بدل البنادق والهراوات وكل أسلحة ذكريات الحرب، كأنهم يرفضونها.

شباب من كل المشارب والاتجاهات، وكأنهم هكذا نزعوا انتساباتهم الحزبية "المحاربة" كما ينزع انسان ثيابه البالية، فلا ترتفع شعارات الا للحرية، ولسيادة لبنان واستقلاله، وللجيش اللبناني (لِمَ لا؟) بديلاً عن "الجيش الآخر"، لا كدليل تعلّق بلبنان فحسب، بل عنوان توق لانهاء حروب الآخرين المستمرة على ارض لبنان... وأمام مجلس النواب (لِمَ لا؟)... الذي كان في الامس القريب رمز النظام المرفوض، انما اليوم لمطالبته بحكم جديد، ينقذ المؤسسات من الفساد والافساد، فلا استسلام ولا استزلام...

"ربيع براغ"، كأنه هو بالذات عندنا، في براءته ولو جاء كما قيل شتاءً... فربيع الحرية لا يخاف البرد، ولا الثلوج التي ستذوب يوماً لتفضح ما تحتها!

الأمثولة؟ بسيطة تتحدى كل التفسيرات "المتفسلفة"، وتقطع الطريق ببساطتها على كل محاولة لتسيير الموجة في اتجاه هؤلاء "المفسّرين" أو أولئك.

الامثولة البسيطة هي انها أمثولة "براغ" إياها التي كانت بداية سقوط الاتحاد السوفياتي وبقية أنظمة الغطرسة والظلم والفساد، حتى حين تحميها الدكتاتوريات "التشاوشسكوية"، او هي تتقنع بالعقائديات العجوزة البالية... وقد صارت شموعها رمزاً لكل غضبة وكل ثورة سلمية...

أمثولة براغ؟ إنه متى أضيئت شموع الحرية عفوياً في الشوارع وعلى النوافذ وعتبات المعابد والاضرحة والسجون، فلا قدرة لجزمات القمع، مزيلة كانت أم مموّلة، لا قدرة لها ولا لأهلها (أهل الجزمات!) على اطفائها، أو اطفاء شعلة الحرية في نفوس الذين يحملونها بفرح وكأنهم ينشدون كلهم: "علّي صوتك، علّي صوتك بالغنى...".

ما كان أحلى الأغاني!

وما أعظم نفوس الشباب البريئة!

وما أسخف أن يحاول واحدنا نسبتها اليه، او الانتساب اليها بادعاء "الفاندية" استهزاءً... وصور الخراب والجثث لا تزال متراكمة في الذاكرة!

ثم ما أسخف جزمات أخرى، أياً كان أهلها وأصحابها، أن تحاول "توظيف" شموع الحرية لمصلحة مشاريع غامضة، وكأنه من الممكن ان تقع الحرية في "فخ" جزمات بديلة للجزمات المهترئة!!!

فحذار، حذار التذاكي على الحرية.

* * *

الأمثولة الثانية ان الخوف على الشعب، شعب المستقبل، من الطائفية، في زمن "الارشاد الرسولي" و"اعلان طهران" وافلاس الارهاب "الجزائري" النمط (ولو تمصّر!) انما هو متاجرة من جانب أهل النظام الطائفي، ليس إلا...

فهم، أهل الطائفية والحاكمون اليوم باسمها، المحاربون أمس في ظل شعاراتها، جاؤوا يتوسلون "خرافة" إلغائها في سبيل تكريس متاجرتهم بكل الناس، من كل الطوائف... يرفعون وتيرة "الاثارة" الطائفية ليستفزوا العصبيات في وجه العصبيات...

الى أين إذاً؟

أين الأمثولة؟...

ان نختبر الحرية ولو مرة، نثق بها، نثق بالجيل الذي كان محروماً إياها، لا يقمعه الحكم فقط، كما قمعه من قبل امراء الحرب، بل يقمعه محترفو التشاؤم – التشاؤم في غيابهم! – الخائفون من إحباط يدعون اليه ويهيئون له.

ولا نخال اللبنانيين، التواقين الى اختبار ديموقراطي صحيح، ولو على صعيد بلدي، يجهلون ان مفاتيح الحرب ليست في يد أمرائها السابقين، لان السلاح ليس من عندهم (فبماذا يحاربون؟) وقد يكون "الصوت صوت عيسى"، ولكن الذخيرة من عند سواه!

والأيام ليست أيام هؤلاء، فحذار الخوف... وحذار الرهان الخاطىء على الحرب، في زمن اليأس منها، لا اليأس من السلام.

* * *

تبقى الأمثولة الثالثة.

لعلها الأبسط... هي هي الاحباط الحقيقي!

ان تحدث – ولعمرنا انها "حدث" في حجم الاصوات الكبار...

تحدث مناقشات برلمانية كالتي "شاهدنا"، كما نشاهد الافلام الرتيبة الطويلة المملة، ولا تنتهي الى شيء... لا الى محاسبة جدية، لا الى عقاب، ولا الى ثواب... ويظن بعض أبطال العهر السياسي أن خطاياهم مغفورة لمجرد إلقائهم محاضرة في العفة.

... بينما، بينما... لمجرد أن حزمت الدولة، او دولة ما في الدولة، – حزمت أمرها، وطاردت شبح فساد ما في أضخم شركاتنا الوطنية، "طيران الشرق الاوسط" وأمام القضاء الاجنبي، تكشفت عورات المال السايب الذي يعلّم حتى الأتقياء الحرام، فكيف بالاتكاليين وكيف بمحترفي إفساد الآخرين!!!

الديموقراطية التي يتوق اليها أهل الشموع، وينتظرونها من مجلس النواب الذي غمروه بنورها وكأن النور كان تحدياً: ان تستقيم ديموقراطية المجلس، او تهدم الديموقراطية النازلة الى الشارع هياكل المجلس المتداعية...

الديموقراطية البرلمانية تستقيم عندما يستقيل وزير – وهذا أضعف الايمان – تسبب بأزمة كأزمة الاعلام التلفزيوني "المجذوبة"... أو يلزم مجلس النواب وزيراً آخر، وثانياً وثالثاً بالاستقالة لمجرد عجزهم عن رد الاتهامات فيضعون أنفسهم (وكرامة الحكم) في تصرّف القضاء، ولا يكتفون بأن الذين استجوبوهم لم يذهبوا الى حد طرح الثقة بهم، وهذا كان يكون أضعف الايمان:

واذا لم تكن هذه التي نمارسها "ديمقراطية بريّة" حقاً، غاضبة إنما على فراغ، فكيف تكون الديمقراطية الحضارية الصافية إذاً؟

* * *

يبقى كلام أخير يجب أن يقال بهدوء وتعقل، لأنه يقال همساً وكأنه الكلام الممنوع، ثم هتافاً وكأن الصراخ علاج...

كلام عن "الاخوان السوريين"، لأنهم صاروا هم عنوان كل تستّر وعنوان كل اتهام:

أوليس أفضل للشقيقة سوريا، التي يعرف اللبنانيون في قرارة نفوسهم انها توأم سيادتهم، في اطار وحدة مصير لا جدل فيها... وأن لا غنى لسوريا عنهم بقدر ما ليس للبنانيين غنى عنها...

أوليس أفضل لسوريا أن يحبّها اللبنانيون، كل اللبنانيين (وليس بعضهم فقط وعن مصلحة والتزام)، بدل أن يخافوها كلهم، ولو همساً، فيتحول الخوف غضباً صامتاً، وغداً ربما حقداً؟

شموع الحرية لكي تضيء، قبل أن تحرق!

غسان تويني

المرشحون السياسيون مستبعدون؟

– ٢ –

صورة الانتخابات الرئاسية تنطوي على خيارات اربعة في رأي المطلعين بدقة على الاوضاع اللبنانية. اولها تمديد ولاية الرئيس الحالي للجمهورية الياس الهراوي مرة ثانية، وثانيها انتخاب رئيس من بين السياسيين المرشحين، او بالاحرى الطامحين الى الوصول الى قصر بعبدا، وثالثها اختيار العماد اميل لحود قائد الجيش لمنصب رئيس الجمهورية. اما رابعها فلا يزال مجهولاً ويمكن التعبير عنه بعلامة استفهام؟

في ما يتعلق بالخيار التمديدي، يعترف هؤلاء بأن حظوظه خفت كثيراً، لاعتبارات متنوعة. منها وصول البلاد الى درجة من التردي على كل صعيد، ووصول الشعب اللبناني الى درجة قريبة من اليأس، والعجز لا عن ايجاد الحلول الناجعة للمشاكل القائمة، بل عن توفير المناخات التي يمكن ان تساعد في البحث عن الحلول وفيها في ظل تمديد ثان للرئيس الاول. ومنها ايضاً اقتناع "الناخبين" المحليين، علماً ان تسميتهم كذلك ليست دقيقة، بأنه بات عبئاً على الدولة وعلى البلاد، وفي مقدم هؤلاء رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي يؤكد قريبون من دمشق، ان الناخب الاقليمي الاوحد لرئيس جمهورية لبنان، اي سوريا، سيستمع الى رأيه في هذا الاستحقاق بشيء من الود، وربما من الاحترام، بعدما نجح في تأمين مصالح كثيرة له داخل لبنان، وفي المنطقة فضلاً عن العالم الاوسع. ومنها اخيراً، ادراك سوريا ضرورة حصول تغيير ما، يفتح نوافذ الامل امام اللبنانيين، من دون ان يؤثر سلباً على مصالحها. وهذا لا يمكن ان يحصل الا في موقع رئاسة الجمهورية، بعدما تحول شاغلها "حكماً" و"رمزاً" وما الى ذلك. ذلك ان التغيير في رئاسة مجلس النواب موازٍ لها داخلياً، نظراً الى اعتمادها الثابت على الرئيس نبيه بري. كما ان التغيير في رئاسة الحكومة موازٍ لها خارجياً، بسبب شبكة العلاقات العامة التي للرئيس رفيق الحريري في المنطقة والعالم.

طبعاً، لا يزال الرئيس الهراوي يأمل في تغيير ما للمناخات، يساعده في البقاء ثلاث سنوات اخرى في بعبدا. وهو قد يستفيد لتحقيق ذلك من اقتناع موجود عند البعض، داخل لبنان وخارجه، باستحالة اجراء انتخابين كبيرين في البلاد خلال سنة واحدة، ومن رغبة شعبية وسياسية عارمة في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. وهذا الامر يفسر في رأي المطلعين انفسهم، تمسكه بهذه الانتخابات. علماً ان بعض الاوساط السياسية العليمة، يعتقد ان عدم اجراء الانتخابات البلدية قد يعبد الطريق ثانية امام التمديد له.

وفي ما يتعلق بخيار انتخاب رئيس من بين السياسيين المرشحين، يعطي المطلعون على الاوضاع اللبنانية سبعة اسماء مطروحة في شكل او آخر في بورصة الانتخابات الرئاسية، ويشرحون الاوضاع والحظوظ الرئاسية لكل منها، استناداً الى معلومات توافرت لديهم، عن موقف الناخب الاوحد لرئيس لبنان من اصحابها، والاسماء هي الآتية:

١ – النائب نسيب لحود. مرشح قوي للرئاسة الاولى بسبب التقدير الذي يلقاه على الصعيدين الشعبي والسياسي، لاستقامته ولقوة شخصيته، ولوضوح خطه السياسي. حظوظه الرئاسية قليلة جداً، او ربما معدومة، لأن الناخب الاكبر، سوريا، لا يعتقد ان وجوده في سدة الرئاسة الاولى في المرحلة الحالية مفيد له وربما للبنان. فهو صديق سوريا، او يطمح ان يكون صديقاً لها وحليفاً، ولكن بالمقاييس الحقيقية للصداقة والتحالف، التي تأخذ في الاعتبار حاجة لبنان الى سوريا، وتردي الاوضاع اللبنانية ومصالح سوريا في لبنان. وهذا قد لا يجعله طيعاً او مطواعاً، لا في معالجة مشاكل الداخل، ولا في معالجة مشاكل الخارج، التي يعتبرها كثيرون ابرز اسباب مشاكل الداخل. وحظوظه هي على النحو المشار اليه ايضاً، لسبب آخر، هو حرص سوريا على توازنات الداخل، ومعرفتها بالحساسيات والاشكالات المحلية. فاذا كانت لا تريد الآن، او لا تستطيع الآن ايصال العماد اميل لحود قائد الجيش الى رئاسة الدولة، فانها لا تستطيع ايصال منافس له من عائلته اليها، رغم اجتهاد الاثنين في نفي اي خصومات او تنافس. وهي كذلك اخيراً، كون لحود نائباً عن جبل لبنان المعارض والمعترض دائماً، وغير القابل بسهولة لتلقي الضغط، في حال قرر اتخاذ مواقف مغايرة لما تراه سوريا مناسباً.

٢ – النائب بطرس حرب. مرشح قوي للرئاسة الاولى شعبياً وسياسياً. يحظى بدعم مرجعيته الدينية، وان على نحو غير مباشر. لكن الناخب الاكبر يعتقد انه لا يستطيع التكيف معه، او ان حرب لا يستطيع التكيف مع متطلبات المرحلة محلياً وخارجياً، ولذلك فانه قد يسير في متاهات غير مضمونة، وخصوصاً اذا برزت معطيات تؤكد حصول متغيرات اقليمية ودولية، في غير مصلحة سوريا.

٣ – الوزير والنائب فارس بويز. مرشح قوي لرئاسة الجمهورية، بسبب تأييد رئيس الجمهورية الياس الهراوي له دون سائر المرشحين او الطامحين. علاقته بسوريا جيدة جداً، بعد اعوام من الاختلاف غير المعلن معها، الذي تسببت به رغبته في الاجتهاد، وفي ممارسته واعتقاده ان في استطاعته، كوزير خارجية لبنان، ان يثير اموراً مع الدول المعنية به، لا تنظر سوريا اليها بارتياح، من دون ان يخشى تسرب مناقشته اليها، لكنه لم يصل بعد الى درجة "الحليف" الكامل لها، طبقاً لمقاييسها. فضلاً عن انه من جبل لبنان، ومن قلبه المخاصم لها او المعادي لها. ولذلك فان ايصاله الى الرئاسة الاولى قد يكون مغامرة غير محمودة النتائج سورياً. هذا فضلاً عن ان ايصاله قد يزعج الرئيس الحريري، بسبب حملاته المستمرة عليه.

٤ – ميشال اده، مرشح غير قوي لرئاسة الجمهورية، رصيده يكمن في ثقافته الواسعة عن الصهيونية، وفي اقتناعه باخطارها على لبنان والمنطقة. لكن ضعفه يكمن في امور كثيرة، منها عدم وجود من يتبنى معركته محلياً، ومنها عدم نجاحه في اقناع حلفاء سوريا في لبنان، وربما سوريا نفسها، بحرصه على تلازم المسارين اللبناني والسوري، وبتعلقه بالدور اللبناني لسوريا، وبالحاجة الطويلة الى هذا الدور المباشر رغم ندواته ومحاضراته وحواراته التلفزيونية الكثيرة هذه الايام. ومنها عدم وضوح موقف سوريا منه، الذي اعتبره احد مسؤوليها الكبار عام ١٩٩٥ "كنيسة متنقلة".

٥ – الوزير النائب جان عبيد. مرشح قوي للرئاسة بسبب علاقته الطيبة مع كل الفئات السياسية في لبنان، وخصوصاً التي منها حليفة سوريا، وبسبب تحالفه مع سوريا ومن زمان، وبسبب عدم ارتياح المعارضة المسيحية له، سواء المعنية في الخارج او في الداخل، وسواء كانت رافضة لاتفاق الطائف او معترضة على الاجتزاء في تطبيقه، وعلى الممارسات التي ترافق هذا التطبيق. لكن حظوظه لا تبدو ثابتة، او نهائية، لاسباب عدة ابرزها ثلاثة. الاول ان سياسة ارضاء الجميع، على تناقضهم، لا تدفع ايا منهم الى اعتباره مرشحاً له، وتالياً الى الاستماتة في دعمه. والثاني عدم ارتياح سوريا الى موقف الحياد الذي اتخذه في عدد من القضايا، وان داخلية. والثالث خشية سوريا ان يتردد في اتخاذ موقف ما، في ظرف ما، يكون في مصلحتها وفي مصلحة لبنان كما تراها، اذا كان من شأنه اثارة بلبلة داخلية، او تكوين مناخات عنفية. ولها تجربة في هذا المضمار معه ومع غيره، بعد اغتيال الرئيس رينه معوض عام ١٩٨٩، لم يجتزها بنجاح الا الرئيس الهراوي، الذي ابدى استعداده، في حال وصوله الى الرئاسة، الى اتخاذ كل القرارات اللازمة، بما فيها ضرب العماد عون (او ضرب المسيحيين كما سمي الوضع حينذاك)، وكان ذلك مصدر قوته.

٦ – النائب الحالي والوزير السابق روبير غانم. كونه من الاطراف يجعل موقعه، كمرشح للرئاسة الاولى، قوياً عند الناخب الاكبر. لكن عند هذا الاخير ملاحظات، تقلل من هذه القوة الى درجة كبيرة. منها كونه حريرياً، اي موالياً لرئيس الحكومة رفيق الحريري. وهذا امر غير مقبول في رئاسة الدولة. ومنها ايضاً كونه "خريج"، او على الاقل رفيق مؤسسة اعلامية لبنانية كبيرة، لا يعجب نهجها السياسي الناخب الاكبر كثيراً. ومنها اخيراً كونه "قريباً من الاميركيين" كما يقال، علماً ان الاميركيين يضحكون عندما يسمعون هذه العبارة، ويتساءلون عن حقيقة معناها.

ما هي الحظوظ الرئاسية لقائد المؤسسة العسكرية؟ وماهي حظوظ الخيار الرابع المجهول حتى الآن؟

سركيس نعوم

لان التوزيع الطائفي يعرض مشروع الانتخابات للطعن
المعارضة تطرح اليوم تقسيم البلديات الى أحياء

تنعقد اليوم مبدئياً جلسة مجلس النواب التي تأجلت بناء على طلب رئيس الوزراء رفيق الحريري ليتاح لمجلس الوزراء درس مشكلة الغاء التعيين من مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية. على ان بعض النواب وخصوصا الجهات النيابية المعارضة يظهرون اتجاها الى الاصرار على انعقاد الجلسة ولو لم ينعقد مجلس الوزراء في الساعات المقبلة الفاصلة عن موعد الجلسة، لان عدم انعقادها وعدم تفاهم السلطة التنفيذية على هذا الموضوع يضعان الانتخابات البلدية في مهب الريح. وربما يكون ذلك امراً متعمداً وخصوصا ان رئيس مجلس النواب نبيه بري اعلن انه لن تعقد اي جلسة لمجلس النواب في فترة الاعياد.

هذا الاصرار النيابي واكبته اتصالات في آخر الاسبوع تتوخى تأمين بدائل من اقتراح التعيين بمبادرة نيابية، وتولى معظم هذا التحرك نواب المعارضة.

وستتركز المناقشات في جلسة اليوم في حال لم يطرأ ما يعطلها على البحث في اربعة حلول لاقرار مشروع الانتخابات البلدية:

١ – اجراء انتخابات حرة ديموقراطية وفقا لقانون الانتخابات البلدية الصادر عام ١٩٧٧ من دون اي تعديل.

٢ – التعيين في المجالس البلدية بنسبة الثلث، وهو الاقتراح الحكومي الذي يصطدم بمعارضة نيابية وسياسية كبيرة.

٣ – الاخذ بنتائج آخر انتخابات بلدية في البلاد عام ١٩٦٣.

٤ – اعتماد النسبية استنادا الى لوائح الشطب.

وتقول جهات معارضة ان الاخذ بالنسبية او بنتائج ١٩٦٣ يؤدي الى حصيلة واحدة ظاهرها مراعاة الوفاق الوطني وباطنها فتح باب توزيع طائفي للمقاعد البلدية لم ينص عليها في اي من القوانين البلدية منذ اول قانون بلدي عام ١٨٦٤، وهو امر يضفي على الانتخابات البلدية طابعا استثنائيا يعتقد هؤلاء المعارضون ان من شأنه تعريض هذا الحل للابطال لدى المجلس الدستوري كونه يتعارض واحكام الدستور. ويصف الرئيس حسين الحسيني هذا الامر بانه "خطوة الى الوراء ونكسة تنطوي على روح عدائية للوحدة الوطنية بل دعوة صريحة الى الكانتونات"، وكذلك "محاولة لاستحضار الهواجس ومشروع فتنة عامة من الباب الواسع".

بازاء ذلك يعتقد الحسيني ونواب معارضون آخرون في "اللقاء الوطني النيابي" ان الحل الافضل للخروج من هذا المأزق هو في الاقتراح الذي تبناه "اللقاء الوطني" والقاضي بتقسيم الاحياء في البلديات. وقد اجرى نواب في "اللقاء" اتصالات في اليومين الاخيرين مع زملاء لهم بغية التمهيد لانجاح طرح هذا الاقتراح وستتواصل الاتصالات في الساعات المقبلة قبل انعقاد الجلسة سعيا الى تحقيق اجماع معين على بديل مناسب من التعيين لايتعارض في الوقت نفسه والدستور الا انه في اي حال يؤدي الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ولا يساهم من خلال السجال الدائر حول تعذر البدائل الى نسف اجراء الانتخابات.

حل المعارضة

ويدعو هذا الاقتراح الى تقسيم البلديات احياء، وتوزع المقاعد في المجالس البلدية بنسبة عدد سكان كل حي على نحو يجعل المرشحين عن الاحياء نسبيا مشاركين في المجلس البلدي الواحد. وقد لحظ الاقتراح ان ينال المرشح عن الحي نسبة ٢٠ في المئة من اصوات ناخبي الحي، لكنه يفوز بغالبية اصوات الدائرة البلدية الواحدة. واجرى اللقاء النيابي تعديلا على هذا الاقتراح في ضوء الانتقادات التي ابداها عدد من النواب على نحو سيطرح في الجلسة اليوم ويقضي:

١ – في حال عدم نيل المرشح عن الحي نسبة الـ٢٠ في المئة من اصوات الناخبين الذين يمثلهم في هذا الحي للترشيح عن عضوية المجلس البلدي، يعتبر فائزا عن هذا الحي اولا من يحصل على النسبة الاعلى من اصوات ناخبي حيه وبذلك يكون الاكثر تمثيلا لهذا الحي من جهة ولا يعتبر فائزا بعضوية المجلس البلدي الا بنيله النسبة الاعلى من الاصوات من مجمل الدائرة البلدية الواحدة.

٢ – يجيز التعديل الثاني للحكومة بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء اعتبار بعض البلدات او القرى من غير مراكز المحافظات بمثابة بلدية موحدة يوزع اعضاء مجلس بلديتها على اساس نسبة كل حي قياسا على عدد الاحياء، وبذلك تتمثل جميع الاحياء في المجلس البلدي استنادا الى نسبة الناخبين اي ان المقاعد توزع قياسا على عدد السكان.

هذان التعديلان، تقول اوساط نيابية معارضة، من شأنهما ان يفسحا في المجال امام فتح باب المناقشة واسعا في طرح البدائل من التعيين وخصوصا ان الغالبية النيابية تدعم اجراء الانتخابات ولا تحاول في رفضها المشروع الحكومي تعزيز الانطباع السائد لدى الرأي العام ان مجرد طرح التعيين يرمي الى نسف الانتخابات.

معترفاً بعجزه عن تثبيت الوحدة الوطنية في ٨ سنوات
الهراوي: اتمنى على المجلس الاستعداد للانتخابات الرئاسية وسأتقيد بقراره في شأن الانتخابات البلدية

عشية جلسة مجلس النواب لحسم مصير الانتخابات البلدية والاختيارية، وعشية الميلاد ورأس السنة، كانت لرئيس الجمهورية الياس الهراوي امس كلمة عبر اذاعة "صوت لبنان" ضمنها امنياته ومنها ان "يستعد مجلس النواب لانتخابات رئاسية"، وموقفه من الانتخابات البلدية والاختيارية مصرا على التعيين "حرصاً على الوحدة الوطنية"، لكنه اكد انه "سيتقيد" بقرار مجلس النواب ايا يكن. ولعل اللافت في هذه الكلمة قوله انه "عجز في ثماني سنوات عن تثبيت الوحدة الوطنية"، واعلن انه سيترك "التعديلات الدستورية" وصية لخلفه" اذا لم يتمكن من تحقيقها.

وجاء في كلمة الهراوي: "نظرتي وتمنياتي للشعب اللبناني عشية عيد الميلاد واقتراب انتهاء السنة ١٩٩٧ وقبل حلول سنة ١٩٩٨ ونطل على سنة ٢٠٠٠؟ لا بد لي من ان اقول امرا وهو يتعلق بالوجه الانساني، يهمني اخلاقيا ان تصل السلطة القضائية الى وضع حد لما يثار من هنا وهناك من دون ان استبق القضاء باتخاذ قرار ما في شأن الطفلة ناتالي دباس، وانا من موقعي كجد لـ١١ ولداً اصغرهم مني الصغيرة ولها من العمر سنة وثلاثة اشهر لا استطيع الا ان اشعر انسانيا مع الاهل والاولاد، قبل ان ندخل في المجالات السياسية.

في حال سئلت تمنياتي لما بقي لي من مدة في الرئاسة، ومنهم من قال عشرة اشهر وانا اقول احد عشر شهرا، اتمنى ان تتطور هذه الامور كي لا نبقى نعيش في ظل الطائفية والمذهبية المتعددة الانتماءات. فاذا اخذت طائفة ما، ارى فيها ما يقارب ستة او سبعة انتماءات. وهذا ما يدعو الى القلق في المستقبل، ان كان لدى المسيحيين او المسلمين. انا بطبيعتي رجل علماني ومتعلق بطائفتي كدين.

بين السياسة والدين بون شاسع. من هنا كان ذهابي الى طهران ولم اخجل ان اقول من اعلى منبر لمليار ومئتين وخمسين مليون مسلم انني مسيحي وتمنيت ان تعطى الحرية للمسيحي في منطقة يمثلون فيها الاكثرية الساحقة، وعددهم اكثر من الصين، لكي يكون لبنان جسرا بين الشرق والغرب واقول للغرب الاقلية المسلمة التي تعيش بينكم يجب ان تعامل كما يعامل المسيحيون القليلو العدد في المنطقة المسلمة.

واضاف: "بعد خروجي من الطائف وبعد انتخاب عزيز على قلبي الا وهو المغفور له الشهيد رينه معوض الذي لم يكتب له ان يكون حيا اليوم بيننا لينفذ ما اتفق عليه في الطائف انا آسف ان اقول انني كنت معارضا لبعض بنود هذا الطائف، لذلك من وقت الى آخر اقول للرئيس حسين الحسيني انشر هذه المعلومات. لكي يفعل ما كان رأي كل واحد انا كنت اتمنى ان يحصل تعديل لبعض مواد الدستور. اقول ذلك لأن الاحد عشر شهرا المتبقية من عمر رئاسة الجمهورية ان لم اتمكن انا من عرضها (التعديلات) على مجلس الوزراء وارسالها الى مجلس النواب، اتمنى ان يكون لخلفي وصية اقولها له لكي يعيش لبنان المستقبل ولا نبقى في ذكريات الماضي المؤلمة. واقول ذلك بألم شديد يحز في قلبي اذ اننا ما زلنا نعيش في ذكريات مؤلمة مرت على لبنان ويا ليتها اعطته الحياة لم تعطه الا الموت.

اقول ذلك لتعديلات دستورية قليلة جدا ولا يفكرن احد انني في هذه التعديلات تطرقت الى مدة السنوات الاربع لرئيس المجلس او لغيره كما يفكر البعض. تطرقت الى تصويب الاوضاع بين رئاسة الجمهورية والسلطة التنفيذية والسلطة التشريعية. وسيعجب من يسمعني اليوم لقول انني من الداعين، قبل بقية الدول العربية التي سبقتنا الى الغاء كل المحاكم الشرعية. وحتى بعد هذه الكلمة في آخر سنة من عمر الرئاسة، ان يقال الغاء المحاكم الشرعية لأن هناك فعلا ما يبشر في المستقبل بان نصل الى الوحدة الوطنية المرجوة وانا من طالبيها بينما على المسيحي ان يذهب الى قبرص ليعقد زواجه المدني ويسجل زواجه، وبينما ارى الكثير من المواطنين اللبنانيين وكلهم اعزاء على قلبي ما يقاسونه في المحاكم، اقول في نفسي هل لمصر وتونس والجزائر والمغرب العربي وسوريا فضل على ما تقدم به لبنان في ما مضى ان كان على صعيد الثقافة، وهو جسر بين الشرق والغرب، وعلى صعيد حرية الصحافة التي قصدت القاهرة ايام العثمانيين لتقول كلمتها من هناك لأن الحرية كانت موجودة في القاهرة آنذاك.

هذه التعديلات سأورثها ان لم اتمكن انا شخصيا (من تحقيقها)، وهي مهيأة ومنتهية، لا أنني اريد ان اتعرض لمقام ديني، معاذ الله من ذلك، ولكن على الحاكم المدني الذي هو سلطة قضائية ان يتولى بنفسه حقوق المواطنين اللبنانيين ولا نبقي طريق قبرص مفتوحة لفريق من اللبنانيين دون فريق آخر.

اما في ما يختص بالانتخابات البلدية (...) فأنا لم ارسل هذا القانون بعدما وقعته الى المجلس النيابي الا لأنني عجزت خلال ثماني سنوات من تثبيت الوحدة الوطنية، اذ انني جبهت بكثير من التفسخات ليس الطائفية بل المذهبية لا اريد ان أعدد في كل طائفة كم يوجد من مذهبية، وليست مذهبية واحدة. منهم من لا يريد ان يكون لهم اي انتماء، لكن ما شهدته في كثير في المدن اللبنانية الكبرى، هناك مذهبيات متعددة. والعودة الى الماضي مؤلمة والحمد لله ان الانسان سمي انسانا لانه مفطور على النسيان. لا اريد ان اذكر كيف تسلمت رئاسة الجمهورية، ولا أين كانت الموازنة ولا كيف كان الهدر والدمار، ولا اريد ان اعود الى الماضي حيث كثير من المواطنين اللبنانيين لجأوا الى كثير من الدول يستعينون بمالها وبقدراتها العسكرية ليهدموا هذا البلد، ونرى اليوم انهم اصبحوا زعماء الحرية والكرامة.

انا انتمي الى دولة اردت ان يكون فيها حرية، وان تكون كرامة الجميع محفوظة ولكل لبناني حريته ولكن هل اصبحنا فعلا في جو يستحق هذه الحرية وهذه الديموقراطية. من هنا كان حرصي ان يبقى التلازم والتلاحم بين كل اللبنانيين بواسطة الانتخابات البلدية التي اعتبرها الحجر الاساس بين اللبنانيين قبل ان تكون وزارة ونيابة ورئاسة الجمهورية. وقعت القانون وارسلته الى المجلس النيابي، ومن يقول انني لا احترم المؤسسات هو على خطأ. احترم كل المؤسسات احترم القضاء واطلب من الله ان يبقى قضاؤنا على ما اصبو اليه انا وكل لبناني حر، حرا مستقلا ولا يتأثر بسياسي او رجل من هنا او هناك.

اطلب ان يكون لكل المؤسسات الرقابية رقابة فعلية على كل ما يجري في الدولة وان تكون للمجلس النيابي، وهو السلطة التشريعية الحرية التامة، وانا مستعد لأن اتقيد بهذه الحرية. قلت في مجلس وزراء حيث السلطة التنفيذية ما في قلبي، ليس من باب الطائفية لكن حرصا مني على الوحدة الوطنية. اتمنى على كل من كنت زميلا لهم في المجلس النيابي، ان يحترموا هذا الرأي فاذا فعلوا كان خيرا وان لم يحترموه سأحترم انا رأيهم، ولكن يجب ان نزف الى اللبنانيين مطلع سنة ١٩٩٨ وعشية عيد الميلاد السعيد، ميلاد الدولة اللبنانية الجديدة وميلاد السيد المسيح. اقول لهم نحن مع اجراء انتخابات بلدية واتمنى ليس فقط اجراءها، بل ان يكون المجلس النيابي على استعداد لانتخاب لرئاسة الجمهورية لأنني اريد ان يكون هناك رئيس للجمهورية ونحن مع الديموقراطية والحرية. اذا اراد الشعب ان يغير، فانا مع الشعب قبل ان اكون مع نفسي او مع اي شخص كان. ربنا المجد لاسمه لم يخلق مثالا ويضع قالبا على قياسه وهناك قول مأثور لو دامت لغيرك ما وصلت اليك".

أسرار الآلهة

رشح من مصادر مطلعة ان الرئيس الهراوي اتصل بالجانب الاميركي قبل ان يتم الاعلان رسميا عن فتح معبر كفرفالوس.

من المسؤول؟

لوحظ غياب وزير الخارجية فارس بويز عن مادبة الغداء التي اقامها الرئيس الحريري تكريما لوزير خارجية الصين.

لماذا؟

اجتماع رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون بالرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون في باريس بعد لقائه مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك في بيروت اثار اهتمام مراجع رسمية وتساؤلات اوساط سياسية.

هل يرد الهراوي العفو عن المخدرات أم يؤخر توقيعه الى حين اقرار مشروع العقوبات؟

اتصالات بسفراء لشرح الأسباب ومطالبة بمساعدات لزراعات بديلة

نواب يتساءلون لماذا لا يصدر عفو عن كل جرائم الحرب؟

اقر مجلس النواب قانون العفو عن جرائم المخدرات المرتكبة قبل تاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١ مهما كان نوعها والاحكام الصادرة في شأنها سواء اكانت من اختصاص المحاكم العادية ام العسكرية على ان تسقط منحة العفو على مرتكبي الجرائم، اذا اقدموا بعد نفاذ القانون على ارتكاب اي جرم، وتستأنف الملاحقة من النقطة التي توقف عندها مفعول العفو، وتتراوح عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة بين ٧ و١٥ سنة.

لقد اقر هذا القانون خلافا لما صار الاتفاق عليه مع جهات نيابية ومراجع حكومية، وهذا الاتفاق يقضي بأن يقر مجلس النواب قانون العفو مع مشروع قانون جديد يشدد العقوبات على مرتكبي جرائم المخدرات ويحدد نوعها بشكل علمي وحقوقي مدروس بدقة سواء بالنسبة الى الزارع أو التاجر او صاحب المصنع.

وهذا المشروع الجديد الذي يتألف من اكثر من ٢٠٠ مادة ويحظى بموافقة الهيئات الدولية المعنية والمختصة جاهز لأن يدرس في اللجان النيابية المختصة ثم يطرح على مجلس النواب لمناقشته واقراره مع مشروع العفو، وذلك من اجل التخفيف من وطأة العفو لدى الدول المهتمة بمكافحة زراعة المخدرات والاتجار بها وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية.

لكن المهتمين باقرار قانون العفو عن جرائم المخدرات لأسباب شتى منها سياسية وانتخابية ومناطقية ابوا ربط اقراره باقرار مشروع مكافحة المخدرات وتشديد العقوبات على مرتكبي جريمة زراعة هذه المادة او تصنيعها او الاتجار بها، وما يتعلق ايضا بالسلائف والمؤثرات العقلية، لئلا يطول درس هذا المشروع بمواده الكثيرة.

ورشح من مصادرة نيابية ان من اسباب استعجال اقرار قانون العفو عن جرائم المخدرات، القول ان معظم الاشخاص الملاحقين بجرائم مخدرات يكونون جزءاً من الجماعة التي تتحرك مستجيبة لدعوات التمرد على الدولة والعصيان على قوانينها، لان ليس عندهم ما يخسرونه، فيما هم ملاحقون من السلطة وفارون من وجه العدالة. وان مذكرات التوقيف بحق مرتكبي جرائم مخدرات، زراعة واتجاراً وتصنيعا، يفوق عددها الـ٣١ الفا الأمر الذي يزيد وضع هؤلاء وعيالهم شقاء وفقراً. وان العفو عنهم هو العلاج لوضعهم الانساني مع تشديد العقوبة على كل من يعود ويرتكب جرائم مخدرات.

ولكي لا يترك اقرار قانون العفو عن جرائم المخدرات المرتكبة حتى سنة ١٩٩٥ اثراً سيئاً لدى الرأي العام الدولي، ولاسيما على العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية، فان مراجع رسمية وجهات نيابية معنية اجرت وتجري اتصالات مع سفراء الدول المهتمة بالموضوع ولاسيما سفير الولايات المتحدة الاميركية، وشرحت لهم ظروف اقرار قانون العفو واسبابه مع التعهد باقرار مشروع قانون يشدد العقوبات على مرتكبي جرائم المخدرات بهدف قطع دابر هؤلاء.

ورشح من مصادر المتصلين بهم انهم كانوا متفهمين للشروحات التي سمعوها ومقدرين الظروف والاسباب التي املت اقرار هذا العفو، الا انهم سيظلون متابعين باهتمام مرحلة ما بعد العفو، وما الذي سيحصل بالنسبة الى زراعة المخدرات والاتجار بها هل يكون العفو علاجا ورادعا بحيث تتوقف هذه الزراعة نهائيا، ام ان العفو سيشجع على ممارستها وسيزيد عدد مرتكبي جرائم المخدرات. كما انهم سيتابعون باهتمام اقرار مشروع القانون الجديد بمكافحة جرائم المخدرات وتشديد العقوبات على مرتكبيها، وعلى امل ان يتم اقراره في اقرب وقت لكي يشكل رادعا لكل من تسوله نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم.

وكرر بعض المتصلين بالسفراء المعنيين، ما قاله الرئيس بري في المجلس دفاعا عن اقتراح العفو عن مرتكبي جرائم المخدرات وهو ان زراعة المخدرات في لبنان كانت تعطي مليارى دولار تقريبا، وقد حصل ضغط دولي لاسيما من اميركا لمكافحة هذه الزراعة دون تقديم مساعدات من اجل تأمين زراعات بديلة. فتركيا قبضت مليارا و٦٠٠ مليون دولار والمغرب قبض حتى الان ٨٤٠ مليون دولارا لمساهمتهما في مكافحة زراعة المخدرات والاتجار بها، فيما لبنان لم يقبض شيئا، مع ان تقارير الامم المتحدة اوصت بايجاد زراعات بديلة وان يعامل الناس الذين يتعاطون آفة المخدرات كمرضى اجتماعيين وليس كمجرمين، وقد وعد هؤلاء السفراء بالسعي لدى حكومات بلادهم من اجل اعطاء لبنان المساعدات المالية التي تمكن من يتعاطون زراعة المخدرات، من ابدالها بزراعات اخرى.

والسؤال المطروح الان بعدما اقر مجلس النواب مشروع قانون العفو عن مرتكبي جرائم المخدرات هو: هل يرد الرئيس الهراوي هذا المشروع ويستجيب طلب النائب عصام فارس الذي انسحب من الجلسة احتجاجا على اقراره دون الاخذ في الاعتبار ما سيلحقه من اساءة واذى بالغين بلبنان وشعبه وبسمعة اللبنانيين في الخارج، لافتا الى ان برلمانات العالم وحكوماته، عندما تطرح امامهم قضايا العفو العام عن الجرائم، يخوضون في بحث اقتراحات العفو هذه ويلجأون الى اقرارها باستثناء الجرائم التي لها علاقة بالمخدرات، ام ان الرئيس الهراوي، باعتباره ابن منطقة البقاع وله فيما ما لغيره من مؤيدين ومقتنع بالتالي بالاسباب التي جعلت الاكثرية النيابية توافق على العفو، لن يقدم على رده، بل ربما يعمد الى تأخير توقيعه الى ان يقر مجلس النواب مشروع مكافحة المخدرات الجديد وما يتضمنه من عقوبات مشددة تشكل رادعا لذلك. ويأتي اقراره بموازاة اقرار قانون العفو ويزيل سلبياته.

الا ان بعض النواب يرون ان ليس لدى المجلس متسع من الوقت لدرس واقرار المشروع الجديد لمكافحة المخدرات خلال الدورة الحالية، وامامه مشروع قانون البلديات والمختارين ثم مشروع قانون الموازنة ، الا اذا صار اتفاق على اقراره بمادة وحيدة نظراً لكثرة المواد فيه.

مهما يكن، فان مجلس النواب باقراره قانون عفو عام عن مختلف جرائم المخدرات المقترفة حتى ٩٥/١٢/٣١ سجل سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ لبنان، اذ ان كل قوانين العفو التي صدرت كانت تستثني جرائم المخدرات، اضف الى ذلك ان مجلس النواب اقر قانون العفو دون ان يأخذ علما مسبقا بعدد الاشخاص المستفيدين منه، ولا ان يعرف لماذا صار تعديل المادة الاولى منه بحيث اصبح العفو يشمل ما قبل ١٩٩٥/١٢/٣١ بدل ١٩٩٢ وهو تاريخ قيام الدولة، ولا مبرر بعد قيامها للعفو عن مرتكبي الجرائم من اي نوع.

ولا يستبعد بعض المراقبين ان يفتح العفو عن مرتكبي جرائم المخدرات باب العفو عن جرائم اخرى هي دونها اهمية، مثل اعطاء شيكات من دون رصيد، ومثل جرائم الحرب كونها ارتكبت في زمن لم يكن في لبنان دولة، وان نوابا يتساءلون لماذا لا يصدر عفو عن هذه الجرائم لكي تطوى صفحة وتفتح صفحة للمصالحة والوفاق.

اميل خوري

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا الرئيس رشيد الصلح.

• وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج يحاور في التاسعة والربع صباح اليوم في مقر الوزارة في "ستاركو" اعضاء نادي "هارفرد للأعمال".

• النائب مروان فارس رعى مصالحة بين عائلتي رزق والبيطار في القاع من جهة وعائلة الدلباني في العين من جهة اخرى، اثر حادث سير مؤسف.

• رئيس اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى يترأس صباح اليوم جلسة للجنة، من اجل مناقشة التطورات الاخيرة المتعلقة بموضوع الحريات.

نفى منع مقابلة عون ... لكن "صار تمن"

الحريري: سيادتنا واستقلالنا يواجهان مشكلات وموضوع عودة المهجرين سياسي وليس مالياً

رأى رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان سيادتنا واستقلالنا يواجهان مشكلات علينا حلها، وان هناك شوائب في فرض القانون علينا ازالتها". واكد "ان الغاء الطائفية جدي وضروري، ولكنه خطير اذا لم تكن الاجواء السياسية مهيأة له"، واعرب عن اعتقاده "ان موضوع عودة المهجرين سياسي وليس مالياً فقط". ورحب بالمعارضة نافياً ان تكون السلطات منعت تلفزيون الـMTV من بث مقابلة مع العماد ميشال عون "لكن صار تمن".

اقام الحريري مساء الجمعة الماضي في دارته في قريطم عشاء لاطباء ومحامين واعلاميين وشخصيات اقتصادية حضره الوزيران فؤاد السنيورة واغوب دمرجيان وعدد من النواب.

ودار حوار قال فيه الحريري: "اعتقد عن اقتناع اننا دولة مستقلة ذات سيادة. سيادتنا واستقلالنا يواجهان مشكلات، ومن واجبنا ان نحلها...". وأقر بانه في تطبيق القانون "هناك شوائب في فرضه وعلينا ازالتها".

ولاحظ "ان هناك ظروفاً تمنع التقدم في عملية بناء الدولة، ولكن لا اوافق ان عملية بناء الدولة لم تبدأ بعد. كلا هناك نواح عدة تسير فيها الامور ونواح تتعثر فيها. القضاء يسير جيداً (...). نفتخر بجيشنا وبقواتنا الامنية، ولكن هناك شوائب وممارسات يجب الاّ تحصل (...). هناك بعض الممارسات الخاطئة او الصحيحة، نحن نحاول ان نصحح الخطأ والامور الصحيحة نعمل على تدعيمها.

واكد ان الغاء الطائفية في لبنان "جدي وضروري جداً ولكنه خطير اذا لم تكن الاجواء السياسية مهيأة له"، اما الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية "فيمكن تشكيلها في وقت قصير جداً عندما يصبح الوضع السياسي واجواء الناس ملائمة، فتضع تقريرها (...). هذا الموضوع حساس ودقيق وانا اقول باستمرار ان لا شيء يتقدم على وحدتنا الوطنية، ان تم وضعها في الدستور او لم يتم وضعها لان الدستور وضع لخدمة الوطن وليس الوطن لخدمة الدستور".

واعتبر ان موضوع عودة المهجرين "موضوع سياسي وليس مالياً فقط، والجميع يعرفون ذلك، وقد صرحت مراراً أن هذا الموضوع يحتاج الى تفاهم وتعاون وعلينا ان ننظر اليه نظرة شاملة" وقال: "ان العودة تأخرت بسبب امور كثيرة بينها عدم تأمين المال الذي يعتبر ضرورياً في هذه العملية، وهو من الاولويات وقد صرفت عليه الدولة ولم تضعه جانبا منذ توليت المسؤولية".

وابدى استعداده لمحاورة الشباب وقال "هناك من يحمل دكتوراه فخرية في وضع العراقيل امام تقدم البلد، ولا شك في ان مواجهة كل هذه الصعوبات الهتنا عن بعض الامور ومع ذلك فهذا ليس مبرراً لعدم اعطاء الشباب الاهمية الكافية".

وعن الفساد والهدر شدد على "ضرورة وضع الامور في حجمها الطبيعي، هناك كلام كثير في البلد حول امور الهدر والاختلاسات والفساد ولا خلاف حولها ولكن هل هذا الكلام صحيح ام مختلق، انا اعتقد انه لا هو صحيح ولا هو مختلق، هناك جزء منه صحيح وهناك جزء كبير مضخم".

واعترف "بأننا نعيش في دولة تعاني مشاكل، وعلينا واجب ان نعالج هذه المشاكل، لا يجوز ان نيأس، لا يجوز ان نضع في ضميرنا ورأسنا واقتناعنا ان بلدنا غير صالح ونقول ان العيش فيه غير ممكن، بلد خرب، الوضع سيء، هكذا الكلام، ليس صحيحاً ولا يوصل الى اي شيء".

واضاف: "ان المعارضة جزء من النظام الديموقراطي، لا توجد ديموقراطية من دون معارضة، نحن نرحب بالمعارضة، اذا كانت بناءة او هدامة في النهاية كلها معارضة. النظام والدستور والقوانين المرعية الاجراء تكفل المعارضة وتكفل للناس حرية التعبير والقول وليس لدينا مشكلة في هذا الامر، يتساءل البعض ويقول اذا لم تكن هناك مشكلة لماذا منع العماد ميشال عون من الظهور على التلفزيون؟ الحقيقة لم يحصل منع، ولكن صار هناك تمن وحصلت بالطريقة التي حصلت فيها. ما نتمناه ان ينظر الى الوضع كما هو في حاله، بمشاكله، بالصعوبات التي يعانيها، بانعكاسات الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي على نواحي الحياة في لبنان".

وزير خارجية الصين انهى زيارته بجبيل وجعيتا

انهى وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ السبت زيارته الرسمية للبنان التي استمرت ٤٨ ساعة وانتقل الى دمشق المحطة الثانية في جولة له في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية فارس بويز اقام مساء الجمعة مأدبة عشاء تكريما لنظيره الصيني في مطعم "اوتلر" في الذوق، حضرها الوزيران ميشال اده وفاروق البربير، والنائبان سامي الخطيب وبهاء الدين عيتاني، واركان وزارة الخارجية يتقدمهم السفير ظافر الحسن، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف واركان السفارة الصينية والوفد الصيني المرافق لتشيان، وحشد من الشخصيات الادارية والامنية والاعلامية.

وزار الوزير الصيني قبل مغادرته قلعة جبيل ومغارة جعيتا.

صح ... بصح ... صح ... بصح ...

* النائب السيد ابرهيم امين السيد وصف في احتفال في بلدة شمسطار جلسة استجواب الحكومة بانها "من اهم جلسات المجلس النيابي وحققت نتائج مهمة اولا باصدار قانون العفو العام عن جرائم المخدرات التي حصلت منذ عام ١٩٩٥ وما قبله الامر الثاني الذي تحقق هو التزام الحكومة امام المجلس النيابي باصدار مرسوم في مجلس الوزراء واحالته على المجلس النيابي يلحظ تنفيذ مبلغ ١٥٠ مليار ليرة في مشاريع حيوية في بعلبك – الهرمل وعكار".

* النائب عبد اللطيف الزين: "تأمل في ان تكون الغاية من فتح طريق كفرفالوس – جزين سلمية ولا سيما ان المواطنين كانوا في عرس طابعه اللقاء والفرح والسعادة، اللقاء بين ابناء الوطن الواحد، والمهم ان تستمر المساعي على هذا الصعيد، ربما توصلنا الى مزيد من الانفراج والى تنفيذ القرار ٤٢٥ بشكل او بآخر ونحن الذين اكتوينا بغدر اسرائيل وبإجرامها (...)".

* النائب السابق فتحي يكن: "في الذكرى العاشرة لانطلاقة الانتفاضة في فلسطين، نحيي جيل الحجار والمجاهدين الذين حطموا اسطورة الدولة الصهيونية التي لا تقهر وعطلوا السلاح النووي الصهيوني ونسفوا معادلة التفوق العسكري الاسرائيلي عبر التضحية بالانفس والارواح فداء للارض المباركة المقدسة".

* الشيخ وديع الخازن: ما بين "حانا" التعيين و"مانا" إقتراح النسبية وسواهما في الانتخابات البلدية، يبدو ان الفرصة الموعودة أخذت تضيع وسط هذا التجاذب المبلبل لمدى صدقية الدولة في اقرار مشروع القانون المقدم من مجلس الوزراء (...).

لا شيء يدل، حتى الآن، على جدية في الموضوع الانتخابي وسط هذه المعمعة في التناقضات الملتبسة. ولعل الجلسة النيابية المنتظرة مساء غد (اليوم) تكتنبنا الخبر وتحمل الجواب عن القانون الموعود".

استقبل عضواً في الكونغرس الاميركي
صفير: لو يترك للشعب أمر الاختيار لكان يعرف كيف يختار ممثليه

لاحظ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان ما حصل الاسبوع الفائت من تظاهرات في الجامعات، ومن استجوابات في مجلس النواب، "دليل على ان شعلة الحرية لم ينطفئ نورها تحت سمائنا"، ورأى "ان الشعب، لو يترك له امر اختيار ممثليه، لكان يعرف كيف يختار بين الذين يعملون على تحقيق مصالحهم الخاصة والذين يعملون على تحقيق مصالح الشعب العامة".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي صباح امس، وعاونه المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، وادت الخدمة جوقة المدرسة الاكليريكية البطريركية في غزير.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "هلم ايها الروح القدس" (صلاة طقسية)، ركز فيها على "الروح القدس معطي الحياة" و"النعمة" و"القوة"، وشرحها روحياً، ثم تطرق الى الشأن الوطني قال، "ان ما جرى في الاسبوع الفائت سواء أكان في حرم الجامعات، ام امام المجلس النيابي، من مطالبة باحترام الحريات على انواعها التي يكفلها الدستور اللبناني، وان ما جرى داخل المجلس النيابي من استجوابات ومناقشات لدليل على ان شعلة الحرية لم ينطفئ نورها تحت سمائنا، وان هنالك خللا يجب اصلاحه، وان الشعب، لو يترك له امر اختيار ممثليه، لكان يعرف كيف يختار بين الذين يعملون على تحقيق مصالحهم الخاصة والذين يعملون على تحقيق مصالح الشعب العامة. غير اننا نؤمن بعمل الروح، وهو سيجدد وجه الارض".

وبعد القداس استقبل البطريرك المصلين وشخصيات، ومنها النقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خطار وقنصل لبنان في رومانيا شربل خليل والشيخ وديع الخازن والمدير العام لشؤون الرئاسة في مجلس النواب شارل خوري، اضافة الى وفد من "جمعية مار منصور".

يوبيل شربل

وكان البطريرك صفير افتتح السبت اليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس شربل، بقداس ترأسه في كنيسة مار مارون في عنايا، وعاونه فيه المطارنة رولان ابو جودة وبشارة الراعي وانطوان نبيل العنداري، والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت والمدبرون العامون في الرهبانية ولفيف من الكهنة. وادت الخدمة جوقة الاخوة في طاميش وعنايا بقيادة الاخ مروان عازار.

وحضر الوزير ميشال اده ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والوزيران الياس حنا وفوزي حبيش والنواب نهاد سعيد واميل نوفل ومحمود عواد وبطرس حرب وبيار دكاش وكميل زيادة وسمير عازار وسليمان كنعان والياس الخازن وسايد عقل وحبيب حكيم، والوزيران السابقان جورج افرام وميشال سماحة والعميد سامي ريحانا ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ومفوض العلاقات الخارجية في حزب الكتلة الوطنية جوزف العم والحاكم السابق لمصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري، والدكتور داود الصايغ مستشار رئيس الحكومة رفيق الحريري، وشخصيات وحشد من المصلين.

وشارك في القداس المطران يوحنا منصور ممثلاً بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، والمطارنة يوسف سلامة وعبده خليفة وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري وطانيوس الخوري، والرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الارشمندريت نقولا حكيم.

وبعد الانجيل، القى البطريرك صفير عظة عنوانها "ادخلوا من الباب الضيق" (متى ٧ : ١٣)، تحدث فيها عن حياة مار شربل واضاف، "انا نعيش في عالم يتهالك كثير من ابنائه على طلب اللذة، لذة العين، والاذن، والفم، وجميع الحواس، وعاش وهو يحرم نفسه اي لذة من هذه الملاذ، وكان في عصر لم يعرف السينما ولا التلفاز، ولا الاساليب الحديثة التي يستمتع بها ابناء اليوم. وكان له عنها كفاية بالتأمل بكمالات الله.

انا نعيش في عالم يملؤه الضجيج والحركة من ذهاب واياب واسفار متواصلة واعمال ومشاريع تورث ارهاق الاعصاب واوجاع الرأس، واثر العيش في صمت الصومعة ينهض في هدأة الليل ليركع طويلاً امام القربان في صلاة لا تنقطع، والجو حوله ثلج وصقيع يجمد الدم في العروق". (...)

ومساء استقبل البطريرك عضو لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي بونيت تالوار يرافقه المستشار في السفارة جايسون ديفيد والسيد فادي حافظ.

واستمر اللقاء ساعة.

المرعبي: مجلس النواب حريص على اقرار قانون الانتخابات البلدية

عكار – "النهار":

رأى النائب طلال المرعبي ان الحريات "هي أمانة في أعناق الجميع، وهي حق مقدس لكل مواطن لبناني، وهذا ما كرسه الدستور في أكثر من مادة". ودعا الى "عدم إقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع وإعادة النظر في كل الطلبات المقدمة وإعطاء التراخيص للمحطات التي تستوفي الشروط الفنية والتقنية".

وفي موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، قال "إن الارادة الشعبية التي أرادت إجراء هذه الانتخابات والتي التزمها الجميع، إنما تشكل منعطفاً أساسياً في مسيرة لبنان لأن المجالس البلدية والاختيارية التي سينتخبها المواطنون دون اللجوء الى التعيين، هي الركيزة الأساسية لتعزيز الديموقراطية ولتعزيز حرية المواطن كي يعبر عن رأيه في اختيار من يراه مناسباً، كما أن لهذا الموضوع شقاً إنمائياً وخدماتياً مهماً.

وأن المجلس النيابي حريص على إقرار هذا القانون وتحديد مواعيد الانتخابات في الربيع المقبل وفي جو من الديموقراطية والحرية (...)".

ورحب المرعبي بفتح معبر كفرفالوس وبتعاون الجميع مع الجيش اللبناني "لإزالة المعوقات وفتح هذا المعبر الذي يعتبر شرياناً حيوياً وأساسياً"، متمنياً "أن يتحقق مزيد من المكاسب للشعب اللبناني وازالة آثار الاحتلال الاسرائيلي في أقرب وقت عن الجنوب والبقاع الغربي".

قبلان شكر بري لتبنيه قانون العفو

شكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رئيس مجلس النواب نبيه بري لتبنيه قانون العفو عن المخدرات واعتبر "ان هناك من اخطأ في زراعة المخدرات، ومن اخطأ بقتل الناس ومن اخطأ بتهديم البلد، فالعفو صار مطلبا شعبيا وانسانيا ووطنيا".

قانون البلديات حقل ألغام جديد

عادت قضية الانتخابات البلدية لتتخذ طابع التجاذب السياسي بين اهل الحكم، وبين بعضهم والمعارضة، بعد توافق الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري على فكرة إقرار قانون للانتخابات كما كانت تجري قبل الحرب، وكما يتمنى المعارضون خصوصاً لدى الصف المسيحي، بعدما كان التوجه الرسمي والتوافق الرئاسي يهدفان الى إقرار مشروع الحكومة القاضي بالتعيين في بعض المجالس البلدية.

وفكرة طي هذه الصفحة والتوجه الى طريقة اخرى في الممارسة الديموقراطية، غير التعيين، أثارت رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي كان يقف وراء فكرة التعيين خصوصاً في البلدات المهجرة، ضماناً لتمثيل مسيحي أمثل، بسبب التغيير الديموغرافي الذي نشأ خلال الحرب واستمر في بعض المناطق بسبب النزوح التلقائي.

فالرئيس الهراوي الذي قال أمام زواره ان المسيحيين سيندمون لأنهم وقفوا ضد التعيين، مشيراً الى وضع عدد من البلدات المسيحية والى الوضع السكاني المسيحي في العاصمة، بعدما نزح عن بعضها كل أهلها المسيحيين، وعن بعضها الآخر قسم كبير منهم، بحيث أن أصوات المسلمين هي التي ستتحكم بالنتائج سلفاً في هذه المناطق.

فرئيس الجمهورية معه كل الحق بأن يثور على موقف المسيحيين لأن العديد من البلديات التي كانت مختلطة ستكون لها في مجالس بلدية من لون ديني او سياسي واحد. ولكن رئيس الجمهورية الذي لم يحرك ساكنا وبقي يتفرج على الانعكاسات السلبية لوقف برنامج تلفزيوني كاد يسبب أزمة كبيرة مع سوريا لو لم يتحمل وزير الاعلام مسؤولية منعه بالحسنى، وكلف الحكومة الكثير من رصيدها امام الرأي العام، لا يمكن ان يجبر الحكومة ومجلس النواب، برئيسيهما ومعظم اعضائهما ان يستمروا في حمل مشروع البلديات مع التعيين، رغم الرفض المسيحي العارم للتعيين.

من هنا فإن موقف الرئيس الهراوي الذي اعتبر تضامن الرئيسين بري والحريري وكتلتيهما النيابيتين لاقرار مشروع انتخابات دون تعيين، انقلاباً على الاتفاق معه، هو موقف ظالم، خصوصاً بعد التطورات الميدانية التي شهدها الوطن في الايام الأخيرة حول الاعلام المرئي وحول البلديات.

ولذلك فإن رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي زار قصر بعبدا منذ يومين محاولاً التوصل الى مخرج يجمع عليه اللبنانيون، وجد الرئيس الهراوي مصراً على قضية التعيين، مع شرحه أن موقفه هذا يؤدي الى تمثيل أكثر سلامة للمسيحيين في الظروف الراهنة، واذا كان مجلس النواب يرفض قضية التعيين فإن الرئيس الهراوي يطرح فكرة التمثيل النسبي في الانتخابات أيضاً. وهما أمران يرفضهما البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، لأنه يؤكد دوماً على الحرية والديموقراطية وممارستها في النظام اللبناني.

فالتمثيل النسبي يعني حفظ مراكز للمسيحيين في المجالس البلدية حيث لم يعودوا يسكنون في هذه البلديات، وهو امر يرفضه ايضاً كل من الرئيس نبيه بري ورفيق الحريري لأنها لا تؤدي الى تمثيل حقيقي للمواطنين، كما يرفضها الوزير وليد جنبلاط الذي يقول بالانتخابات الحرة مع حرصه الشديد على العمل على التوازن الوطني.

واصرار الرئيس الهراوي من جهة على طرحه والحملة العامة لاجراء انتخابات بلدية دون تعيين وخارج طروحات التنسيب أو النسبية، خصوصاً من قبل قيادات المعارضة، بدأ يرخي بظلاله على الوضع السياسي، ويؤدي الى خلل في العلاقة على مستوى الحكم والوطن، رغم ان الرئيس الهراوي يقول بأنه سيرضخ لما سيصدر عن المجلس النيابي ولن يرد القانون الذي يصدره، ورغم أن الرئيس الحريري يكرر القول أنه بعد ارتفاع الصوت ضد مشروع الحكومة حول التعيين لحفظ التوازن الوطني، فهو مع انتخابات بلدية حرة، وهو لن يقف عثرة امام ما يقرره المجلس النيابي اليوم، والحكومة لن تسترد مشروعها للانتخابات البلدية الذي يقدر مجلس النواب ان يعدله كما يشاء.

وموقف رئيسي المجلس والحكومة ليس ضد الرئيس الهراوي، بل منعاً لتفجير فتنة داخلية أو صراع حاد يصيب الوحدة الوطنية. ففي بداية عهد الرئيس الهراوي قاطعت قوى مسيحية الانتخابات النيابية لأنها لا تريد المشاركة في هذا النظام الذي تعتبره منحازاً لخصومها، ثم عاد بعض هذه القوى عن المقاطعة ليشارك في الانتخابات الأخيرة لأنه أدرك الخسائر الوطنية لمقاطعته السابقة.

واليوم ترفض هذه القوى وغيرها قضية التعيين في بعض البلديات. وسيرتفع كما يقول رئيس الجمهورية غداً وبعد فوات الاوان، صراخها من نتائج الانتخابات في المناطق التي رفضت التعيين فيها، وستقول بأن اقرار مبدأ الانتخابات الحرة شيء، وحصول الانتخابات ونتائجها شيء آخر، وستتهم القوى الحاكمة بأنها وراء لوائح انتخابات مركبة، وأن تزويراً للانتخابات حصل.

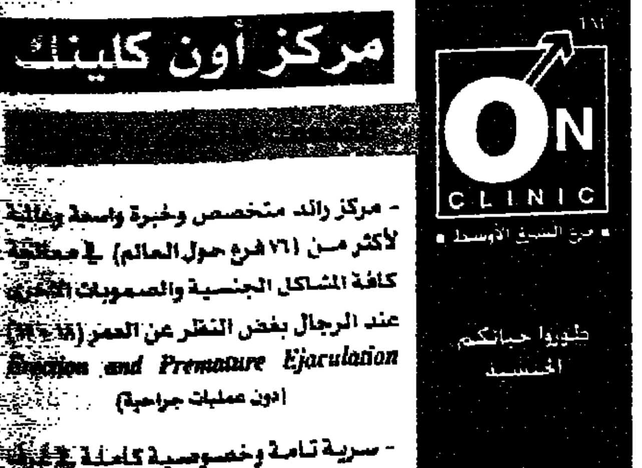
ان حزن رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي اظهره بالأمس القريب حول عدم ترجمة الارشاد الرسولي وتوجيهات البابا يوحنا بولس الثاني حول الانفتاح والتعاون والوحدة الوطنية والتعاون مع العرب، هو حزن في محله، فاللبنانيون في السياسة كما في الاقتصاد كما في كل الأمور فرديون، لم يستوعبوا بعد الاسباب الحقيقية للويلات التي اصابتهم، ولا النتائج الحقيقية للحروب التي خاضوها، ولا الظروف الموضوعية او الطائفية التي تحيط بهم.

إن ما جرى بالامس حول الحرية واليوم حول البلديات يظهر مدى الشرخ الوطني القائم بين القابلين بالصيغة والرافضين لها، بين المؤيدين لمشروع الحكومة بالاعمار وخطتها الاجتماعية والداعين لجمهورية أفلاطون في مجتمع قبلي وطائفي حتى أنفه. وقدر الحكومة ان تقوم بعمل مزدوج هو البناء بيد وسد الخروق المفتعلة بيد ثانية.

واليوم وفي مجلس النواب يتضح على من ستقع مسؤولية محاولة ارجاء الانتخابات البلدية، بعد أن خيرت الحكومة النواب ممثلي الشعب بأن يقرروا بين التعيين، والانتخابات الحرة. ولكن لا الحكومة ولا أي من الطامحين للخروج من عصور الانهيار يقبل بان يفصل قانون الانتخابات على قياس الأحلام او المصالح الشخصية او الطائفية. فالمثل شيء وواقع الحال شيء آخر والوصول الى الأول امام مشوار طويل.

نبيل ناصر





مرهج: الانتخابات البلدية حتمية والثغرات يمكن تفاديها بالوفاق

اكد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج "حتمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع المقبل، لارتباطها باستمرار النظام الديموقراطي".

كلام مرهج جاء في تصريح اكد فيه: "ان الثغرات التي يمكن ان تنشأ بسبب الاحتلال والتهجير لا يمكن تفاديها الا بتوجه وطني وفاقي يتجسد خطوات عملية ويشمل كل مجالات العمل السياسي".

وجدد الثقة "بجيشنا الوطني ويقظته الدائمة في التعامل بحكمة وجرأة حيال التطور الجديد المتمثل بفتح طريق كفرفالوس ويصب هذا التطور في مصلحة اهلنا في جزين والجنوب، وخصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تتحقق فيها ثمار السياسة الوطنية العليا المتمسكة بنمج المقاومة والتحالف المصيري مع الشقيقة سوريا".

دلول

● قال وزير الدفاع الوطني محسن دلول تعلقيا على موضوع الانتخابات البلدية: "هناك كثيرون مصرون على اجرائها لكنهم في الواقع ليسوا في وارد الموافقة على اجرائها، وهم يناورون واعتقد ان الانتخابات تراجعت".

استقبل السبت جونز وعضو الكونغرس جيسي هيلمز

جنبلاط: نرفض التعيين ومع انتخابات حرة تجربتنا مع أركان باريس لا تشجع العيش المشترك

المختارة – من رمزي مشرفية:

اعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط رفضه مبدأ التعيين في مشروع قانون البلديات او العودة الى قانون عام ١٩٦٣ لاجرائها. ودعا الى "انتخابات بلدية حرة من اي قيد بقانون مذهبي او طائفي (...)".

ومع ترحيبه بخطوة فتح معبر كفرفالوس ابدى جنبلاط تخوفه "من العودة الى جزين اولا (...) يعني لبنان الصغير.

عقد جنبلاط امس مؤتمرا صحافيا في المختارة، حدد فيه موقفه من موضوع الانتخابات البلدية وحضر مستشاره السياسي غازي العريضي.

وقال وزير شؤون المهجرين:

"نحن مع انتخابات بلدية حرة مطلقة، من دون اي قيد او شرط مذهبي او طائفي. وليس هناك من مشكلة بالنسبة الينا، بالعكس اذا حصلت انتخابات بلدية حرة ومطلقة من دون قيد بالقانون المذهبي او الطائفي نعتبر ذلك خطوة كبيرة مهمة جدا على طريق الغاء الطائفية السياسية لاحقا في الانتخابات النيابية التي لا بد ان تجرى على أسس ديموقراطية واضحة وانسجاما مع الطائف الذي ينص على الغاء الطائفية السياسية، ليس هناك مجال لا من قريب ولا من بعيد لاثارة قضية نسب معينة والعودة الى ما يسمى قانون الـ٦٣. طرحت قضية التعيين في مرحلة معينة كاستنساب للحفاظ على البعض في التوازن في قرى حساسة من قرى الجبل اذا صح التعبير بعد عودة المهجرين. لكن لتكن انتخابات حرة مطلقة، ولاحقا ينسجم الاهالي وتوضع اذا صح التعبير اعراف ويتمثل الكل. هذا هو الموقف النهائي لوليد جنبلاط وللحزب التقدمي الاشتراكي ولا نريد ان ندخل في مزايدات. نستطيع ان نقوم بتظاهرات، وصحيح اننا نرحب بتظاهرات الشباب وقد تظاهرنا في الماضي كثيرا. الموضوع اذا كان محصورا بالبلديات والحريات فلا مشكلة، لكن عندما تطرح قضية سوريا فلكل حادث حديث، ولست وحدي أدافع عن الوجود السوري في لبنان، كنت أنكر البر مخيبر هذا الديموقراطي العريق، كيف كان وحده في المنطقة المسيحية يرفض انتخاب او بالاحرى تعيين بشير الجميل في ظل الدبابات الاسرائيلية، اذكره بهذا الموقف التاريخي، فعلى الاقل ليتذكر تاريخه في تلك اللحظة".

● لماذا في رأيك جاء تخوف رئيس الجمهورية من الانتخابات؟

– أولا رئيس الجمهورية طرح قضية التعيين من اجل بعض القرى الحساسة في الجبل، وهناك بعض القرى في الجبل لم تتم فيها المصالحة، فعلى اي اساس سيكون في هذه القرى انتخابات؟

ثانيا المصالحة تتم بين الفريقين اللذين يريدان العيش المشترك، لكن اذا ظهر تيار متطرف من اي جهة، فانه سيؤثر على العيش المشترك، ولا يزال هناك تيارات على ما يبدو، والارض تغلي. ومع تقديري لموقف البطريرك (صفير)، وانني "لم أسب" المسيح ولا البطريرك، لكنه هل يرضى ان يكون مستقبل العلاقات اللبنانية الداخلية ومستقبل المسيحيين من خلال أركان باريس؟ تجربتنا في الماضي مع اركان باريس لم تكن مشجعة كثيرا بالنسبة الى العيش المشترك، لنضع ريمون اده جانبا، ونتحدث عن الحلف الثلاثي الجديد. من هنا نعود الى موضوع الياس الهراوي والتعيين، انه خائف على العيش المشترك".

● هل يمكن ان يكون التعيين ضمانا في بعض الحالات؟

– التعيين في بعض المحاور الدقيقة يكون ضمانا، لكن بلا تعيين، نحن لا نريد التعيين، لماذا التعيين؟ فلتكن الانتخابات حرة.

● هل لديك بديل في حال سقوط اي اقتراح؟

– ليس لدي بديل، ما هو البديل؟ والعودة الى ٦٣ مستحيلة لأنها تثير مشكلات كثيرة، انها مرفوضة منا في المطلق، لا نستطيع الرجوع، وهناك ديموغرافيا على الارض. تطورت في ظروف سياسية مختلفة، او هل البديل تقسيم بيروت الى دوائر صغيرة؟ يعني سأقسم المختارة قسمين، وكل قرية الى حي او الى عائلة. كلا هذا غير معقول.

● كيف سيكون الوضع بالنسبة الى القرى الجنوبية؟

– الجميع متفقون اننا لا نستطيع اجراء انتخابات داخل الشريط المحتل، لكن غالبية اهالي الجنوب خارج الشريط تستطيع الانتخاب، اين المشكلة؟

● ما هي المآخذ على التحالف القائم بين اركان المعارضة في باريس؟

– ليس لدي مآخذ، لكنني لا أرى في هذا التحالف مستقبل لبنان ويا للأسف. انني خائف على مستقبل المسيحيين في لبنان اذا كان سينحصر هذا المستقبل بهذا الحلف الثلاثي. يا ضيعان الشباب المسيحي الذي سقط على الجبهات. خسارة الشباب الذين سقطوا في حرب الالغاء والتحرير وفي الحروب المتعددة (...)

● ماذا عن زيارة السفير الاميركي ريتشارد جونز السبت للمختارة؟

– كان مع السفير الاميركي عضو في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جيسي هيلمز المعروف بمواقفه المعادية للعرب. لقد اوضحت وجهة نظري بالنسبة الى الشأن اللبناني الداخلي، وتمنيت ان يكون ربط المسارين اللبناني والسوري اكثر من اي وقت مضى في ذهن السياسة الاميركية. كلنا نرحب بخطوة كفرفالوس. ولكننا نتخوف من العودة الى جزين اولا. ليس فقط لبنان اولا، بل جزين اولا، وعندما نقول جزين اولا، يعني هذا لبنان الصغير. ومنا يرجعنا الى بعض المخاوف وخصوصا في الجبل، مخاوف تطويق ايضا حول المقاومة الوطنية لحصرها اكثر، لانه يجب الا ننسى ان هناك مقاومة وطنية واسلامية على الارض وفاعلة، ولها بعد عربي واسلامي. اننا نبدي هذه التحفظات والمخاوف، وان شاء الله تكون في غير محلها.

● كيف تميز بين معارضتك لحلف باريس وتحالفك المبدئي مع آل شمعون، وتحديدا دوري شمعون؟

– ليس هناك تحالف مبدئي، فدوري شمعون صديق على المستوى الشخصي، لكن هذا لا يمنع الخلاف السياسي، ربما لاحقا في قضية الشوف سيكون هناك مجال للتعاون ولالتقاء المصالح لتحييد الشوف عن التطرف، لكن في شكل عام لم أقل اننا حلفاء في الموضوع السياسي. ودوري يعرف هذا الشيء، كل واحد يحترم موقف الآخر، لكنني اتحدث عن تجربتنا السابقة غير المشجعة مع اولئك الاثنين (الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون).

وكان الوزير جنبلاط التقى ظهر اول من امس في المختارة، جونز يرافقه هيلمز وعدد من اركان السفارة. حضر اللقاء نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي، والعريضي. وتخلل الزيارة مأدبة غداء.

"سنقاوم الهجوم على السلم الاهلي وسوريا"

ارسلان: التهليل لاجواء الحرب أمر من الماضي

ضهر الوحش – "النهار":

اكد وزير المغتربين طلال ارسلان "ان الحرية في لبنان هي لبنان (...) ويجب الا تخيف احدا، بل بالعكس يجب ان تكون صمام امان لكل الناس لان بها يمكن ان نتوصل الى حوار جدي وتبيان الحقائق التي يحاول البعض ان يخفيها".

اقامت وزارة المغتربين عشاء تكريميا للاعلاميين الذين ساهموا في تغطية النشاطات والمهرجانات الاغترابية، في مطعم "ماريدو" في ضهر الوحش، حضره المدير العام للوزارة هيثم جمعة والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والمستشارة الاعلامية الرئاسية مي كحالة، والملحقون الاغترابيون ورؤساء تحرير مؤسسات اعلامية ومندوبو صحف ووكالات.

والقى ارسلان كلمة جاء فيها: "ارحب بكم في هذه المنطقة التي كانت وستبقى رمز العيش المشترك في لبنان، رمز الوحدة والكرامة اللبنانية والاخلاق والضمير في السياسة اللبنانية (...)

اننا في امس الحاجة الى الضمير، في تعاطي السياسة اللبنانية الداخلية، في المعارضة والموالاة. ما ينقص السياسة اليوم هو وقفة الضمير والاخلاق والرزانة والوعي والمسؤولية.

ان الحرية في لبنان هي لبنان، والتعاطي المسؤول في لبنان يجب ان يكون للمحافظة على هذه الحرية. فالحرية يجب الا تخيف احدا، بل بالعكس يجب ان تكون صمام امان لكل الناس، لان بها يمكن ان نتوصل الى حوار جدي وتبيان الحقائق التي يحاول البعض ان يخفيها.

عندما يحصل شيء في هذا الوطن لا يعني انه يجب ان نعمل من الحبة قبة، ونهدد كيان البلد ومستقبله ووحدته، كأن كل هذه الامور والطروحات تدور حول اشخاص. لقد حان الوقت للخروج من سياسة الاشخاص الى سياسة المؤسسات على كل الصعد (...)

ليس كلما حصلت "شغلة صغيرة" في لبنان تحمل البعيدين او القريبين تبعتها. وتحديدا، اريد ان اكون صريحا في هذا الموضوع، كلما حصل امر يتم الايحاء ان السوريين يريدون هكذا، وكأن تعاطينا كلبنانيين او سياسيين او مسؤولين او مواطنين في الشق السوري فقط للتكتيك السياسي بعضنا على بعض في الداخل. وهذا ما ارفضه وما لا أؤيده حتى لا نكون في حال تصغير حجم مسؤوليتنا وطموحنا في لبنان (...)".

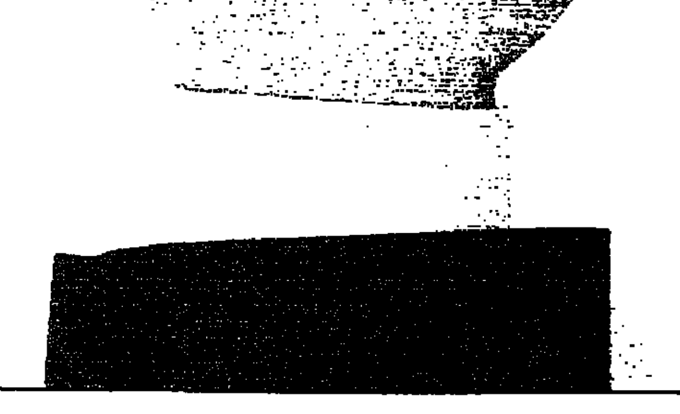
من جهة اخرى، زار ارسلان امس الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في الباروك، يرافقه مستشاره السياسي وئام وهاب.

وقدم ارسلان التعازي الى العميد امين العياص بشقيقه في بلدة الجاهلية وجال على كفرفاقود وبشتفين وبعقلين.

وقال: "ان ما حصل في الايام الماضية استغل تحت ستار الحرية لاجل ان يحاول البعض استغلال هذا الامر للهجوم على السلم الاهلي او على سوريا. وهذا امر لن نكتفي برفضه بل سنقاومه لان احلام ارتداد عقارب الساعة الى الوراء ستبقى سرابا وخصوصا اننا رأينا من يهلل من البعيد والقريب في الخارج والداخل لعودة اجواء الحرب، وهو امر بات من الماضي (...)".









شهيب ومسقاوي وسويد والصابونجي والمطالبة بالحريات:
لا تعني الدعوة الى اخراج السوريين

انتقد وزراء وشخصيات سياسية ودينية "الذين يسعون للعودة بالبلد الى الوراء"، معتبرين ان الحريات "لا تعني الدعوة الى اخراج السوري من اجل اعادة تفجير البلد".

● وزير البيئة اكرم شهيب: "مرة تحت عنوان الانتخابات البلدية والديموقراطية، ومرة تحت عنوان الحرص على الاعلام والحريات، تطل المواقف المضمرة في المواقف والسلوكية وشعارات الشارع لتؤكد: انها انقلاب على الطائف للعودة بالبلاد الى الوراء، وانما انقلاب على مسيرة السلم الاهلي والوفاق الوطني، وانما انقلاب على العلاقات اللبنانية – السورية.

وانها في اختصار، ابعد بكثير من شعار البلديات والاعلام والحريات. مما يؤكد خشية نبه اليها الوزير وليد جنبلاط في اكثر من موقع ومناسبة، وخصوصا في مجلس الوزراء (...)".

ولمن يسعون للعودة بالبلد الى الوراء نقول: الحريات لا تعني الدعوة الى اخراج السوري من اجل اعادة تفجير البلاد. ونذكر المتباكين على الحرية والديموقراطية بأنهم كانوا دوما ضدها، فكيف يجمعون اليوم بينها وبين الضوابط الطائفية وتكريسها" (...)

● وزير النقل عمر مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية: "كما يقول المثل "ان من لسعته الحية يخاف جرة الحبل. ان رموز الاحداث التي مرت وهدمت لبنان وبنيته التي نبني عليها الامال، نخاف دوما دورهما وموقعهما. ولا نتطلع الى الذين يتحدثون في باريس او في اي مكان اخر على انهم مصدر الاستقرار المستقبلي، فهو لارادة اللبنانيين جميعا والنظرة المتعقلة التي تنظر بعين من الواقع والرؤية الصحيحة. فسوريا لا يضرها من يهاجمها، انما من يهاجمون سوريا يضرون انفسهم ويضيعون مركز لبنان كموقع جغرافي وحضاري، وعلى انه صلة الوصل بين الشرق والغرب، وانه ايضا ينسجم في مساره كقيمة عربية وكقيمة تنطلق من التعاون الوثيق بين لبنان وسوريا (...)

● النائب احمد سويد: "يشعر المخلصون في البلاد بقلق جدي على مصيره.

مصدر هذا القلق مناخات التشنج والانقسام المسيطرة والفحيح العالي الوتيرة للطائفية والمذهبية الذي يسمم الاجواء بتعبيراته المختلفة والضغوط المباشرة وغير المباشرة التي تدفع لتحويل الانتخابات البلدية خنادق للتمذهب والتطيف (...)".

● مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي: "بعدما هدأت الضجة الانفعالية التي اثيرت في اعقاب الغاء بث المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون، بات من الواجب الوطني الاهتمام بما يجري داخل بعض الاوساط من تعبئة وصلت الى حد الاحتقان الذي يمكن استغلاله وتفجيره في اي مناسبة. فهناك محاولات مستمرة لمن افتقدوا الى سيطرتهم السياسية، سواء كانوا داخل لبنان او خارجه لاثارة المشاعر، وبخاصة لدى الشباب، والتحريض على النظام والمنجزات واستخدام موضوع الدفاع عن الحرية للتشكيك في اتفاق الطائف والتحامل على سوريا وعلى دورها في لبنان (...).

ان لبنان لا يقوم بالاستفزازات والتحريضات وبتضليل الرأي العام بمختلف الشعارات.

وقد آن الاوان لكي يأخذ اللبنانيون العبرة الوافية من الوقوع في شباك المغرضين الذين يستبيحون تدمير الوطن من اجل نفوذهم واطماعهم".

● حركة "التوحيد الاسلامي": "(...) نستغرب هذه الصحوة الحالية بالذات من اجل الدفاع عن الحريات واتخاذها منبرا للهجوم على سوريا ومقارنتها بالاحتلال الاسرائيلي، مما يدل على وجود نيات سيئة ومغرضين يتربصون بهذا الوطن وابنائه (...)".

● "تجمع الانطلاق الديموقراطي": "(...) ان قمع حرية اللبناني هو ضرب اساس وجود لبنان.

كما ان تقاعس الحكومة من خلال عدم اجراء انتخابات بلدية نزيهة ليس سوى اصرار منها على الممارسة الخاطئة التي تنتهجها، فتدفع بالمواطن اللبناني الى فقدان ثقته الكاملة بالحكومة والوطن".

نواب اوستراليون من الموالاة والمعارضة يكرّمون جبران تويني في سيدني

سيدني – "النهار" الاوسترالية:

اقام نواب من الحكومة والمعارضة غداء على شرف المدير العام لـ"النهار" جبران تويني في الجناح الخاص التابع لرئيس المجلس النيابي في سيدني. وحضر من الجانب الحكومي النائبان طوني ستيول وبيتر نغل، ومن المعارضة وزير الظل للشؤون الخارجية جين تونيو. وبعد كلمات ترحيب من الحكومة والمعارضة بالسيد تويني تطرق المتكلمون الى جريدة "النهار" و"اهمية دورها في الدفاع عن لبنان واستقلاله".

ورد تويني بكلمة شكر معتبراً أن الظاهرة التي شاهدها في اوستراليا من نواب موالين ومعارضين وهم على طاولة واحدة يكرمون شخصا مثلي ظاهرة مهمة جداً تدل على الرقي والحضارة والثقافة السياسية عند الدولة التي تحترم تياراتها بعضها بعضا وتشارك المعارضة والموالاة بطريقة حضارية". وبعد الغداء قدم النواب الى تويني هدية تذكارية. ثم زار مع النواب مبنى مجلسي النواب والشيوخ في سيدني.

وكان تويني القى محاضرة في قاعة "الويستيلا" في سيدني عن "لبنان حاضرا ومستقبلا". فقال: "قدرنا هو ان نرفع صوتنا عاليا وهذا في الاخص قدر جيلنا، جيل الحرب. كثيرون من الناس يقولون اننا ابطال الحرب ومن دعاة الحرب او من روادها، ولكن هذا غير صحيح. وصراحة انا متفائل بمستقبل لبنان ولست هنا لابيعكم كلاما، ولكن سأحاول ان اقول لكم لماذا انا متفائل. اين هو الوطن الذي يستطيع ان يتحمل عشرين عاما من الحرب مثلما حل في لبنان؟

وطن كهذا غير محكوم عليه بالاعدام بل سيبقى لبنان. تحمل ٢٠ عاما، وليس صحيحا ما تقوله الدولة هذه الايام انها بسبب الحرب لا تستطيع ان تفعل كذا وكذا. في عشرين عاما من الحرب تعلم اللبنانيون. الاقتصاد لم يتوقف خلال الحرب صحيح كانت هناك خطوط تماس ومعارك مستمرة. ولكن كانت هناك حياة وكان هناك لبناني يتحدى الموت يوميا كي يبرهن انه اقوى من الاشخاص والمؤسسات. خلال هذه المرحلة كانت مؤسسات الدولة غائبة كليا وكانت هناك مؤسسات بديلة لدى الاحزاب اللبنانية اليمينية واليسارية في كل المناطق. وكان هناك شيء ايجابي وهو تبديل المواقع الذي ادى الى مصالحة المواطن اللبناني مع ارضه ومنطقته. فنحن نعرف ان من اسباب الحرب تدهور الوضع الاجتماعي في لبنان اذ كانت الناس تأتي الى بيروت للعمل وكسب الرزق. وعندما اندلعت الحرب اضطروا للعودة الى مناطقهم (...)

السؤال الآن: ماذا سيحدث؟ نحن نعرف انه منذ عشرين عاما يرتبط حل مشكلة لبنان بحل مشكلة الشرق الاوسط. وكلما كنا نحاول حل قضية لبنان قبل قضية الشرق الاوسط كان يضرب لبنان او يضرب الحاكم، ولاحظ انه كلما لاح حل حقيقي للقضية اللبنانية كاعادة توحيد المؤسسات وتوحيد الشعب وتوحيد الارض كانوا يخلقون لنا مشكلة معينة. كانت هناك مشاكل في عهد الرئيس فرنجيه وعهد الرئيس سركيس وغيرهما ثم استخدمت سوريا الورقة اللبنانية. علينا ايضا ان نلاحظ ان منطقة الشرق الاوسط مرشحة لتغييرات كبيرة في انظمتها كما انهم يخططون لها لانقسامات على اسس اثنية وطائفية على غرار اتفاقية سايكس – بيكو لسوء الحظ (...).

علينا اولا رص الصفوف في الداخل وان نتعالى على المشاكل. ورص الصفوف يبدأ اولا بصراحة في الصف المسيحي ومن ثم في الصف اللبناني. يعني ان اللبنانيين لا يمكن ان يتصالحوا في ما بينهم اذا لم تتصالح الطوائف في ما بينها اولا ضمن العائلة الواحدة. رص الصفوف يعني ايضا وجود تصور مشترك او معين حول مستقبل لبنان، وعلينا ان نعرف تماما ما هي امكاناتنا الثقافية والاجتماعية وأن نعرف تماما حاجات كل مناطق لبنان (...).

واذا اعتقدنا اننا سوف نستطيع تغيير الطبقة الحاكمة فاننا نكون مخطئين لذلك علينا التسلح بالمعلومات لنعرف كيف يجري التغيير في عالم متحضر. لنأخذ مثلا الاحزاب في المجتمعات الديموقراطية التي تبقى خارج الحكم لمدة عشرة اعوام احيانا، لكنها في الوقت ذاته تكون متهيئة لتسلم الحكم في اية لحظة من خلال البرامج الموضوعة الجاهزة (...)".

عبيد يدعو زعماء المعارضة للعودة على قاعدة عدم العداء لسوريا

طرابلس – "النهار":

رأى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد في مؤتمر صحافي عقده امس في منزله في جبل تربل ان "كل المواضيع مفتوحة. وليس في لبنان اي موضوع مقفل"، داعيا زعماء المعارضة المقيمين في الخارج الى العودة الى لبنان على "قاعدة عدم العداء لسوريا".

واستهل عبيد بان مجلس الوزراء سيدرس هذا الاسبوع مشاريع قوانين تتعلق بالمعلمين واحتساب تعويض راتب نهاية الخدمة وانصاف حملة الاجازات في التعليم الابتدائي وجزء من التعليم الثانوي وموضوع تعويض المديرين.

هل انتهت المشاكل مع المعلمين؟ فاجاب: "ان المشكلة لا تنتهي الا بانجاز كل حقوق المعلمين (...)".

وعن الجديد في قضية وفاة الطفلة ناتالي دياس في مدرستها قال:

"اعتقد ان هذا الموضوع يستحق التوقف عنده، والدفع للكشف عن الجريمة لان ابقاء الامور بهذه الوتيرة لايخدم الا المجرم (...) لا مصلحة اطلاقا في المماطلة، لان الجريمة شنيعة وحصر المسؤولية سيحمل المرتكب الوزر ويبرئ الناس كافة، اما الغموض فهو معمم بالشائعات والمسؤوليات بطريقة عشوائية وظالمة قد تكون للمدرسة والعائلة في آن".

التعيين هدفه التوازن

وعن سبب الانقلاب على التعيين في المجالس البلدية، قال:

"ان مجلس الوزراء لم يمض في مشروع التعيين الاستيلاء على قرار الناس، كان هناك هاجس كيف نؤمن التوازن والتوافق الوطني اللذين كانا في المجالس البلدية السابقة وضعت اقتراحات ومنها موضوع التعيين نظر اليها على انها وسيلة لتأمين هدف التوافق الوطني والنسب اليها على انها وسيلة لتأمين هدف التوافق الوطني والنسب والتوازنات التي كانت موجودة. فاذا كان لاطراف أخر او كتل او مجلس نواب رأي في وسائل افضل من تعيين الثلث، ومشروع القانون هذا قد يكون واحدا من المشاريع التي قد يعول فيه المجلس النيابي بالطريقة التي يرتئيها، واذا كان المطلوب انتخابات متفلتة من اي نص تعييني او ضوابط او نسب او حتى استنادا الى لوائح الشطب، فالامر متاح للناس لكن الناس حريصون في اعماقهم على ابقاء السلم الاهلي القائم على الوفاق الوطني وعلى تمثيل كل الاطراف. وهدف التعيين قد يكون من الممكن تأمينه بوسائل الانتخاب الحر المباشر ولا يصح ان يتجاهل هذا الانتخاب".

مع الغاء التعيين

● هل اتخذ رئيس الحكومة رفيق الحريري القرار دون الرجوع الى مجلس الوزراء.

– ان رئيس الحكومة لم يسحب المشروع، لأن عليه لدى سحبه ان يعود الى مجلس الوزراء، والواضح ان كتلة رئيس الحكومة اتخذت موقفا وكتلة رئيس مجلس النواب مالت الى اتخاذ موقف، اما المشروع المحال على المجلس النيابي فما زال مشروع الحكومة، ولم يطرأ اي سحب له. ان المجلس يستطيع ان يقول ان هذا المشروع لا يلزمنا ويضع يده عليه ويعيد النظر فيه ويلغي موضوع التعيين.

ولفت الى ان الانتخابات البلدية لم تجر حتى في عهود الاستقرار وقال: "هناك معطيات للانتخابات البلدية تختلف عنها في الانتخابات النيابية وفيها درجة من الحركة والفاعلية والتأثيرات والانفعالات وبالتالي فالنتائج التي تترتب عليها تختلف تماما عن الانتخابات النيابية في المنازل والاحياء والعائلات على اختلافها (...) أنا مع الغاء التعيين اذا كان الهدف تحقيق التوازن، ومع وسيلة افضل قد تكون في متناول المجلس النيابي في مناقشاته والهدف الذي كان التعيين وراءه بما في ذلك استقرار النظام والاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي وفي الوقت نفسه الوفاق الوطني".

● هل مشروع الانتخابات البلدية ورقة ضغط بين الرؤساء؟

– لا اعتقد انه تنقصهم وسائل ليضغطوا بها بعضهم البعض فهناك وسائل مختلفة اكبر من هذه بكثير.

● هل يرى من الحكمة تأجيل اجراء الانتخابات البلدية هذه السنة؟

– الحكمة هي ان تقدم على عمل وتحقق اهدافه لا ان تمتنع عنه. والدرجة الاعلى من الحكمة ان تجرى الانتخابات وتؤمن فيها الديموقراطية والوفاق في آن واحد.

● وعن تقويمه لموضوع الحريات ومنع السلطات بث مقابلة تلفزيونية مع العماد ميشال عون.

– اعتقد ان منع المقابلة افاد الممنوع اكثر مما اساء اليه، وحوله ضحية وهو ليس كذلك، انا كنت في الماضي ضد ابعاده حتى، وقلت انه سيتحول من اسير الى اسطورة والتمنى ان رقعة الحرية لا حظر عليها في لبنان. والامر الثاني في هذا الاطار تريد ان نقاربه ليس بروح ان واحداً مع الديكتاتورية والثاني مع الحرية، الشعب اللبناني يتميز بحس بالحرية متأصل فيه وليس من احد يزايد على آخر في هذا الموضوع".

● وعن الحديث عن تدخل دولة ما في قضية منع المقابلة.

– حتى الذي تسرع واتهم سوريا بأنها وراء الغاء المقابلة اكتشف بالوقائع والحقائق ان لا علاقة لسوريا على عكس ذلك، كان لها وجهة نظر فيها شيء من اللفتة الى ان الاستقرار الامني في لبنان لا تزيله مقابلة ولا منع مقابلة. واتمنى ان يعود كل الذين في الخارج وان يعودوا ويتركوا وراءهم الماضي. ان سياسة العداء لسوريا تمزق لبنان والوحدة الوطنية والاستقرار الامني والانماء والاعمار، وترد البلد الى حال الاقتتال التي دفعنا ثمنها غاليا والعودة الى سياسة الاخاء مع سوريا كفيلة لأن تأتي بالمزيد من الاستقرار والوحدة الوطنية وعودة الدولة والديموقراطية والسلم الاهلي ومزيد من العمران، وضمن هذا المفهوم افهم عودة الموجودين في الخارج واذا كان المطلوب ان يراجع كل واحد اخطاءه اعتقد ان على كل واحد منا ان يبدأ بنفسه ويحنف اخطاءه.

– وبالنسبة الى التقيت العماد عون عام ١٩٩٣ ولم يكلفني احد لقاءه. فالرجل صديق عائلتي منذ ٣٥ سنة، وكنا نتفق في بعض الآراء ونختلف في الكثير منها، وعندما كان في بعبدا اختلفنا معه ولن اذهب الى باريس لاوافقه على خطأ وانا كنت مختلفا معه في بعبدا، ولكنني ارى ان عودة العماد عون يجب ان تنفذ على ان يترك الماضي وراءه وعلى رأسه سياسة العداء لسوريا لأنها تمزق كل شيء، وسياسة الاخاء مهما تساعد على الوحدة الوطنية. وبالتالي لم يكن من الممكن لهذه الكمية من الجيش والسلم الاهلي ووحدة الجيش ووحدة الدولة وعودة السلم الاهلي وعودة بداية الانماء والاعمار ان تنفذ في جو العداء لسوريا وبالتالي جو العداء لسوريا مزق هذه الانجازات ولم يحمها. وأنا اتمنى ان يعودوا، لأن البلد يتسع للجميع لكن بهذه الروح وليس بروح الابقاء على الماضي وسياسة العداء ... واذا اراد احد ان يعود بروحية الخصام مع فريق من اللبنانيين ومع ضامن السلم الاهلي وهو التفاهم اللبناني السوري، فاعتقد ان هذه العودة ستكون مؤذية ليس للبنان والمسيحيين فحسب انما لأصحابها ايضا.

● وهل جو التوافق مهدد قياسا بما رافق موضوع الحريات؟

– ان الوفاق الوطني في لبنان لا يأخذه تصريح ويجلبه آخر. نحن مسؤولون جميعا عن ضمان روح الوفاق في خطاباتنا اكثر من روح الانقسام. فلبنان في حاجة الى ان يعلو فيه الصوت التفاهمي فالعلاقات بين اللبنانيين حسمها موضوع الطائف وكذلك العلاقات مع سوريا ويجب ابعاد هذه المواضيع عن المداولة اليومية وعن الانقسام اليومي. ان الانقسام والفتنة والحروب والصراعات المحلية اعادت لبنان الى الوراء وكل اللبنانيين باتوا مقتنعين بان سياسة الاخاء مع سوريا احمت الجيش والمؤسسات واعادت الاستقرار واقامت السلم الاهلي واطلقت العمران فاذا كان هناك اناس فعلا لا يريدون ذلك فيجب اقناعهم كل يوم بأن البديل لذلك هو المزيد من الانقسام والحرب والفتن والحروب الداخلية التي دفع ثمنها لبنان غاليا".

● هل ما حصل يعيد فتح ملف الاعلام؟

– ان موضوع الاعلام الحال، ففي استطاعة عشرة نواب ان يقدموا اقتراحا في المجلس النيابي لاحدى اللجان المعنية اقتراح قانون يعدل في القوانين الموجودة الاعلامية وغير الاعلامية فليس هناك موضوع في لبنان مقفل فكل المواضيع مفتوحة.

ابو حمدان: يجب تصحيح الاخطاء دون الانقلاب على المؤسسات

بعلبك – "النهار":

أكد وزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان في كلمة امس "ضرورة ان نسعى معاً عبر المؤسسات الى تصحيح الاخطاء دون الانقلاب على المؤسسات وان نتوحد حول مسلمات العداء لاسرائيل والتحرير وتطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ وصون مؤسسة الجيش التي تكبر بعدائها لاسرائيل". وأضاف في احتفال تأبيني في سرعين الفوقا، حضره النائبان جورج قصارجي وابرهيم بيان والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان لبنان كبير بمقاومته وشامخ بوحدته الوطنية وعلاقته المميزة بسوريا، وليس بوحدة المسارين فحسب، بل بالمصير المشترك بين لبنان وسوريا".

والقى المفتي قبلان كلمة اكد فيها "انه مع حرية الاعلام والكلمة والموقف التي تخدم البلاد، وضد الاعلام الذي يخدم الفتنة ويضلل الناس ويخرجنا عن تقاليدنا وسلوكنا".

وتمنى الا تجري الانتخابات البلدية الا بعد انتخاب رئيس الجمهورية او بعد اجراء الانتخابات النيابية لسنة ٢٠٠٠".

وختم بتحية مجلس النواب لاقراره قانون العفو العام عن المخدرات، معتبراً ان "على الولايات المتحدة تأمين البديل، كما تدفع لتركيا والمغرب وغيرهما". واعتبر ان "المشروع فرصة لفتح صفحة جديدة وليشعر البقاع انه من الدولة".

تحسين العلاقة السياسية مع ليبيا ثمن تجاوبها مع المطالب الزراعية

كتب خليل فليحان:

كشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان الاستجابة السريعة التي ابداها الرئيس الليبي معمر القذافي لطلب الرئيس الياس الهراوي شراء كميات من التفاح اللبناني اثر اتصال هاتفي بين الزعيمين مردها الى مطلب ليبي غير معلن وهو تحسين العلاقة السياسية بين بيروت وطرابلس الغرب "بتجميل" صورة الجماهيرية في لبنان في ضوء الاعتبارات الآتية:

١ – اتهامها باستمرار بانها وراء اختفاء الامام موسى الصدر الذي لم يعد من زيارة قام بها لطرابلس الغرب عام ١٩٧٨.

٢ – ازالة سوء التفاهم بين البلدين بعد خروج السفير السابق للجماهيرية لدى لبنان محمد عاشور القرطاس عن الاصول الديبلوماسية المتبعة بتناوله بعض الأمور السياسية الداخلية في اكثر من مؤتمر صحافي مما ادى الى لفته وعدم منحه كما هي العادة لدى انتهاء مهمته سفيراً، وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة الوشاح الأكبر لدى مغادرته مركز عمله نهائيا من بيروت. كما ان ترشيح ليبيا لسفير يحل محله ورفض لبنان له زاد تعقيد العلاقة، الا ان لقاء اول عقد بين وزير الخارجية فارس بويز ونظيره الليبي جمعة الفزاني على هامش اجتماعات الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية التي انعقدت في القاهرة في ايلول الماضي وعلى هامش القمة الاسلامية الثامنة في طهران هذا الشهر، بدّد سوء التفاهم الى اكثر من اتصال هاتفي حصل بينهما على نحو ارست قواعد جديدة من التعامل وكانت الموافقة على السفير الجديد لدى لبنان (امين مكتب الاخوة) علي محمد ماريا.

غير ان المصادر لاحظت ان استمرارالعلاقة بين لبنان والجماهيرية متفق عليه بين قصري بعبدا وبسترس من دون قصر عين التينة.

ويعتبر بويز ان "الثغر التي كانت تسود العلاقات اللبنانية – الليبية زالت وحصل "تحول نوعي الآن في هذه العلاقات ورغبة متبادلة في عودة الامور الى طبيعتها وكان وفد اقتصادي ليبي برئاسة حسني صالح المدير زار لبنان الاسبوع الماضي واجتمع مع عدد كبير من المسؤولين باستثناء رئيس مجلس النواب نبيه بري ووقع في وزارة الزراعة اتفاق تعاون زراعيا لتصدير كميات من التفاح والعنب والموز والتبغ الى ليبيا ثم الى لحظها في ملحق للاتفاق الذي نص على تشكيل لجنة حكومية عليا مشتركة برئاسة وزير لبناني وامين ليبي لمتابعة القضايا الثنائية. كما تم الاتفاق على اقامة معرض للانتاج الزراعي والصناعي اللبناني في شهر شباط ١٩٩٨ في طرابلس الغرب واقامة معرض للانتاج الزراعي والصناعي الليبي في بيروت في النصف الثاني من السنة المقبلة.

ولاحظت المصادر انه في مقابل كل هذا التقدم على المستوى والتبادل التجاري والكلام الديبلوماسي على عودة العلاقات الديبلوماسية الى طبيعتها واستقرارها فان العلاقة اللبنانية – الليبية على المستوى البرلماني لا تزال مقطوعة ولم يرسل الرئيس بري اي وفد الى اجتماعات البرلمانيين العرب الذي عقد في طرابلس الغرب قبل نحو عشرة ايام.

وكشفت المصادر ايضا ان الجانب اللبناني ابلغ الى الوفد الليبي الزائر عندما اثار مسألة تنشيط العلاقات السياسية الثنائية ان لبنان يدعم دائماً الجماهيرية ويترجم ذلك في ثلاث مسائل:

١ – ضرورة انضمام طرابلس الى الشركة الاوروبية – المتوسطية في مواجهة معارضة بعض الدول الاعضاء.

٢ – ضرورة رفع الحظر الذي يفرضه عليها مجلس الامن منذ سنوات.

٣ – موقفها من قضية لوكربي.

"سهرة اليقظة الديموقراطية" مساء دعا اليها "اللقاء" امام البرلمان

دعا "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الى التجمع اعتباراً من الخامسة والنصف مساء اليوم امام مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة لـ"سهرة يقظة الديموقراطية امام البرلمان". وجاء في بيان له: "ما حدث الخميس الفائت اثار الدهشة في اوساط الرأي العام اللبناني. ففي اقل من ساعتين قررت اكبر كتلتين نيابيتين رفض بدعة التعيين، مما جعل اكثرية مجلس النواب ترفض مشروع الحكومة. هذا التطور الايجابي يشكل اعترافاً بأحقية الحملة المواطنية المطالبة بالانتخابات البلدية والرافضة بدعة التعيين. لكن النهار لم ينته من دون توجس جديد عندما توقفت المناقشة في مشروع قانون الانتخابات لاعادة طرحه امام مجلس الوزراء، مما ترك شعوراً بالريبة حيال مجمل الاستحقاق البلدي.

امام هذين التطورين المفاجئين، يدعو "اللقاء" محبي الديموقراطية الى سهرة اليقظة والمتابعة الديموقراطية امام مقر المجلس النيابي لمواكبة مجريات مناقشة القانون. ويذكر بضرورة التوجه الى المكان في شكل افرادي وصامت وحضاري اعتباراً من الخامسة والنصف مساء حاملين شعارات "لا للتعيين... وايضاً لا للالغاء". وفي حال عدم التمكن من الوصول الى ساحة المجلس، يمكن الاقتراب من ساحة رياض الصلح او مبنى مقر البلدية، والاكتفاء برفع الشعارات لدى مرور سيارات النواب".

"حزب الله" يحذر من تعطيل الانتخابات البلدية

دعا رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد "الحكومة التي روجت لسياسات التسوية الفاشلة ورهانات الصلح مع العدو الصهيوني الى اعادة النظر في ادائها واولوياتها"، مؤكدا ان "ادعاءات المسؤولين اليوم ومحاولاتهم التنصل من هذه الرهانات لا تنفع، وهي لا تخدم مصلحة البلاد والمواجهة مع العدو الصهيوني".

واعرب في كلمة القاها في الاحتفال الذي اقامته "المقاومة الاسلامية" احياء لذكرى شهداء بلدة طيرحرفا في بلدة السماعية (صور) عن قلقه حيال مصير الانتخابات البلدية، محذرا من "وجود محاولات لتعطيلها بذريعة او باخرى" وقال: "اذا تعطلت الانتخابات فستتعطل مشاركة شعبنا في عملية التنمية المطلوبة". وحذر من "الاستمرار في البرامج والسياسات التي لا تعالج مشاكل الناس والاستشفاء الصحي والتعليم وتأمين فرص العمل"، مشيرا الى ان "ما صدر عن ورقة التفاهم الرئاسية من سياسة تقشف في الاستشفاء الصحي وتقاسم أسرة وزارة الصحة بين أهل الحكم هدفه ان لا يتمكن اي مواطن من دفع فاتورة الاستشفاء" محذرا من "ان للحزب موقفا آخر اذا لم تعالج هذه المشاكل".

"اللقاء الشمالي" أوصى بالحريات وبقانون عادل للانتخابات البلدية

طرابلس – "النهار":

يواصل "اللقاء الشمالي" اجتماعاته الشهرية الموسعة، وفي هذا الاطار عقد امس لقاء في مركز "المنتدى القومي العربي" في طرابلس حضره النائبان نائلة معوض وخالد ضاهر والنائب السابق فتحي يكن ورئيس "المنتدى" في الشمال خلدون نجا وعدد من الشخصيات.

ترأس الاجتماع النائب السابق يكن، فتحدث عن موضوع الاعلام وتحرره من القيود المفروضة عليه، وتطرق الى مشروع قانون العفو عن جرائم المخدرات معتبرا انه "جريمة كبرى تسهل عمليات تعاطي المخدرات والاتجار بها".

والقى السيد بطرس سكر مؤكدا تلاحم الطوائف الاسلامية والمسيحية في لبنان "بالاخلاص والاستقامة". وشدد النائب ضاهر على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وداعيا الى الاقبال عليها. واكدت النائبة معوض "الحق في حرية التعبير عن الموقف الوطني لكل وسائل الاعلام وغيرها". ورأت "ان التظاهرات والاضرابات عبرت عن استياء قطاعات الشعب من التعاطي السلبي في موضوع الاعلام وفرض القرارات الرسمية". وتطرقت الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية وهنأت الشعب اللبناني على "تثبيت موقفه والتعبير عن حقوقه، ووضوح الموقف الرسمي لهذه التحركات". ودعت الى حل قضية المهجرين "في اسرع وقت حتى لا تكون عائقا ومبررا لاي مسألة داخلية". وبعد مداخلات صدرت توصيات اكدت ضرورة الحفاظ على الحريات العامة، ولاسيما حرية الاعلام وضبط كل ما يسيء الى الاخلاق، وطالبت رئيسي الجمهورية ومجلس النواب والجهات المسؤولة بسحب مشروع قانون العفو عن جرائم المخدرات واجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وفق قانون عادل يحقق التمثيل الشعبي، واستكمال بنود اتفاق الطائف بتحقيق اللامركزية الادارية وانشاء المجلس الاقتصادي – الاجتماعي وعودة المهجرين.

احمد كرامي وحليفه الجسر في "برلمان شعبي":
نصّبوا انفسهم اوصياء على طرابلس ونسوا غيابهم الكلي عن المجلس

طرابلس – "النهار":

هل هو، هنا، "برلمان شعبي" كما سماه نائب طرابلس والشمال احمد كرامي، ام "هايد بارك" طرابلسي، كما بدا، السبت في حلقته الاولى، التي دشن بها كرامي وحليفه في "اللائحة للوطنية للانماء والتغيير" النقيب سمير الجسر سلسلة لقاءات تشاورية مع القواعد الشعبية والثقافية والنقابية؟

كرامي

في حضور جمع طرابلسي القى كرامي كلمة فيها: "ارحب بكم في رحاب بيتكم وتحت سقف برلمانكم الشعبي... في اولى سلسلة لقاءاتنا التشاورية التي عزمت والصديق الحليف النقيب سمير الجسر على الانطلاق بها تحقيقا للتواصل مع القواعد الشعبية والثقافية والنقابية التي اولتنا ثقتها الغالية في انتخابات عام ١٩٩٦ (...)

الجسر

ثم القى النقيب الجسر كلمة فيها: "استكان التسلط السياسي لبعض الوقت كان خلاله يلملم الصفوف ويلتقط الانفاس. الا انه ما ان بدا في الجو امكان اجراء انتخابات بلدية حتى وجدته يهيئ لها بالتفاف حول الظاهرة الجديدة، وراح في حرب اعلامية وترويج شائعات هي من صلب منهجه السياسي القديم الجديد، وارتفع الصوت منذرا باعطاء النواب الجدد مهلة سنة وكان لم يمر على انتخابهم بضعة اشهر. وراح التسلط السياسي في استقباله لانصاره يقول لهم لقد انتخبتم النواب الجدد فروحوا اليهم نحن لا نستطيع شيئا (...) نصبوا انفسهم اوصياء على المدينة وعلى الناس وعلى النواب وراحوا يروجون لمحاسبة النواب الجدد عن ادائهم خلال بضعة اشهر ونسوا انفسهم.

عجبا لامرهم! يطلبون من النواب الجدد ان يقوموا في خلال بضعة اشهر بما لم يستطيعوا هم انفسهم عمله خلال خمسين عاما (ان رغبوا في الكلام عن الاستمرارية السياسية) او خلال ست او سبع سنوات ان ارادوا لها انقطاعا. ونسوا ان الغائب كليا عن المجلس النيابي لا يحق له محاسبة الآخرين عن بعض غياب، وتجاوزوا كل الايجابيات وهي عديدة، ذلك لانهم نسوا قول الله: "اتأمرون الناس بالمعروف وتنسون انفسكم ... (...)".

حوار

والى حوار حي، صب فيه احد الحاضرين غضبه على اصحاب المال الذين يشترون الضمائر، ورد النائب كرامي مدافعا عن زميله "المتمول" في "الانماء والتغيير" موريس فاضل: "يشهد الله ان الفاضل لم يشتر صوتا في طرابلس ولا في الشمال. قبل الانتخابات الاولى ١٩٩٢، كنت اصلي في شهر رمضان في المسجد المنصوري الكبير. لا كمرياء. واخذ الرجل مبادرة واثار المسجد، واثار الاسواق الداخلية. ولم يمن احدا.

ولم يترشح لتلك الانتخابات. وفي انتخابات ١٩٩٢ خرج الناس وصوتوا له. شعبنا مجبول على الوفاء، وفي امكانه ان يجازي وان يعاقب ولو طال الوقت...".

تدشين قاعة للرعية الارثوذكسية في جديدة مرجعيون

مرجعيون – "النهار":

في احتفال ترأسه المتروبوليت الياس كفوري مطران صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس، تم تدشين قاعة رعية القديس جاورجيوس في جديدة مرجعيون كان تبرع بها ابناء المرحوم كريم قربان عن روح والدهم، في حضور حشد من ابناء الرعية.

"تحالف القوى الفلسطينية" استنكر زيارة مدير "الاونروا" للرشيدية

استنكر "تحالف القوى الفلسطينية" "سياسة وكالة "الاونروا" وزيارة المدير العام للوكالة في لبنان الى مخيم الرشيدية وتقديم اوراق اعتماده لزمر عرفات". كذلك استنكر "دعوة المدعو سهيل الناطور لعقد اجتماع الحقوقيين الفلسطينيين في لبنان تحت عنوان اعادة تشكيل الاتحاد"، معتبرا "انه لا يحمل اي صفة شرعية او قانونية، كما ان هذه الحركة السياسية تشوبها تساؤلات عدة ولها ابعادها السياسية المشبوهة".

محاضرة لفضل الله

دعا "المركز الاسلامي الثقافي" الى محاضرة للعلامة السيد محمد حسين فضل الله بعنوان "الاسلام امام تحديات القرن الحادي والعشرين"، الخامسة والنصف مساء الاربعاء المقبل في ٢٤ كانون الاول الحالي، وذلك في مسجد الامامين الحسنين، في حارة حريك.

الطفيلي: سنتحرك اذا استمرت السلطة في المماطلة

بعلبك – "النهار":

اعتبر الشيخ صبحي الطفيلي "ان ما حصل في الفترة الاخيرة كان كفيلاً باطاحة أكبر سلطة في العالم، ورغم كل الفضائح التي حصلت لم يطالب أحد بسحب الثقة من الحكومة".

وقال في لقاء في مسجد الامام علي في بعلبك: "قلنا لهم جعنا فقالوا: الحدود مع سوريا مفتوحة. قلنا لهم نبحث عن الاعلام فقالوا: ان السوريين ارادوا ذلك. قلنا لهم ان هناك وزارات اكلتنا فقالوا انهم السوريون ايضاً، فهم يريدون من السوريين عكازة".

وفي لقاء في حسينية دورس قال: "لقد اطلقنا حركة مطلبية كتب لها النجاح والحياة، وشكلت ضغطاً حقيقياً على السلطة واربكتها وجعلتها تعيد النظر في كل مقولاتها، وهذه الحركة حققت منجزات، والمهم العمل لتنفيذها في سرعة (...)، وعلى السلطة ان لا تتصور انها خدعتنا، وهي تغلط اذا فكرت في اننا القينا عصانا واذا استمرت في المماطلة فستتخذ مواقف ميدانية جديدة".

ندوة "العرب والعولمة" ختمت اعمالها
اليوم الاخير: "العرب والكوكبة" و"ما العمل؟"

ندوة "العرب والعولمة" التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية في فندق "الكارلتون" وختمت السبت اعمالها بمناقشة ببحث عن العولمة والاقتصاد والتنمية وآخر عن "ما العمل".

في الجلسة الصباحية الاولى التي ترأسها اديب الجادر القى رئيس منتدى العالم الثالث، وزير التخطيط السابق في مصر الدكتور اسماعيل صبري عبدالله بحثا بعنوان: "العرب والعولمة" والاقتصاد والتنمية العربية – العرب والكوكبة".

وفي مقدمة البحث رأى "ان موقعنا كعرب لا يمكن تحديده الا ضمن العالم الثالث، وهو مجموع الدول التي خضعت لفترات مختلفة للاستعمار القديم والتي لم تعرف بالتالي الا تنمية جزئية مشوهة وموجهة لخدمة الخارج".

وفي الفصل الاول وعنوانه "التركيز والتهميش" لفت الى "ان ظاهرة الكوكبة نشأت وتنامت في النصف الثاني من القرن الحالي وهي في اوج الحركة حاليا، واننا في صدد ظاهرتين متعاصرتين "الكوكبة في الشمال والتنمية في الجنوب".

وعرض لأوضاع الدول الصناعية الكبرى: الولايات المتحدة، اليابان، المانيا، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا وكندا.

ثم عرض لتوزيع مجموع الناتج المحلي الاجمالي في العالم وخلص الى "ان الفجوة بين الشمال والجنوب تتزايد بعدما كان المأمول ان تضيق". ورأى ان هذا الاستقطاب المتزايد ينعكس تراجعا لمكانة الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وتصاعدا لسلطة الثلاثي: البنك الدولي، صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة الدولية، مشيرا الى ان شعوب العالم الثالث عانت كثيرا من البنك والصندوق الدوليين وما زالت.

وفي فصل "الفقر والتبعية والتهميش"، رأى "ان العرب مثل شعوب العالم الثالث يعيش اغلبهم في حال فقر وسقط عدد كبير منهم في هوة الحرمان. ولما كان اغلب اقطارنا قد تعود الحصول على تمويل من الدول الغنية فانه يتعين ان نشير الى ظاهرة جديدة في هذا المجال. لقد ادى نجاح الكوكبة وفشل التنمية في الوقت ذاته الى توجه لدى "الدول المانحة" الى تصفية ما يسمى "معونات التنمية الرسمية"...

وفي فصل "التنمية المستقلة في زمن الكوكبة" اشار الى توهم البعض من دعاة الكوكبة ان الكوكبة قد محت الحدود السياسية واهدرت قيم الوطنية والقومية، وان الحضارة الغربية في طريقها الى العالمية على اساس دفع الحضارات الاخرى الى عالم المتاحف والذكريات الحلوة او المرة وفق هوى المتذكر. وان هذا التغيير الشامل لوجه كوكب الارض حتمي ونافع – وان بعد زمن – لكل البشر".

وأكد "ان التنمية الشاملة لمجتمعات العالم الثالث تحتاج الى دولة ديموقراطية قوية بالتأييد الشعبي، وان التنمية المستقلة ليست مظاهر خارجية، وليست اقتناء وتكديسا لاحدث الاسلحة. او قمعا للمواطنين". ما رأى انه عناصر قوة لأي قطر من العالم الثالث، وهي:

"١– حجم السوق الحالية او الاجمالية، اذ ان الشركة الرأسمالية تسعى دائما الى اسواق متنامية لتصريف ما تقدمه من سلع او خدمات.

٢– معدلات نمو اقتصادي عالية ومطردة.

٣– القدرة العلمية والتكنولوجية.

٤– الاستقرار السياسي".

وعقب عليه الدكتور حازم البيلاوي والدكتور سمير مقدسي.

"ما العمل"

وفي الجلسة الثانية التي رأسها منح الصلح القى وزير الاقتصاد الابسق في سوريا الدكتور محمد الاطرش بحثا بعنوان "العرب والعولمة" ما العمل؟".

استهلالا عرف العولمة بأنها تعني "اندماج اسواق العالم في حقول التجارة والاستثمارات المباشرة وانتقال الاموال والقوى العاملة والثقافات والتقنية ضمن اطار من رأسمالية حرية الاسواق، وتاليا خضوع العالم لقوى السوق العالمية".

وفي الفصل الثاني وعنوانه "هل تلاشت سيادة الدولة؟" أكد "ان الدولة لا تزال تقوم بدور كبير في الاقتصادات القومية عدا ادوارها الاخرى في مختلف مجالات الحياة، وان ما يسمى العولمة الحالية مبالغ فيها ودرجة شموليتها محدودة جدا"، مقدما امثلة ونماذج منها "ان الغالبية الكبرى للشركات الدولية ليست عولمة حقيقية في ما يتعلق بانتقال قوة العمل البشري، وان عولمة رأس المال المتمثل في الاستثمارات الاجنبية المباشرة محدودة جدا".

وفي الفصل الاخير وعنوانه "ما العمل" دعا الى:

"– اقامة منظومة امنية اقليمية عربية هدفها الاساسي تأمين امن الوطن العربي ولامن اقطاره من داخل النظام العربي.

انشاء سوق عربية مشتركة تستند الى الهوية العربية والانتماء القومي وضرورات دعم الامن القومي العربي والمصلحة الاقتصادية المشتركة.

– تحقيق تنمية عربية نشطة وعادلة وتتصف بدرجة عالية من الاستقلالية تهدف الى رفع مستوى غالبية الناس!

واشار الى ان التنمية العربية الراهنة تمر بأزمة.

وعقب عليه الدكتور خلدون النقيب والدكتور شفيق الاخرس والدكتور عصام نعمان والدكتور محمد ابرهيم منصور والدكتور مهدي حافظ.

الختام

وفي جلسة الختام تكلم الدكتور حسن ابرهيم والدكتورة نيفين مسعد والمدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خيرالدين حسيب فشكر المنتدين "لاغنائهم الندوة التي حققت هدفها الاساسي وهو أثارة الاهتمام بهذا الموضوع ودللت عن اننا في حاجة الى دراسات تحدد آثار العولمة لتستند الى دراسات علمية صحيحة".

وكان حاضر في جلسات الجمعة الدكتور بول سالم عن: "العولمة والولايات المتحدة الاميركية" والدكتوران محمد عابد الجابري وعبدالاله بلقريز عن "العولمة والهوية الثقافية".

كذلك وزع خلال هذه الجلسات ملخص للمحاضرة التي كان سيلقيها الباحث الفلسطيني الدكتور عزمي بشارة عن "اسرائيل والعولمة".

عزمي بشارة: منعي من دخول لبنان سببه سوء تنظيم

دمشق – "النهار":

اكد النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة ان منعه من دخول لبنان لم يأت من خلفية سياسية، وتحفظ لبناني عنه، معتبراً "ان الامر مجرد سوء تنظيم من الجهة الداعية".

وقال لـ"النهار" قبيل سفره الى القاهرة "انه سيعود قريباً في زيارة خاصة للبنان سيتوقف خلالها في سوريا ايضاً".

ووصف محادثاته في دمشق بالمفيدة "اذ افسحت في المجال للتعرف بشكل ادق على تفاصيل الموقف التفاوضي السوري مما سييسر توضيحه اكثر للشارع اليهودي"، مشيراً الى ان فلسطينيي ١٩٤٨ "يشكلون اكتشافاً مهماً بالنسبة الى سوريا التي تنوي تعزيز صلاتها بهم عبر استقبال وفود منهم بين فترة واخرى".

يذكر ان بشارة كان مدعواً للمشاركة في ندوة "العرب والعولمة" التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية والقاء محاضرة بعنوان "اسرائيل والعولمة".

شلالا قابل وزير الاعلام الكويتي

استقبل وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح وفداً صحافياً لبنانياً برئاسة الرئيس الجديد لـ"اتحاد وكالات الانباء العربية" مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، وذلك بدعوة كويتية في مناسبة انعقاد القمة الثامنة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي.

الحرية الممتنعة وفلول الديموقراطية !

كدنا ننسى اننا في جمهورية الممنوعات. واوشكنا ان نتلهى بالحرية "الممتنعة" التي يذرها اهل السلطة في العيون، ولولا التطورات الدراماتيكية الاخيرة في قضية الاعلام، لفاتنا اننا في لبنان الممسوك، وبيد من حديد (!).

شكرا للسلطة لانها تحرص على تذكيرنا دوريا بأن التظاهرات ممنوعة والبرامج الجنسية تمس بالاخلاق والمقابلات السياسية المباشرة من فرنسا تهدد الامن القومي وتخدش "الذوق العام".

من باب الاخلاق دخلوا على الحريات، وحرصا على الآداب قامت قيامتهم على البرامج التلفزيونية، وخشية ان يختل امن البلاد عمدوا بقدس اقداسنا الى مجلس الامن المركزي.

كأن الاعلاميين طفار وخوارج وقطاع طرق، وكأن الشاشات لا تبث غير الموبقات، وهمها الوحيد تهديد الامن.

حاربوا البرامج لانها طرحت امورا جنسية وناقشتها مع اختصاصيين، وطالبوا بوقف "التفلت" الاعلامي، لكنهم نسوا ان التفلت السياسي والاقتصادي على غاربه. منعوا مقابلة تلفزيونية مع العماد عون و"قطعوا داير" المتظاهرين احتجاجا واوقفوا العشرات ثم اطلقوهم، وتناسوا ان في لبنان جملات تطلق الكلام على عواهنه وتخاطب السلطة مجرحة ومحقرة وتمنعها من التوجه الى منطقة معينة، ولا يجرؤ احد على محاسبتها.

لا بأس، فالسلطة تذكرنا بهيبتها العظيمة، لكنها تذكرنا ايضا، من حيث تدري او لا تدري، بان الديموقراطية التي يتشدق بها البعض مجوفة، وما تعيشه البلاد اليوم هو فلول الديموقراطية او القشرة الخارجية منها. وتذكرنا ايضا بأن حريتنا عرجاء لأن ما هو مباح لفريق يحرم على آخر.

ما يحصل يدل على امرين: رجعية وكذب. والرجعية سببها ان حفنة من الملائكة بلا اجساد او القديسين بلا عجائب انبروا يهاجمون الشذوذ في الاعلام والفلتان في البرامج وتنكروا لمجتمع يغرق في عمليات الاغتصاب واللواط والسفاح.

اما الكذب، فمصدره السلطة. نعم، السلطة تكذب. فهي ترحب بعودة ميشال عون الى لبنان كلما سئلت عن الموضوع، ثم تمنعه من التكلم من باريس. وما ان يلوح لها طيفه حتى ترصده وتتعقبه وتسكته قبل ان يتكلم، كأنها تخشى شيئا (...).

تظاهرات تقمع وبرامج توقف ومقابلات تلغى، وثمة بعد من يقول انه حريص على الحريات الاعلامية؟ سيان عندنا اذا كانت المقابلة الغيت بثمن ام بطلب ما دامت النتيجة واحدة، ومخزية.

•••

الانتفاضة للحريات تتسع والخناق يضيق. فالسلطة لا تأبه للانتفاضات ولا تعبأ بالاصوات العالية، وعندما تصل الموسى الى ذقنها فهي مستعدة لان تخرس الجميع حفظا للامن القومي!

قبل الورقة الاصلاحية التي لن تطبق، وقبل ترشيد الانفاق وخفض العجز ووقف الاهدار، اعيدوا الى الحرية معناها وحرروا الديموقراطية من الاغلال وانصفوا الاعلام. ليست المرة الاولى تمنع التظاهرات او توقف المقابلات، ولن تكون الاخيرة طبعا.

لن نصدق ايها الاسياد من اليوم فصاعدا ان الحريات بمأمن والاعلام بخير. لأن المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين.

زياد حرفوش



شجرة الميلاد ملاذ البؤساء



في حضنها يبتسمون.

وعلى مقربة منها انت رزقتهم. (ابرهيم الطويل)





البائسون الثلاثة امام شجرة الميلاد.

بين ميلاد السيد المسيح والطفولة عرى وثقى، لانه رحمة للمعذبين والخاطئين وسلاما للمسكونة كلها، هو القائل "دعوا الاطفال يأتون اليّ"، لانه ارادهم ان يستظلوا دفء محبته الواسعة، وان يستريحوا في رحاب عطفه اللامتناهي.

في بيروت، بعد الفين الا قليلاً... ما زالت الشجرة المنصوبة على اسم ذاك المتلئ قداسة تضيء عتمة البائسين، وتنير لياليهم الشتوية الباردة.

ففي احد الشوارع لاذ ثلاثة اولاد يحملون شقاءهم وتعسهم بشجرة المخلص، المشتعلة غصونها نوراً، يستنيرون بها. فكانت فرحتهم فرحتين: بالمشهد الموسمي المستجد، وبما يجنونه من قروش يجمعونها من بيع العلكة او التسول.

ومن اسف ان في بلادنا بعد، كتل بؤس تسرح في الشوارع، وتقلص مساحة الفرح... وتنكر الناس بأن العالم ما انفك يعج بأولئك الذين قدم المسيح ذاته ليستريحوا ويلقوا بأثقالهم عليه...

"مركز اليس سالم الصحي" هبة من ابنها الى "كاريتاس"

صور – "النهار":

"مركز اليس سالم الصحي الاجتماعي" افتتحت فيه "رابطة كاريتاس" مركزها الجديد في صور ووهبه اليها مع كل تجهيزاته ابن صور سابا نادر. وسمي المركز باسم والدته "مركز اليس سالم الصحي الاجتماعي" ليكون مركزا يرعى الفقراء والصيادين والمرضى والايتام والعجزة والمعوقين وكل محتاج من صور ومنطقتها. وهو يضم اقساما للصحة العامة وطب الاسنان ،مختبرا ومركز اشعة وصيدلية تقدم الدواء مجانا.

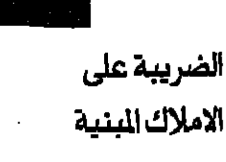
واقيم في المناسبة احتفال حاشد في المركز حضره الى جانب السيد نادر، النائب علي الخليل وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس اساقفة صور والراعي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد والرئيس السابق لـ"كاريتاس لبنان" المطران يوحنا فؤاد الحاج والمطران طانيوس الخوري راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة والنائب الاسقفي للروم الارثوذكس جوزف جبيلي وشخصيات.

النشيد الوطني فكلمة للسيد نادر شكر فيها الحضور مشيدا بصور "المميزة بعيشها المشترك طوال الاحداث" الى "كاريتاس".

ثم القى المطران الحاج كلمة شكر فيها مبادرة نادر.

وكانت جولة في اقسام المركز بعد ازاحة الستار ثم كوكتيل.





الضريبة على الاملاك المبنية

من الياس بويز:

"الجأ اليكم علني احصل على جواب لاسئلة خطية طرحتها تكرارا وبدون جدوى على وزارة المالية وعلى دائرة ضريبة الاملاك المبنية:

بحسب قانون الايجارات الاستثنائي، اربعون بالمئة في المأجور السكني واكثر من مئة بالمئة في غير السكني، اعطي للمستأجر، ومع ذلك فالدوائر المالية تكلف المالك المؤجر بالضريبة عن كامل المأجور، وتحسب منه الضريبة على اساس بدل الايجار المقرر، اي على دخل نظري قد لا يتحقق، ولو تحقق فهو يخفي خسارة فادحة بسبب التعويضات التي تعيد للمستأجر كل هذا الدخل بعد ان يكون المأجور قد استهلك.

لذلك اسأل: ١ " – لماذا يكلف المالك بالضريبة عن ملك انتزعه منه القانون مداورة بشكل تعويضات لا مبرر لها؟

٢ " – لماذا تحسب الضريبة عن دخل شكلي لا تحسم منه الخسائر والمصاريف؟ فهي لو حسمت لما توجبت ضريبة بل تعويض للمالك لان الخسائر سببها القانون.

٣ " – من الواضح ان كل من اجر في ظل القانون الاستثنائي خسر خسائر ثابتة ودائمة مع دوام هذا القانون، فلماذا يكلف دون سواه بالضريبة عن خسائره وفوق خسائره؟

فهل سنحصل على جواب من مسؤول ما؟

● مصدر في وزارة المال اوضح ان الوزارة تتقاضى نسبة ٤٪ على القيمة المحددة في عقد الايجار ولا علاقة لها بالنسب المئوية الواردة في قانون الايجار.

واشار الى ان الضريبة على الأملاك المبنية تقتطع نسبتها من الواردات.

اعرضوا علينا الافلام المصرية القديمة

من جورج مشعلاني:

"قرأت منذ مدة اقتراحاً للمواطن عادل وهبه قدمه الى الشبكة الوطنية للارسال N B C يقضي بعرض الافلام السينمائية المصرية القديمة من بطولة فاتن حمامه وشادية وزكي رستم وحسين رياض واسماعيل ياسين وهند رستم وعبدالسلام النابلسي.

اضم صوتي الى صوت المواطن وهبه واقترح ان يتم عرض هذه الافلام في الفترة المسائية (٨,٣٠ ليلا).

منطقة سياحية تحولت ماخورا

من جورج خشدريان:

"نحن سكان وتجار واصحاب شركات سفر ومطاعم وشقق مفروشة وعيادات في شارع الصوراتي الـ"هوش" قرب وزارة الاقتصاد والتجارة، نسأل بلدية بيروت هل يجوز ان يكون في الشارع المذكور موقف لسيارات النقل والشحن مع عمالها، مما يشكل ازمة سير خانقة، فضلا عن رمي اوساخهم في الشارع وقضاء حاجتهم على الارصفة، وفي الزوايا، علما ان هذه المنطقة سياحية لما تحوي من شقق مفروشة سياحية وفنادق وشركات سفر ودور سينما ومطاعم.

هل ثمة حل لهذه المشكلة التي راجعنا في شأنها مرارا بلا جدوى؟"

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين ان احدى الشركات التي تجمع النفايات من المنازل تفرغ في مستوعب قرب مبنى الشاكين.

واضاف انه ستتم ملاحقة الشاحنات التي تفرغ النفايات في المكان واشار الى انه تم تنبيه اصحاب الشاحنات الى وجوب المحافظة على النظافة.

"النهار" تجمع مواقف ٣١٠ شبان وشابات في بيروت من السياسة والدين والحياة الاجتماعية (١ من ٣)

تحرك الطلاب الاخير انفجار بركان قلق واستياء وشعور بالعجز

مستوى الطبقة الحاكمة "سيىء" والمعارضة "مُسيَّرة" والاحزاب... "اين هي؟"

كتبت رلى بيضون:

"ثورة الطلاب" التي اندلعت اخيراً من لبنان، مدى ثلاثة ايام، بشعار الدفاع عن الحرية، وتحديداً عن حرية التعبير، افرحت كثيرين لاثباتها أن قلب لبنان، شبابه، ما زال نابضاً بقوة. وفي الوقت نفسه، فاجأت كثيرين لانها عقبت غياباً وصمتاً ومدوءاً طال.

ولكن من كان على تماس مباشر مع الشباب في بيروت في الاسابيع القليلة الماضية لم يعجب كثيره مما حدث، لانه كان ايضاً على تماس مع بركان احس ان انفجاره لا بد قريب ولا ينتظر الا الشرارة الاولى. وكانت "النهار"، في اطار تحقيق عن الجيل الشباب في بيروت وهمومه وتطلعاته وحياته، عقدت (قبل التحرك الطالبي) جلسات مناقشة عدة مع جامعيين وموظفين وأصحاب اعمال حرة واشخاص لا يعملون، لاحظت خلالها استياء شديداً من الوضع الراهن، وحرماناً ناتجاً من الكبت، وقلقاً من شعورهم بالعجز عن تغيير الواقع وبفقدهم اي دور فاعل، هم الذين يعتبرون القوة المحركة من المجتمع.

وشملت الجلسات عشرات الطلاب موزعين على الجامعات الرئيسية في بيروت (الجامعة الاميركية، الجامعة اللبنانية الاميركية، الجامعة العربية، كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية–الفرع الاول، كلية الفنون في الجامعة اللبنانية–الفرع الثاني، جامعة القديس يوسف، جامعة الحكمة للحقوق)، وكذلك شباناً وشابات التقيتهم في اماكن عامة (مقاه، مطاعم، دور سينما، متاجر، صالات العاب) في مختلف احياء بيروت.

وترافقت الجلسات مع توزيع استمارة لا تتطلب ذكر الاسم، عليهم وعلى آخرين تتفاوت اعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين علماً ان خلاصة نتائج هذه الاستمارات الـ٣١٠ التي وزعت مناصفة بين الشبان والشابات، وبالتساوي بين الجامعات، لا تمثل آراء كل شباب لبنان، لكنها مؤشر يؤخذ في الاعتبار الى مواقف وتطلعات من ثلاثة محاور اساسية السياسة والدين والحياة الاجتماعية.

"النهار" تنشر هذا التحقيق في ثلاث حلقات، اولاها اليوم عن "الشباب والسياسة". والبارز فيها ان ٧٩ في المئة من المستفتين يعتبرون ان اهم الحريات هي حرية التعبير، علماً أن ٧٤ في المئة يرون ان هذه الحريات غير متوافرة في لبنان.

وتجمع الآراء على وصف الوضع السياسي بانه "تعتير" وعلى اعتبار ان مستوى الطبقة الحاكمة "سيء". وتنتقد الاحزاب القائمة ("ليش في احزاب؟") ولا توفر المعارضة وتصف الديموقراطية في لبنان بـ"الصورية". وثمة مؤشر لافت هو ان ٥٩ في المئة منهم اعلنوا ان ولاءهم الاول للعائلة، اما الوطن، فله ٢٩ في المئة فقط...

جدول رقم ١

اهم الحريات:

التعبير	٧٩٪
الدين	٣٠٪
العمل السياسي والحزبي	٣٠٪
الجنس	١٧٪
العمل النقابي والأهلي	٩٪

(البعض اختار اكثر من جواب، مما يفسر تخطي مجموع النسب المئوية المئة في المئة)

جدول رقم ٢

هل أهم الحريات متوافرة في لبنان؟

لا	٧٤٪
نعم	٢٦٪

جدول رقم ٣

الاهتمام بالسياسة

نعم	٥٩٪
لا	٤١٪

يتابعها عبر نشرات الأخبار	٤٤٪
عبر النشرات والصحف	٣٦٪
عبر الصحف	٢٠٪

جدول رقم ٤

القيام او نية القيام بنشاط سياسي

لا	٦٧٪
نعم	٣٣٪

* لم لا؟

لا اهتم	٤٣٪
انشغالات اخرى	٣٢٪
كبت الحريات	٢٥٪

جدول رقم ٥

الانتماء الى حزب

لا	٨٧٪
نعم	١٣٪

جدول رقم ٦

مستوى الطبقة السياسية الحاكمة

سيء	٦٥٪
مقبول	٣٢٪
جيد	٣٪

جدول رقم ٧

هل تعتبر ان هناك من يمثلك في الدولة؟

لا	٧٢٪
نعم	٢٨٪

* وخارج الدولة؟

لا	٥٨٪
نعم	٤٢٪

جدول رقم ٨

الانتماء الأهم

الى العائلة	٥٩٪
الى الوطن	٢٩٪
الى الطائفة	٤٪

اشارة الى ان ٨٪ اجابوا "الى العائلة والوطن"

سمة اساسية تطبع الشباب اللبناني في نظرته الى الواقع السياسي الراهن، هي "القرف" من الوضع والشعور انه عاجز عن تغييره وان لا احد يهتم برأيه، فيلتزم قول الامام علي: "لا رأي لمن لا يطاع".

ثمة بركان من الآراء والهموم والاحلام يغلي داخل هذه الفئة اللبنانية، ويزيد في استعار ناره ان لا منفذ له ولا متنفس. وقد تكون الاعتصامات التي عمّت الشارع الطالبي قبل ايام، استنكاراً لمنع المقابلة مع العماد ميشال عون ولتوقيف اكثر من ٦٠ شاباً تظاهروا على الاثر، هي انذار بوجود هذا البركان الذي قد ينفجر يوماً اذا لم يدرك المسؤولون مشاعر الشباب. فهؤلاء يعتبرون ان اهم الحريات هي حرية التعبير، وهذا كان رأي ٧٩٪ من الذين ملأوا استمارة "النهار" (راجع الاطار الرقم ١). لكن ٧٤٪ منهم اكدوا ان اهم الحريات ليست متوافرة في لبنان (الاطار ٢).

ولا يشكو الشباب افتقاد الحرية فحسب، بل يرون ايضاً ان لا دور لهم اليوم في لبنان. هشام مثلاً (خريج الجامعة اللبنانية – الاميركية في بيروت، حيث التقته "النهار")، وهو منتسب الى الحزب التقدمي الاشتراكي، يقول: "نحس ان لا مجال لنا لممارسة اي دور في الحياة العامة. الحرية متوافرة اذا اردت ان تسكر او تسهر او تمارس الرياضة، لكن هذه ليست الحرية، فهي تعني ان تعبر وتنفذ ما تقول به، وهذا ما لا نستطيعه، وحجة السلطة هي دائماً نفسها، الوضع الامني لا يسمح". ويضيف، مقارناً وضع اليوم بوضع الامس: "قديماً، كان الشباب قادراً على التغيير. اما الآن، فهو غير قادر، ويفقد تطلعاته تدريجياً".

وهناك كثر يجارونه في رأيه، وان اختلفت تعابيرهم واضافوا الى تحديده للوضع مشكلات اخرى. فيوضح جان (صادفناه في احد المقاهي)، وهو مؤيد للعماد عون، "حاولت التعبير عن افكاري، لكنني سجنت وضربت... والبلد بدو كتير ليظبط". اما ميشال (تحدثت معه "النهار" في مطعم)، فيقول: "اشتغلت سياسة، والصقت صوراً على الجدران، واليوم بت اخاف القيام بأي عمل سياسي وقطعت الامل".

ويعلق صديقه جوزف، "شوفي مين حاكمنا بيكفي"، مشيراً الى "القمع" الذي يواجه به اي تحرك والى "الكبت" الذي يعتمل في نفوس الشباب. اما باسل (طالب في الجامعة العربية)، فيعتبر "ان لا دور لنا نؤديه، ولا نستطيع حتى ان نفتح افواهنا". في حين يلاحظ زميله حميد (المنتمي الى حزب البعث) ان "لا حرية سياسية في لبنان".

وتقول مارلين (جامعة الحكمة): "هناك قمع، واي تحرك لا يؤدي الى نتيجة. ولماذا نعرض انفسنا للقمع ما دام ان لا نتيجة؟".

هذا الشعور بأن جيل الشباب ليس قادراً على التغيير ابعد بعضه عن الاهتمام بالسياسة. ومن بين الذين ملأوا استمارة "النهار"، ٤١٪ قالوا انهم لا يهتمون بالسياسة، بينما أعرب ٥٩٪ عن اهتمامهم بها، علماً ان ٢٠٪ فقط من المهتمين يتابعونها عبر الصحف، في حين يلجأ ٤٤٪ الى متابعتها عبر نشرات الاخبار، و٣٦٪ عبر الوسيلتين معاً (راجع الاطار الرقم ٣). وقال ٦٧٪ منهم انهم لا يقومون بعمل سياسي ولا ينوون ذلك والاسباب: عدم الاهتمام بها (٤٣٪)، انشغالات اخرى (٣٢٪)، كبت الحريات (٢٥٪). (راجع الاطار الرقم ٤).

ويلاحظ تراجع للحياة السياسية في بعض الجامعات. فيقول رائد (الجامعة العربية) انها "ممنوعة في الجامعة"، ملتقياً بذلك مع انطوان (كلية الفنون في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني، فرن الشباك) الذي يشير الى حل لجنة طالبية منتخبة كانت تتمثل فيها قوى سياسية عدة.

"الاحزاب، ليش في احزاب؟"

واذا كان معظم الطلاب متأكدون انهم عاجزون عن التغيير في اطارهم الطالبي، فاللافت انهم يجدون في الاحزاب السياسية القائمة العجز نفسه وينظرون اليها بعدم اكتراث.

ويسؤال البعض عن سبب عدم انتمائهم الى احزاب، يجيبون مستغربين: "اي احزاب؟ ليش في احزاب؟".

فوليد (كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية – الفرع الاول، الصنائع) يعتبر "ان لا حزب سياسياً يلبي لي طموحاتي". وجورج (الجامعة اليسوعية في بيروت)، يقول: "لا اتفق مع مبادئ اي من الاحزاب القائمة. وعلى كل حال، قادتها لا يسمعوننا وينظرون الينا كأولاد".

وينتقد وسام (جامعة الحكمة للحقوق)، الاحزاب جميعاً لكونها طائفية، ويرى ضرورة "اعادة تأهيلها" وتحولها احزاباً علمانية. وبالتالي تبدو فكرة الانخراط في احزاب شبه غائبة لدى الشباب، وقد اوضح ٨٧٪ من الذين وقفت "النهار" على آرائهم انهم ليسوا منتمين الى اي حزب، في حين افصح ١٣٪ عن انتمائهم الى احد الاحزاب (راجع الاطار ٥).

وخلال جلسات الحوار التي رافقت ملء الاستمارات، قال المشاركون من جامعات اليسوعية والحكمة واللبنانية – الفرع الثاني، ذات الغالبية المسيحية، انهم لا ينتمون الى احزاب، باستثناء قلة عبّرت عن "دعمها" للتيار العوني او "القوات اللبنانية" او حزب الوطنيين الاحرار. اما في الجامعات حيث غالبية الطلاب مسلمون، ولا سيما منها الجامعة العربية، فقد تبارى المشاركون في الافصاح عن انتمائهم الى احزاب يسارية واسلامية او تأييدهم لها. واوضحوا ان في الجامعة ممثلين لكل من: احزاب القومي والشيوعي وحركة "امل" و"حزب الله" والبعث والتقدمي الاشتراكي و"الجماعة الاسلامية" و"الاحباش"... اضافة الى مؤيدين لرئيس الحكومة رفيق الحريري وللنائب نجاح واكيم وحتى للشيخ صبحي الطفيلي.

وفي هذه الجامعة (العربية) يشير احمد، المنتمي الى الحزب الشيوعي، الى "اننا نساهم خلال لقاءات في توعية الشباب للفكر العلماني". اما حسن،

طلاب: "اي احزاب؟ ليش في احزاب؟"

المنتمي الى حركة "امل"، فيقول انه يؤدي دوراً سياسياً وينشط في المجالين الثقافي والاجتماعي. وينبري رائد ضمن هذه الحلقة ليقول ان كل هذه الاحزاب "صورية" ونشاطاتها شبه غائبة.

لكن التنوع الحزبي هذا لا يفسد للود قضية. ويلفت احمد الى "اننا لا نختلف في ما بيننا، بل مع الفارغين"، مشيراً الى مجموعة طلاب يلعبون بالكرة في مكان قريب.

ويلفت كريم (تحدثت معه "النهار" وهو خارج من السينما) الى ان "الشباب يحاولون اليوم القيام بعمل سياسي خارج اطار الاحزاب". فهو مثلاً، وغيره معه، انضموا الى جمعيات اهلية تؤدي دوراً سياسياً باطلاق حملات معينة، ويشير الى ان عدداً كبيراً من الشباب يلجأون الى هذه الطريقة للتعبير عن افكارهم.

الوضع السياسي "تعتير"

والنقد الذي يوجهه معظم من التقتهم "النهار" الى الاحزاب، يطاول ايضا، وبحدة اكثر، السياسيين والوضع العام. اقتصرت

علي: "انتمي الى الحزب الحاكم"

حلقة من طلاب الجامعة اليسوعية في بيروت الانتقادات باجابات مباشرة توزعوها في ما بينهم عن سؤال، ما رأيك في الوضع في لبنان؟ فأجابوا: "تعتير. فوضى وماشية. مستوى السياسيين جرصة. لا قرار حرا. المسؤولون يستفيدون من وجود جيوش غريبة في لبنان. المشكلة ايضا في الوضع الاقتصادي. التخطيط غائب. وكل مسؤول يبحث عن مصلحته".

وكما في جوقة بصوتين، يقول طلاب في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية (الفرع الاول) رداً على السؤال نفسه: "الوضع السياسي تعيس وخربان. ما في حرية. ما في دولة مؤسسات. الديموقراطية صورية. الفوضى سائدة. والتدخلات الخارجية كثيرة".

وكذلك في جامعة الحكمة، يجمع المشاركون في الجلسة على رسم صورة سلبية عن الوضع، منتقدين "بلد الوسايط والرشوة والكذب على العالم"، مضيفين "ان لا قيمة للمستوى الثقافي، فبين الوزراء اشخاص كثر لا يحملون شهادات

طلاب في اليسوعية: "الوضع السياسي تعتير – فوضى وماشية – مستوى السياسيين جرصة"

جامعية".

اما جان (الذي صادفناه في مقهى) فيحمل على المسؤولين في حدة، قائلا: "ان الدولة تسرق ولا تطبق اقوالها، والطبقة الوسطى اختفت لمصلحة طبقتين: ثرية وفقيرة". ويوضح "ان كل الاثرياء اصبحوا قريبين من السلطة لكي ينتفعوا معها، والسلطة جوعت الشعب، مما يفسر ازدياد المشاركة في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ مقارنة بالعام ١٩٩٢".

ويسأل باتريك (اليسوعية): "ماذا يمكن الشباب ان يفعلوا في بلاد لا يستطيع المسؤولون فيها تأدية اي دور سياسي؟"

مستوى السياسيين "سيىء"

ويبرز رأي سلبي جدا للشباب في مستوى الطبقة السياسية الحاكمة، فيقول ٦٥٪ من الذين استفتتهم "النهار" ان مستوى هذه الطبقة "سيء"، بينما يعتبر ٣٢٪ انه "مقبول" و٣٪ فقط انه "جيد". (راجع الاطار الرقم ٦).

وبينما ينتقد البعض وجود القوات السورية في لبنان وتأثيرها في مواقف المسؤولين، يؤكد بعض آخر ان لب المشكلة هو الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. ويشدد عدد من الشباب الذين شملتهم الاستمارات على دعمهم نشاط "حزب الله" في الجنوب وتثمينهم جهد المقاومة. ويشيد علي (الجامعة الاميركية) بقرار "حزب الله" دعوة غير الشيعة الى المشاركة في المقاومة في اطار "السرايا اللبنانية للمقاومة". ويقول "انه الحزب الوحيد الذي احترمه لانه يقاوم".

ويشكو الشباب ايضا من غياب التقديمات الاجتماعية وتدهور الحالة الاقتصادية فيقول ماتيو (كلية الفنون – الفرع الثاني): "سافرت الى اوستراليا حيث وجدت ان وضع احياء الفقراء أفضل من وضع نادي فقراء، وان المسابح المجانية افضل من مسبح الرمال". وتعتبر كوثر (الجامعة الاميركية) "ان الشعب اللبناني مظلوم، فهو فقير ويرى من حوله مسؤولون اثرياء لا يؤمنون له الحد الادنى من الضروريات". وتشكو اربع بائعات التقتهن "النهار" في محل ثياب الصعوبات المعيشية، وان الراتب لا يكفي لتلبية المطالب اليومية.

ومن هموم الطلاب الرئيسية ايجاد عمل، وتخشى ياسمين (الجامعة الاميركية في بيروت) "ألا أجد عملا عندما اتخرج، لأن الكل يتكلم على الوساطة". ويشاركها زميلها روي الرأي، قائلا: "النظام فرض علينا الوساطة ونحن ايضا نلجأ اليها".

جان: "حاولت التعبير عن افكاري، فسُجنت وضربت... والبلد بدو كتير تَ يظبط"

ولا يكتفي الشباب بالادانة، بل يحاول تقديم حلول، فتقترح ثلة طلاب في الجامعة اليسوعية اجراءات لتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي عبر "جمع الضرائب وفواتير الكهرباء في كل المناطق، وتوظيف استثمارات مربحة ودعم المدرسة الرسمية".

اما وسام (الحكمة) فيقترح اعتماد نظام الحزبين كما هي الحال في معظم دول الغرب، بحيث يحكم البلاد الحزب الذي يفوز بالانتخابات، ويؤدي الحزب الآخر دوره في المعارضة حكومة ظل. اما غابي (كلية الفنون – الفرع الثاني) فيكتفي بانتقاد "غياب التوازن السياسي" حاليا.

ويلاحظ ان ٧٢٪ من الذين ملأوا استمارة "النهار" لا يعتبرون ان هناك من يمثلهم في الدولة، و٥٨٪ منهم يرون ان لا أحد يمثلهم حتى خارج الدولة. (راجع الاطار الرقم ٧).

الحزب الحاكم

ولكن ليس كل الشبان والشابات يعلنون قرفهم من الوضع. فبعضهم يقول انه "وسط مش كتير عاطل". وبعض آخر يشير الى انه تأقلم معه. وثمة من يراه جيدا على غرار علي (الذي دردشت معه "النهار" في صالة العاب)، وهو شدد على ان الوضع "مقبول" ثم ابتسم وغمز قبل ان يقدم التفسير الآتي، "انا منتم الى الحزب الحاكم".

والانتقادات الموجهة الى السلطة لا توفر المعارضة. ويقول وليد (كلية الحقوق – الفرع الاول): "حتى المعارضة مسيرة، وتحركها مرسوم". كذلك يعتبر بعض الشباب ان الديموقراطية في لبنان "صورية". ويقول جهاد (كلية الفنون – الفرع الثاني): "ان الغاية من بعض البرامج التلفزيونية الايهام بوجود حرية تعبير، وهي تشكل اعلانا تسويقيا للديموقراطية". ويلاحظ زميله نعمة "ان كل نشرات الاخبار متشابهة".

وبينما يلتقي معظم المشاركين في الجلسات على التنديد بالوضع ترتفع اصوات للاشارة الى جوانب ايجابية للحياة في لبنان. فيقول وسام (الحكمة) انه عاش خمس سنوات في الخارج ذاق خلالها المر بعيدا من اهله، وهو اليوم عاد الى لبنان ودخل الجامعة ووجد عملا. اما زميله وليد، فيقول "ان المجتمع اللبناني مميز، فلا هو اوروبي ولا شرقي، فضلا عن ان قيمه غنية". ويعتبر ان تغيير الوضع العام يجب ان يبدأ بالتغيير الذاتي، "عندما نخلع القشور والتقاليد ولا نرتكب الافعال التي ندينها". ويلتقي في رأيه مع رلى (كلية الحقوق – الفرع الاول) التي تقول، "لو كان الشعب اللبناني افضل مما هو، لكان هذا الجيل غير شيئا". وهذا ايضا موقف زميلها وليد، الذي يشكو "غياب الوعي السياسي" ويحمّل الشعب "جزءا من مسؤولية الوضع الراهن".

ولفت "النهار" رقم في الاستمارة المملوءة، وهو ان ٥٩٪ يقولون ان الانتماء الاهم هو الى العائلة، و٢٩٪ فقط منهم الى الوطن. بينما يشير ٤٪ الى ان الانتماء الاهم هو الى الطائفة و٨٠٪ الى العائلة والوطن (راجع الاطار الرقم ٨).

وتقول نادين (الفنون – الفرع الثاني): "نشعر بالانتماء الى العائلة اكثر من الانتماء الى الوطن لان المسؤولين لا يدعوننا نحبه". ويعتبر رائد (العربية) "ان المشكلة في لبنان شعور الكل بقوة الانتماء الى العائلة والطائفة، وان قلة تحس بقوة الانتماء الى لبنان".

الا يرى المسؤولون ان هذا الواقع خطير ويحضهم على التفكير في ما ينبغي عمله لتقوية الشعور بالانتماء الى الوطن اولا؟.

الحلقة المقبلة: الشباب والدين



مجموعة طلاب من كلية الفنون في اللبنانية – الفرع الثاني شاركوا في جلسة مناقشة مع "النهار".



شبان من الجامعة اليسوعية تحدثوا لـ"النهار".







بائعتان في محل ثياب: "المشكلة أن الراتب لا يكفي".

"هيومن رايتس واتش" الى الحريري: قلقون لتدخلات السلطة وتوقيفاتها

جاءنا بالفاكس بيان من المنظمة الاميركية للدفاع عن حقوق الانسان "هيومن رايتس واتش" فيه انها وجهت الخميس رسالة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عبرت فيها عن قلقها الشديد "حيال تدخل السلطة الاخير في عمل مؤسسة اعلامية مرئية لبنانية خاصة وتفريق عناصر قوى الامن تجمعا سلميا في ١٤ كانون الاول الجاري في الاشرفية". مشيرة الى ان "هذه التدابير تمثل بالنسبة الينا تراجعا مهما لحرية التجمع والتعبير وتطبيق القانون في لبنان، ونجد انه من المخيف ان تحيل السلطة مواطنين على المحكمة العسكرية تهديدا بمنع انشطة سياسية سلمية، كما حصل اخيرا مع ١٠ لبنانيين احيلوا على المحكمة العسكرية بعد توقيفهم مع ١٥ اخرين في ١٤ الجاري".

وذكرته بأن "المنظمة طلبت مرارا ابطال القرار الذي اصدره مجلس الوزراء عام ١٩٩٣ وقضى بمنع التجمعات والتظاهرات غير المرخصة. وان منع التجمعات السلمية يحظر على اللبنانيين ممارسة حقهم في التجمع السلمي، والمعترف به دوليا. وان من يختارون ممارسة هذا الحق، يتعرضون لخطر التوقيف. كما حصل قرب محطة "تلفزيون المر" (MTV) في الاشرفية"، لافتة الى ان "مئات الطلاب والكوادر العلمية والمهنية الذين تجمعوا هناك فرقتهم عناصر قوى الامن الداخلي بواسطة الغاز المسيل للدموع والهراوات. وقد اصيب بعضهم بجروح، واوقف اكثر من ٦٠ شخصا ومنهم امين سر نقابة المهندسين في بيروت حكمت ديب والمحامي جورج حداد. ويعاني ديب كسرا في ضلعه واصبعه ولا يزال الى اليوم في المستشفى (...)".

وأبدت قلقها "حيال طريقة تعامل السلطة مع المؤسسات الاعلامية المرئية الخاصة. ونحن نراقب طريقة تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع (...)" وقالت: "ان ما تقوم به الحكومة لتنظيم الاعلام، وخصوصا الاعلام المرئي والمسموع يجب ان يرمي الى تنظيم الجسم الاعلامي وليس الى تعقيده او مصادرته. وندرك تماما ان الحفاظ على الحرية واجب مقدس (...) لقد أظهرت التطورات الاخيرة ان نيات الحكومة تقييد تعددية الاعلام، وخصوصا عندما تحاول المؤسسات الاعلامية المرئية نشر افكار وآراء المعارضة السياسية، ولا سيما انتقادات للدور السوري في لبنان، وقد اوضح وزير الاعلام في تصريح علني انه لن يسمح للمؤسسات الاعلامية بالاساءة الى العلاقات اللبنانية – السورية. غير ان هذه العلاقات وتأثيرها على الحكم وحقوق الانسان في لبنان موضع اهتمام عميق لدى عدد كبير من اللبنانيين. وتعتقد المنظمة ان الآراء التي يعبر عنها لبنانيون سرا في هذا الشأن يجب السماح باعلانها في الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة (...)".

وأكدت معارضتها "سياسة الحكومة في احالة مواطنين على المحكمة العسكرية ومحاكمتهم بتهم مبهمة، مثل اثارة النعرات وتهديد الامن الوطني. فالمحاكم العسكرية التي هي من صلاحية وزارة الدفاع ليست مستقلة، وغالبية قضاتها من الضباط العسكريين (...)"، مشيرة الى ان "عشرة من الموقوفين في تجمع الاشرفية أحيلوا على المحكمة العسكرية (...) وابلغ الينا محامون وناشطون في حقوق الانسان انهم عجزوا عن الحصول على لائحة رسمية بأسماء الاشخاص الذين احيلوا على المحكمة العسكرية. وأطلق العشرة من دون توجيه اي تهم اليهم ولكن بسندات اقامة، وهذا يعني انهم غير قادرين على مغادرة لبنان. وقال احدهم للمنظمة، "يمكن ان يستدعينا قاضي التحقيق العسكري في اي وقت (...)". وختمت رسالتها بدعوة الحكومة الى "ان تحمل اجراءاتها على ملاءمة المعايير المعتمدة في القوانين الدولية لحقوق الانسان والى تغيير سياستها في توسيع صلاحيات المحكمة العسكرية بغية محاكمة مواطنين امامها بتهمة القيام بنشاط سياسي سلمي".

النقيب تسلم من الزعتري جمعية المقاصد



النقيب متسلماً من الزعتري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

بعد انتخابه رئيسا لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا، جرى مساء اول من امس في مكاتب الجمعية حفل تسليم وتسلم بين الرئيس الجديد المهندس يوسف النقيب والرئيس السابق مصطفى الزعتري.

وتحدث الزعتري عارضا الانجازات التي تحققت خلال الاعوام الستة التي امضاها في رئاسة الجمعية، واعتبر انها اليوم في ايد امينة.

ونوه النقيب بدور سلفه الاعوام الفائتة واعتبر "ان المقاصد فرصة ذهبية لان الله هيأ لها اشخاصا يعطونها من دون حساب". ووعد ان يستمر في العمل مع الجميع نحو الافضل.

ثم ترأس النقيب الاجتماع الاول لمجلس امناء الجمعية وجرى انتخاب هيئة مكتب المجلس ففاز بالتزكية كل من الدكتور نبيل الراعي نائبا للرئيس وعفيف النقيب امينا للسر وسعيد مكاوي وطلال مجذوب عضوين.

بيئة وتراث

المؤتمر البيئي الاول في اقليم الخروب: مداخلات وتوصيات
مطالبة بوقف الكسارات واطلاق حملات توعية

اقليم الخروب – من احمد منصور:

لفت وزير البيئة اكرم شهيب الى "ان الوزارة تسعى الى حل المشكلات البيئية في اقليم الخروب"، مشيرا الى "انها باشرت ذلك عندما منعت اعتماد الاقليم موقعا للمقالع والكسارات كما كان ملحوظا في المخطط التوجيهي، وفرضت استعمال تقنيات حديثة لتخفيف التلوث الناجم عن معامل الترابة في سبلين"، معلنا "رصد اعتمادات بقيمة ١٤ مليون دولار اميركي لانشاء محطة تكرير لقرى الاقليم وبلداته".

وجاء كلامه في المؤتمر البيئي الاول في اقليم الخروب، الذي عقد امس في بلدة برجا وحضره الى شهيب وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا والنائبان زاهر الخطيب وعلاء الدين ترو، اضافة الى ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان ومندوبين عن الاحزاب وشخصيات.

بعد تقديم من حسيب الخطيب، تحدث باسم "لجنة طوارئ البيئة" علي المعوشي، مشيرا الى "ان اللجنة انطلقت ردا عفويا على مشكلات بيئية بغية معالجتها"، ولافتا الى ان "تحركها تضاعف بعدما اتسعت دائرة التحديات مع المقالع والكسارات والزفلتات".

واثار ما وصفه بـ"همجية" مقلع "شركة سي سي سي"، منذرا بـ"ان ايجاد الحلول للمشكلات البيئية يعود لمن في يدهم القرار"، ومؤكدا ضرورة "التكامل بين البيئة والصناعة".

شمس الدين

ثم القى يوسف شمس الدين كلمة باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر، اشار فيها الى "تزايد المشكلات البيئية في الاقليم بسبب التوسع العمراني الذي غابت عنه الدراسات التنظيمية وتراجعت على اثره المساحات الخضراء، وايضا من جراء الكسارات".

وشكر للوزير وليد جنبلاط "سعيه الى وقف تصاعد الغبار من معمل سبلين، والغاءه مكب النفايات فيها ووقف العمل في كساراتها".

وختم بتوصيات لحماية البيئة في الاقليم وفي مقدمها: تنفيذ قرار مجلس الوزراء في شأن الكسارات والمقالع، وضرورة تحمل وزارة البيئة مسؤولياتها.

وتمنى على لجنة المتابعة التي ستنبثق عن المؤتمر "اطلاق حملات اعلامية شعبية وتنشيط العمل البيئي في المدارس وحماية الآثار في المنطقة ودعوة البلديات الى الحفاظ على النظافة ووضع حد نهائي لافرازات المصانع والزفلتات".

شهيب

ونوه شهيب بـ"مبادرة الاقليم لعقد مؤتمر بيئي"، مشيرا الى "ان لذلك دلالات عديدة. وقال: "معاناة البيئة في لبنان كبيرة وتحتم نهجا في التصدي وسياسة بيئية ملائمة. ووزارة البيئة الفتية التي تعاني قلة في عدد العاملين وموازنتها، تحاول عبر دورها التخطيطي البحث والتوجيهي ان ترسي نهجا علميا وسياسة منطلقها حق الانسان على الحياة ضمن بيئة سليمة".

وتمنى ان يساهم المؤتمر في قيام شراكة علمية مع الوزارة لمواجهة المشكلات، لافتا الى "اننا بدأنا بمعالجة مشكلات الاقليم عبر منع اعتماده موقعا للمقالع والكسارات بعدما لحظه المخطط التوجيهي، واتخاذ اجراءات علمية حديثة لتخفيف التلوث الناجم عن معمل الترابة في سبلين، وحل مشكلة النفايات".

وكشف "اننا نسعى الى حل مشكلة التلوث الناجم عن توليد الطاقة، باعتماد مواد بديلة من الفيول وتقنيات حديثة في ضوء الامكانات المتاحة"، مؤكدا "ان مشكلة الصرف الصحي رصدت لها اعتمادات بقيمة ١٤ مليون دولار اميركي".

واشار الى "تحسن ملحوظ على صعيد الحد من التلوث الناجم عن معامل الترابة، بفضل جهود الوزارة والجمعيات الاهلية وجمعية الصناعيين، وعبر فرض شروط بدأت تعتمد في هذه الصناعة".

ولفت الى "مشروع لحل مشكلة الزيوت وتجميعها بالتعاون مع الفرنسيين، اضافة الى مشروع آخر لمعالجة مشكلة الاطارات القديمة، مشيرا الى "ان النفايات المنزلية في الاقليم تجمع يوميا ويتم ارسالها الى مفرزة العمروسية ثم تطمر في الناعمة".

وتحدث حمدان عن التلوث الصناعي واخطاره وطرق معالجته، موضحا "ان غرين بيس" زارت قبل مدة معمل سبلين واخذت عينات تبين بعد تحليلها ان نسبة التلوث فيها مخفوضة"، منوها بـ"استخدام معدات جديدة في المعمل تساعد في تخفيف التلوث الصناعي في شكل كبير".



المنصة الرئيسية.

المداخلات

وتوزعت المداخلات خلال المؤتمر كالآتي: التشريعات البيئية تحدث عنها درويش حوحو، تأثير التلوث في الصحة العامة للدكتور حسام العاكوم، التنمية والبيئة لعامر مشموشي، التفجيرات وتأثيرها في الطبيعة للمهندس رمزي عواد، التربية البيئية لأحمد سيف الدين، تلوث المياه لمحمد بصبوص.

التوصيات

اما التوصيات فجاءت على النحو الآتي: "ان هذا الواقع المرير، يتطلب مواجهة جدية وواقعية، ومعالجة مسؤولة على كل المستويات، بحيث تتحمل مؤسسات الدولة واجباتها. وعلى المسؤولين السياسيين ان يؤدوا دورهم في حماية الاقليم من هذا التلوث باعتبارهم في موقع المسؤولية وشركاء في الحكم، من دون ان ينفي ذلك مسؤولية المواطنين والجمعيات وهيئات المجتمع المدني.

وفي مقدم المعالجات: تنفيذ قرار مجلس الوزراء الرقم ٤ في شأن الكسارات والمقالع والصادر في ١٩٩٧/٣/١٢. وهذه مسؤولية سياسية في الدرجة الاولى، الى جانب انها مسؤولية شعبية وأهلية.

– مطالبة وزارة البيئة، صاحبة الصلاحية، بتحمل مسؤولياتها لوضع المعالجات الضرورية والسريعة من اجل بيئة سليمة في الاقليم.

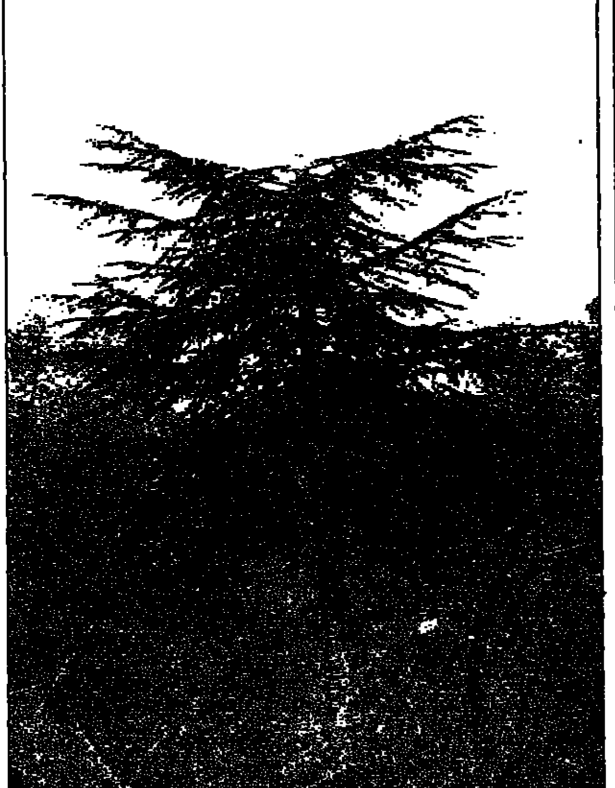
وعلى صعيد آخر فاننا نقترح على لجنة المتابعة التي ستنبثق عن المؤتمر العمل على:

– تنظيم حملات توعية شعبية تؤكد اخطار التلوث البيئي وضرورة المحافظة على البيئة.

– عقد لقاءات في القرى والبلدات والمدارس.

– اقامة ندوات متخصصة لشرح الوضع واقتراح بعض الحلول التي يمكن الاهالي المساهمة فيها.

– القيام بحملة اعلامية واعلانية محلية ووطنية.


لا تزال باسقة رغم رأسها المقطوع. (برنار الزغبي)

بطرام تبكي أرزتها
أي ميلاد بموت البراعم؟

قبل شهرين بكت طرابلس بلحة قصنوبرة فشوحة. واليوم تبكي بطرام في الكورة، ومنذ البارحة، ارزة صغيرة قطع عابث رأسها ليكون شجرة ميلاد يزين بها منزله.

لم يقطعها من جذعها، وقرّر ان تكون مشوهة طوال حياتها لمجرّد ان يرضي نزواته في العيد، ضارباً عرض الحائط التعميم الذي اصدرته وزارة الزراعة الاسبوع الفائت.

صاحبها ايلي عبود غرسها قبل اعوام في بستانه لتكون جارة اشجار الزيتون. وهو حانق اليوم ويريد تقديم شكوى ضد مجهول ولم يصدّق ان احداً يقدم على هذا التجاوز الاحمق.

اما رئيس "هيئة حماية البيئة والتراث" في الكورة رفعت سابا فيقود حملة استنكار واسعة ويصرّ على التشهير بهذا المستهتر الذي يعيد على حساب الاخضر.

ارزة بطرام لن تستعيد رأسها كما استعاد تمثال الشهداء في ساحة البرج، يده. قد تعيش بدون رأس سنوات، لكن مصيرها سيكون حتماً اليباس.

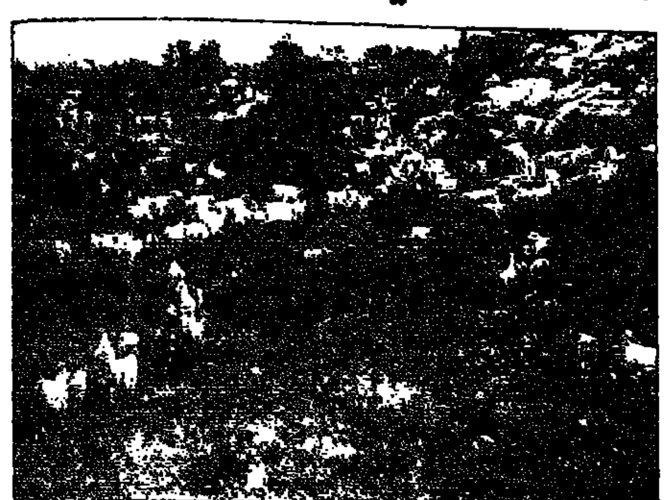
أ.ز.

الماعز يقضم احراج تفاحتا ويحولها يباساً
الاهالي يتهمون نافذين في البقاع وصيدا

صيدا – من احمد منتش:

الجنوب كتب عليه ان يخسر مساحاته الخضراء، علماً ان نسبتها تبقى الاقل قياساً بالاحراج في المحافظات الاخرى. فبعدما تحول قسم كبير منها ارضاً محروقة وجرداء بسبب قنابل الاسرائيليين وقصفهم المستمر منذ اعوام طويلة، وخصوصاً في اقليم التفاح والريحان وضواحي جزين وصور وبنت جبيل ومرجعيون، ها قطعان الماعز تقضم احراج بلدة تفاحتا بين صيدا وصور، وتنتهك حرمة السنديان والبلوط والملول والزعرور.

مئات القطعان تسرح وتمرح داخل هذه البقعة الخضراء من دون حسيب او رقيب، واذا استمر الوضع على ما هو فان هذه المنطقة الرائعة ستصير يباساً.


رؤوس الماعز تقتات من الحرج.

نافذون

والمفارقة ان من سهّل الطريق امام هذه القطعان وامّن لها الحماية ليسوا اناساً جاهلين، بل اشخاص نافذون ومقربون من السلطة. احدهم سمح لرعاتها بالتوجه من البقاع الى الزهراني لانهم محسوبون عليه، وهذا ما فعله آخرون في صيدا، يملكون اراضي وبساتين في محيط احراج تفاحتا.

عدد من ابناء تفاحتا والجوار قرروا التحرك والتصدي لهذه التجاوزات، فرافقوا "النهار" في جولة داخل البساتين المتضررة لاطلاعنا على ما يحصل. وخلال الجولة، لم يترددوا في تزويدنا معلومات عمن ارخوا العنان لقطعان الماعز وسمحوا لها باستباحة الاحراج: "احد النافذين يملك بساتين شمال الحرج واحضر اكثر من الف رأس، ومثله فعل آخر تقع املاكه جنوباً. والنتيجة ان مئات الرؤوس تعيث في هذه المنطقة البديعة".

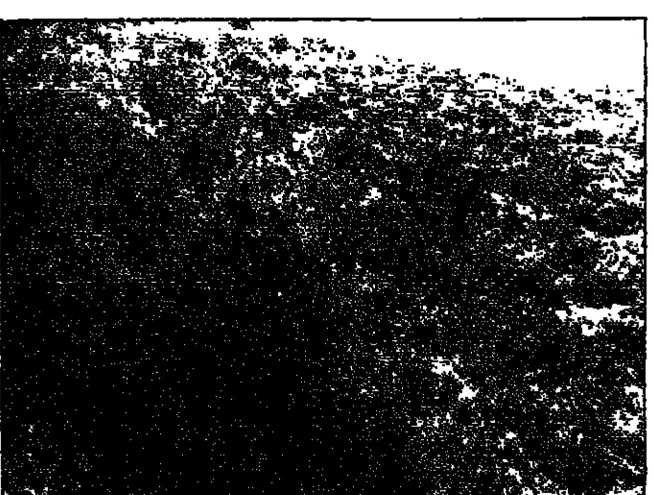

اشجار يابسة وماعز "تشبط".

عقاران

احراج تفاحتا تقع على عقارين، الاول مساحته ١٧٥ دونماً (رقم ٧ المروانية) والثاني ١٨٥ دونماً (تبنين قرب وادي تفاحتا). وهما يحويان اشجار سنديان وبلوط وزعرور وبطم وملول، اضافة الى شجرة القاتل الاستوائية، على قول الاهالي.

وناشد هؤلاء المسؤولين في وزارة الزراعة "وضع حد لهذه الانتهاكات وصون حرج تفاحتا لانه الوحيد في المنطقة".

الراعي محيي الدين بيضون اكد "اننا لم نكن نستطيع المجيء الى هنا اثناء الحرب، وكنا نمضي الشتاء في الدامور بعد ان ننزل من المناطق الجبلية. ولم يسمح لنا باحضار قطعاننا الى هنا الا قبل عامين بعد تدخل بعض اصحاب النفوذ".


جانب من مروج تفاحتا المحددة باليباس.

(ا.م.)

نفق ضبعين في الكورة

هاجم اول من امس ضبعان مواطنين على طريق بصرما – داريا في الكورة، وصودف ان مجموعة من الصيادين كانت مارّة بالمنطقة، فقتلت الضبعين وزنتهما نحو ١٢٠ كيلوغراماً. وتجمع حولهما الاهالي بعدما كانا احدثا اضراراً في البساتين.

رأي

مسؤول "قواتي" سابق يرد على حمدان "جملة مغالطات" عن مرحلة دقيقة

"في ١٩٩٧/١٢/١٢ نشرت جريدتكم المحترمة نص كتاب مفتوح الى الاستاذ غسان تويني، موجه اليه من موقّعه الاستاذ منيف حمدان.

تضمن هذا الكتاب فقرات تتعلق بقضايا يقتضي الرد عليها باقتضاب انطلاقا من موقعي كمحام، ومن مسؤولياتي السابقة كنائب لقائد "القوات اللبنانية" مكلفا بشكل خاص امن العاملين في قصور العدل وسلامتهم، وسلامة القضاة والمحامين وغيرهم، من المقيمين في مناطق نفوذ القوات اللبنانية في حينه.

١– في سياق سرده لزمن "الخوف الازرق" كما سماه، تكلم الاستاذ منيف حمدان عن "دعوة غير لائقة الى لقاء مع قادر على فنجان قهوة"، كأنه يشير الى دعوة وجهت اخيرا من مراجع قضائية عليا الى المسؤولين عن بث مقابلة تلفزيونية مع احد المقيمين في الخارج ملاحق قضائيا علما بأن التبليغات الى المعنيين في شأن هذه القضية سلكت الطرق القانونية المعمول بها وفقا الأصول. ولا يمكن ان يفهم الغمز واللمز المشار اليهما بسوى ذلك، اذ لم يقترن اعلاميا موضوع "لقاء فنجان قهوة مع قادر" بسوى من ذكرنا.

واذا كان الكلام على الايدي النظيفة في القضاء مستحبا دائما، فهو على طريق التطبيق الفعلي اليوم، على يد الرئيس عدنان عضوم وفريق عمله، وابرزهم، آمر المفرزة القضائية المركزية العميد بشارة سالم، رجل القدرة والنزاهة والحزم.

وعلى كل رجال القانون والمتعاطين بشؤون العدالة في لبنان ومن ورائهم المواطنون جميعا، واجب دعم الرئيس عضوم وفريقه، ولا يمكن ان يغمز من قناة رجل عدالة كبير بالقول انه يوجه "دعوات غير لائقة الى لقاء معه على فنجان قهوة".

٢– بعد كلمات الاطراء المفرطة التي وجهها الى الاستاذين غسان تويني وجوزف غمرون، حول الاستاذ منيف حمدان الاطراء في اتجاهه، فقرظ نفسه حتى الثمالة، ونسب الى شخصه بطولات شن ثورة المافيات (جمع مافيا)، يفوق ما قام به قضاة العالم اجمعين، على حد زعمه وانه تلقى اتصالا من رئيس جمهورية سابق، متوسطا لديه لاطلاق موقوفين معروفين، فكان رده على الرئيس السابق بما يعجز عنه الوصف على حد زعمه، وان مسلحين طوقوا قصر العدل، لاخافة هذا القاضي، مهددين بخطفه، فكان الجواب امرا منه بتوقيف المسلحين جميعا وابقاء الموقوفين في النظارة، ورفضا للمواكبة الى منزله في بيت مري، اضافة الى كلام نسبه الاستاذ حمدان الى نفسه حول فتحه الملفات التي لن يقفلها ابدا الا بعد الانتهاء منها، ثم خانته الذاكرة في تحديد التواريخ، فبدل ان يتكلم على بشير الجميل وفادي افرام وايلي حبيقة الذين واكبوا الفترة التي يشير اليها، بصفتهم رؤساء تعاقبوا على قيادة القوات اللبنانية، تكلم على الدكتور سمير جعجع الذي زعم انه اعتبره راضيا عنه ووصفه بالقاضي العادل الخ".

الرد على ذلك:

أ– كنت اتمنى على الاستاذ منيف حمدان ان يسفر عن وجهه مباشرة في مقاربته شؤون تلك الفترة وشجونها.

فهو، القاضي الذي نظر في مسألة الادوية في حينه، كما ان الرئيس كميل شمعون هو الرئيس السابق المقصود بكلام الاستاذ حمدان، وليس صحيحا ان الرئيس شمعون توسط لديه، ليسمعه الاستاذ حمدان ما لا يريد سماعه.

وانعش ذاكرة الاستاذ حمدان، بأن الرئيس كميل شمعون كان في حينه رئيسا "للجبهة اللبنانية"، ولو اراد الضغط على الاستاذ حمدان في تلك القضية او غيرها، لما تمكن هذا الاخير من ولوج باب مكتبه، أكان في قصر العدل، أم في منزله في بيت مري.

ب – بصفتي محاميا، ونائبا لقائد "القوات اللبنانية" في تلك الفترة، كنت مكلفا رسميا من مجلس القيادة مهمة ايجاد الحلول لكل تدخل يتعرض له السادة القضاة والمحامون وجميع المتعاطين في قصور العدل. ولا شك ان رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس هيئة التفتيش القضائي والمدعي العام التمييزي ونقابة المحامين آنذاك، يتذكرون بشكل اكيد مهمتي، ودقة تلك المرحلة.

ج – كنت اربأ بالاستاذ حمدان زج اسم الرئيس الراحل كميل شمعون بهذه الطريقة، ناسبا الى نفسه بطولات، كمثل رفضه الحراس لمواكبته الى منزله في بيت مري، مختلقا حصار مسلحين لقصر العدل لاخافته وتهديده، وصولا الى امكان خطفه.

والمعروف ان القوة العسكرية الوحيدة في تلك الفترة محصورة بوحدات "القوات اللبنانية". ولا صحة لزعم الاستاذ منيف حمدان تطويق مسلحي القوات قصر العدل.

فلو ارادت "القوات اللبنانية" منع التوقيف لفعلت، ولم يكن الاستاذ حمدان، القاضي، بقادر على وقفها، او توقيف اي عنصر منها.

ان الرئيس كميل شمعون والرئيس بشير الجميل و"القوات اللبنانية" هم الذين حافظوا على سلامة الاستاذ منيف حمدان وغيره من المسلمين القاطنين مناطق نفوذ "القوات اللبنانية". فليست بطولة الاستاذ حمدان هي التي انقذته من "القوات اللبنانية" ومسلحيها، بل رغبة "القوات اللبنانية" كما رغبة الرئيس شمعون في الحفاظ على كل اللبنانيين المقيمين في نطاق "المناطق الشرقية"، وبالتحديد منهم من يتولى الفصل في شؤون الناس.

د– ليس الدكتور جعجع وحده من تجاوز انتماء الاستاذ حمدان الطائفي، بل سبقه الى ذلك قياديو "القوات اللبنانية" في الفترة التي عناها الاستاذ حمدان في حديثه عن انجازاته التي تكلم عليها.

هـ– ليس صحيحا ان الاستاذ منيف حمدان عالج بمفرده كل المافيات، ووضع رموزها في السجن، فالذي حرك تلك المسألة هو القيادة السياسية في البلد المتمثلة بالسلطة التنفيذية التي امنت آنذاك غطاء كافيا لكل القضاة ومعاونيهم من رجال الضابطة العدلية، وقد شكل الرئيس كميل شمعون الذي كان حينذاك عضوا في الحكومة اللبنانية ورئيسا للجبهة اللبنانية نواة هذا الغطاء السياسي.

و– يبقى لي ان اسأل الاستاذ حمدان، ما دام يبجل دوما القضاء مستعينا تارة بهمسات القاضي الاندلسي وطورا بطريقة ابي جعفر المنصور، لماذا استقال عنه، وحجب عن الناس كفاية وقدرة، هم في اشد الحاجة اليهما اليوم؟".

ايلي اسود

القضاء و١٢ طبيبا يناقشون التقارير عن وفاة ناتالي دباس

عقد قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر جلسة طويلة في حضور المدعي العام الاستئنافي في الجبل شكري صادر و١٢ طبيبا هم صايغ وصوطو وعليان وابو عبدالله والمقداد وشحرور والضاهر وسالم وناصيف وداغر وطبارة وعبود، وجرت مناقشة طويلة لنتائج التقارير الطبية التي قدمها عدد من الاطباء بعدما برز تباين في وجهات النظر حيال تعرض الطفلة ناتالي دباس لاعتداء جنسي ووفاتها على الاثر.

افتتاح محاضرات التدرج لدى محامي الشمال

طرابلس – "النهار":

حض نقيب محامي الشمال جورج طوق يوم السبت زملاءه المحامين في الشمال على التعاون مع القضاة والتقيّد بأصول مهنة المحاماة وآدابها بغية اداء دورهم الكبير في نشر العدالة والمحافظة على الحرية والديموقراطية.

واشاد، مفتتحاً سلسلة محاضرات التدرج في مقر النقابة، بجهود الجسم القضائي في الشمال على قلة عدده.

واشار الى الحرمان اللاحق بقصر العدل في طرابلس "كأنه هنا اسم لغير مسمى، في حين تنتشر قصور العدل في كل المحافظات. قصر العدل عندنا ينقصه قضاة وموظفون ومكاتب" وغيرها.

شكوى على "العناصر" من محامي طرابلس

الشمال – "النهار":

تقدمت نقابة محامي طرابلس والشمال ممثلة بالمحامي انطوان عيروت بدعوى جزائية ضد مجهول لدى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال تحت رقم (٩٧/٧١٠١) موضوعها "ايذاء المحامي جورج عطاالله في اثناء توجهه الى تلفزيون الـ"ام. تي. في" مساء الاحد الماضي لايداع المحطة مذكرة قانونية تتعلق بالمخالفات الدستورية التي ارتكبتها الدولة بمنع المحطة المذكورة من اجراء مقابلة مع العماد ميشال عون".

المحامي العام في الشمال توفيق جريج استمع الى المحامي عطاالله في حضور المحامي عيروت عن ظروف الحادث الذي ادى الى كسر في يده يعطله وفق تقرير طبي ١٢ يوماً. واوضح المحامي عطاالله للقاضي جريج كيف اعتدت العناصر الامنية عليه.

قتيل صعقاً

توفي عارف كامل ضيا (٢٢ عاما) نتيجة صدمة بالتيار في بلدته بافليه (قضاء صور) حيث كان يصلح خط الهاتف الخاص به على احد اعمدة الكهرباء. وكان نقل الى "مستشفى مكة" في جويا ولكنه فارق الحياة.

وفي محلة حنوش في البترون، انقذ سعد حسن ناصر الدين (٢٧ عاما – من التبانة – طرابلس)، بعدما كان معلقا على عمود كهرباء ونقل الى "مستشفى الدكتور اميل البيطار" في البترون.

تدابير لضبط المرور في كفرفالوس ما دامت جزين خارج عهدة الشرعية

صيدا – "النهار":

تواصلت امس لليوم الثالث زحمة المرور بين صيدا وجزين عند معبر كفرفالوس بعد اعادة فتحه.

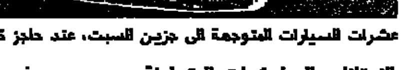
وشهد حاجز الجيش على طريق كفرفالوس بين عين المير من جهة صيدا ومغاريه وانان من جهة جزين، ازدحاما خانقا في "الويك اند" للسيارات المتنقلة بين منطقتي جزين وصيدا. ولوحظ ان الوافدين من جزين وضواحيها الى منطقة صيدا كانوا اقل بكثير من المتوجهين الى جزين ومنطقتها، وخصوصا بعدما ذكر عدد من الذين زاروا جزين في اليوم الاول ان لا موانع او معوقات تذكر في الوصول الى جزين. وساعد في ذلك عدم التشدد في الاجراءات الامنية التي تتخذ عادة على المعابر مع الشريط الحدودي المحتل.

وعلم من مصادر مطلعة ان التساهل في تنفيذ الاجراءات الامنية المتخذة على المعابر مع الشريط المحتل كان امرا طبيعيا في اليومين الاولين على معبر كفرفالوس وذلك بهدف تنفيس الاحتقان الذي كان قائما، وللتأكيد على اهمية تواصل اللبنانيين والتقائهم، وخصوصا ان طريق كفرفالوس استمرت مقفلة طوال ١٢ عاما، واكدت المصادر ان القوى الشرعية على معبر كفرفالوس بدأت بعد ظهر امس باتخاذ الاجراءات المتبعة على كل المعابر القائمة بين المناطق المحررة والمناطق المحتلة. واكدت ان معبر كفرفالوس مخصص لابناء جزين ومنطقتها. اما الذين يريدون التوجه الى جزين من دون اي سبب او حاجة "فهذا امر غير مرغوب فيه، لأن جزين لا تزال خاضعة لسيطرة الاحتلال والميليشيات المتعاونة معه، ولا تزال خارج سيطرة الشرعية اللبنانية".

وفي بعض قرى شرق صيدا، اقيمت قداديس واحتفالات ابتهاجا بأعادة فتح المعبر.



عشرات السيارات المتوجهة الى جزين السبت، عند حاجز كفرفالوس. (احمد منتش)



تل ابيب نفت الاتفاق على المبادلة

"حزب الله": اسرائيل قبلت بشروطنا

بين اعلان "حزب الله" ان اسرائيل وافقت على اقتراحاته في شأن مبادلة اشلاء الجنود الاسرائيليين لديه بمعتقلين لبنانيين وبجثث مقاومين، ونفي اسرائيل صحة ذلك، لم تتضح بعد نهائياً أبعاد المبادلة المنتظرة وزمنها.

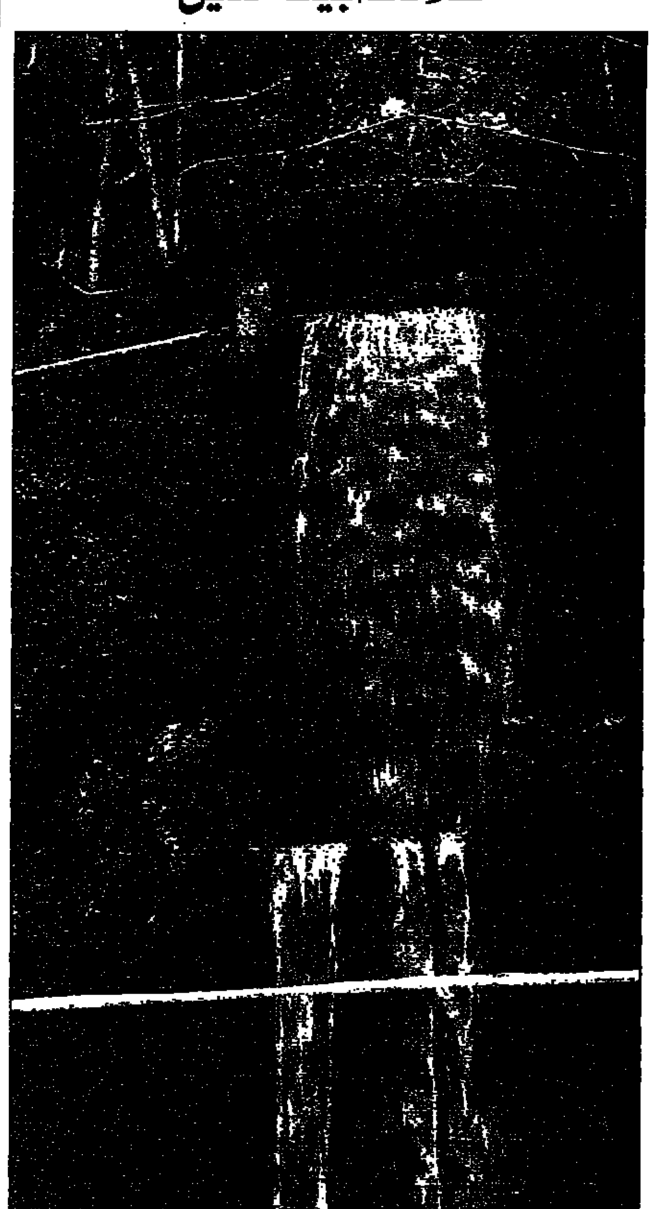
فقد قال أول من أمس نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم للصحافيين على هامش تدشين حسينية في بلدة عين التينة في البقاع الغربي: "نحن ننتظر رد الاسرائيليين على اقتراحنا الاخير الذي تحدثنا عنه مع مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر، والمتعلق بالعدد وببعض المواصفات، وخصوصاً بعدما أبلغنا ان الموافقة تمت على الشروط التي وضعناها، وهي تتعلق بجثث الشهداء وبالافراج عن أسرى ومعتقلين من معتقل الخيام ومن الداخل الفلسطيني المحتل... ولكن تبقى تفاصيل لا بد من انجازها قبل اتخاذ القرار النهائي، ونحن في الانتظار".

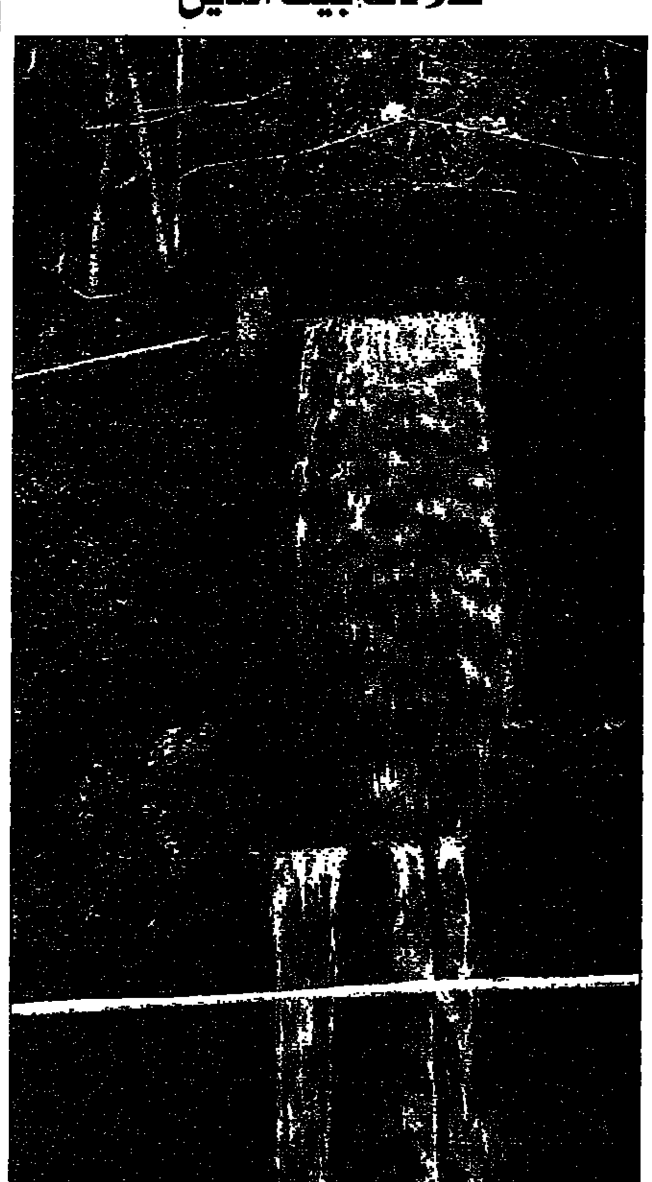
وسئل عن توقيت عملية التبادل فأجاب: "لسنا مستعجلين ولن نفرط بالشروط التي وضعناها، يبقى مستوى الحماسة عند الاسرائيليين، ومدى الاهتمام لينجزوا شيئاً. الامر الآن عندهم ونحن في انتظار الرد".

نفي اسرائيلي

وفي تل أبيب نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى نفيه ان تكون دولته قبلت عرضاً تقدم به "حزب الله" لمبادلة جثث مقاتلين للحزب بجثة جندي اسرائيلي قتل في لبنان. وقال: "ما زالت المساعي مستمرة للوصول الى اتفاق ولم تسجل المفاوضات نجاحاً كبيراً".

شلالات بيت الدين





شلال في بيت الدين. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

الامطار الغزيرة التي هطلت في منطقة الشوف شكلت مخزوناً مهماً للارض والانسان فتدفقت السيول غزيرة عبر الانهر والسواقي والشلالات ترافقها برودة متزايدة في الطقس.

عنصر من "الجنوبي" اصيب بمتفجرة في كفرحونة

صرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" أمس اثر انفجار عبوة ناسفة لدى مروره في سيارته الخاصة في كفرحونة، وفقاً لما اوردته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان موقع طير حرفا (صور) تعرض السابعة والنصف صباح السبت لقصف بالهاون ردت عليه المدفعية.

وحلق الطيران الحربي صباحاً وبعد الظهر فوق القطاع الغربي.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف قبريخا وتولين ومجدل سلم ووادي السلوقي والحجير تعرضت مساء السبت لقصف مدفعي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين هاشم مهنا ومحمد عبد الكريم هاجمت السابعة والدقيقة الـ٥ صباح (السبت) موقع طير حرفا. ودمرت بعض تحصيناته ودشمه".

وفي بيان آخر ان "مجموعة الشهيد حسن شمص فجرت عبوة ناسفة، الثامنة والدقيقة الـ٢٥ صباح (امس) على طريق كفرحونة – جزين، في سيارة تابعة للعملاء، من نوع "تويوتا" يقودها العميل جوزف الياس عيسى، مما ادى الى اصابة السيارة اصابة مباشرة".

* اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا في بلاط الحدودية المواطنة وفاء محمد ابو عباس واقتادوها الى معتقل الخيام، بعد ان كانوا اعتقلوا زوجها عباس علي سكيني.

انتبهوا الى بائعي العطور

اورد تقرير أمني ان رجلا وامرأة مجهولين، قصدا منزل سامي الياس دكاش (٥٣ عاما) في محلة الفاردينيا في الحازمية، ففتحت لهما الخادمة السري لانكية، وادعيا أنهما بائعا عطور وسألاها عن ربة المنزل فأجابتهما انها نائمة. وعندما حاولت اغلاق الباب دفعها الرجل ودخل المنزل ووضع يده على فم الخادمة حتى أغمي عليها، ثم بعثرا محتويات المنزل وسرقا منه مبلغا. ولدى استماع سامي دكاش ادعى على مجهول وقدر قيمة المسروق بنحو ثلاثة عشر مليون ليرة لبنانية. واشار المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان نديم عبد الملك بابقاء التحقيق مفتوحا ثلاثة ايام توصلا الى معرفة الفاعلين.

موجود

رخصة سوق خصوصية باسم يوسف محمد موسى من العنية ورخصة سير مركبة آلية باسم عماد عدنان البرادعي ووكالة بيع سيارة. على صاحبها الحضور الى مبنى "النهار"، الطبقة الثانية، لتسلمها.

توقيف متهم بانتحال صفة أمنية

اوقف في قصر العدل في بعبدا بوزانت يروانت شمنطاريان (٤٣ عاماً) بجرم انتحال صفة رجل امن في دائرة المباحث الجنائية في جبل لبنان، وصفة اخرى هي مخبر في جهاز الامن القومي. وسلم الى المدعي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك الذي ادعى عليه بالمادتين ٣٩٢ و٦٥٥ من قانون العقوبات، واحاله على قاضي التحقيق بجرمي انتحال صفتين كاذبتين ومحاولة ابتزاز الاموال بالطرق الاحتيالية.

وكان الموقوف قد اوهم ثرياً مغترباً في اوستراليا التقاه في قصر العدل في بيروت ان في استطاعته اعادة مسروقات كان اللصوص قد استولوا عليها من قصره وضبطها رجال الامن واودعت في دائرة الامانات في قصر العدل في بعبدا. وصحبه لهذه الغاية الى بعبدا وراح يسعى الى استعادة هذه المسروقات وينتحل صفة رجل امن في المباحث الجنائية تارة ومرة اخرى مخبر في دائرة امن الدولة. وعندما افتضح امره وقبض عليه واعترف انه يعمل سمساراً في قصري العدل في بيروت وبعبدا، وانه ينتحل صفات رسمية كذباً تسهيلاً لحصوله على منفعة مالية.

وسلم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان.

ارتياب بـ١٤ مليون دولار هدراً

تعديلات على صفقة الطائرات السنغافورية

كتب عصام الجردي:

توصلت المفاوضات التي انتهت في الساعات الاولى من فجر امس الاحد في العاصمة البريطانية بين شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ممثلة بشركة "بنغتونز" والمحامي ميشال جان تويني وفريق عمله من جهة وبين شركة الخطوط الجوية السنغافورية وشركتي "سال" و"بوليون" من جهة اخرى الى اتفاق ادخل تعديلا جوهريا على عقد استئجار الطائرات، والغى عقد الصيانة كليا، في الوقت الذي توجهت فيه الانظار نحو محطتين رئيسيتين في مسار ملف شركة الطيران الوطنية:

الاولى: تحديد المسؤول، او المسؤولين عن ملف الطائرات، وهذا ما يفترض انه لدى السلطات القضائية المختصة التي ستستأنف غدا التحقيقات وتستكمل بها الاستماع الى جميع أعضاء مجلس الادارة والفنيين المعنيين بالملف في الشركة.

الثانية: مجلس ادارة الـ"ميدل ايست" المرتقب والذي ستكون اسماؤه جاهزة في نهاية الاسبوع المقبل. حتى اذا انعقدت الجمعية العمومية الانتخابية المقررة في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٨ يتم انتخابه رسميا. وسيكون الانتخاب اقرب الى التعيين لأن الكلمة الفصل فيه قانونيا لمصرف لبنان الذي يملك ٩٩,٧ في المئة من اسهم الـ"ميدل ايست".

على مستوى تحديد المسؤولية، اكدت مصادر مقربة من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أن ما تم التوصل اليه في لندن لا يغير في طبيعة موقف مصرف لبنان حيال وجوب ملاحقة المتجاوزين.

وقالت المصادر ان الملف برمته بات لدى القضاء المستمر في التحقيقات. ولا علاقة للاتفاق الذي تم بالشق القضائي من قريب او من بعيد.

وكشفت المصادر نفسها في هذا المجال، ان مصرف لبنان كونه المالك، سيبدأ في البحث جديا في اسباب الخسارة التي تكبدتها الـ"ميدل ايست" في السنتين الاخيرتين، والتي قاربت الـ١٢٠ مليون دولار اميركي من بينها نحو ٥٠ مليونا في ١٩٩٧ عطفا على ملف الطائرات السنغافورية.

وماذا عن هيكلية مجلس الادارة المنتظر وطبيعة مهمته؟ اكدت المصادر المقربة من حاكم مصرف لبنان ما سبقت الاشارة اليه في "النهار" بأن المجلس سيكون مصغرا وتقنيا، وسيكلف بعملية اصلاح ادارية ومالية توقف النزف المالي في الشركة وصولا الى خطة تسويقية تؤدي بالشركة الى تحقيق ارباح. وهذا ليس مستحيلا.

اضافت المصادر ان عملية تجديد اسطول الشركة أمر مهم. وهذا ما سيتم تدريجا وفقا لخطة متكاملة يتولاها مجلس الادارة.

وكشفت المصادر عينها ردا على سؤال، أن عملية اختيار الاعضاء لن تكون سهلة من الوجهة الفنية، بالنظر الى الحاجة الى اداريين وماليين واقتصاديين في حقل الطيران بالذات. وعلى سؤال آخر حول ما يتردد من معلومات تحتمل تعيين رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الفرنسية (آير فرانس) السابق كريستيان بلان مديراً عاما لطيران الشرق الاوسط قالت المصادر اياها، بان الاخير سيكون في بيروت في ٢٨ كانون الاول الجاري بناء على دعوة من الشركة، للافادة من خبرته استشاريا، وليساعد في وضع تصور عام.

تابعت المصادر قولها، ان الافضلية في طبيعة الحال هي ان يتسلم لبنانيون المسؤولية بعد ذهاب مجلس الادارة الحالي. بيد ان ذلك لا يحول دون الاستعانة بخبرات نرى فيها مصلحة للشركة.

وختمت المصادر بالقول، ان "مصرف لبنان الذي اضطر الى امتلاك اسهم في طيران الشرق الاوسط يهمه ان يضع الشركة في عهدة مجلس ادارة موثوق وقادر وشفاف ليتفرغ الى مهماته النقدية والمصرفية".

وترى أوساط مراقبة بان تجاوز مصرف لبنان ماليا لمشكلة الطائرات السنغافورية لا يلغي انه تحمل اعباء الشركة المالية ككل وما زال يتحمل، علما ان مصرف لبنان كان حل محل شركة انترا للاستثمار في ملكية الشركة، ولم تكن له يد في مجلس ادارتها.

وتعيد تلك الاوساط الى الاذهان ما كان مصرف لبنان قد سمعه عندما تحول مالكا من مجلس الادارة لدى سؤاله اياه تصوره لانقاذ الشركة اذا ما غطى ديونها وجاءه الرد ان المجلس لم يحضر بعد دراسة الجدوى.

وتؤكد تلك الاوساط انه من الصعوبة ان يستمر مصرف لبنان آمرا بصرف المال لـ"الميدل ايست" ولا يملك امرة ادارية، ليس من قبيل الحلول محل مجلس الادارة وانما من قبيل حقه في اختيار المجلس ومسؤوليته كذلك.

الاتفاق

عودة الى اتفاق لندن فان تفسيره هو الآتي:

١– تم خفض عقد ايجار الطائرة الواحدة ٢٧ ألف دولار شهرياً. فيكون الخفض الاجمالي على الطائرات الثلاث وللسنوات الخمس مدة العقد ٤,٨٦٠ ملايين دولار.

٢– الغي العقد نهائياً مع شركة "سال" والمرجع الوحيد هو الخطوط السنغافورية.

٣– استرد لبنان حقه بخيار شراء الطائرات بعد انتهاء مدة العقد. وهو خيار طبيعي في عقود الـ"LEASING" شاء "المفاوض الشهم" حرمان الشركة منه. وفي حال قرر لبنان خيار الشراء فبدل الايجار الموضوع يحسم من ثمن الطائرات.

٤– تجديد الطائرات من الداخل وتحديثها: يفترض هذا البند في تفصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه، تغيير مقاعد الطائرة واثاثها واستبدال مقاعد جديدة بالقديمة، وتركيب فيديو كاميرا امام كل مقعد، وطلاء الطائرات بالوان الشركة.

والجدير بالذكر ان الطائرتين اللتين تسلمتهما الـ"ميدل ايست" من الخطوط السنغافورية كانتا بشعارات الاخيرة والوانها. ويفترض ان تكون المهلة الفاصلة عن الموعد الاخير لتسلم الطائرة الثالثة وهي في آذار كافية لادخال تحديث وتجديد داخلي على الطائرات الثلاث وتغيير الالوان، بعد ان تتكفل الخطوط السنغافورية بكلفة التجديد على الطائرتين اللتين في حيازة الـ"ميدل ايست".

٥– الغاء عقد الصيانة. وهو العقد الأكثر ريبة. اذ ان العقد الموقع في ٤ حزيران ١٩٩٧ نص في الصفحة الثالثة منه (ARTICLE-b-) على ان بدل ساعة الصيانة هو ١٣١٣ دولاراً و٢٦ سنتا. انما مع ضمانة بـ٢٠٠ ساعة طيران شهريا كحد ادنى للطائرة الواحدة. ويبدأ سريان مفعول العقد بدءا من اقلاع الطائرة من سنغافورة الى الشركة في بيروت ثم هبوطها في مطار سنغافورة بعد انتهاء العقد.

ووفقا للمعلومات التي جمعتها "النهار" من اكثر من مرجع فني، فان ساعة صيانة الطائرة يفترض الا تزيد في اي حال من الاحوال عن الف دولار. الامر الذي يعني ان هناك ٣١٣,٢٦ دولارا زيادة في كل ساعة. اما متوسط عدد ساعات الطيران شهريا فهو في حدود ٢٥٠ ساعة.

ووفقا لهذه المعادلة، واذا ما صح ان سعر ساعة الطيران مثقل بـ٣١٣ دولارا اضافية (من دون الكسر) فأن قيمة الارتياب المالي هي ١٤ مليونا و٨٥ الف دولار في الصفقة ككل موزعة كالآتي: ٧٨,٢٥٠ الفا شهريا للطائرة الواحدة، ٩٣٩,٠٠٠ الفا في السنة، ٤,٦٩٥,٠٠٠ ملايين لسنوات خمس مدة العقد. فاذا ضرب المبلغ بـ٣ طائرات =١٤,٠٨٥,٠٠٠ مليون دولار.

والادهى في العقد كونه يتضمن ضمانة لـ٢٠٠ ساعة طيران كحد ادنى. اما مع احتمال وجود سوء نية فان قيمة الارتياب المالي في العقد متحركة كلما زادت عدد ساعات الطيران عن المعدل الوسطي وهو ٢٥٠ ساعة شهريا.

واكدت مصادر مرجعية معنية ما ذكرته "النهار" في حينه، من ان شركة صيانة هي قيد التأسيس حاليا تملك فيها الـ"ميدل ايست" ثلثي الاسهم، والثلث الباقي لشركة "سوجيرما" الفرنسية التابعة لشركة صناعة الطيران آيروسبايس". وستقوم الشركة الجديدة بعمليات الصيانة لاسطول طيران الشرق الاوسط ولطائرات اخرى. ما يعني توفير دفع بدل الصيانة وتجهيز الشركة بمنشآت قادرة ذاتية ومربحة في الاجل البعيد تبعا لحركة مطار بيروت مستقبلا.

لماذا "سوجيرما" بالذات وهل من استدراج عروض قانوني؟ اجابت المصادر اياها بالقول ان الـ"ميدل ايست" "بحاجة الى شراكة شركة صيانة مقبولة بالمعايير الدولية. وقد سوي استدراج عروض فلم يتقدم احد. اتصلنا بشركة لوفتهانزا فرفضت. وكان الاتفاق".

بيان مصرف لبنان

نص البيان الذي اذاعه مصرف لبنان:

تم في لندن التوصل الى اتفاق خلال المفاوضات الجارية بين موكلي شركة طيران الشرق الاوسط وممثليها Penningtons وميشال تويني من جهة وشركة الطيران السنغافورية وشركتي "سال" و"بوليون" من جهة اخرى. الاتفاق شمل النقاط الاساسية الآتية:

في باب استئجار الطائرات الثلاث:

١– اتفق على اعتماد تركيبة اسعار ستفضي الى انخفاض تدريجي في قيمة الايجار الشهري عن كل طائرة وفي مدى السنوات الخمس مما سيخفض الكلفة الوسطية لقيمة الايجار الشهري عن كل طائرة من /٢٢٠,٠٠٠/ مئتين وعشرين الف دولار اميركي الى /١٩٣,٠٠٠/ مئة وثلاثة وتسعين الف دولار اميركي وهذا سيحقق وفرا بحوالى /٥,٠٠٠,٠٠٠/ خمسة ملايين دولار اميركي.

٢– خلافا لما كان اتفق عليه سابقا، لا يحق تجيير ملكية الطائرات المستأجرة الى اي جهة اخرى من دون علم وموافقة شركة طيران الشرق الاوسط.

٣ – ان الاتفاق الجديد يمنح شركة طيران الشرق الاوسط حق شراء الطائرات المستأجرة اذا ارادت ذلك. في هذه الحال يحق لشركة طيران الشرق الاوسط الاستفادة من حسم القيمة الاجمالية للايجارات المدفوعة من ثمن الطائرة.

٤– ان الاتفاق قضى ايضا بتعهد الفريق المؤجر للطائرات باعادة تجديد وتحديث الطائرات من الداخل (مقصورات الركاب) قبل نهاية ايار ١٩٩٨ وبالتأكيد قبل تسلم الطائرة الثالثة.

٥– يلغى عقد الصيانة الموقع بين الشركتين نهائيا في ٣١ ايار ١٩٩٨ مما يمنح شركة طيران الشرق الاوسط فترة خمسة اشهر لاعادة تنظيم اعمالها في مجال الصيانة مع التنويه بالدور الذي قامت به شركة سنغافورة ايرلاينز والدور المتوقع لها لغاية هذا التاريخ لما اظهرته من كفاءة في هذا المجال.

٦ – لا شك ان التنظيم الجديد سوف يترجم وفرا كبيرا يصب في مصلحة شركة طيران الشرق الاوسط.

اخيرا يعتبر حاكم مصرف لبنان رياض سلامه الاتفاق مقبولا من المساهم الاكبر اي مصرف لبنان، وهو سيلغي اي اجراءات قضائية كان يعتزم اتخاذها بحق الشركة المؤجرة. وسيوصي بالتالي الى شركة طيران الشرق الاوسط بان تضع حدا للدعاوى التي كانت الشركة الوطنية تنوي اقامتها ضد شركة سنغافورة للطيران وشركتي "سال" و"بوليون". ولا بد هنا من التنويه مجددا بالتجاوب الذي ابدته الشركات الثلاث لقبولها في ادخال التعديلات التي طلبها موكلو وممثلو شركة طيران الشرق الاوسط خلال المفاوضات خاصة وان هذه العقود كانت قد ابرمت من دون ان تتضمن اي بند يرغم ممثلي الشركات الثلاث على اعادة النظر بها.

من رسائل القراء

حقوق المغتربين الضائعة

كأنه كتب على المغترب اللبناني ان يبقى اسير الهم والغم. كأنه كتب علينا ان نظل نعيش حالة الخوف على وطننا وعلى مصيرنا.

اقول هذا الكلام بعدما طفح الكيل من حالتنا في لبنان. نعم، المغترب في حيرة. الوطن في حيرة ونحن في حيرة. وقد تحيرنا بهذه الحيرة وصرنا نغني يا ليل حتى طلع علينا الضوء. وامام شروق الشمس ركعنا وصلينا وسألنا: لماذا انكار حق المغترب بالوجود اللبناني؟ المغترب اللبناني كأي مغترب في العالم له حقوق على وطنه مثلما عليه واجبات نحوه.

الشيخ محمد مهدي شمس الدين – امده الله بالعمر الطويل – وفي زيارته الاخيرة الى كندا، دعا المغتربين الى التكاتف والتضامن والعمل معا بقلب واحد وايمان واحد بالله والوطن لكي تعمل على بعث لبنان من جديد بعيدا عن المذهبية والطائفية والتعصب والاحقاد، وان من اهم اعداء المؤامرة اعلان المصالحة الشاملة في كل لبنان والدعوة الى العيش المشترك والوحدة الوطنية. والاتفاق المسيحي – الاسلامي الاخير والوعي الكبير بين كل الفرقاء والتفهم والتفاهم بين كبار رجال الدين ووعي الشعب، كلها خففت من ضغوط المؤامرة ووهجها وافشلت القسم الاكبر منها. واننا نغتنم هذه المناسبة لكي نعلن استنكارنا لمحاولة الاعتداء الاثيمة التي تعرض لها سماحته. وسماحته تمنى مرارا على السلطة اللبنانية ان تكون كريمة مع المغتربين كما هم كرماء وبسخاء على الوطن والمواطنين.

نعم، المغترب له حقوق على وطنه لانه منه وهو له، وهويته اللبنانية باقية له مهما تنكرت السلطة.

والاساليب الملتوية التي تعتمدها السلطة ضد المغتربين ازعجت المغترب الى حدود الحقد على الدولة.

اعتقد ان السلطة تعرف اننا نعرف أن تجاهل المغتربين ليس بالامر الهين. والسلطة امام حلين لا ثالث لهما: اما أن تعطي المغتربين جميع حقوقهم واما ان تسحب الجنسية من الغرباء الذين حصلوا عليها اخيرا.

وتجدنا هنا نطلب على الاقل مساواة المغترب بالغريب.

مفيد الغزال – اوتاوا، كندا

ازمة الموازنة: اهدار وغياب للتخطيط

افادت الدراسات العلمية ان لبنان الخارج من الحرب يحتاج الى نحو عشرة مليارات دولار اميركي لاعادة اعماره ومحو اثار الحرب، فيتمكن من استيعاب كل التطورات التقنية التي فاتته وكل المتغيرات الديموقراطية والاجتماعية التي عرفها.

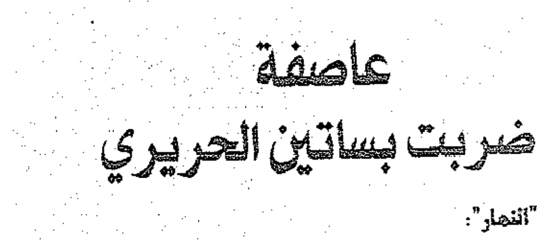
وتؤكد ارقام الموازنة العامة ان الدين العام الداخلي والخارجي بلغ في اواخر ١٩٩٧ ما يقارب ١٥ مليار دولار اميركي علما ان الدين العام حتى اواخر عهد الحكومة الاولى للجمهورية الثانية كان دون الاربعة مليارات دولار.

فما هي اسباب انفاق مال يفوق بكثير الاعمال الاعمارية والانمائية المنجزة؟ تتلخص الاسباب باثنين: اهدار وغياب التخطيط.

اما الاهدار فهو المرض الضارب في جسم الدولة اللبنانية حتى العظم من رأسها وحتى أخمص قدميها. ظواهره متعددة، من سوء الادارة، الى المحاصصة بين اركان الدولة والحكم، الى الاختلاسات فالتلزيمات بالتراضي... وهذا الاهدار الذي يفوق الوصف افقد كل الانجازات المهمة التي تحققت حتى الآن صوابيتها. كيف لا وكل ما انجز من عملية اعادة الاعمار والانماء لا يتعدى الثلث بكلفة خمسين في المئة اضافية على اجمال الكلفة المتوقعة لعملية البناء والاعمار برمتها؟

واما غياب التخطيط العلمي عن مسلكية الدولة اللبنانية فواضح لا لبس فيه. والا فكيف يفسر وعد الحكومة الحالية بفائض في موازنة الدولة بدءا بعام ١٩٩٥ يتنامى سنة بعد سنة بحيث يصبح قادرا على تغطية النفقات الاعمارية والانمائية بكليتها، فيما نرى البلاد تغرق اكثر فاكثر في الديون وخصوصا بعد عام ١٩٩٥؟ والاستدانة المفرطة لتمويل قطاعات لا تحتل المراتب الاولى في سلم الاولويات وقطاعات غير منتجة من دون تأمين واردات اكيدة لايفاء هذه الديون وفوائدها في المستقبل، كيف نفسرها ان لم يكن بغياب التخطيط عن اسلوب عمل الدولة؟ مع العلم ان اولى سمات الحكم الناجح والقادر هي الرؤية الواضحة والتخطيط العلمي، والا فان الحكم يصير ضربا من ضروب المقامرة، اذ ان التدبير العشوائي يصبح الحل الوحيد حيال كل جديد غير متوقع. وواقعنا يؤكد ان التدابير غير المضبوطة ببرنامج علمي واضح وطويل الامد، يجر البلاد واهلها الى اوضاع يائسة ومأزق حرجة.

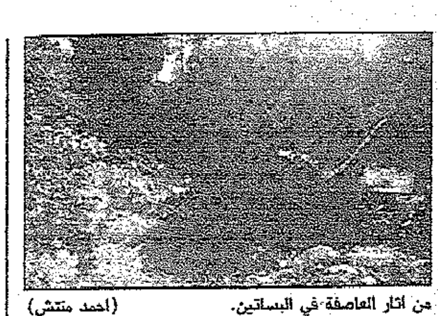
هاني صافي

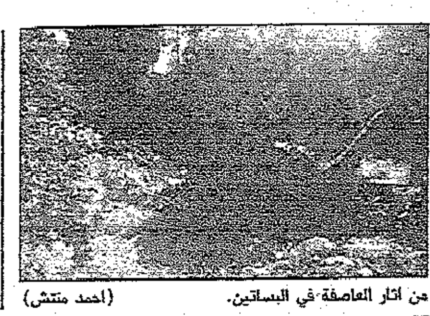


عاصفة ضربت بساتين الحريري

صيدا – "النهار":

ضربت الجمعة الماضي عاصفة قوية بساتين الحريري في محلة البراك قرب العاقبية، وحصدت اشجار الليمون والافندي و"الافوكاتو".

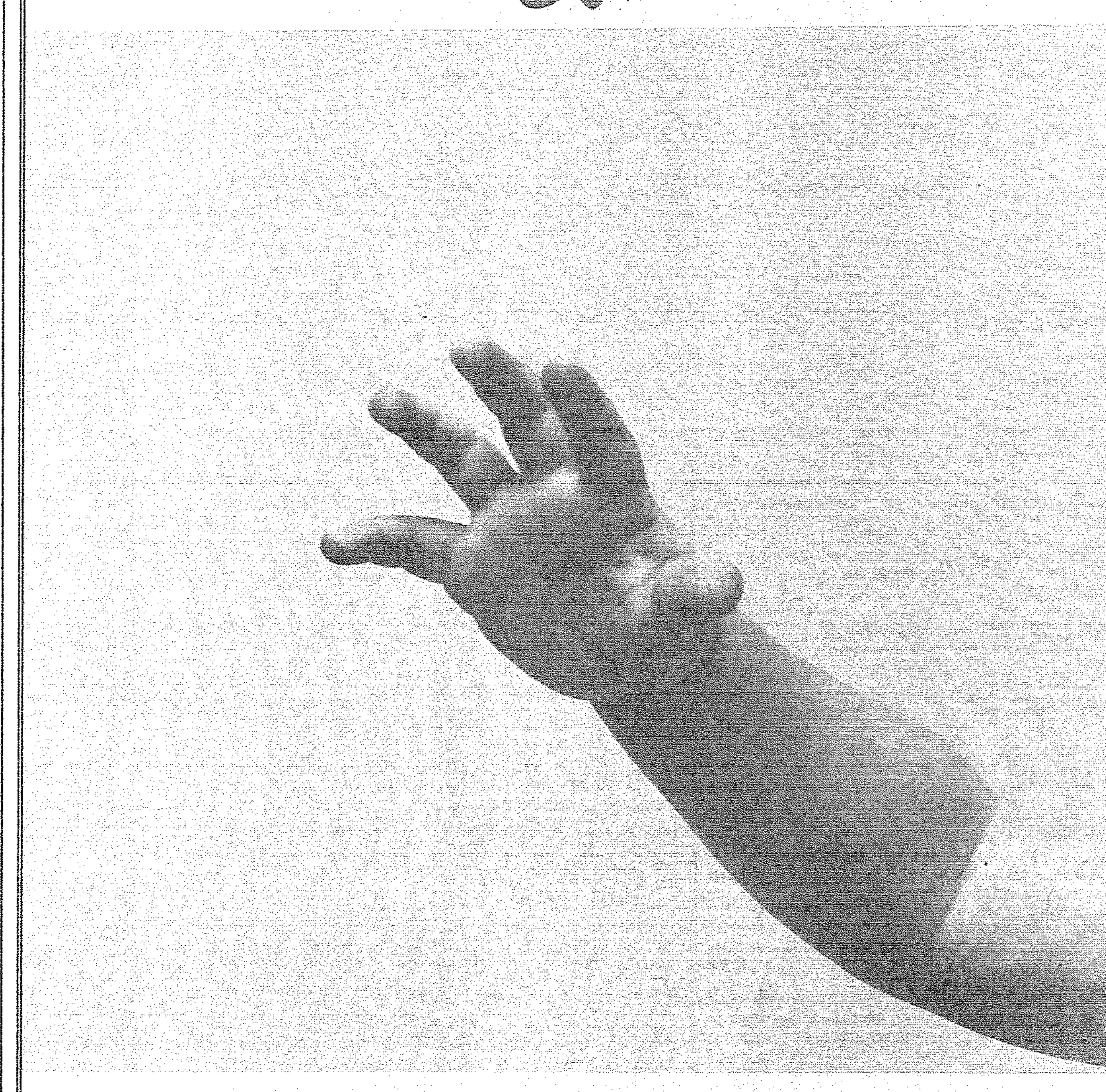




من آثار العاصفة في البساتين. (احمد منتش)

"المجلة الاقتصادية" لغرفة الشمال

كرم اول من امس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال اعضاءه السابقين، في مناسبة صدور "المجلة الاقتصادية" في الغرفة ومساهمتهم فيها، وحضر رئيسها محمد ذوق، وعدد من الفاعليات الاقتصادية والتجارية في المنطقة.



استمرار اجواء القلق في سوق ضعيفة النشاط في بيروت

اسبوع سوق القطع

كتب ايلي قموجي:

اجواء الترقب التي تخيم على سوق القطع منذ فترة في انتظار ما ستؤول اليه خطة الحكومة الرامية الى معالجة الاوضاع المالية والاقتصادية المتردية في البلاد، بدت مشحونة اكثر فأكثر الاسبوع الماضي بعد التطورات التي شهدتها قضية الحريات الاعلامية والتي تجاوزت نطاق قرار منع احدى المحطات التلفزيونية من بث مقابلة مع العماد ميشال عون وتحولت مواجهة بين السلطة والمعارضة. وجاءت جلسات الاستجواب النيابية للحكومة وما رافقها من تبادل اتهامات وتحذيرات ومبارزات كلامية لتضفي على الوضع القائم مزيداً من البلبلة، حمل البعض على التحسب لتزلقه الى حافة الازمة في ظل الحديث عن خلافات بين اركان الحكم في شأن ملف الانتخابات البلدية الذي لم تنته فصوله بعد.

فكان لا بد ان تمثل هذه التطورات عامل ارباك في اوساط المستثمرين في لبنان، ترجم مزيداً من الاحجام عن اتخاذ مبادرات جديدة، لا سيما في هذه الفترة، وبتردد في التخلي عن الدولار الاميركي طلباً لليرة على رغم مردودها المرتفع الذي يتحمل قسطاً كبيراً منه مصرف لبنان من خلال وضعه في البيع سندات خزينة لبنانية عائدة له بمعدلات فائدة اعلى بكثير من تلك المعمول بها في الاكتتابات العادية لاصدارات الخزينة الاسبوعية. من هنا بقاء السوق ضمن نطاق ضيق الاسبوع الماضي ايضاً واقتصار النشاط فيها على بيع كميات قليلة من الدولارات للاكتتاب في هذه السندات العائدة لمصرف لبنان التي ما زالت تمتص ما يفيض من السيولة بالليرة اللبنانية وتحول دون نشوء بؤر نقدية ينفذ منها المضاربون للنيل من استقرار اسعار الصرف، وهكذا ظلت العوامل النقدية تطغى على ما عداها في السوق وان انحسر حجم التداول فيها، فجاء تطور الدوار محكوماً بمضي البعض في بيعه بكميات قليلة لا تفي بحاجات الطلب التجاري عليه والذي سرعان ما كان يلبيه مصرف لبنان من خلال تدخله المستمر يومياً، بأن جعله يقفل الجمعة ١٩ كانون الاول بما بين ١٥٢٢,٥٠ و١٥٣٢,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٥٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٢٣,٠٠ و١٥٣٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٠٠ ليرة الجمعة ١٢ منه، اي بتراجع معمود مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان الدولار ظل متداولاً عملياً، كما منذ مطلع الشهر، فوق هذا السعر المعلن بكثير وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة الى طغيان الطلب على العرض. وعليه، فتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥٢٨,٠٠ ليرة سعراً وسطياً بعدما ابقى المصرف المركزي هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٢٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٣,٠٠ ليرة بيعاً، فيما كان متداولاً عملياً بين ١٥٣٢,٧٥ و١٥٣٣,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٣٣,٠٠ ليرة.

ومع اقدام مصرف لبنان على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣٣,٠٠ الى ١٥٣٢,٥٠ ليرة وابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٣,٠٠ ليرة، تراجع سعره الوسطي المعلن ابتداء من الثلثاء الى ١٥٢٧,٧٥ ليرة فيما كانت المصارف تتداوله بين ١٥٣٢,٢٥ و١٥٣٢,٧٥ ليرة وعند نقطة توازن على ١٥٣٢,٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي. وظل وضع السوق على هذه الحال الى نهاية الاسبوع حتى بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لشراء الدولار الخميس الماضي من ١٥٢٣,٠٠ الى ١٥٢٢,٥٠ ليرة وابقى الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٢,٥٠ ليرة ليقفله وسطياً بـ١٥٢٧,٥٠ ليرة، وهو السعر المعلن الذي انهى به الاسبوع، في وقت مضت المصارف في تداوله بين ١٥٣٢,٢٥ و١٥٣٢,٧٥ ليرة في عمليات هادئة وقليلة الحجم، في انتظار المفاجأة السارة التي يحكى عنها في بعض الاوساط لانتشال الوضع المالي والاقتصادي من حال التردي التي يتخبط فيها.

تعثر الدولار وارتفاع الين والاسترليني

في الخارج، عاد الدولار الى التعثر صعوداً في اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي بعد اقدام "بنك اليابان" على التدخل بكثافة بائعاً اياه دون عتبة الـ١٢٩,٠٠ ين وبكميات كبيرة دعماً لعملته، في خطوة هي الاولى من نوعها وفي حجمها منذ آب ١٩٩٢. ومما اعطى لهذا التطور وقعاً اقوى تلازمه مع اعلان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو عن خفض في ضريبة الدخل بمقدار ١٥,٥ مليار دولار في الموازنة الملحقة للسنة المالية الجارية التي تنتهي في اليابان في ٣١ آذار المقبل. الى ذلك، جاء التصريح الذي ادلى به في هذه المناسبة مساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا ومفاده ان سلطات بلاده اتخذت خطوات حاسمة لمعالجة ضعف الين المفرط، اثره في ايقاع الدولار في دائرة الضعف، لاسيما بعدما تكرر تدخل "بنك اليابان" في الاسواق حتى نهاية الاسبوع، بحيث لم يكن لعودة بورصة طوكيو الى التدهور عقب افلاس شركة "توشوكو" اليابانية الجمعة الماضي اي انعكاس سلبي على الين.

وكان سبق ذلك ما يبرر وقف هبوط الين، خصوصاً تفاقم الفائض التجاري الياباني الذي ارتفع بنسبة ٥٨,٧ في المئة الشهر الماضي قياساً على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦ اذ بلغ ٨,٣ مليارات دولار فيما ١٣,٨١ مليارات دولار مع الولايات المتحدة بزيادة ٢٨,٢ في المئة في الفترة نفسها الامر الذي ما زال يثير احتجاجات شديدة في واشنطن ودعوات للجوء الى سلاح اسعار الصرف لاعادة التوازن الى المبادلات الخارجية بين البلدين. وقد تعزز هذا التيار المناوئ لضعف الين بعدما تبين ان العجز التجاري الاميركي الذي تراجع في مجمله بنسبة ١٣,٧ في المئة في تشرين الاول الى ٩,٦٩ مليارات دولار في مقابل ١١,٢٣ مليار دولار في ايلول، ارتفع مع اليابان بنسبة ١٤,٣ في المئة الى ٥,٨٧ مليارات دولار في مقابل ٥,١٣ مليارات دولار في الفترة عينها.

لذا لم يعد مستغرباً بقاء الدولار في دائرة الضعف ازاء الين من هذه الزاوية في ظل عودة "بنك اليابان" الى التدخل المباشر في الاسواق دعماً لعملته، لا سيما بعد قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء الماضي. من هنا عدم تفاعل المتعاملين مع ارتفاع الانتاج الصناعي الاميركي بنسبة ٠,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٥ في المئة في تشرين الاول وكذلك معدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٢ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٢,٩ في المئة وزيادة مؤشر البناء بنسبة ٠,٨ في المئة في مقابل ١,٤ في المئة في الفترة نفسها، علماً انه لم يكن لارتفاع مؤشر اسعار الاستهلاك بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة اي تأثير على الاسواق التي طغت عليها الاعتبارات الاخرى المتعلقة بتدخل "بنك اليابان" وتفاقم الفجوة التجارية بين واشنطن وطوكيو، وكلها لا تصب في مصلحة الدولار.

الى ذلك، رأى المتعاملون في ارتفاع حجم الكتلة النقدية البريطانية (M4) بنسبة ٠,٨ في المئة الشهر الماضي عنه في تشرين الاول، ما يرجح اقدام "بنك انكلترا" على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه اوائل العام المقبل، الامر الذي اوجد مناخاً ملائماً للمضاربات على ارتفاع الجنيه الاسترليني سرعان ما انعكس سلباً على الدولار الذي اقفل الجمعة ١٩ كانون الاول في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ١٢ منه متراجعاً كالآتي:

- ١,٦٦٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٩٥، اي بنسبة ٠,٩٦ في المئة.
- ١٢٨,٩٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٠,٤٥، اي بنسبة ١,١٥ في المئة.
- ١,٤٢٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٣٥، اي بنسبة ٠,٥٨ في المئة.
- ١,٧٧٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٦٥، اي بنسبة ٠,٠٨ في المئة.
- ٥,٩٤٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤٧٥، اي بنسبة ٠,١٣ في المئة.
- ١٧٤١,٢٥ ليراً ايطالياً، اي دونما تغيير.

ارتفاع الذهب والفضة

اتجهت اسعار الذهب صعوداً منذ مطلع الاسبوع الماضي بعد نشر تقرير لمجلس الذهب العالمي يشير فيه الى ان ضعف المعدن الثمين لا يستند الى اساس موضوعي ويعود في معظمه الى تخوف البعض من اقدام مصارف مركزية على بيعه، وهو امر لم يتأكد لا سيما وانه حتى الآن لا يزال الطلب عليه يفوق انتاج المناجم. فكان ان ظهر ميل الى اعادة شراء الذهب بالاسعار المتدنية التي كان وصل اليها، ما جعل الاونصة منه تقفل الجمعة ١٩ كانون الاول في نيويورك بـ٢٨٩,٥٠ دولاراً في مقابل ٢٨٢,٨٠ دولاراً الجمعة ١٢ منه، اي بارتفاع نسبته ٢,٣٧ في المئة.

وفي غضون ذلك، عاد الطلب ينشط على الفضة ما ساعد الاونصة منها على تجاوز عتبة الـ٦,٠٠ دولارات النفسية لتقفل الجمعة ١٩ كانون الاول في نيويورك بـ٦,٠١ دولارات في مقابل ٥,٨٤٢٠ دولارات الجمعة ١٢ منه، اي بارتفاع نسبته ٢,٨٨ في المئة.

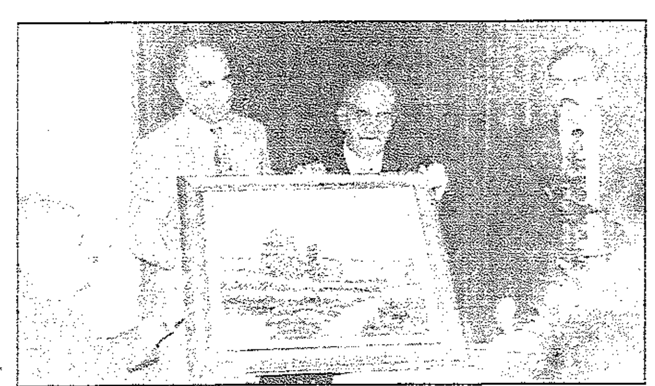
العملات في بيروت

وانعكس ضعف الدولار في الخارج سلباً على الليرة اللبنانية في بيروت بأن تحسنت اسعار صرف العملات الاوروبية الرئيسية والين الياباني ازاءها الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٧/١٢/١٢	٩٧/١٢/١٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٢٨,٠٠	١٥٢٧,٥٠	-٠,٠٣
المارك الالماني	٨٦٠,١٠	٨٦٠,٥٥	+٠,٠٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٦,٩٥	٢٥٧,١٥	+٠,٠٨
الفرنك السويسري	١٠٦٥,٩٥	١٠٧١,٥٥	+٠,٥٣
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٠,٥٠	٢٥٤٧,٩٠	+١,٠٩
الين الياباني	١١,٧١	١١,٨٥	+٠,٢٠
الفلورن الهولندي	٧٦٥,٦٥	٧٦٤,١٥	-٠,٢٠
الدولار الكندي	١٠٧٥,٦٠	١٠٦٧,١٠	-٠,٧٩
الليرة الايطالية	٠,٨٧٧٥	٠,٨٧٧٥	–
الكورون الاسوجي	١٩٦,٨٥	١٩٦,٩٥	+٠,٠٥
الفرنك البلجيكي	٤١,٨١	٤١,٧٥	-٠,١٤

صور كرمت شفيق اسبريدون



"ابو الياس" في الوسط يتسلم لوحة زيتية من قبلان (الى يساره). (اسماعيل صبراوي)

كرمت اول من امس فاعليات مدينة صور، رئيس قسم استثمار مصلحة الهاتف فيها شفيق اسبريدون المعروف بـ"ابو الياس" والملقب "الكومبيوتر" لانه يحفظ ٦٠٠٠ رقم هاتفي، في مناسبة انتهاء خدماته في فندق "اليسا".

وحضر النائب علي الخليل وقائمقام صور حسين قبلان وحشد من فاعليات المدينة.

مرفأ طرابلس للسفن المحملة بالمواشي

اعلن وزير النقل عمر مسقاوي حصر استقبال السفن المحملة بالمواشي والحيوانات الحية بمرفأ طرابلس دون سواه من المرافئ اللبنانية، بناء على القرار الرقم ٩٧/١٥ الذي اصدره اول من امس.

واوضح "ان هذا القرار جاء بناء على توجيهات رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لتفعيل المرفأ حتى يؤدي دوره في عملية البناء والاعمار، ويتفاعل مع بقية المرافئ على طول الساحل اللبناني وخصوصا انه يعتبر الشريان الحيوي لجميع التجار والصناعيين في الشمال.

ويترأس مسقاوي ظهر اليوم جلسة المجلس الاعلى للطيران في "ستاركو".

علوية تفقد مستودع التبغ في تبنين

اطلع امس النائب حسن علوية على اوضاع مزارعي التبغ وعملية تسليم المحاصيل في مركز تسليم التبغ التابع لادارة حصر التبغ والتنباك في مستودع تبنين. وناشد المسؤولين، وخصوصا وزارة المال ضرورة دعم المواطن الجنوبي ومزارعي التبغ، ومراعاة موضوع الزيادات في محاصيل المزارعين.

مؤتمران صحافيان لجابر اليوم وغداً

يعقد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في الوزارة، يعلن فيه خفض أسعار السلع الغذائية الاستهلاكية الضرورية.

ويعقد العاشرة والنصف قبل ظهر غد مؤتمراً صحافياً آخر في قاعة الدوم في فندق "السمرلند"، يتحدث فيه عن انطلاق شهر التسوق في شباط ١٩٩٨ وبرنامج الانشطة المختلفة الذي يرافقه.

فاكهاني عاد من القاهرة

عاد من القاهرة أمس رئيس جمعية تجار مار الياس عدنان فاكهاني بعدما شارك في ندوة عن "إصلاح الخدمة المدنية لدعم دور القطاع الخاص" نظمتها "المنظمة العربية للتنمية الادارية" المنبثقة من جامعة الدول العربية.

تزيين طرابلس في الاعياد

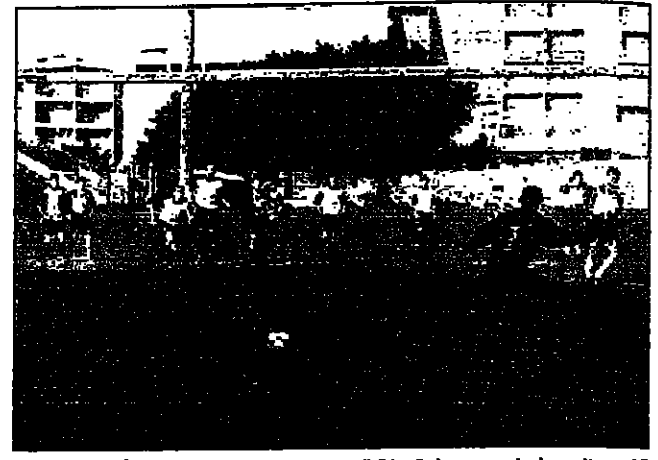
أعدّت جمعية تجار الميناء في طرابلس مشروعاً لتزيين شوارع المدينة واحيائها في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، وشهر رمضان وشهر التسوق، وعيدي الفصح والاضحى. وقد بدأت بتنفيذ مشروعها في اشراف البلدية ومساهمة التجار والمصارف، وبلغت موازنته ٧٠ ألف دولار.

هكذا امنه للأصل

رياضة وألعاب

لا مفاجآت في الدور ربع النهائي من كأس لبنان الـ٢٦

الانصار - الهومنمن والنجمة - الاخاء الاهلي في نصف النهائي


المصري ناصر علي احمد مسجلاً الاصابة الاولى للاخاء الاهلي من ضربة جزاء "بنالتي" في مرمى حارس البرج علي حطيط. (ساكو بيكاريان)


النيجيري محمد موسى مهاجم الانصار خلف القائم الأيسر إثر تسجيله الاصابة الثانية لفريقه بعدما ارتدت اليه كرة بلال زغلول من يدي الحارس الأهلاوي حبيب بشروش اثر ضربة جزاء "بنالتي". (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس وقبله اربع مباريات في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على الاهلي صيدا ٣-١ في برج حمود، والاخاء الاهلي عاليه على البرج ٢-١ بعد تمديد الوقت في جونية بعد ظهر السبت، وبعد ظهر الاحد فاز الهومنمن على الرياضة والادب ١-٠ في وطى المصيطبة وتعادل النجمة والحكمة سلباً ٠-٠ في برج حمود بعد تمديد الوقت، ثم صعد النجمة بفضل ضربات الترجيح ٤-٣.

وفي ضوء النتائج يلتقي في الدور نصف النهائي فريقا النجمة والاخاء الاهلي عاليه، وفريقا الانصار والهومنمن.

الهومنمن ١ - الرياضة والادب ٠

* وطى المصيطبة - من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الهومنمن والرياضة والادب امام زهاء الف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها آرمين اكيدباشيان في الدقيقة ٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

لم يقدم الهومنمن، على رغم فوزه، العرض اللائق به وبتاريخه وبموقعه وصيفاً ثانياً على لائحة الدوري العام اذ كان الرياضة والادب نداً عنيداً ونجح في ان يصمد حتى الدقيقة ٨٦ ليخسر بعدما بشرف بضربة جزاء "بنالتي".

ولأن "النغمة" في الهومنمن هي هي لم تتغير ولم تتبدل: "اذ تحرك بابكين تحرك الفريق، واذا نام نام" بدا مستوى الهومنمن امس دونه في المباريات السابقة لان بابكين لم يكن في "الفورمة" ولم يقدم مما كان منتظراً منه الا النذر اليسير، حتى السيطرة الميدانية نازعه اياها وسط الرياضة والادب بل تفوق عليه في بعض الفترات!

ويسجل لسفير الشمال، مع انه خرج من الكأس، ان مجموعته واعدة وتضم خامات برسم التألق شرط ان تحظى بما تستأهل من صقل، وفي مقدم هؤلاء عبد الفتاح الصمد ورامي الحسن ورامي صابونة وسعيد عبوشي والبديلان حسن بدير وحسن حمدان.

ابرز الفرص في اللعبة تعاقب على اهدارها محيي الدين الدغلي برأسه في الدقيقة ١٨ وهو على باب المرمى، وآرمين في الدقيقة ٢١ حين اصاب العارضة الطرابلسية، والسوري عبد اللطيف الحلو في الدقيقة ٣٢ وهو منفرد، وقش كوركين رأسيه لعبوشي عن خط المرمى في الدقيقة ٥٢، وحرم الحارس العراقي ابرهيم سالم سعد الهومنمن فرصة التقدم في الدقيقة ٦٩ حين حول قذيفة لسبارتاك ركنية لم تثمر وذلك اثر "الحملة التكتيكية" الوحيدة لبابكين في اللعبة! واهدر بابكين في الدقيقة ٣٩ فرصة محققة برأسه وهو في مواجهة المرمى الشمالي، وهي آخر الفرص واندرها.

الاصابة، قبل نهاية الوقت الاصلي بأربع دقائق (٨٦) تنفس جمهور الهومنمن الصعداء وانفرجت اساريره حين لمس المدافع الطرابلسي الدولي عزت الآغا الكرة داخل منطقة الجزاء فكانت ضربة جزاء "بنالتي" واضحة وجلية انبرى لها آرمين اكيدباشيان وارسل الكرة قذيفة لا ترد الى يمين الحارس ابرهيم سالم سعد مسجلاً اصابة الفوز والحسم (١-٠). وبذلك تحول الطرابلسيون الى صفوف المتفرجين وصعد الفريق البيروتي لملاقاة الانصار وصيف الكأس الـ٢٥ في الدور نصف النهائي.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون بولو وكوركين وسيرغي وربيع ابو شعيا وسبارتاك (بيار نصار) وبابكين وآرمين وغارو وريمون نجم وعبد اللطيف الحلو.

ومثل الرياضة والادب الحارس ابرهيم سعد واللاعبون عزت الآغا ولحمد يونس وواصف الصوفي (جهاد رباحية ثم حسن بدير) وناصر عموري ورامي صابونة ورامي الحسن وعبد الفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي وفيتالي اغاسيان (حسن حمدان) وسعيد عبوشي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان حيدر قليط وزكريا العبد وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم كوركين وربيع ابو شعيا من الهومنمن واحمد يونس وعزت الآغا ورامي الحسن ورامي صابونة وجهاد رباحية من الرياضة والادب.

النجمة ٠ - الحكمة ٠

* برج حمود - من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا النجمة والحكمة امام زهاء ٧٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي سلباً ٠-٠، ثم فاز النجمة ٤-٣ بضربات الترجيح.

قدم الفريقان عرضاً جيداً حفل بالاثارة والمتعة والهجمات المتبادلة والفرص الضائعة، بيد ان اللمسة الاخيرة كانت غائبة ولذا ذهبت جهود الفريقين سدى ولم تهتز الشباك طوال ١٢٠ دقيقة، واضطر الطرفان لحسم الموقف ومعرفة هوية الفريق الصاعد الى الدور نصف النهائي الى الاحتكام الى ضربات الترجيح التي رجحت الكفة النبيذية على الكفة الخضراء بفارق ضربة واحدة (٤-٣).

ساد النجماويون الشوط الاول الذي افتتحه الحكماويون بفرصتين ضائعتين في الدقيقتين ٣ و٥ لكل من سيرغي الكسندروف وسيمباكور سيسي، في حين اهدر النجماويون اربع فرص في الدقائق ٧ و١٢ و١٣ و٣٦ لكل من بلال فليفل اذ اصاب العارضة، وموسى حجيج وآرمين وبلال فليفل تكراراً وهو منفرد.

وفي الشوط الثاني نشط الحكماويون وبادلوا منافسيهم الهجمات ورجحت كفتهم وتوالت فرصهم في ثلث الساعة الاخير. وكانت ابرز الفرص الضائعة في هذا الشوط لكل من علي كاظم في الدقيقة ٧، وطوني عازار في الدقيقة ١٠ اذ اصاب عارضة مرماه خطأ، ورافي جولفاجي في الدقيقة ١٢ وهو منفرد، وهي أخطر فرص الحكمة والمباراة، وآرمين صنميان ووائل نزهة في الدقيقة ٢٠ اذ اتاحا للحارس عدنان عيتاني تعطيلها اول الامر قبل ان يقشها ابراهيما سيس عن خط المرمى في المرة الثانية، ثم علي كاظم برأسه في الدقيقة ٣٤، وسيمباكور في الدقيقة ٣٥ اذ عطل بيرقدار كرته سابحاً على مرحلتين قبل ان تعبر خط المرمى، وبسام حبيب في الدقيقة ٣٧ واخيراً سيرغي منفرداً في الدقيقة ٤٢، وعلى اثرها انتهى الشوط الثاني والوقت الاصلي سلباً ٠-٠، وخاض الفريقان شوطين اضافيين مدة كل منهما ١٥ دقيقة. وفيهما واصل الحكماويون تسيدهم الساحة ولاسيما في الشوط الاضافي الثاني (الشوط الرابع) ولاحت لمهاجميهم ثلاث فرص للفوز بينهما اثنتان لسيرغي الكسندروف وهو منفرد بالحارس ماهر بيرقدار لكن الفريق الاخضر لم يكن امس "في يوم سعده" فقد جانبه الحظ وعانده كما لم يجانبه او يعانده من قبل. الفرصة الاولى تكفلها بيرقدار حين حول كرة عماد واكد طائراً عن المقص الايسر بالتقسيط في الدقيقة ١٠٧، ثم تكفل الثانية ايضاً في الدقيقة ١١٦ حين عطل قذيفة سيرغي الكسندروف المنفرد باعجوبة وسط هتاف الآلاف، بيرقدار، بيرقدار، قبل ان يتكفل - اي بيرقدار نفسه - كرة سيرغي "المنحوس" في الدقيقة ١١٨ من كرة هي نسخة من سابقتها، وليحتكم الفريقان الى ضربات الترجيح بعد دقيقتين لتحديد هوية الفريق الصاعد:

انبرى سيمباكور سيسي للضربة الاولى وسجل في قلب المرمى، وآرمين للثانية وارسل الكرة الى الزاوية الارضية اليمنى، وعماد واكد للثالثة فأصاب القائم الايسر لمرمى بيرقدار، وموسى حجيج للرابعة وارسل الكرة الى الزاوية الارضية اليمنى، وسيرغي الكسندروف للخامسة وارسل الكرة الى يمين الحارس بيرقدار الذي جنح يساراً، وعلي كاظم للسادسة وارسل الكرة الى يمين الحارس عيتاني الذي جنح يساراً، وكلود بونعمة للسابعة فصدها بيرقدار عن الزاوية الارضية اليمنى، ووائل نزهة للثامنة فطاح الكرة بيمين القائم، وحسن ايوب للتاسعة وارسل الكرة الى الزاوية الارضية اليمنى، وعباس شحرور للعاشرة الاخيرة وارسل الكرة الى المقص الايسر، وكان التقدم للنجمة ٤-٣ ليلتقي الاخاء الاهلي عاليه في الدور نصف النهائي.

مثل النجمة الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون محمد حلاوي وحسين الظاهر وعباس شحرور ومحمد جمال ابو عليوى وباسل شاتيلا وموسى حجيج وآرمين صنميان وبلال فليفل (محمد صفا ثم حيدر حايك) ووائل نزهة وعلي كاظم.

ومثل الحكمة الحارس عدنان عيتاني واللاعبون ابرهيما سيس وحسن ايوب وطوني عازار وبسام حبيب وفؤاد حجازي وفوزي يمين ورافي جولفاجي (عماد واكد) وسيرغي الكسندروف وسيمباكور سيسي وشعبان حمادة (حسن حمدان ثم كلود بونعمة).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون الايراني محمد فنائي والاردني دحام العقيدات ومحمد عبدالله سعد حكماً رابعاً للتبديل وراقبهما آرتين مارغروسيان. وانذر الحكم محمد حلاوي وبلال فليفل من النجمة وابرهيما سيس وبسام حبيب وفؤاد حجازي وسيرغي وشعبان حمادة من الحكمة.

الانصار ٣ - الاهلي ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الانصار والاهلي صيدا امام زهاء ١٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٣ - ١ (الشوط الاول ١-١).

اخفق الانصاريون، على رغم فوزهم، في فرض ايقاعهم على مجريات الشوط الاول بسبب الاستخفاف والثقة الزائدة والاداء الارتجالي وعدم تطبيق الخطة الموضوعة، وسبب الاستخفاف يعود، ربما، الى فوز الفريق الاخضر على الاهلي صيدا السبت الماضي ٤-١ في المرحلة الـ١١ من الدوري العام الـ٣٨. اما الاهلي فكان نداً لخصمه لما بذل افراده من جهد وعرق اذ حين تقدم الانصاريون باصابة لكيفورك ١-٠ في الدقيقة ١٢ لم يتأخر الفريق الاحمر في الرد على "التحية" بمثلها فسجل له حسن طحطح اصابة التعادل ١-١ في الدقيقة ١٩. وعجز مهاجمو الانصار بعدها عن طرق باب المرمى الاحمر حتى الدقيقة ٤٥ اذ اهدر لهم المصري احمد جرادة فرصة من النوع الذي لا يهدر في الدقائق الاخيرة منه بعدما كان كيفورك انقذ الانصار من "ورطة" حقيقية حين نجح في قش كرة ولي عثمان قبل ان تعبر خط المرمى، لتنتهي الدقائق الـ٤٥ الاولى تعادلية ايجابية ١-١.

وفي الشوط الثاني تأثر الاهلي بالنقص العددي الذي خلفه طرد لاعبه زهير قدورة في الدقيقة ٤٠ بعد نيله الانذار الثاني لمخاشنته عمدا قلب الدفاع الاخضر كيفورك قره بتيان اول الامر ثم ناجي الحسيني في المرة الثانية. وعلى رغم سيطرة الانصار على منطقة الوسط ومحاصرته الاهلي المنكفئ حفاظا على التعادل، لم يتمكن مهاجموه من رفع غلتهم الى ٣-١ الا عبر ضربتين ثابتتين اولاهما ضربة جزاء "بنالتي" والثانية ضربة حرة غير مباشرة، في حين ذهبت كل محاولاتهم لتسجيل اصابة واحد من "حملة تكتيكية" ادراج الرياح. وتعد هذه "البروفة" الاسوأ لهم منذ بدء الموسم قبل لقاء القمة المرتقب بينهم وبين النجمة الاحد المقبل في الملعب البلدي في المرحلة الـ١٢ من الدوري العام.

وخرج الجهاز الفني للفريق البطل غاضبا، كما الجمهور الاخضر، من سوء العرض، ولم يحفل بالاصابات الثلاث التي سجلها فريقه كونه فاز على فريق طري العود يحتل المركز الاخير على لائحة الدوري ولا يعتبر الفوز عليه مقياسا او دليلا على الجدية والالتزام المنشودين خصوصا ان الانصار على عتبة استحقاق - مفصل في المسابقتين الرسميتين: الدوري والكأس!

ومما يؤسف له ان الحارس الاخضر الدولي علي الفقيه طلب التغيير عقب اصابة شباكه منتصف الشوط الاول و"فقد اعصابه" ولم يشأ اكمال المباراة علما انه لم يتعرض لاصابة مباشرة بل خرج اثر مشادة بينه وبين الجهاز الفني مدعيا الاصابة ومحملا زملاءه في خط الظهر المسؤولية عن اهتزاز شباكه بالاصابة الاهلاوية الوحيدة في اللعبة!

الاصابات: بعد ١٢ دقيقة من ضربة البداية خوشن ناجي الحسيني الى يمين منطقة الجزاء فانبرى لها الثلاثي طه وحسون وشهاب وحركها طه عرضية لكيفورك المتربص عند القوس فخطفها مباشرة صاعقة مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى الحارس الصيداوي حبيب بشروش اصابة السبق للفريق الاخضر ١-٠.

وفي الدقيقة ١٩ ارسل محمود القوام الكرة امامية طويلة قبل ان يصل اليها حازم الغور فوصلت الى حسن طحطح وهو الى يمين قوس المنطقة وبدل ان يتصدى له منير حسين تركه مترددا فاخترق بها المنطقة ثم عاجل علي الفقيه بها لحظة خروجه وانزلاقه مسجلا عبر الزاوية اليمنى البعيدة الاصابة التعادلية للأهلي ١-١.

وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني اثمرت احدى هجمات الانصار المكثفة ضربة ركنية وقبيل تنفيذها دفع الحارس حبيب بشروش عبدالفتاح شهاب من خلف تحت سمع الحكم وبصره فلم يتردد الاخير بمعاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها بلال زغلول وارسل الكرة متوسطة الارتفاع الى يسار بشروش الذي احسن تقديرها ونجح في صدها وكان النيجيري محمد موسى متابعا فلم يتردد في تحويلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليسرى الضيقة مضيفا للانصاريين اصابة التعزيز ٢-١. وفي الدقيقة ٣٢ خاشن رامي الحلبي مالك حسون الى يمين القوس فانبرى الثلاثي طه وحسون وشهاب للكرة فحركها طه وكتمها حسون ثم اطلقها شهاب بيسراه قذيفة مدوية اخترقت السد الاحمر وانفجرت عبر المقص الايمن لمرمى الحارس خالد الحمصي بديل بشروش. وكانت اصابة التفوق للفريق الاخضر ٣-١.

وبذلك صعد الانصار لملاقاة الهومنمن في نصف النهائي.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه (وسام كنج) واللاعبون حازم الغور وكيفورك قره بتيان (بلال زغلول) ومنير حسين وفوزي جمال وجمال طه وناجي الحسيني ومالك حسون ومحمد موسى واحمد جرادة وعبدالفتاح شهاب.

ومثل الاهلي صيدا الحارس حبيب بشروش (خالد الحمصي) واللاعبون عصام قبيسي ورافع خليل ومعروف نعماني وقاسم ضاهر وزهير قدورة وحسن خاسكية (رامي الحلبي) وأحمد عبود (خالد بديع) ومحمود القوام وحسن طحطح وولي عثمان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه عزام اسماعيل ومصطفى طالب وطالب رمضان حكما رابعا وراقبهما محمود الربعة. وانذر الحكم حازم الغور وفوزي جمال من الانصار وولي عثمان وزهير قدورة ثم طرد الاخير بعد نيله الانذار الثاني من الاهالي صيدا.

الاخاء الاهلي ٢ - البرج ١

* جونية - من سامر الحلبي:

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والبرج فأسفر لقاؤهما الذي شهده زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز الاخاء الاهلي ٢-١ بعد مباراة من النوع "الماكسي" (الشوط الاول ١-٠ للفريق الفائز).

قدم الفريقان عرضا متوسطا، وأخفق المهاجمون في التسجيل عبر هجمات منظمة اذ جاءت الاصابات الثلاث من ضربات ثابتة.

كانت كفة الفريق الجبلي هي الارجح، ولم يتحرك البرجيون جديا الا بعدما منيت شباكهم بالاصابة الجبلية الاولى التي سجلها المصري ناصر علي احمد بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٤، وادرك هؤلاء التعادل في الدقيقة ٦٥. وبرز منهم السوري بشار سرور في خط الظهر ومواطنه عبدالقادر الرفاعي في خط الهجوم. بيد ان الاخير لم يتمكن من انهاء اللعبة اذ خرج قبل انتهاء الوقت الاصلي متأثرا باصابة لحقت به بعدما كان هو وزميله ساديو جبريل سيسوكو مصدر ازعاج لوسائط الدفاع الجبلية. اما الجبليون فكان اكثرهم حركة وبركة فادي علوش الذي مون هو وزميلاه احمد منصور ورامي كفوري ثنائي الهجوم زاهر العنداري وسلمان عبدالخالق والعراقي اكرم عمانوئيل بكرات "خالصة" لو احسنوا استغلالها لرفعوا الغلة الجبلية الى الضعفين.

الفرص: ابرز الفرص تناوب اهدارها ساديو برأسه في الدقيقة ٣١ اثر تمريرة هوائية من غسان شويخ، وسلمان عبدالخالق في الدقيقة ٥٢ اثر تمريرة من العنداري، وساديو تكرارا في الدقيقة ٦١ حين ارتدت اليه الكرة من يدي الحارس العراقي الجبلي هاشم خميس اثر قذيفة لعبدالقادر الرفاعي. وفي الدقيقة ٧٧ تحف قذيفة بعيدة المدى لساديو بالعارضة الجبلية، وفي الدقيقة ١٠٨ يعطل الحارس البرجي علي حطيط رأسية عراقية لأكرم عمانوئيل في براعة اثر عرضية من سعيد ابو المنى.

الاصابات: في الدقيقة ٣٤ خاشن البرجي ادهم جمعة مهاجم الاخاء الاهلي زاهر العنداري داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها المصري ناصر عادل علي احمد وارسل الكرة ارضية خادعة الى قلب المرمى البرجي مسجلا اصابة السبق للجبليين (١-٠).

وفي الدقيقة ٦٥ كانت ضربة حرة مباشرة للبرجيين قرب حدود المنطقة فاطلقها ساديو جبريل سيسوكو ولما ارتدت اليه من "حائط الصد" عاود اطلاقها فتحولت من حائط الصد خادعة الى يمين الحارس هاشم خميس وكانت الاصابة التعادلية البرجية ١-١.

وبعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل الايجابي خاض الفريقان وقتا اضافيا مدته نصف ساعة على شوطين. وفي الدقيقة ١٠٩ اثمرت احدى الهجمات الجبلية ضربة ركنية فانبرى لها احمد منصور وارسل الكرة هوائية الى اكرم عمانوئيل فحولها برأسه الى يمين الحارس البرجي علي حطيط الذي جهد لصدها دون جدوى فكانت اصابة التعزيز والحسم لأبناء الجبل ٢-١.

وبهذا الفوز صعد الاخاء الاهلي عاليه لملاقاة النجمة في نصف النهائي.

مثل الاخاء الاهلي عاليه الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وناصر علي احمد وعلي حسون وعماد البنا وفادي علوش ورامي كفوري (سعيد ابو المنى) واكرم عمانوئيل وخضر فياض (علي الاتات) واحمد منصور وزاهر العنداري وسلمان عبدالخالق.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون السيد محمد محسن اسماعيل وأدهم جمعة وعلي متيرك وحسين رحال (رضا حركة) وحسن حمدان وغسان شويخ وعلي رحال (مازن جرادي) وبشار سرور وعبدالقادر الرفاعي (باسل حديد) وساديو جبريل سيسوكو.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليون زهير المصري وعفيف علي حسن ويزبك يزبك حكما رابعا احتياطيا (للتبديل) وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم حسن حمدان من البرج في الدقيقة ٢٨، واحمد منصور وسلمان عبدالخالق من الاخاء الاهلي في الدقيقتين ١٨ و٨٧ من البرج.


صراع على الكرة بين مهاجم الهومنمن ريمون نجم - الى اليمين - ومدافع الرياضة والأدب الدولي عزت آغا. (محمود الطويل)

إبرهيما سيس (١٦) مدافع الحكمة يشتت كرة علي كاظم مهاجم النجمة قبل ان تعبر خط المرمى الأخضر. (وسام موسى)

حداد الى القاهرة

غادر بيروت امس السيد رياض حداد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة المضرب الى القاهرة لحضور اجتماعات الاتحاد العربي واجراء اتصالات مع مندوبي الدول المشاركة لاشراك ابرز لاعبيها ولاعباتها في الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة السنة المقبلة.

دورة عبد الرؤوف القيسي في كمال الاجسام

نظم نادي الصحة والقوة مسابقة الخريف والبطولة السنوية في كمال الاجسام الـ٤٣ ودورة المرحوم عبدالرؤوف القيسي الثانية، الامين العام السابق للجنة الاولمبية واتحاد المصارعة، في اشراف اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ممثلا بالامين العام محمد رستم القيسي وحضور عبدالرحمن شومان وسميل سعد الامين العام لاتحاد السلاح والمدرب الوطني الحاج سميل القيسي ونجل الفقيد الدكتور محمد القيسي ورئيس جمعية المحررين الرياضيين رئيس اتحاد السباحة عضو اللجنة الاولمبية خليل نحاس. ولوحظ غياب اعضاء اللجنة الاولمبية.

وهنا النتائج:

- درجة رابعة وزن ٦٥ كيلغ:
١- ربيع عيتاني، ٢- سامر السري، ٣- محمد امين الحسن.
- وزن ٧٠ كيلغ:
١- حسام زين، ٢- بسام نادر، ٣- غسان الحوت.
- وزن ٧٥ كيلغ:
١- جمال ضو، ٢- وائل رمان، ٣- قاسم سنيورة.
- وزن ٨٠ كيلغ:
١- ابرهيم مسيض، ٢- طارق حمادة، ٣- سليم الكوش.
- وزن ٨٥ كيلغ:
١- فادي عيناري، ٢- محمد الدنا، ٣- محمد دقماق.
- درجة ثالثة وزن ٧٠ كيلغ:
١- عمر حمود، ٢- وسام بهاء الدين، ٣- شادي سليم.
- وزن ٩٠ كيلغ:
١- بهاء ابودرغام.
- درجة ثانية وزن ٧٠ كيلغ:
١- ابرهيم جدعون، ٢- سمير محمد غالي.
- وزن ٨٠ كيلغ:
١- عبد بزري، ٢- محمد ديراوي.
- البطولة السنوية:
١- عماد عواضة، ٢ عبدالرحمن ابرهيم.

اشرف على الدورة رئيس المنصة المدرب الوطني منير عليوان والحكام سعدالله سعد وصافي سلطاني ووضاح المصري ومحمد عليوان وحكمت العريقة.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز كبير للتضامن على الشبيبة مزيارة

كتب جوزف حردان:

اجريت مساء امس في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال والسيدات ثلاث مباريات لكل فئة لم تؤثر نتائجها على الترتيب العام.

بطولة السيدات

في بطولة السيدات، فاز على ملعب مون لاسال انترانيك بيروت على الكهرباء بسهولة وسيطرة كاملة بنتيجة ١٠٠-٣٦ (الشوط الاول ٤٥-١٧).

مثلت انترانيك نسرين دندن وغنوة قباني ونافور ماركاريان وفاطمة جريج وشنتال شويري وكارولين تشاليان ومغالي سفر ونيللي نصار ولارا اورطانيان ومثل الكهرباء جان دارك زوين وكريستيان شدياق وسندرين يزبك ومريم صليبا وبرناديت سعادة وجوزيان غنيمة وناتالي ملمو وسينتيا نصرالله.

قاد المباراة الحكمان البلغاري فلاديمير زيكوف واللبناني اكوب كالوكيان.

وعلى ملعب الرياضي بيروت في المنارة فاز الصداقة بصعوبة، بعد مباراة حماسية على هومنتمن انطلياس ٦٣-٥٩ (الشوط الاول ٤١-٢٥).

مثلت الصداقة رولا مجذوب وهبه شومان ومنى الامين وروزماري طحان وثريا المشنوق وربى الحاج واماني ابو علوان ورولا درغام.

ومثل هومنتمن انطلياس ليزا فوروميان وريكا قلنجيان وتالدر ماركوسيان والين اوشقاجيان وسندرين تيمونيان وكريس ستنبوليان وانور وزيريان.

وقاد المباراة الحكمان اللبنانيان عادل خوري وجورج درغام.

وعلى ملعب الكهرباء في الزوق فاز الشباب الغبيري بسهولة على هومنتمن برج حمود ٤٦-٢٦ (الشوط الاول ٢٥-١١). وكانت افضل مسجلة للفائز لينا سعد ١٨ نقطة وللخاسر لارا عاشقيان ١٢ نقطة.

مثل الشباب الغبيري دينا الزعزع وفرح سموري وندين مبيض وجيدان عويدات ومي عويدات وزينة سعد ولينا سعد ولما مخزومي ورانية هاشم.

ومثلت هومنتمن برج حمود بولين ماطوسيان وشوغير سركيسيان وطامار فاليجيان وروزانا جوبانيان وميراي كسباريان ولارا عاشقيان وادرينه غازاريان وتينا باريكيان.

قاد المباراة الحكمان البلغاري الكسندر تشوبيتوف واللبناني جوزف بعقليني.

بطولة الرجال

في بطولة الرجال حقق التضامن الزوق فوزا كبيرا على الشبيبة مزيارة ٩١-٧٥ (الشوط الاول ٣٢-٢٧) بعد مباراة تنافسية في الشوط الاول تضامنية في الثاني بفضل اللعب الجماعي وسرعة اللاعبين اللذين تميز بهما الفائز وكان ابرز مسجل للتضامن مارك قزح ١٥ نقطة وللفريق الخاسر النيجيري كريس جايمس ٢٠ نقطة.

مثل التضامن ايلي نصر وشارل بردويل ومارك قزح وبتريك سابا والياس صفير وموسى موسى والنيجيري ابرهيم تات والاميركي ترايسي والتسون.

ومثل الشبيبة مزيارة ماجد كبارة ورامي الاميركاني ومالك مصري وطوني ديب وعلي شمسين وطانيوس جرجس وجان سعادة وهنري صباغ والنيجيريان كريس جايمس واولديك فيدال.

قاد المباراة التي جرت على ملعب الكهرباء الزوق الحكمان المغربي حميد جندان واللبناني مروان ايغو.

وعلى ملعب الرياضي بيروت فاز الشباب الغبيري على الرياضي بيت مري بعد مباراة شهدت ندية في الشوط الاول وسيطرة للشباب الغبيري في الثاني، وانتهت ٧٩-٦٠ (الشوط الاول ٣٢-٣٠).

مثل الشباب الغبيري عمر قليلات ورائد قبلاوي وجان حشاش واندره الترك ومرسيلينو الحاج وبسام جدايل ويوسف كعدو والكندي روبرت ويلسون والاميركي شاد سكوت.

ومثل الرياضي بيت مري زياد عقيقي وروبير ماضي وزاهي ابو خليل وفؤاد ماضي وهنري ماضي وميشال حداد وجورج كعدي والان ابو خليل والنيجيريان اولاسن كنمي ويلمايا ابرهيم.

قاد المباراة الحكمان البلغاري مينوسلاف توبوف واللبناني رباح نجيم.

وعلى ملعب مون لاسال خسر فريق الكهرباء بصعوبة امام مون لاسال ٥٩-٦٠ (الشوط الاول ٣٣-٢٢) بعد مباراة شديدة التنافس.

مثل مون لاسال راني صادر وسلام متري وجورج عيسى وفريد شقير وجورج رزق وايدي كيريجيان والنيجيريان يعقوب بو وتوماس الادي.

ومثل الكهرباء جايسون قزح وربيع فرنسيس ودني كورجيان وزياد ماجر وايلي فرنجيه وسليم الغوال وروني فهد والسنغالي ديالو دودو وايو افيونغ.

قاد المباراة الحكمان البلغاري زلاتين كانيكولوف واللبناني جورج مقوم.

واجريت السبت مباريات عدة في اطار البطولة، وهنا النتائج:

هومنتمن - الفرير بيت مري

في اطار بطولة لبنان للسيدات فاز على ملعب الرياضي بيروت هومنتمن بيروت على الفرير بيت مري بعد سيطرة تامة بنتيجة ٩٢-٣٥ (الشوط الاول ٤٦-١٢).

مثلت هومنتمن بيروت خارتوك ماركاريان والين جاليان ومانان ماركيريان وباتريسيا شبلي وريتا اكوركيان وميراي عجميان وطلار حرافيان.

ومثلت الفرير بيت مري ريما مخيبر وبولين راضي وزينة منعم وبيسفي فرعون وكورين راضي ومايا ابو شديد وستيا رباط.

قاد المباراة الحكمان اللبنانيان عادل خوري وستيا فلوطي.

الوردية - انترانيك

وفي بطولة الرجال استضاف الوردية على ملعبه في المنصورية انترانيك بيروت وتغلب عليه بعد مباراة حماسية منذ بدايتها حتى نهايتها وتخللتها لمحات فنية مميزة من الفريقين. وحقق الوردية فوزه في الثانية الاخيرة "باعجوبة" وانتهت المباراة ٧٢-٧١ (الشوط الاول ٣٢-٣١). وكان افضل مسجل للفريق الفائز السنغالي فانسان سيلفا ٢١ نقطة وللخاسر الاميركي بيتر فيلو.

مثل الوردية فؤاد الحاج ودني حاموش وعبدو الشدياق والن الحاج وربيع صليبي ومروان احمد والسنغالي فانسان سيلفا والمصري اسماعيل عبد المنعم.

ومثل انترانيك دانيال عون وباتريك لحود وانطوان بارود وبدر مكي وجوزف عرابيان والاميركي بيتر فيلو والكاميروني كريستيان اوكي.

قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندان واللبناني جورج مقوم.

الحكمة - انيبال زحلة

وفاز على ملعب مدرسة الراهبات القلبين الاقدسين في زحلة الحكمة على انيبال زحلة ٩٧-٧٥ (الشوط الاول ٤٣-٢٩) بعد مباراة تخللتها هجمات ورميات ناجحة من الفريقين ولكن كان الحكمة افضل في التسجيل والتوزيع.

قاد المباراة الحكمان اللبنانيان مروان ايغو ورباح نجيم.

الرياضي بيروت - هومنتمن بيروت

وحقق الرياضي بيروت على ملعبه في المنارة فوزا سهلا على هومنتمن بيروت ٩٨-٦٩ (الشوط الاول ٤١-٣٦).

قاد المباراة الحكمان البلغاري مينوسلاف توبوف واللبناني فوزي عشقوتي.

بطولة الدرجة الثانية

وفي بطولة الدرجة الثانية للرجال فاز على ملعب الوردية الفداء صيدا على المركزية جونية ١٠٥-٦١ (٤٦-٢١). وقاد المباراة الحكمان اللبنانيان مارون بستاني وروكز فرنسيس. وعلى ملعب الكهرباء فاز الصداقة على الانماش الاجتماعي قنات ٩٢-٦٢ (الشوط الاول ٤٦-٢٧). وقاد المباراة الحكمان اللبنانيان جوزف بعقليني واكوب كالوكيان، وفاز الشانفيل على ابناء نبتون ٦٠-٥٥ (الشوط الاول ٢٨-٦ لأبناء نبتون) وقاد المباراة الحكمان البلغاريان فلاديمير زيكوف وزلاتين كانيكولوف.

وتغلب الرابطة شكا على الحوش صور ٩٦-٧١ (الشوط الاول ٣٩-٣٧). وقاد المباراة الحكمان اللبنانيان جوزف بعقليني واندره غانم. وعلى ملعب الوردية فاز الرياضي غزير على عمشيت ٨٧-٨١ (الشوط الاول ٤٧-٤٧).

وقاد المباراة الحكمان البلغاري الكسندر تشو بينوف واللبناني جورج درغام.

سباق الميلاد لنادي المعهد الأنطوني

نظم نادي المعهد الانطوني الرياضي صباح امس سباق الميلاد لفئة القدامى ومسافته ٤٢٠٠ كيلومتر في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى يمثله شربل شلالا وبمشاركة ٢٢ عداء وعداءتين يمثلون خمسة نواد اتحادية.

اجري السباق في ملعب المعهد الانطوني وضواحيه. واعطى اشارة الانطلاق الاب ايلي عبد المسيح عضو الاتحاد والنادي المنظم. والبارز في السباق فوز ليلى بودينا في المركز الاول متقدمة على جميع العدائين بوقت جديد.

السيدات:

١- ليلى بودينا (نادي اتلتيكو) فئة اولى ١٦،٣٨ دقيقة.
٢- ليلى كراكلا (نادي القدامى) فئة رابعة ٣٣،٢٥ دقيقة.

الرجال:

١- خالد ملحم (نادي الانطوني) ١٦،٤٠ دقيقة
٢- محمود بعيني (نادي الانطوني) ١٧،٣٢
٣- عماد ابو سعيد (نادي الانطوني) ١٨،١١
٤- رفيق عيتاني (نادي القدامى) ١٨،٥٩
٥- مانويل ازمير ليان (نادي اتلتيكو) ١٩،٠١
٦- احمد فيطروني (نادي القدامى) ١٩،٤٥

وهنا الاوائل في فئات الرجال:

فئة اولى - ٤٠ - ٤٤ سنة، محمود بعيني (نادي الانطوني).
فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة، خالد ملحم (نادي الانطوني).
فئة ثالثة ٥٠ - ٥٤ سنة، احمد فيطروني (نادي القدامى).
فئة رابعة ٥٥- ٥٩ سنة، محمود نقوش (نادي القدامى).
فئة خامسة ٦٠ - ٦٤ سنة، الاب كميل حشيمي (نادي القدامى).
فئة سادسة ٦٥- ٦٩ سنة، انطوان شاوول (نادي القدامى).

وبعد السباق القى كل من الاب عبد المسيح والسيد شربل شلالا كلمة تهنئة للفائزين ثم وزعت الكؤوس والميداليات.

سباحة: سباقات الميلاد لبودا وابناء الخليج

نظم نادي بودا في حوضه المكيف سباق الميلاد في السباحة في رعاية رئيس اللجنة الاولمبية العميد الركن سهيل خوري واشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، وشارك في السباقات نوادي: بودا، الجزيرة، النجاح، سبورتنغ، سباحي بيروت، اوركا، صفرا مارين، الطليعة انفه، هوليداي بيتش، رمال.

وهنا النتائج الفنية للسباقات الستة للاناث والتسعة للذكور:

الاناث:

* الطفلات ٣٣ مترا حرة:
١- غزل جبيلي - الجزيرة - ٢٢،٠١
٢- ارمين مانوكيان - بودا
٣- ساره رومي - الطليعة انفه - وتاتاشا قيومجيان (هوليداي).

* الفتيات ٣٣ مترا صدرا:
١- زينة رنو - الجزيرة ٢٩،٥٠
٢- مايا سنو - الجزيرة.
٣- ريم نحاس - سبورتنغ.

* الطفلات ٣٣ مترا صدرا:
١- رشال شلالا - النجاح - ٣٠،٦٥
٢- ارمين مانوكيان - بودا
٣- ريم عيتاني - النجاح

* الصبايا ٣٣ مترا صدرا:
١- مها رنو - الجزيرة - ٢٦،٤٠
٢- غريتا حبيب - الطليعة انفه -
٣- فرح نصولي - النجاح

* الفتيات ٣٣ مترا حرة:
١- زينة رنو - الجزيرة - ٢٠،٧٠
٢- مايا سنو - الجزيرة
٣- مايا ديوس - النجاح

* الصغيرات: ٣٣ مترا صدرا
١- متى سلام - الجزيرة ٣٠،٦٩ وسارة لطفي - صفرا مارين
٣- ميرنا شهاب - سباحي بيروت.

الذكور:

* الاطفال ٣٣ مترا حرة:
١- رتين حلاب - الطليعة - انفه - ٢١،٣٤
٢- تامر اسماعيل - النجاح
٣- محمد متبولي - اوركا

* الصغار ٣٣ مترا حرة:
١- خالد شاتيلا - النجاح - ٢١،٢٥
٢- ملحم وهبة - بودا -
٣- جوفري فضول - بودا

* الصغار ٣٣ مترا صدرا:
١- ملحم وهبة - بودا - ٢٦،٧٠
٢- خالد شاتيلا - النجاح -
٣- جوفري فضول - بودا

* الاحداث ٣٣ مترا صدرا:
١- جميل يموت - الجزيرة وكريم الدنا - النجاح - ٢٣،٣٠
٣- مراد عبدالله - الطليعة انفه

* الاحداث ٣٣ متراً صدراً:
١- جميل يموت - الجزيرة - ٢٠،١٢
٢- كريم الدنا - النجاح
٣- فكتور سالم - هوليداي بيتش

* الصبيان ٣٣ مترا حرة:
١- عبد الرزاق عيتاني - النجاح - ١٨،٩١
٢- رودولف هلال - صفرا مارين -
٣- مادي غبريال - بودا

* الرجال ٦٦ مترا حرة:
١- مارك ضو - النجاح - ٢٩،٠٨
٢- ميشال قبلان - بودا.

* الاطفال ٣٣ مترا صدرا:
١- كريستوفر قبلان - بودا - ٢٧،٩٠
٢- تامر اسماعيل - النجاح.
٣- مادي وهبي - بودا

* الصبيان ٣٣ مترا صدرا:
١- رودولف هلال - صفرا مارين - ٢٧،٢٢
٢- مادي جبرايل - بودا
٣- سرج مانوكيان - بودا

اشراف على السباق رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس ورئيس نادي بودا فرنسوا سعادة. والحكم العام محمود ارناؤوط والحكام: عادل يموت وطوني نخول ونسيب صعب ونشأت دياب وجورج عازار ويوسف عبدالله. ووزع العميد خوري ورئيس الاتحاد ورئيس النادي الميداليات والشهادات على الفائزين.

ابناء الخليج

... وفي خليج نادي ابناء الخليج - جونيه - نظم سباق الميلاد التقليدي في رعاية العميد الركن خوري، وشارك فيها سباحون من النجاح ورمال وصفرا والجيش والكسليك.

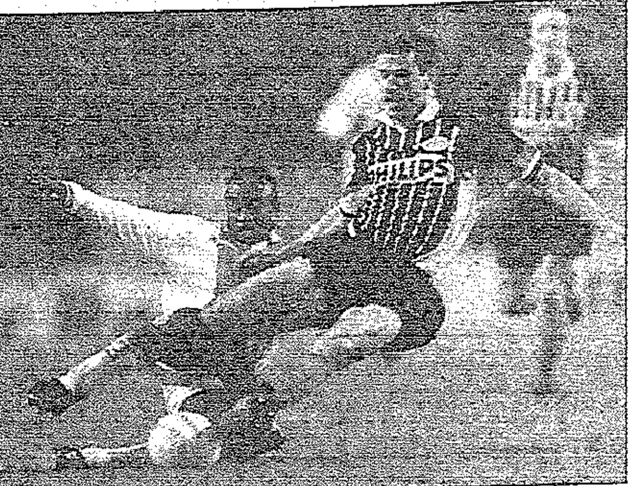
وهنا الاوائل:

* سباق الصغار - سيلفيو شيدا - ابناء الخليج
* ١٢-١٥ سنة: جاد لطفي - صفرا مارين

الصغيرات: ميرا طه - رمال
الكبيرات: ميا ديوس وتمارا عالية - النجاح
الرجال: مارك ضو - النجاح
٢٠-٣٠ سنة: وائل غاوي - النجاح
القدامى: سليم علاوي - الكسليك
سباق الجيش للافراد: جو رزوق ومحمود حمود
سباق الجيش للضباط: النقيب فاتك السعدي.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

أنترناسيونالي وأجاكس خسرا للمرة الأولى ومانشستر يونايتد هزم نيوكاسل



مهاجم أجاكس أمستردام تيجاني بابانغيدا – الى اليسار – يتصدى للاعب بي. اس. في. ايندهوفن ارنست فابر. (رويتر تيليفوتو)



الألماني أوليفر بيرهوف مسجلاً برأسه اصابة الفوز لأودينيزي على أنترناسيونالي ميلانو. (أب تيليفوتو)

لاعب نيوكاسل ستيف واتسون يمنع احد انصار الفريق من الوصول الى مهاجم مانشستر يونايتد أندي كول. (اب تيليفوتو)



مهاجم برشلونة خوان انطونيو بتزي – الى اليمين – يهنئ زميله لويس انريكه بتسجيله الاصابة الثالثة لفريقه في مرمى اتلتيكو مدريد. (اب تيليفوتو)

لقي انترناسيونالي ميلانو خسارته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه اودينيزي الثالث ٠–١ في مباراة قمة اجريت بينهما امس في اودينيزي وحضرها ٣٥ الف متفرج في المرحلة الـ ١٣ من الدوري الايطالي لكرة القدم، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه.

وخاض الانتر المباراة في غياب مهاجمه البرازيلي رونالدو الموجود في السعودية للمشاركة مع المنتخب البرازيلي في بطولة القارات، للاسبوع الثاني على التوالي، الى الارجنتيني دييغو سيميوني وفرنشيسكو موريرو الموقوفين. واستطاع دفاعه المحافظة على نظافة شباكه طوال الدقائق التسعين. وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، سجل "المنقذ" الالماني اوليفر بيرموف برأسه اصابة الفوز لاودينيزي اثر تمريرة من ساعد الدفاع جوناثان باكيني ليرفع رصيده هذا الموسم الى تسع اصابات.

وبات جوفنتوس الثاني الذي قلص الفارق مع الانتر الى نقطة واحدة، الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد في الدوري بفوزه على امبولي ٥–٢ امام ٤١٨٠٠ متفرج. وكان نجم المباراة المهاجم اليساندرو دل بييرو الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ١٦ و٢٧ و٥٥، فيما سجل الاصابتين الاخريين فيليبو اينزاغي والمولندي ادغار دافيدز الذي انتقل اخيرا من آسي. ميلان، في الدقيقتين ١٥ و٧٨. اما اصابتا الخاسر فسجلهما السلوفيني ماتياز فلوريانسيتش وكارمين اسبوزيتو في الدقيقتين ٤٢ و٧٤. وهو الفوز الـ٢٠ على التوالي في الدوري الايطالي لجوفنتوس منذ الموسم الماضي. ويذكر ان جوفنتوس والانتر سيلتقيان في ميلانو في الرابع من كانون الثاني بعد عودة الدوري الذي سيتوقف في عطلة الاعياد.

وفاز بارما الرابع على لتشي ٢–١. سجل لبارما دينو باجيو وانريكو كييزا في الدقيقتين ٥٤ و٦٣، وللتشي الذي لم يفز في بارما منذ عام ١٩٨٤، ماوريتسيو روسي في الدقيقة ٧١.

وتعادل بريشيا وآ.اس. روما الخامس ١–١. سجل داريو هوبنر اصابة السبق لبريشيا في الدقيقة ١٥ وهي الثامنة له هذا الموسم، والبرازيلي باولو سيرجيو اصابة التعادل في الدقيقة ٩٠ لروما الذي غاب عنه المهاجم فرنشيسكو توتي الموقوف والمدافعان البرازيليان كافو وألداير الموجودان في الرياض.

ورفع المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٢ اصابة وقاد فريقه فيورنتينا الى الفوز على اتالانتا ٥–٠. سجلها باسكوالي بادالينو وميكيلي سيرينا والبلجيكي لويس اوليفيرا وباتيستوتا وانسيلمو روبياتي في الدقائق ٢٧ و٤٨ و٧٨ و٨٥ و٩٠.

وسحق سمبدوريا ضيفه نابولي الذي يتجه بسرعة الى الدرجة الثانية، ٦–٣. سجل للفائز الفرنسي ألان بوغوسيان وفينتشنزو مونتيلا (٣) والالماني يورغن كلينسمان والفرنسي بيار ليفل في الدقائق ٣٥ و٤٢ و٦١ و٩٠ و٧٣ و٧٧، وللخاسر كلاوديو بيللوتشي وايفور بروتي وفابيو روسيتو في الدقائق ١٥ و٧٠ و٧٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باري ٠ – بياتشنزا ٠
بريشيا ١ – آ.اس. روما ١
فيورنتينا ٥ – اتالانتا ٠
جوفنتوس ٥ – امبولي ٢
لازيو ٤ – فيتشنزا ٠
بارما ٢ – لتشي ١
سمبدوريا ٦ – نابولي ٣
اودينيزي ١ – انترناسيونالي ميلانو ٠
آ.سي. ميلان ٠ – بولونيا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– انترناسيونالي ميلانو ٣٠ نقطة من ١٣ مباراة (٢٩–١٣).
٢– جوفنتوس ٢٩ (٣١–١١).
٣– اودينيزي ٢٦ (٢٦–٢٢).
٤– بارما ٢٥ (٢٤–١٠).
٥– آ.اس. روما ٢٣ (٢٤–١٤).

اسبانيا

احتفظ برشلونة بصدارة لائحة الدوري الاسباني بفوزه على اتلتيكو مدريد ٣–١ على ملعب "نوكامب" في برشلونة وامام ٩٥ الف متفرج في اقوى مباريات المرحلة الـ١٨. ورفع برشلونة الذي لعب مباراة اقل من وصيفه ريال مدريد بطل الموسم الماضي رصيده الى ٤٠ نقطة. وسيطر الفريق الكاتالوني على ثلث الساعة الاول من المباراة التي جاءت صعبة وخشنة وشهدت ١١ بطاقة صفراء منها ست لبرشلونة وطرد كابتن اتلتيكو مدريد سانتي في الدقيقة ٥٠. لكن الضيوف اخذوا المبادرة في الدقيقة ٢٢ عندما رفع اليوغوسلافي ميلينكو باتنيتش الكرة من رمية ركنية داخل المنطقة المحرمة فحولها روبرتو فريستيدوزو برأسه داخل المرمى مسجلا اصابة السبق لفريق العاصمة. وبعدما حاول برشلونة عبثا ادراك التعادل في هذا الشوط، حققه بعد ثلاث دقائق من الشوط الثاني عندما مرر البرازيلي جيوفاني الكرة الى لويس انريكه الذي اودعها برأسه بعيداً عن متناول الحارس خوسيه مولينا. لكن طرد سانتي لاحتجاجه على قرارات الحكم، كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير اذ صال اصحاب الارض وجالوا طولاً وعرضاً وهددوا مرمى مولينا مراراً وتكراراً حتى كانت الدقيقة ٦٥ عندما عرقل مولينا الارجنتيني خوان انطونيو بتزي، بديل البرازيلي سوتي اندرسون، داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها جيوفاني الاصابة الثانية للفريق الكاتالوني الذي عززها بثالثة عبر انريكه بعد خمس دقائق رافعاً رصيده الى ١١ اصابة هذا الموسم في صدارة الهدافين، بفارق اصابة عن زميله البرازيلي ريفالدو الموجود مع منتخب بلاده في السعودية.

وانهى ريال مدريد الثاني السنة وهو متخلف بفارق نقطة واحدة عن برشلونة المتصدر، بفوزه على اسبانيول برشلونة ٢–١ امام ٧٠ الف متفرج اصيبوا بالذهول عندما سجل خوسيه باتشيتا اصابة السبق لاسبانيول في الدقيقة ١٥ اثر ارتداد الكرة من القائم. وبعد دقيقتين عادل الكرواتي دافور سوكر لريال مدريد، قبل ان يسجل اصابة الفوز في الدقيقة ٧٢.

وتعادل ريال سوسييداد الثالث ومضيفه تينيريف التاسع عشر سلباً ٠–٠.

وفاز سلتا فيغو الرابع على ريال اوفييدو ٣–٠ سجلها البرتغالي جورجي كاديتي والاسرائيلي حاييم ريفيفو والاستوني فاليري كاربين في الدقائق ٦٤ و٨٤ و٩٠.

وسحق اتلتيكو بلباو الخامس ميريدا ٥–١. سجل للفائز جولين غيريرو وروبرتو ريوس واسماعيل اورزايز وخافي غونزاليس وجوزيبا اتشيبيريا في الدقائق ٦ و٣٧ و٤٨ و٨٥ و٨٧، وللخاسر خوسيه سينغال في الدقيقة ٦٩.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٥ – ميريدا ١
كومبوستيلا ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
سلتا فيغو ٣ – ريال اوفييدو ٠
راسينغ سانتاندر ٢ – ريال بتيس ٠
سبورتنغ خيخون ٠ – فالنسيا ٣
ريال فالادوليد ٤ – ريال سرقسطة ٠
ريال مدريد ٢ – اسبانيول برشلونة ١
تينيريف ٠ – ريال سوسييداد ٠
برشلونة ٣ – اتلتيكو مدريد ١
ريال مايوركا – سلمنقة (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– برشلونة ٤٠ نقطة من ١٧ مباراة (٣٨–٢٠).
٢– ريال مدريد ٣٩ من ١٨ (٣٢–١٤).
٣– ريال سوسييداد ٣٢ (٢٥–١٢).
٤– سلتا فيغو ٣١ (٣٠–٢٠).
٥– اتلتيكو بلباو ٣١ (٢٨–٢٠).

هولندا

مني اجاكس امستردام بخسارته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام ضيفه بي. اس. في. ايندهوفن ٣–٤ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ارينا" في امستردام وحضرها ٥١ الف متفرج في ابرز مباريات المرحلة الـ٢١ من الدوري الهولندي، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق ١٥ نقطة عن ايندهوفن.

سجل الجورجي شوتا ارفيلادزه اصابة السبق لاجاكس امستردام في الدقيقة ١٦. الا ان الاصابات اضطرته لاخراج ثلاثة لاعبين اساسيين هم الفنلندي ياري ليتمانن والدانماركي ميكايل لاودروب وداني بليند، فسجل ايندهوفن اصابة التعادل في الدقيقة ٤٥ عبر مهاجمه ارنولد بروغينك. ثم اضاف البلجيكي جيل دو بيلده وبروغينك الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٤٧ و٥٢. قبل ان يقلص لاعب اجاكس امستردام دين غور النتيجة الى ٢–٣ بتسجيله الاصابة الثانية لفريقه في الدقيقة ٥٤. لكن بودفين زندن زاد الفارق الى ٤–٢ عندما سجل الاصابة الرابعة لايندهوفن في الدقيقة ٦٦. وسجل بيتر هوكسترا الاصابة الثالثة لاجاكس امستردام في الدقيقة ٨٧. وهي المرة الاولى منذ عشر سنين، تهتز شباك اجاكس امستردام لربع مرات.

وفاز فيتيس ارنهيم الثالث على اف. سي. تونتي انشكيده ٢–١. سجل للفائز ماركو بيروفيتش ونيان كوروفيتش في الدقيقتين ٢٧ و٥١، وللخاسر جوني بوسمان في الدقيقة ٦.

وهنا النتائج:

فورتونا سيتارد ١ – روداجي.سي.كيركراد ١
ام.في.في. ماستريشت ٠ – اف.سي.اوتريشت ٠
ان.اي.سي.نيماغن ٢ – سبارتا روتردام ٠
غرافشاب دوتنشيم ٢ – غرونتغن ٣
فولندام ٠ – ان.آسي.بريدا ٣
فيتيس ارنهيم ٢ – اف.سي.تونتي انشكيده ١
فينورد روتردام ٤ – فيللم٢ تيلبورغ ٢
اجاكس امستردام ٣ – بي.اس.في. ايندهوفن ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ٥٥ نقطة من ٢٠ مباراة (٦٢–٨).
٢– بي.اس.في. ايندهوفن ٤٠ من ١٩ (٥٦–٢٤).
٣– فيتيس ارنهيم ٣٨ من ٢٠ (٤٩–٣٣).
٤– هيرينفين ٣٥ من ١٩ (٣١–٢٣).
٥– فينورد روتردام ٣٥ من ٢٠ (٣٥–٢٥).

البرتغال

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، قلص فيتوريا غيمارش الثاني الفارق بينه وبين اف.سي. بورتو متصدر اللائحة الذي يلعب اليوم ضد بوافيستا، الى ثلاث نقاط بفوزه على استريلا مادورا ١–٠ سجلها ادميلسون لوسينا في الدقيقة ٦.

وفاز ريو آفي الثالث على بيليننسيس ٢–٠ سجلها بو سانتوس وخوان بايكا وايمانويل براغا في الدقائق ٥٧ و٨٤ و٨٩.

وتألق مهاجم بنفيكا نونو غوميش وسجل اصابات فريقه الاربع في المباراة ضد فارزيم والتي اسفرت عن فوز بنفيكا ٤–٠. وسجل نونو غوميش اصاباته في الدقائق ٥٢ و٥٧ و٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٨.

وهنا النتائج:

فارنزي ٢– كامبومايورنزي ٢
تشافيش ٠– ليكا ١
فيتوريا غيمارش ١– استريلا امادورا ٠
ريو آفي ٢– بيليننسيس ٠
سبورتنغ لشبونة ١– اكاديميكا ٠
بنفيكا ٤– فارزيم ٠
سالغيروش ٢– ماريتيمو ٠
سبورتنغ براغا ٢– فيتوريا سيتوبال ٢
بوافيستا – اف.سي.بورتو (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اف.سي.بورتو ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (٢٨–١٠).
٢– فيتوريا غيمارش ٢٨ من ١٤ (٢١–٩).
٣– ريو آفي ٢٧ (٢٥–١٧).
٤– بنفيكا ٢٣ (١٠–١١).
٥– سبورتنغ لشبونة ٢٢ (١٣–٩).

انكلترا

واصل بلاكبيرن روفرز الثاني وتشلسي الثالث ضغطهما على مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بعدما حققا فوزين منطقيين على ويستهام يونايتد ٣–٠ وشيفيلد ونسداي ٤–١ على التوالي في المرحلة الـ١٩ من الدوري الانكليزي. وقدم بلاكبيرن الذي رفع رصيده الى ٣٩ نقطة عرضا لافتا امام ضيفه اللندني ويستهام يونايتد على ملعب "ايوود بارك"، مع العلم ان بلاكبيرن افتقد مهاجمه الموقوف كريس ساتون فحل محله داميان داف (١٨ عاما) الذي سجل اصابتين من اصابات فريقه الثلاث. وافتتح ستيوارت ريبلي التسجيل لبلاكبيرن في الدقيقة ٢٢ برأسه اثر تمريرة من تيم شيروود، وهي الاولى له منذ نيسان ١٩٩٤. واضاف داف الاصابة الثانية في الدقيقة ٥١ مستغلا كرة خلفية ضعيفة للاعب ويستهام اندي امبي قبل ان يخسر اللندنيون كابتنهم ستيف لوماس بعد سبع دقائق اذ طرده الحكم بسبب اعتراضه، فاستغل بلاكبيرن النقص العددي في صفوف ضيفه واضاف داف الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٢.

وعلى ملعب "هيلزبره" في شيفيلد، فاز تشلسي على شيفيلد ونسداي ٤ – ١، وحملت اصابات الفريق اللندني تواقيع لاعبين اجانب. وسجل الروماني دان بتريسكو الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٠ اثر تمريرة من الايطالي جيانلوكا فيالي رافعا رصيده الى سبع اصابات هذا الموسم. واضاف فيالي الاصابة الثانية بعد ١١ دقيقة من الشوط الثاني بقذيفة رأسية اصطدمت بالعارضة وارتدت داخل المرمى، والفرنسي فرانك لوبوف الثالثة في الدقيقة ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن ايان فولان فيالي داخل المنطقة، قبل ان يقلص مارك بمبريدج الفارق بتسجيله اصابة ونسداي في الدقيقة ٧١ بقذيفة بعيدة المدى. بيد ان الفارق عاد الى سابقه بعدما سجل النروجي توره اندره فلو بتسديدة تولبية الاصابة الرابعة قبل ست دقائق من انتهاء المباراة.

وامس، ثأر مانشستر يونايتد لخسارته الساحقة ٠ – ٥ امام نيوكاسل يونايتد الموسم الماضي، وفاز عليه ١ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وحضرها ٣٦ الف متفرج واستعاد فارق النقاط الاربع الذي يفصله عن اقرب منافسيه. وسجل اصابة الفوز اندي كول لاعب نيوكاسل يونايتد السابق والذي انتقل الى فريق الشياطين الحمر قبل نحو ثلاث سنوات في مقابل ١١,٧ مليون دولار، برأسه في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من ديفيد بيكام. وانقذ الدانماركي بيتر شمايكل حارس مرمى مانشستر يونايتد مرماه من كرتين خطرتين لجون بارنز وستيوارت بيرس.

وهنا النتائج:

– السبت:
استون فيلا ١ – ساوتمبتون ١
بلاكبيرن روفرز ٣ – ويستهام يونايتد ٠
دربي كاونتي ٠ – كريستال بالاس ٠
ليدز يونايتد ٢ – بولتون وندررز ٠
ليفربول ١– كوفنتري سيتي ٠
ليستر سيتي ٠ – افرتون ١
شيفيلد ونسداي ١ – تشلسي ٤
توتنهام هوتسبر ٣ – بارنسلي ٠
نيوكاسل يونايتد ٠ – مانشستر يونايتد ١
– الاثنين:
ويمبلدون – ارسنال

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – مانشستر يونايتد ٤٧ نقطة من ١٩ مباراة (٤٥ – ١٣).
٢ – بلاكبيرن روفرز ٣٩ (٣٦ – ١٩).
٣ – تشلسي ٣٨ (٤٥ – ١٩).
٤ – ليدز يونايتد ٣٤ (٢٨ – ١٩).
٥ – ليفربول ٣١ (٣١ – ١٧).

اسكوتلندا

عاد الرينجرز الى صدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بسحقه هارتس المتصدر السابق ٥ – ٢ على ملعب "تاينكاسل" في ادنبره في المرحلة الـ ١٨. وجاءت اللعبة مفتوحة منذ الدقيقة الاولى لكن الرينجرز الذي رفع رصيده الى ٣٩ نقطة بفارق نقطة واحدة عن غريمه التقليدي السلتيك ونقطتين عن هارتس الذي خسر في مبارياته الاربع الاخيرة امام قطبي غلاسغو السلتيك والرينجرز، بدا الطرف الاخطر والافضل وسجل اصابته الاولى في الدقيقة السادسة بفضل قذيفة رأسية من زاوية ضيقة للمهاجم الاسكوتلندي الدولي غوردون ديوري. بيد ان هارتس ادرك التعادل في الدقيقة ١٧ بتسديدة، قوية لجون روبرتسون. لكن ديوري كان له رأي اخر في الدقيقة ٣٤ حين سجل الاصابة الثانية للفريق الازرق الذي وضع حدا لمحاولات اصحاب الارض في الدقيقة ٧٠ عندما خاشن الدفاع ديوري داخل المنطقة المحرمة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها الايطالي ماركو نيغري وسجل منها الاصابة الثالثة لفريقه، وهي الـ ٢١ له هذا الموسم قبل ان يطرد الحكم مواطنه جينارو غوتوزو بعد دقيقة واحدة. ولن يتأثر الرينجرز للنقص العددي فسجل الاصابة الرابعة عبر الالماني يورغ البرتس في الدقيقة ٧٨ والخامسة عبر ديوري قبل اربع دقائق من انتهاء المباراة.

كذلك سحق السلتيك ضيفه ميربنان الوافد من ادنبره ايضا ٥ – ٠ سجلها كريغ بيرلي (٢) في الدقيقتين ٢٣ و٩٠ والدانماركي مورتون فيغهورست برأسه في الدقيقة ٣٧ وجاكي ماكنمارا في الدقيقة ٤٥ والاسوجي هنريك لارسون في الدقيقة ٦٤.

وهنا النتائج:

السلتيك ٥ – ميربنان ٠
دندي يونايتد ٢ – سانت جونستون ١
هارتس ٢ – الرينجرز ٥
كيلمارنوك ١ – ابردين ٠
مذرول ٢ – دنفرملين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٣٩ نقطة من ١٨ مباراة (٤٧–٢٠).
٢– السلتيك ٣٨ (٣٤–١٢).
٣– هارتس ٣٧ (٣٩–٢٣).
٤– دندي يونايتد ٢٤ (٢٩–٢٦).
٥– كيلمارنوك ٢٢ (١٧–٣٣).

المانيا

انتزع افسي. كايزر سلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" ووصيفه بايرن ميونيخ فوزين صعبين ومتأخرين في المرحلة الـ٢٠، اذ تغلب الاول على ضيفه اف.سي. كولونيا ٣–٢، والثاني على مضيفه فولسبورغ بالنتيجة ذاتها فبقي الفارق بينهما اربع نقاط. وصار كايزرسلاوترن اول فريق صاعد من الدرجة الثانية يتصدر اللائحة لدى توقف المسابقة بسبب عطلة الشتاء قبل ان تعاود اواخر كانون الثاني المقبل، وسجل البلغاري ماريان خريستوف الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٥ لكايزر سلاوترن. لكن كولونيا، الذي اسقط بوروشيا دورتموند الاسبوع الماضي، عادل عن طريق الروماني دورينيل مونتيانو في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول قبل ان يأخذ كايزرسلاوترن المبادرة مرة اخرى في الدقيقة ٥٩ بواسطة توماس ريدل. وادرك كولونيا التعادل عبر النمسوي المخضرم طوني بولستر، على رغم سيطرة كايزرسلاوترن على مجريات اللعبة، في الدقيقة ٧٥ قبل ان ينتزع كايزرسلاوترن الفوز والنقاط الثلاث بفضل الدانماركي ميكايل شونبرغ قبل ثماني دقائق من انتهاء المباراة.

وصرح اوتو ريهاغل مدرب كايزرسلاوترن والذي جدد عقده معه عشية المباراة حتى سنة ٢٠٠١، ان اللعبة كانت مثيرة وكان ينبغي ان يحسم الفريق النتيجة بعد الشوط الاول. ونوه باللاعبين الذين بذلوا قصاراهم ليجعلوا عيد الميلاد رائعا املا في ان يحافظوا على مواقعهم بعد معاودة الدوري. وفي فولسبورغ، تكرر السيناريو في لقاء فولسبورغ وبايرن ميونيخ الذي فاز ٣–٢. وتقدم بايرن ميونيخ باصابتين في الشوط الاول من توقيع محمد شول وكارستن يانكر في الدقيقتين ٥ و٢٦. لكن اصحاب الارض ردوا بواحدة في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط عبر كلاوديو راينا وادركوا التعادل في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني بواسطة ديتليف دامار، قبل ان يعود الفريق البافاري من فولسبورغ بالنقاط الثلاث بفضل المدافع صمويل كوفور الذي سجل الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٩.

وسحق باير ليفركوزن الرابع ضيفه في.في.بي. شتوتغارت الثالث ٦–١. وسجل للفائز بايتليش (٢) ورينك (٢) ولينهوف وهاينتشه في الدقائق ٢ و١٩ و٥١ و٧٩ و٧٦ و٨٠، وللخاسر بوبيتش في الدقيقة ٣٤.

من جهة اخرى، سحبت مساء السبت قرعة الدور نصف النهائي من كأس المانيا الذي يقام في ١٧ شباط ١٩٩٨ و١٨ منه اسفرت عن الآتي: بايرن ميونيخ – في.اف.بي. شتوتغارت، اينتراخت ترير من الدرجة الثالثة – ام.اس.في. دويسبورغ.

وهنا النتائج:

ارمينيا بيليفيلد ٢– كارلسروه ١
باير ليفركوزن ٦ – في.اف.بي. شتوتغارت ١
ام.اس.في. دويسبورغ ٢ – في.اف.ال. بوخوم ٠
اف.سي. كايزرسلاوترن ٣ – اف.سي. كولونيا ٢
فولسبورغ ٢– بايرن ميونيخ ٣
ميونيخ ١٨٦٠ ٠ – فيردر بريمن ١
هامبورغ اس.في. ٠ – هانزا روستوك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– كايزر سلاوترن ٤٥ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٢–٢٥).
٢– بايرن ميونيخ ٤١ (٤٣–٢٥).
٣– شتوتغارت ٣٥ (٤٠–٢٨).
٤– باير ليفركوزن ٣٤ (٤٠–٢٣)
٥– شالكه٠٤ ٣٢ (٢٣–١٨).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلجيكي، الاخيرة ذهابا، فاز اف.سي. بروج على سان تروندن ٢–٠ وابتعد بفارق ١٤ نقطة عن اقرب منافسيه جنك الذي صعد الى المركز الثاني بفوزه على اكسلسيور موسكرون ٢–٠. وخسر ماريلبيك الثالث امام آلوست ٢–٣.

وهنا النتائج:

شارلروا ٣ – ليرس ٠
ستاندارد لياج ٣ – جنت ٣
اكسلسيور موسكرون ٠ – جنك ٢
لوكيرين ٥ – مولنبيك ٠
اندرليكت ٢ – بيفيرين ٠
لوميل ٢ – ويستيرلو ١
سان تروندن ٠ – اف.سي. بروج ٢
جرمينال ايكيرين ٢ – انفير ٠
آلوست ٣ – ماريلبيك٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– أف. سي. بروج ٤٧ نقطة من ١٧ مباراة (٤٥–١٠).
٢– جنك ٣٣ (٣٨–٢٢).
٣– ماريلبيك ٣١ (٣٣–١٩).
٤– جرمينال ايكيرين ٣٠ (٢٧–٢١).
٥– لوميل ٢٧ (٢٩–٢٤).

اليونان

في المرحلة الـ١٥ من الدوري اليوناني، سحق اولمبياكوس بيرايوس الثاني مضيفه ابولون ٥–٠، وباناثينايكوس الثالث ضيفه ايونيكوس ٥–١. ويلعب اليوم ايك اثينا متصدر اللائحة بفارق الاصابات مع كالاماتا الثامن عشر الاخير.

وهنا النتائج:

باوك سالونيك ٣– فيريا ١
كسانثي ٣– اتنيكوس ٠
بانيونيوس ٣– كافالا ٠
أوفي ايراكليون ١– اتينايكوس ١
بروتيفتيكي ١– باناشايكي ٠
ابولون ٠– اولمبياكوس بيرايوس ٥
بانيلياكوس ١– ايراكليس ١
باناثينايكوس ٥– ايونيكوس ١
كالاماتا – أيك أثينا (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– أيك اثينا ٣٧ نقطة من ١٤ مباراة (٣٠–١٣).
٢– اولمبياكوس بيرايوس ٣٧ من ١٥ (٣٩–١٢).
٣– باناثينايكوس ٣٦ (٣٩–١٥).
٤– باوك سالونيك ٣١ (٣١–١٦).
٥– ايونيكوس ٣٠ (٢٧–١٥).

تركيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري التركي، الاخيرة ذهابا، خسر فنربخشة متصدر اللائحة امام كنجلر برلكي ٠–٣، وفاز طرابزون سبور الثاني على بورصة سبور ١–٠، وغلطة سراي الثالث على كارابوك سبور ٢–١.

وهنا النتائج:

سمسون سبور ١– كوكالي سبور ١
طرابزون سبور ١– بورصة سبور ٠
بشيكطاش ١– دردنيل سبور ٢
كنجلر برلكي ٣– فنر بخشة ٠
سيكيرسبور ٢– زنطاليا سبور ١
غازيانتيب سبور ٠ – فانسبور ٠
قيصري سبور ٠– اسطنبول سبور ٠
الطاي ٣– انقرة كوجو ٠
غلطة سراي ٢– كارابوك سبور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– فنر بخشة ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٣٥–١٢).
٢– طرابزون سبور ٣٦ (٣٢–١٧).
٣– غلطة سراي ٣٣ (٣٨–٢٢).
٤– بشيكطاش ٣٠ (٣٤–١٨).
٥– اسطنبول سبور ٣٠ (٣٣–١٩).

استقالة مدرب جنوب افريقيا بعد بطولة "الفيفا" للقارات

استقال مدرب المنتخب الافريقي الجنوبي لكرة القدم كلايف باركر من منصبه بعدما اخفق فريقه في الفوز في مبارياته الثلاث التي خاضها في بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد، اذ خسر امام الامارات العربية المتحدة والاوروغواي وتعادل مع الجمهورية التشيكية، علما انه قاد المنتخب الى نهائيات كأس العالم الـ ١٦ التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

واكد باركر الذي تولى منصبه قبل ثلاث سنوات وقاد جنوب افريقيا ايضا الى احراز كأس الامم الافريقية، في مقابلة مع وكالة "الاسوشيتد برس" ان استقالته لا رجوع عنها لان المنتخب في حاجة الى مدرب جديد وافكار جديدة لكي يرتفع مستواه واداؤه قبل نهائيات كأس العالم التي يخوضها في المجموعة الرابعة التي تضم الدانمارك وفرنسا والسعودية ايضا.

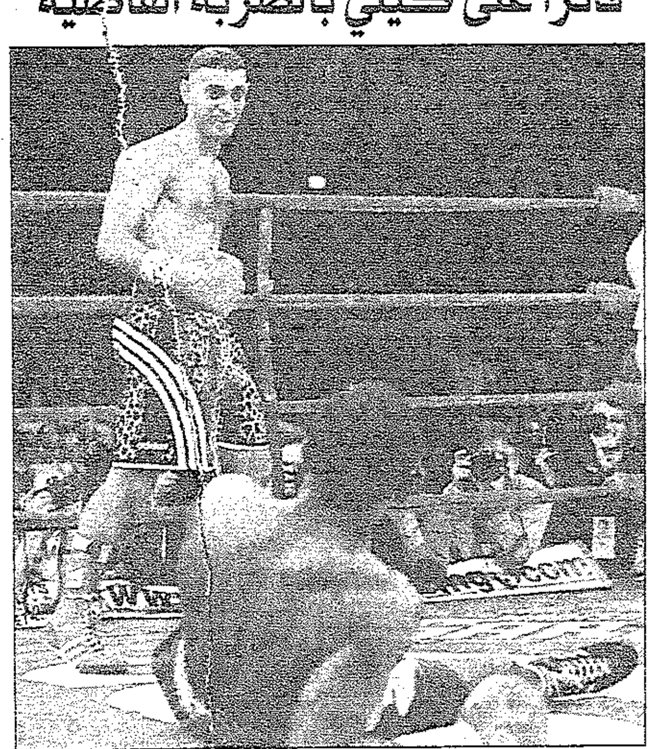
وقال ارفين كوزا نائب رئيس الاتحاد الافريقي الجنوبي ان قرارا في شأن اختيار خلف لباركر قد يتخذ قبل عيد الميلاد لمنح المدرب الجديد وقتا كافيا استعدادا لكأس العالم.

وعلى رغم سيطرة جنوب افريقيا على اللعبة قاريا فانها اخفقت في الفوز على عمالقتها عالميا اذ خسرت في الستين الاخيرتين امام البرازيل مرتين وفرنسا وانكلترا وهولندا والمانيا.

❀ نقلت الاذاعة الايرانية عن الاتحاد الايراني انه اختار البرازيلي فالدير فييرا مدربا لمنتخبه استعدادا لنهائيات كأس العالم وطلب منه تقديم لائحة باسماء لاعبي المنتخب اليوم، مع العلم ان فييرا تولى تدريب الفريق الشهر الماضي خلفا لمحمد مائلي بعد خسارة ايران امام قطر ٠ – ٢ في الدور الثاني من التصفيات الاسيوية. لكن ايران خسرت امام اليابان ٢ – ٣ على البطاقة الاسيوية الثالثة المؤهلة للنهائيات قبل أن تتعادل واوستراليا ١ – ١ في طهران و٢ – ٢ في ملبورن في مباراتين فاصلتين. لكن الاتحاد الايراني عرض على فييرا ان يكون مستشارا فنيا للمنتخب فرفض. وبعدما اخفق في التعاقد مع البرتغالي ادواردو نيلو فينغاوا والهولندي يوهان كرويف والارجنتيني كارلوس بيلاردو واليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش والبلغاري ويميتار بينيف، اعتمد فييرا مدربا اصيلا.

ويشار الى ان ايران ستلعب مع الولايات المتحدة والمانيا ويوغوسلافيا ضمن المجموعة السادسة في نهائيات كأس العالم.

حميد احتفظ بلقب الريشة فائزاً على كيلي بالضربة القاضية



نسيم حميد ينظر الى خصمه المطروح ارضاً بعد تلقيه الضربة القاضية. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ البريطاني نسيم حميد، اليمني الاصل، بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الريشة (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي كيفن كيلي، بطل العالم السابق للمجلس العالمي في الملاكمة، بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي اجريت بينهما في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وكان كيلي، الذي يتضمن سجله ٤٧ فوزا وتعادلين وخسارتين، اسقط حميد، صاحب ٢٩ فوزا من دون خسارة او تعادل منها ٢٧ بالضربة القاضية، في الجولات الاولى والثانية والرابعة، لكنه نمض ليقضي على كيلي (٣٠ عاما) في منتصفها، مع العلم أن حميد (٢٣ عاما) وعد قبل اسبوع بالفوز على منافسه في الجولة الثالثة. وهو صرح أن كيلي افضل ملاكم واجهه حتى الان، مشيرا الى ان الكومبيوتر اظهر انه اصاب خصمه ٨١ مرة من ١٨٤ تسديدة، في حين نجح كيلي في اصابته ٧٢ من ١٥٤.

ونال حميد مليونين و٥٠٠ الف دولار وكيلي ٥٥٠ الفا.

❀ في لندن، استعاد الافريقي الجنوبي المخضرم تولاني "شوغر بوي" مالينغا (٣٨ عاما) بطولة العالم لوزن ما فوق المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب البريطاني روبن ريد نقاطا ١١٧ – ١١٣ و١١٥ – ١١٤ و١١٧ – ١١٢ امام ١٢ الف متفرج. وكان مالينغا خسر اللقب امام الايطالي فينتشنزو ناردييلو الذي خسره بدوره امام ريد.

بدروزو وكيروت الافضل في كوبا

اختار الصحافيون الكوبيون بطل العالم في الوثب الطويل ايفان بدروزو وبطلة العالم في سباق الـ٨٠٠ متر آنا فيديليا كيروت افضل رياضي ورياضية في كوبا هذه السنة.

وكان بدروزو (٢٥ عاما) احرز هذه السنة بطولة العالم داخل قاعة في باريس وفي الهواء الطلق في اثينا، في حين احتفظت كيروت (٣٤ عاما) بلقبها الذي احرزته قبل سنتين في مدينة غوتبورغ الاسوجية، مع العلم انها حققت ايضا افضل رقم لهذا السباق عندما سجلت ١,٥٤,٨٢ دقيقة.

شؤون البلد والناس

كاتدرائية القديس توما الرسول

هنا برنامج صلوات الاعياد من الميلاد الى الغطاس ١٩٩٧–١٩٩٨ في كاتدرائية القديس توما الرسول (صور):

يوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول: تقام صلاة غروب عيد الميلاد الساعة الرابعة بعد الظهر.

يوم الاربعاء ٢٤ ذات اليوم: قداس نصف الليل مع تراتيل الميلاد الساعة ١١,٠٠ مساء.

يوم الخميس ٢٥ منه: يحتفل راعي الابرشية بقداس العيد الساعة ١٠,٠٠ صباحاً.

يوم الخميس ٢٥ منه: صلاة الغروب الساعة الرابعة بعد الظهر.

يوم جمعة ٢٦ منه: قداس تهنئة العذراء يحتفل به راعي الابرشية الساعة ١٠,٠٠ صباحاً.

يوم الاحد ٢٨ منه: القداس الساعة العاشرة صباحا. (يحتفل راعي الابرشية بالقداس الالهي الساعة العاشرة صباحاً في قرية قانا الجليل).

يوم الخميس ١ كانون الثاني: يحتفل راعي الابرشية بقداس الختان ورأس السنة الجديدة الساعة العاشرة صباحاً.

يوم الاثنين ٥ منه: صلاة غروب عيد الغطاس الساعة الرابعة بعد الظهر.

يوم الثلثاء ٦ منه: عيد الظهور الالهي (الغطاس) يحتفل راعي الابرشية بالقداس الالهي وتبريك الماء الساعة السابعة صباحاً.

ويتقبل راعي الابرشية المتروبوليت يوحنا حداد التهاني بعيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ كانون الاول.

الى اهالي كفرحونة

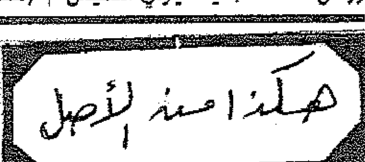
مثل كل سنة يقام قداس سنوي على نية اهالي بلدة كفرحونة – قضاء جزين في كنيسة مدرسة الفرير – فرن الشباك الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨، ويترأس القداس الالهي المتروبوليت الاسبق لعمان والاردن لطائفة الروم الكاثوليك المطران سابا يواكيم في حضور أهالي البلدة والجوقة بقيادة حبيب واكيم. وبعد القداس يتقبل التهاني في صالة الكنيسة مع الاهالي والاقارب ويتبادلون الانخاب.

حفل تعارف

نظمت لجنة الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت حفل تعارف لعدد من اعضائها الجدد واصدقائهم، فأقامت عشاء ساهراً وراقصاً في مطعم الضيعة – الاوزاعي، تحدث خلاله منسق اللجنة محمد العاصي، واعلنت خطوبة عضوي اللجنة حسين مروة والآنسة راغدة طرّاف في حضور عدد من اعضاء اللجنة وحشد من الطلاب والطالبات في الجامعات والثانويات الرسمية والخاصة. واحيا الحفل عدد من المطربين.

أيلي بول غلام

رزق السيد بول غلام وقرينته السيدة ميشلين المولودة بدارو مولوداً ذكراً هو باكورتهما وسمياه ايلي (مستشفى رزق، الاشرفية).



رياضة وألعاب

الجمهورية التشيكية ثالثة على حساب الأوروغواي

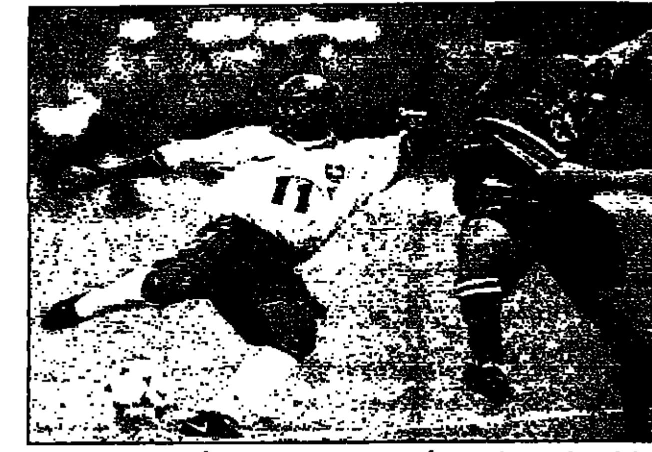
البرازيل بطلة القارات بفوزها على اوستراليا ٦ – ٠



المنتخب البرازيلي محتفلاً بالفوز. (رويتر تيليفوتو)



البرازيلي رونالدو منطلقاً نحو المرمى الأوسترالي. (اب تيليفوتو)



البرازيلي روماريو يسجل هدفه الأول والثالث لفريقه في المرمى الأوسترالي على رغم محاولة المدافع كيفن موسكات التصدي له. (اف ب تيليفوتو)




صراع على الكرة بين التشيكي بافل ندفيد – الى اليمين – ومدافع الأوروغواي غونزالو دي لوس سانتوس. (رويتر تيليفوتو)

أحرزت البرازيل بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد لكرة القدم التي نظمتها السعودية بعدما هزمت اوستراليا ٦–٠ (الشوط الاول ٣–٠) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء امس على "ملعب الملك فهد الدولي" في الرياض وحضرها ٤٠ الف متفرج.

ولقنت البرازيل اوستراليا درساً في فنون الكرة واثبتت ان تعادلهما سلباً ٠–٠ في الدور الاول في تصفيات المجموعة الاولى، لم يكن نتيجة قوة المنتخب الاوسترالي انما لعدم وجود حافز لدى لاعبي المنتخب البرازيلي والخوف من تعرضهم للاصابة. لكن اللعب في المباراة النهائية يختلف، فاظهر البرازيليون مهاراتهم وتألق منهم خصوصاً روماريو ورونالدو اللذان تقاسما الاصابات الست مناصفة، في الوقت الذي عاش حارس المرمى الاوسترالي مارك بوسنيتش كابوساً رهيباً ولولا براعته لاهتزت شباكه عشر مرات.

ويذكر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" رعى بطولة القارات رسمياً وضمها الى مسابقاته. وكانت الارجنتين والدانمارك احرزتا بطولة الدورة في المرتين الاولى والثانية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.

وشهدت المباراة نقطة تحول في الدقيقة ٢٤ عندما طرد الحكم التايلاندي بيروم اون براسرت المهاجم الاوسترالي مارك فيدوكا لخشونته المتعمدة ضد الظهير الايمن البرازيلي كافو مع العلم ان المنتخب البرازيلي بدأ المباراة بداية صاروخية وصد بوسنيتش اربع كرات صعبة قبل ان يفتتح رونالدو افضل لاعب في اوروبا، التسجيل في الدقيقة ١٥ اثر تمريرة من دنيلسون. ثم اضاف رونالدو الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٨ عندما شق طريقه بين مدافعين وسدد الكرة بعيداً عن بوسنيتش. وفي الدقيقة ٣٧، مرر كافو كرة عرضية من جهة اليمين فشل الدفاع الاوسترالي في تشتيتها ووصلت الى روماريو الذي لم يجد صعوبة في تسجيل الاصابة الثالثة.

وفي الشوط الثاني، استمر الضغط البرازيلي. وسجل روماريو الاصابة الرابعة في الدقيقة ٥٢ اثر تمريرة رأسية من رونالدو. ثم حقق رونالدو "الهاتريك" عندما سجل الاصابة الخامسة لفريقه الثالثة له في الدقيقة ٦٢ اذ تلقى كرة طويلة من الكابتن دونغا فكتمها على صدره واطلق قذيفة بعيداً عن متناول بوسنيتش. والى اصاباته الثلاث، نال رونالدو بطاقة صفراء للمسه الكرة بيده. واختتم روماريو التسجيل في الدقيقة ٧٤ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع بوسنيتش رونالدو داخل المنطقة.

وعقب انتهاء المباراة، تسلم دونغا الذي اعتبر افضل لاعب في المباراة النهائية كأس البطولة من الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز. واختير دنيلسون افضل لاعب في الدورة، وحل روماريو ثانياً والتشيكي فلاديمير سميشر ثالثاً، واحرز روماريو لقب هداف الدورة برصيد ٧ اصابات، تلاه سميشر ٥، ثم رونالدو ٤. ومنح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز منتخب جنوب افريقيا جائزة اللعب النظيف وتسلمها نيابة عنه رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو. ونال الفريق الفائز ١.٥ مليون دولار، والثاني ١,٢٧٥ مليون دولار، وكل من الثالث والرابع ١,٢٥٠ مليون دولار.

مثل البرازيل: ديدا–كافو، جونيور بايانو، الداير، روبرتو كارلوس–دونغا، سيزار سامبايو، جونينيو، دنيلسون–رونالدو، روماريو.

ومثل اوستراليا: بوسنيتش–ايفانوفيتش، طوني فيدمار (موسكات)، توبين، مورفات (بينفلي)، لازاريديس–زيليتش، فوستر، اوريليو فيدمار (الويزي)–فيدوكا، كيويل.

الجمهورية التشيكية – الاوروغواي

واحتلت الجمهورية التشيكية المركز الثالث بفوزها على الاوروغواي (١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها ادفارد لاسوتا في الدقيقة ٦٢ من المباراة التي اجريت بينهما على "ملعب الملك فهد الدولي" وحضرها ٣٠ الف متفرج.

خاض الفريقان المباراة بحذر شديد، وثبت ان المنتخب الاوروغوياني، وهو الوحيد الذي فاز في مبارياته الثلاث في الدور الاول، يحتاج الى الخبرة التي افتقدها في هذه المباراة بالذات، فيما بدا المنتخب التشيكي وصيف بطل اوروبا، اكثر تماسكاً بتحركات لاعبيه الذين شكلوا خطورة حقيقية. وتميز الشوط الاول بالرقابة اللصيقة وانحصر اللعب في منتصف الملعب باستثناء بعض الهجمات التي لم تشكل خطراً. ورفع الحكم لوسيان بوشاردو من النيجر البطاقة الصفراء لاربع مرات في وجه سفوبودا ونيميتش من الجمهورية التشيكية، ودي لوس سانتوس واوليفيرا من الاوروغواي في الدقائق الـ٣٦ الاولى.

وبدأ المنتخب التشيكي الشوط الثاني بسرعة وحصل على ضربة حرة نفذها بافل ندفيد وابعدها كلوديو فلوريس ببراعة في الدقيقة ٤٧. ثم انفرد الاوروغوياني مارتشيلو زالاييتا بالمرمى التشيكي لكن الحارس بافل سرنيتشيك ابعد الكرة من امامه في الدقيقة ٥٠.

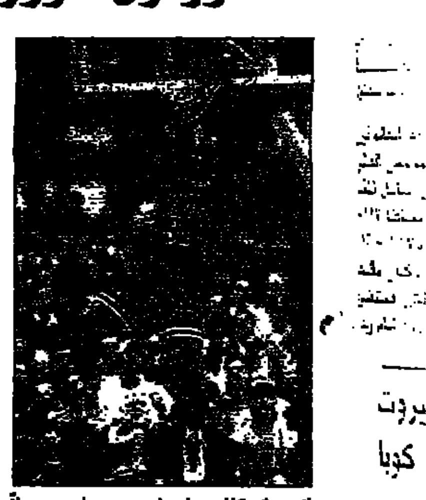
وفي الدقيقة ٥٩، اخرج المدرب التشيكي دوسان اوهرين الذي قاد منتخبه في آخر مباراة قبل ان ينتقل الى فريق النصر الاماراتي، راديك بيبل المرهق واشرك ادوارد لاسوتا الذي استغل بعد ثلاث دقائق سوء تفاهم بين الحارس الاوروغوياني فلوريس واحد مدافعيه وسجل اصابة المباراة. وكاد نيكولاس اوليفيرا ان يسجل اصابة التعادل للاوروغواي في الدقيقة ٨٠ الا ان براعة سرنيتشيك حالت دون ذلك عندما ابعد الكرة بأطراف اصابعه. وودع المهاجم الاوروغوياني داريو سيلفا لاعب كالياري الايطالي المباراة والبطولة ببطاقة صفراء في الدقيقة ٩٠.

مثل الجمهورية التشيكية: سرنيتشيك–فوكال، فلتشيك، سفوبودا، رادا–بيبل (لاسوتا)، نيميتش، ندفيد–سميشر (بوبورسكي)، كوكا، لوكفينتش (موراك).

ومثل الاوروغواي: فلوريس–ادينولفي، مونتيرو، منديز، لوبيز (مرنانديز)– دي لوس سانتوس (كاليخاس)، فيسبا (سيلفا)، غارسيا، ريكوبا–زالاييتا، اوليفيرا.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فوز أول لتورونتو على أرضه



لاعب شيكاغو بولز دنيس رودمان مسجلاً "دنك" في سلة نيوجيرزي نتس. (أب تيليفوتو)

حقق تورونتو رابتورز اول فوز له على ارضه بعد ١١ خسارة متتالية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان. بي. اي" اذ تغلب على ميلووكي باكس ٩٢ – ٩١. وسجل دايمون ستودماير ٢٦ نقطة فضلا عن ثماني تمريرات حاسمة وسبع كرات مرتدة "ريباوند"، وجعل المتفرجين يحيونه بحرارة بعدما انتزع الفوز لفريقه قبل ٥٩,٢ ثانية من انتهاء المباراة بفضل رمية ثلاثية من خارج القوس. ولاحت لباكس فرصة اخيرة للفوز بيد ان غلين روبنسون سدد خارج السلة فمني فريقه بخسارة خامسة على التوالي.

وفي واشنطن، فاز واشنطن ويزاردز على تشارلوت هورنتس ١٠٦ – ٨٦ محققا انتصاره السابع على التوالي على ملعب "ام. سي. اي"، في حين مني تشارلوت هورنتس بخسارة اولى بعد ستة انتصارات على التوالي. وسجل جوان هوارد ٢٦ نقطة لويزاردز الذي سبق له ان فاز على يوتاه جاز وميامي هيت وسياتل سوبر سونيكس، وهي الفرق التي تحتل صدارة المجموعات الوسطى والاطلسي والهادئ على التوالي.

في انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز على ديترويت بيستونز ٩٨ – ٩٠. وسجل ريك سميتس ٢٠ نقطة وريجي ميلر ١٧ ودايل ديفيس ١٥ فضلا عن عشر كرات مرتدة لبايسرز، في حين سجل جيري ستوكهاوس ٢٢ نقطة لبيستونز الذي استغنى عن اربعة لاعبين ليحصل عليه من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الخميس الماضي.

وفي كليفلاند، فاز نيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٤ – ٧٧. وسجل باتريك يوينغ ٢٢ نقطة وعشر كرات مرتدة لنيكس الذي كان خسر مبارياته الست الاخيرة خارج ارضه.

وفي اتلانتا فاز لوس انجليس لايكرز على اتلانتا هوكس ٩٨ – ٩٦. وهي الخسارة الثالثة لهوكس على ارضه في ١٣ مباراة امام ٢٥٢٨٨ متفرجا احتشدوا في ملعب "جورجيا دوم". وهو ثاني اكبر عدد من المتفرجين هذا الموسم. وسجل كوبي بريانت ١٩ نقطة للايكرز، في حين سجل ستيف سميث ٢٥ نقطة لهوكس.

وفاز ميامي هيت على مضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩١ – ٨٤ منها ٢٢ نقطة لتيم هارداواي، وهيوستن روكتس على سكرامنتو كينغز ١١٦ – ٩٨ منها ٢٨ نقطة لكيفن ويليس و٢٣ نقطة و١٦ كرة مرتدة لتشارلز باركلي مع العلم ان ستة لاعبين من روكتس حققوا "دبل فيغرز".

وامس، حقق شيكاغو بولز انتصاره الرابع على التوالي بفوزه على مضيفه نيوجيرزي نتس ١٠٠ – ٩٢. وسجل مايكل جوردان ٢٤ نقطة منها ١١ في الربع الرابع الاخير ودنيس رودمان ٢٤ كرة مرتدة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، ورون هاربر ١٩ نقطة وطوني كوكوتش ١٤ لبولز الذي رفع مدربه فيل جاكسون عدد انتصاراته في الدوري الى ٤٩٩ انتصارا، في حين سجل كيث فان هورن ٢٠ نقطة لنتس.

وفاز واشنطن ويزاردز على مضيفه تورونتو رابتورز ٩٤ – ٩٢. وسجل كريس ويبر ٢٨ نقطة لويزاردز الذي حقق انتصاره الرابع على التوالي، ولوس انجليس لايكرز على مضيفه تشارلوت هورنتس ١٠٩ – ١٠٠ منها ٢٤ نقطة لنيك فان اكسل و١٩ لادي جونز مع العلم ان سبعة من لاعبي اللايكرز حققوا "دبل فيغرز" في حين سجل غلين رايس ٣٢ نقطة لهورنتس.

وتغلب ديترويت بيستونز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٥ – ٧٨ منها ٢٢ نقطة لجيروم ويليامس لاعب بيستونز الذي حقق اكبر انتصار له هذا الموسم، وميامي هيت على ضيفه اتلانتا هوكس ٩٩ – ٩٢ منها ٢١ نقطة و١٢ كرة مرتدة للاعب ميامي هيت الونزو مورنينغ و٢٣ نقطة للاعب اتلانتا هوكس ستيف سميث، وانديانا بايسرز على مضيفه اورلاندو ماجيك ٩٥ – ٩٢ منها ١٨ نقطة لكريس مولين ومارك جاكسون من بايسرز و٣٧ نقطة، وهو رقم قياسي هذا الموسم، للبناني روني صيقلي من ماجيك، ومينيسوتا تيمبر وولفز على ضيفه لوس انجلس كليبرز ٩٢ – ٩١، وسان انطونيو سبيرز على هيوستن روكتس ١٠٠ – ٨٧ منها ٢١ نقطة لافري جونسون من سبرز و٢٦ نقطة لكلايد دريكسلر من روكتس، وسكرامنتو كينغز على مضيفه دالاس مافريكس ٨٩ – ٨٨ منها ٢٧ نقطة لكورليس وليامسون، وميلووكي باكز على ضيفه نيويورك نيكس ٩٨ – ٧٨ منها ٣٥ نقطة لراي الن و٢٧ لغلين روبنسون، وفينيكس صنز على مضيفه دنفر ناغتس ١٠٢ – ٨١ منها ٢٠ نقطة لستيف ناش.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – ميامي هيت ١٧ – ٨
٢ – اورلاندو ماجيك ١٦ – ١٠
٣ – نيويورك نيكس ١٥ – ١١

– المجموعة الوسطى:

١ – اتلانتا هوكس ١٩ – ٧
٢ – انديانا بايسرز ١٧ – ٨
٣ – شيكاغو بولز ١٦ – ٩

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – هيوستن روكتس ١٤ – ٨
٢ – يوتاه جاز ١٥ – ٩
٣ – سان انطونيو سبرز ١٥ – ١٠

– مجموعة الهادئ:

١ – سياتل سوبر سونيكس ٢١ – ٥
٢ – لوس انجلس لايكرز ٢٠ – ٦
٣ – فينيكس صنز ١٥ – ٨.

زي روبرتو الى فلامنغو لاما الى ويستهام

من المقرر ان يعود البرازيلي زي روبرتو (٢٣ عاما) ساعد دفاع فريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم قريبا الى بلاده ليلعب في صفوف فلامينغو في اطار صفقة تمت مطلع الشهر الجاري بين رئيسي الناديين لورنزو سانز ريال وكليبر ليتي عندما ضم ريال مدريد المهاجم سافيو بورتوليني.

وكان زي روبرتو وصل الى ريال مدريد في الربيع الماضي من بورتو غيزا لكنه لم يفرض نفسه في صفوف الفريق، خلافا لمواطنه روبرتو كارلوس الذي صار النجم المفضل عند انصار ريال مدريد.

ولافق حارس المرمى الفرنسي الدولي برنار لاما على الانضمام الى نادي ويستهام يونايتد الانكليزي بالاعارة.

واضطر هاري ردناب الى التعاقد مع لاما، الذي رفض ان يوقع عقدا جديدا مع ناديه السابق باريس سان جيرمان ما اضطر المسؤولين الى استبعاده، بعد تعرض حارس المرمى الاساسي التشيكي لوديك ميكلوسكو لاصابة ستبعده ثمانية اسابيع عن الملاعب.

خسارة لمصر (١ – ٢) امام الجزائر

خسرت مصر امام الجزائر (١ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما السبت في اسوان في اطار استعدادات المنتخب المصري لنهائيات كأس الامم الافريقية الـ ٢١ التي تنظم بوركينا فاسو ادوارها النهائية من السابع من شباط ١٩٩٨ الى ٢٨ منه.

سجل للجزائر المدافع بن عمارة سيد احمد في الدقيقة ٤٤ بقذيفة من ٣٠ مترا، وموسى صايب في الدقيقة ٦٢ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم المصري جمال الغندور بعدما عرقل المهاجم المصري حسام حسن اللاعب الجزائري عجالي الاخضر داخل المنطقة، ولمصر هادي خشبة من ضربة جزاء "بنالتي" قبل انتهاء المباراة بدقائق.

وكانت مصر فازت على غانا ٣ – ٢، وعلى توغو ٧ – ٢. وهي ستلتقي اليوم الكاميرون على ملعب القاهرة الدولي في مباراتها التجريبية الرابعة.

كأس العالم للتزلج على الثلج

ماير في التعرج الطويل، نوفين في التعرج

النمسوي كريستيان ماير في طريقه الى الفوز في التعرج الطويل. (رويتر تيليفوتو)

فاز النمسوي كريستيان ماير في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في التا باديا (ايطاليا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، بعدما سجل في مرحلتيه ١.٠٩.٨٨+١.١١.٠٩=٢.٢٠.٩٧ دقيقتين، متفوقا على السويسري ميكايل فون غرونيغن الذي احتل المركز الثاني مسجلا ١,١٠.١١+١,١١,٢٩= ٢.٢١.٤٠ دقيقتين، وعلى مواطنه هرمان ماير الذي احتل المركز الثالث مسجلا ١,١٠.١٣+١,١١.٥٠= ٢.٢١.٦٣ دقيقتين.

وهو الفوز الثاني لماير في كأس العالم منذ احترافه. وسبق له ان فاز سباق التعرج الطويل الذي اقيم في كانون الاول ١٩٩٣ في فال ديزير في فرنسا متفوقا ايضا على فون غرونيغن الذي احتل المركز الثالث.

يتصدر فون غرونيغن ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل وله ٢٨٠ نقطة، يليه النمسوي ستيفان ابرهارتر ٢٢٠، ثم هرمان ماير ٢٢٠.

ويتصدر ماير الترتيب العام لكأس العالم وله ٤٨٩ نقطة، يليه ابرهارتر ٢٩٦، وفون غرونيغن ٣٩٠.

السيدات

حققت الاسوجية المغمورة يلفا نوفين انتصارها الاول في كأس العالم اذ فازت في سباق التعرج الذي اقيم السبت في فال ديزير مسجلة في مرحلتيه ٤٦.٥٤+٤٥.٧٩= ١.٣٢.٣٣ دقيقة.

واحتلت الايطالية ديبورا كومبانيوني المركز الثاني مسجلة ٤٥.١٣+٤٧.٢٩= ١.٣٢.٤٢ دقيقة، والسلوفينية اورسكا هروفات المركز الثالث مسجلة ٤٦.٠٠+٤٦.٨١= ١.٣٢.٨١ دقيقة.

تتصدر نوفين ترتيب كأس العالم للتعرج ولها ١٨٠ نقطة، تليها الاوسترالية زالي ستيفال ١٤٥، والاميركية كريستينا كوزنيك ٩٠.

الكومبينيه

وفازت الالمانية هيلده غيرغ في سباق "الكومبينيه" (انحدار+ تعرج) الذي اقيم السبت في فال ديزير ايضا مسجلة ١.٣٢.٨٤+٢.٠٢.٣١= ٣.٣٥.١٥ دقائق، تلتها الالمانية كاتيا سايتسينغر مسجلة ٢.٠١.٨٢+١.٣٦.٤٧= ٣.٣٨.٢٩ دقائق، ثم الالمانية مارتينا ارتل ٢.٠٥.٥٢+١.٣٤.٨٤= ٣.٤٠.٣٦ دقائق.

تتصدر غيرغ ترتيب "الكومبينيه" ولها ١٠٠ نقطة، تليها سايتسينغر ٨٠، وارتل ٦٠.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٨٣٠ نقطة، تليها غيرغ ٦٥٤، ثم ارتل ٤٩٥.

بطولة العالم في الشطرنج

فوزان لأناند وشورت في الدور الخامس

اجريت السبت في مدينة غرونغن الهولندية الجولة الاولى من الدور الخامس من بطولة العالم في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد الدولي.

وواصل النجم الهندي فيسواناثان اناند المصنف اول في البطولة (٢٧٦٥ نقطة) عروضه الرائعة، وتغلب على منافسه الاسباني اليكسي شيروف في النقلة ٤٢. ويرجح اكثر الخبراء فوز الهندي في البطولة، ليواجه بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف، في مباراة تجرى بينهما من الثاني من كانون الثاني ١٩٩٨ الى الثامن منه في مدينة لوزان السويسرية.

ونجح الاستاذ الدولي الكبير الانكليزي نايجل شورت في الحاق الهزيمة بمنافسه البولوني ميشال كراسنكوف في النقلة ٤٥.

وتعادل بوريس غيلفاند من روسيا البيضاء والروسي اليكسي دربيف اثر ٢٨ نقلة، والانكليزي مايكل ادامس والهولندي لويك فان ويلي في الدقيقة ٥٢.

يذكر ان قواعد البطولة التي لا سابق لها في تاريخ الشطرنج اعدها رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج رئيس جمهورية كالميكيا الروسية كيرسان اليومجينوف.

وكانت كل المساعي التي بذلها اليومجينوف لدى البطلين الروسيين غاري كاسباروف ومنافسه الدائم مواطنه اناتولي كاربوف، لجمعهما في مباراة واحدة على اللقب العالمي الموحد باءت بالفشل.

ورفض كاسباروف (٣٤ عاما) المشاركة في هذه البطولة التي تجرى للمرة الاولى وفقا لنظام التصفيات المتتابعة شبيه بنظام دورات كرة المضرب، والبالغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار.

وسبق لكاربوف ان دافع عن لقبه مرات عدة، اولاها عام ١٩٧٨ عندما تغلب على منافسه فيكتور كورتشنوي في مباراة ماراتونية اجريت بينهما في مدينة باغيو سيتي الفيليبينية.

وكرر فوزه عليه عام ١٩٨١ في مدينة ميرانو الايطالية، قبل ان يبدأ صراعه الطويل ومواطنه كاسباروف على اللقب العالمي.

الاتحاد اللبناني للشطرنج

كرم أبطال ١٩٩٧




بطل لبنان منصور عساف – الى اليسار – يتسلم الكأس من ريمون سركيس.




بطلة لبنان كاتريك موراديان تتسلم الكأس من النائب ميشال فرعون والى جانبه محمد سكر.

في رعاية وزير الشباب والرياضة جان عبيد، وحضور رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر، والرئيس الفخري للاتحاد النائب ميشال فرعون، والقنصل الفخري لجمهورية ليتوانيا ريمون سركيس، اقام امس الاتحاد اللبناني للشطرنج في نادي قدامى معهد الفرير فرن الشباك احتفال توزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين في بطولات لبنان السبع في الشطرنج التي اقامها الاتحاد في ١٩٩٧ وهي: بطولات الفرق في الشطرنج الخاطف السريع والعادي، البطولة الفردية للاناث في الشطرنج العادي.

وسبق الاحتفال يوم شطرنجي طويل نظمه نادي قدامى الفرير وشارك فيه ٤٧ لاعبا. واجريت المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة (مناصفة بين اللاعبين). وقاد المباريات فريق من الحكام ضم ليلي خيرالله وايلي موليشيان وماتي ميقاتي. وكان التنافس شديدا على المركز الاول الذي احتله بطل لبنان السابق اللاعب الدولي احمد نجار برصيد ٥,٥ نقاط من ست ممكنة.

وجمع نبيل ناصر وانطوان قسيس ٥ نقاط الا ان طريقة كسر التعادل المتبعة اعطت ناصر المركز الثاني.

كذلك جمع علي الجاويش والسفير الهندي في لبنان، الذي يشارك للمرة الاولى في مباريات للشطرنج في لبنان ٤,٥ نقاط. واعطت طريقة كسر التعادل الجاويش المركز الرابع فيما جاء السفير الهندي خامسا.

نتائج سباق الخيل

زعيم الميدان (كريم) مجليا بعيداً.

ليزا (فاضل) رابحة من سعد الوادي (ايمن) وموررود (عثمان).

فريدة (سمير) متفوقة على جارة الوادي (يونس).

عليان (سليمان) فائزاً بسهولة فائقة.

غريب الدار (سمير) مجلياً على الزعيم (جوزف) وعريس (قاسم).

مهرجان (كريم) متغلباً على كوكران (سمير).

صنديد (كريم) قاهراً ضو القمر (جمال).

مكفول (فاروق) مجليا على يا سلام (سمير) ولمح البصر (فارس)

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ – زعيم الميدان (٥٢ كيلو) كريم ١٦٠ – ١١٠
٢ – فخر الزمان (٥٧ كيلو) فزي ١٤٠
٣ – ولف (٥٣ كيلو) ايمن.
٤ – اصالة (٥١ ١/٢ كيلو) ديب.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.

المالك: إسطبل غريب. المضمر محمد منذر.

الجياد المسحوبة: محبوبة لما.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – ليزا (٥٣ ١/٢ كيلو) فاضل ابعدت عن المراهنات.
٢ – سعد الوادي (٥٤ كيلو) ايمن ١٨٠ – ١١٠
٣ – مورو (٥٣ كيلو) عثمان ١٣٠
٤ – مناضل (٥٠ كيلو) يونس.

ربحت بطول وبطولين ونصف الطول. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.

المالك: يوسف فرنسي. المضمر جان مزرعاني.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – فريدة (٥٤ كيلو) سمير ٥٠٠ – ١٩٠
٢ – جارة الوادي (٥١ ١/٢ كيلو) يونس ١٤٠
٣ – الكسارة (٥٣كيلو) ايمن.
٤ – شمشوم (٥٤ كيلو) طوني.

ربحت برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٥ ثوان.

المالك: جورج قازان. المضمر محمد منذر.

الجياد المسحوبة: حبيب بول.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – عليان (٥٥ كيلو) سليمان ابعد عن المراهنات.
٢ – فهد الحوش (٥٣ كيلو) فارس ٥٠٠ – ١٥٠
٣ – ابو العز (٥٢ ١/٢ كيلو) جوزف ١١٠
٤ – احمر اللون (٥٢ ١/٢ كيلو) ايمن.

ربح بعيدا وبطول ونصف طول. الوقت دقيقتان و٣٠ ثانية.

المالك: بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: نونو وشاه زمان.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – الزعيم (٥٢ ١/٢ كيلو) جوزف ٤٥٠ – ٢٠٠
٢ – عريس (٦٢ كيلو) قاسم ٢٨٠
٣ – غريب الدار (٥٢ كيلو) سمير ١٩٠
٤ – طلوع (٥٣ كيلو) عثمان.

ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٧ ثوان.

المالك: حليم بيطار. المضمر جان سعد.

الجياد المسحوبة: سعد السعود واشرف.

ملاحظة: فاز غريب الدار (٤) ثم ابعد الى المركز الثالث.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – مهرجان (٦٤ كيلو) كريم ٢٠٠ – ١١٠
٢ – كوكران (٤٩ ١/٢ كيلو) سمير ١١٠
٣ – تنعم (٥٦ كيلو) فاروق ١١٠
٤ – ابن السرور (٥٢ ١/٢ كيلو) عثمان.

ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.

المالك: مفيد دبغي. المضمر الياس عساف.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"(الرباعية)

١ – صنديد (٥٤ كيلو) كريم ١٨٠٠ – ٥٥٠
٢ – ضو القمر (٥٤ كيلو) جمال ١٨٠
٣ – قدموس (٥٤ كيلو) حطيب ١٦٠
٤ – هدف (٥٤ كيلو) بلال ابعد عن المراهنات
٥ – عاصف الجنوب (٥٤ كيلو) ايمن.

ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: سناء طلال.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – مكفول (٥٨ كيلو) فاروق ٢٢٠ – ١١٠
٢ – يا سلام (٤٩ ١/٢ كيلو) سمير ٢٠٠
٣ – لمح البصر (٥٢ كيلو) فارس.
٤ – منام (٥٨ كيلو) سامر.

ربح برقبة وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.

المالك: إسطبل فريح وسويدان. المضمر محمد زيدان.

الجياد المسحوبة: سام وغالي الثمن.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) زعيم الميدان (٤) على فخر الزمان(١) ٢٧٠
الشوط الثاني – سعد الوادي (١) على مورود (٥) ٢٠٠٠
الشوط الثالث – فريدة (٩) على جارة الوادي (٦) ٥٥٠
الشوط الرابع – (فوركاست) فهد الحوش (٥) على ابو العز (٧) ١٤٠٠
الشوط الخامس – الزعيم (٨) على عريس (٢) ١٤٠٠
الشوط السادس – مهرجان (١) على كوكران (٨) ١٢٥٠٠
الشوط السابع – صنديد (٥) على ضو القمر (٦) ٤٤٠٠
الشوط الثامن – مكفول (١) على يا سلام (١٠) ١٥٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس. الزعيم (٨) على مهرجان (١) ٣٠٠٠
– الشوط السابع على الثامن. صنديد (٥) على مكفول (١) ٦٨٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع. الزعيم (٨) على صنديد (٥) ١٧٩٠٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (٨ – ٢ – ٤) ١١٩٨٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ٨٣٠٠٠ ل.ل.
المركبة ١٦١٣٠٠٠ ل.ل.

"حماس" انتقدت الاتفاق الأمني
حملة أمنية اسرائيلية على يهود متطرفين والمستوطنون تظاهروا ضد إعادة الانتشار

وسط تقارير صحافية عن اعتزام الحكومة الاسرائيلية نزع اسلحة المستوطنين الذي ينفذون اعتداءات على الفلسطينيين، اعتقلت الشرطة الاسرائيلية اثنين من المتطرفين اليهود بتهمة التخطيط لاعمال عنف تخرب عملية السلام، فيما تظاهر مستوطنون امام مقر الحكومة في القدس احتجاجاً على قرار اعادة انتشار محدودة للجيش الاسرائيلي في اجزاء من الضفة الغربية.

وافاد مصدر في الشرطة انه جرى ليل السبت– الاحد في القدس توقيف متطرفين يهوديين متهمين بالتحريض على العنف. وفرضت الشرطة تكتماً شديداً على التحقيق في المسألة كما رفضت ايضاح طبيعة التهم الموجهة الى افيغدور اسكين الذي خرج أخيراً من السجن ودامبان باكوفيتش وكلاهما يتحدران من الاتحاد السوفياتي السابق.

ولفت المصدر الى ان جهاز الامن العام "شين بيت" شدد في الايام الاخيرة مراقبته المتطرفين اليهود خوفاً من وقوع اي اعتداء على العرب او اعمال عنف في اوساط السكان اليهود. وفي هذا الاطار فرضت الشرطة اخيراً قيوداً على تنقل عشرة متطرفين يهود في الضفة الغربية.

ويذكر ان اسكين الذي له علاقة بحركة "كاخ" العنصرية المعادية للعرب والتي اعلنت خارجة على القانون، خرج أخيراً من السجن بعد الحكم عليه بالسجن اربعة اشهر لتحريضه على قتل رئيس الوزراء اسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي آخر عام ١٩٩٥.

وتحدثت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية عن خطة أمنية اسرائيلية – فلسطينية قيد الدرس تنص على نزع أسلحة المستوطنين المتطرفين الذين يخشى أن يقوموا باعتداءات ضد العرب. وأكدت أن الخطة التي وضعت في إشراف واشنطن تقضي بأن تتعهد اسرائيل نزع أسلحة الاشخاص "الذين يدعمون أعمالاً إرهابية". ونقلت عن مسؤولين أمنيين اسرائيليين أن الحكومة أعطت موافقتها على هذه النقطة، مما يعد سابقة. وأضافت أن الخطة الامنية المؤلفة من ١٣ نقطة صاغتها فعلاً وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي". وهي تشمل التعاون في "مكافحة الارهاب" بين الطرفين وخصوصاً ضرورة تبادل المعلومات بسرعة عن المشتبه فيهم.

تظاهرة

وأفادت الشرطة الاسرائيلية أن أكثر من ألف مستوطن يهودي تظاهروا امس أمام مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في القدس احتجاجاً على مشروع الحكومة للانسحاب من جزء من الضفة الغربية.

كذلك تظاهر المستوطنون امام القنصلية الاميركية في القدس احتجاجاً على ما وصفوه بالضغط الاميركي على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ انسحاب من الضفة. وكانت الحكومة وافقت على مبدأ الانسحاب من دون أن تحدد مداه ولا موعده.

حماس

في غضون ذلك، انتقدت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في بيان اتفاق التعاون الامني الذي توصلت اليه السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية الاسبوع الماضي واعتبرته "اعلان حرب" على الفلسطينيين. وقالت في بيان "اننا نرفض كل ادعاء بان هذه الاتفاقات تخدم مصلحة شعبنا ونرى فيه ضرباً من ضروب اعلان الحرب ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته الشعبية وخضوعاً كاملاً لاملاءات العدو".

وكرر مؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي السبت عرض الهدنة على اسرائيل في مقابل انسحابها من الاراضي الفلسطينية المحتلة. واسف لرفض اسرائيل هذا العرض في الماضي، متهماً المسؤولين الاسرائيليين بأنهم يريدون "السلام والاراضي في آن واحد".

وافادت مصادر فلسطينية وشهود عيان ان فلسطينياً اصيب امس برصاص الجيش الاسرائيلي في مواجهات في الخليل.

وروى شهود عيان والشرطة ان الجنود الاسرائيليين احتجزوا مراقب سلام اميركياً في الخليل السبت بعدما حاول تصوير اعتقال القوات الاسرائيلية لفلسطينيين.

● في اثينا، اصدرت ٣١ شخصية اسرائيلية وفلسطينية اجتمعت بدعوة من الحكومة اليونانية "اعلاناً مشتركاً" دعت فيه الى مواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط و"الامتناع عن اي عمل من جانب واحد من شأنه عرقلة " تنفيذ اتفاقات اوسلو. والى "تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية" و "رفع الحصار" عن الاراضي الفلسطينية.

(و ص ف، رويتر)

الشرطة الاسرائيلية تقتاد الاسرائيلي المتشدد افيغدور اسكين الى المحكمة بعد اعتقاله ليل السبت – الاحد. (رويتر تيليفوتو)

مرشح نتنياهو انسحب من انتخابات في "ليكود"

تل ابيب– و ص ف– بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مرشح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انسحب من انتخابات داخلية في تكتل "ليكود" امس في تل ابيب حيث عقد مؤتمر للتكتل طغت عليه المواجهات بين مؤيدي نتنياهو ومعارضيه.

فبعدما أخفق في فرض مندوبين فرنسيين يدعمونه بين الممثلين الذين لهم حق التصويت اعلن افغيدور ليبرمان المدير السابق لمكتب نتنياهو "انني اسحب ترشيحي وارفض ان اشارك في هذه المسرحية".

وكان المؤتمر عقد من اجل تعيين رئيس "الليكود العالمي" وهي منظمة عالمية تضم اعضاء في الليكود من الاسرائيليين ومن اليهود في العالم.

ولا يتمتع "الليكود العالمي" بنفوذ كبير في الحياة السياسية في اسرائيل وهو يقدم دعماً خارجياً لليمين الحاكم، لكن المعركة الداخلية في هذه الهيئة تشكل اختباراً للمعارضة الداخلية لنتنياهو.

ويتنافس ليبرمان على هذا المنصب مع وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات التي يدعمها مسؤولون كبار في التكتل ينتقدون نهج نتنياهو في الحكم، من ابرزهم زعيم الجناح المتشدد وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون.

وأوضحت الاذاعة ان مؤيدي ليبرمان حاولوا منع مؤيدي ليفنات من التصويت مما ادى الى نشوب شجار. واضافت ان الانتخابات يمكن ان ترجأ الى اليوم بسبب هذا الحادث مما يسمح لليبرمان بالعودة عن سحب ترشيحه اذا اراد ذلك.

أيد موقف دمشق من معاودة المفاوضات
الأسد بحث مع وزير الخارجية الصيني في العقبات الاسرائيلية أمام عملية السلام

الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شن في دمشق. (سانا)

أكد الرئيس السوري حافظ الاسد لوزير الخارجية الصيني تشيان تشي شن في محادثات أجرياها في دمشق امس ان اسرائيل تتجاهل رغبة المجتمع الدولي في اقامة السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث في اللقاء الذي حضره وزير الخارجية فاروق الشرع ركز على عملية السلام و"العقبات والصعوبات التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية في طريقها". وقال: "اشار الرئيس الى وجود رغبة لدى المجتمع الدولي في اقامة السلام في المنطقة تتجاهلها الحكومة الاسرائيلية".

ونقل عن تشيان ان بيجينغ ترى ان السلام في المنطقة ينبغي ان يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة وان عدم تحقيق ذلك سيزيد تعقيد الاوضاع في المنطقة. وقال انه كرر تأييد بلاده سعي العرب الى السلام الذي يعيد اليهم حقوقهم المشروعة. واوضح أنه نقل للاسد دعوة من نظيره الصيني جيانغ زيمين لزيارة الصين وان الرئيس السوري قبل الدعوة ووعد بتلبيتها في وقت مناسب.

وأكد وزير الخارجية الصيني في تصريحات للصحافيين قبيل مغادرته دمشق متوجها الى تل ابيب في المحطة الثالثة من جولته في المنطقة ان بلاده تتابع باهتمام بالغ " جمود عملية السلام وحال التعثر التي تمر بها". الا انه اوضح ان لا مبادرة صينية أو استعداد للقيام بوساطة أو الاضطلاع بدور في عملية السلام التي ترعاها واشنطن وموسكو.

واوضح انه سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته دافيد ليفي وزعيم حزب العمل ايهود باراك و"سنوضح لهم الموقف الصيني". ووصف لقاءه والاسد الذي استمر ساعة ونصف ساعة بانه كان " مفيدا للغاية ممن حيث تعريفنا بالوضع في المنطقة". وقال ان الصين "قررت تقديم مساعدة مالية رمزية لسوريا الا انه لم يفصح عن المبلغ او الجهة التي سينفق عليها".

وكان تشيان أعلن لدى وصوله الى دمشق السبت تأييد بلاده مطالبة سوريا بمعاودة عملية السلام مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة. وهو التقى سابقا رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي وبحث معه في مسائل تتعلق بالتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية.

(و ص ف، رويتر)

رسم كاريكاتوري وتأشيرات الدخول تهدد بأزمة مصرية – قطرية جديدة

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

لم تمر بضعة اسابيع على المصالحة المصرية – القطرية بوساطة سعودية، حتى بدأت تلوح في الافق بوادر أزمة جديدة بين البلدين، اذ عاد التراشق الاعلامي، وقررت القاهرة فرض تأشيرات دخول على القطريين الراغبين في زيارة مصر بدءاً من يوم امس. وعزت مصادر ديبلوماسية مصرية ذلك الى مواصلة السلطات القطرية الغاء تعاقد بعض المصريين الذين يعملون في مؤسساتها، و"سوء معاملة" البقية.

واعلن وزير الخارجية عمرو موسى السبت ان "هناك بعض الترتيبات المتعلقة بموضوع التأشيرات. ودخول الاخوة القطريين مصر" في اليوم الذي اعادت سلطات الامن في مطار القاهرة قطريين على الطائرة التي اقلتهما.

وشنت الصحف المصرية ومشيخة الازهر هجوماً على الاعلام القطري رداً على نشر صحيفة "الوطن" القطرية نهاية الاسبوع الماضي رسماً كاريكاتوريا يهاجم شيخ الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي للقائه الاسبوع الماضي الحاخام الاكبر لليهود الاشكيناز في اسرائيل اسرائيل لاو.

واصدرت ادارة الازهر بياناً عنوانه "الازهر الشريف مؤسسة دعوة وليس للتجارة والسمسرة" في اشارة الى مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي استضافته الدوحة الشهر الماضي وشاركت فيه الدولة العبرية.

وتوترت العلاقات بين البلدين عقب رفض مصر حضور المؤتمر، فاتهمتها قطر بتحريض الدول العربية الاخرى على عدم الحضور، وبأنها ساعدت في تدبير محاولة انقلاب فاشلة ضد حكومة الدوحة العام الماضي.

ومع نفي مصر هذه التهمة، نجحت الرياض في اقناع الطرفين بالمصالحة، لكن القاهرة عزت قرارها الاخير فرض تأشيرات دخول على القطريين الى عدم حدوث "اي تطور ايجابي تجاه منح المصريين تأشيرات لدخول قطر او في شأن اوضاعهم" منذ اتمام المصالحة في الرياض الشهر الماضي، في اشارة الى قرار الدوحة في تشرين الثاني منع دخول مواطني سبع دول من بينها مصر اراضيها بسبب الاجراءات الامنية قبل المؤتمر الاقتصادي.

ونشرت الصحف المصرية ان عدد المصريين في قطر انخفض الى النصف تقريباً، اذ "استغنت" جامعة قطر عن نحو ٥٣ استاذاً وسبعة عمال والغت الحكومة عقود جميع المصريين العاملين في ديوان المحاسبة.

وعلى عكس التوقعات، فان صحف المعارضة المصرية التقليدية التي سبق أن انتقدت في تشرين الاول الماضي لقاء شيخ الازهر السفير الاسرائيلي في القاهرة، دافعت هذه المرة عن لقائه الحاخام الاسرائيلي.

وشنت صحيفة "الوفد" هجوماً عنيفاً على صحيفة "الوطن" قائلة ان طنطاوي "لم يرتكب منكراً بمقابلته الحاخام "فالاخير رئيس طائفة دينية احل لنا الاسلام اكل طعامها وزواج نسائها ومسالمتها اذا جنحت الى السلم... وانما الذي يستوجب الاستنكار هم الذين اباحوا بلادهم لحكام اسرائيل وعقدوا معهم الصفقات المشبوهة". واضافت ان "الصحافة في دولة قطر تريد أن تفتح من جديد معركة مع مصر ومع صحافة مصر".

ونشرت في صدر صفحتها الاولى رسماً كاريكاتوريا لطفل يرتدي الكوفية والعقال تتلقفه الولايات المتحدة واسرائيل رداً على رسم الصحيفة القطرية طنطاوي الذي اطلقت عليه اسم "شيخ شخلع" وهو يصافح الحاخام اليهودي قائلاً: "انما المؤمنون اخوة".

● في الدوحة (وص ف) انتقد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني صحيفة "الوطن" بسبب الرسم الكاريكاتوري. وقال: "انني غير راض عن نشر هذا الكاريكاتور وانه امر لا يليق بمكانة رجل دين". واكد انه يرغب في اقامة علاقات جيدة مع مصر.

مقتل ٧٩ شخصاً في الجزائر يثير المخاوف من التصعيد في رمضان

قتل ٧٩ شخصاً على الاقل في ثلاث مذابح شهدتها الجزائر في الايام الاخيرة كما عثر على عشر جثث في بئر مهجورة، مما عزز المخاوف من تصعيد موجة العنف قبل عشرة ايام من بدء شهر رمضان الذي تعتبره الجماعات الاسلامية المسلحة شهراً للجهاد.

ونقلت صحيفة "ليبرتيه" عن ناجين ان ٣١ شخصاً، بينهم رضيعان و١١ طفلاً وثماني نساء، قتلوا ليل الخميس في الاربعاء التي تبعد ٢٥ كيلومتراً جنوب العاصمة واصيب ١٧ شخصاً بجروح. واوضحت صحيفة "لوماتان" ان المسلحين اقتحموا المنازل في ساعة متأخرة من الليل وهم يصيحون "الله اكبر" ويلوحون بالسيوف التي يحملونها. واضافت "ليبرتيه" ان المهاجمين اشعلوا النار في منازل الضحايا قبل ان يلوذوا بالفرار في بساتين مجاورة.

ووصلت القوات الحكومية متأخرة بعدما انفجر في احدى سياراتها لغم زرعه المهاجمون.

ونشرت صحيفة "الوطن" انه في مجزرة اخرى قتل مسلحون ٣٠ مدنياً على الاقل ذبحا في الليلة نفسها في بلدة الخضيرة التي تبعد مسافة ٦٠ كيلومتراً شرق العاصمة. واضافت ان المهاجمين خطفوا ثلاث نساء من البلدة.

كذلك نشرت "ليبرتيه" ان مسلحين ذبحوا ليل الجمعة عشرة من البدو كانوا يرعون اغنامهم في منطقة عفلو في ولاية الاغواط على مسافة ٣٤٠ كيلومتراً جنوب العاصمة. وادى انفجار قنبلة في سوق مدينة البليدة التي تبعد ٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة الى مقتل اربعة اشخاص وجرح اكثر من ٢٠ آخرين.

واشارت صحيفة "لا تريبون" الى اكتشاف مقبرة جماعية تضم عشر جثث في قرية الاب عزيز في سهل ميتيجا قرب العاصمة. واوضح ان الجثث انتشلت من بئر، وبينها جثث اربع نساء قطعن رؤوسهن وفي حال تحلل.

وفي الايام الاخيرة تحدثت بعض الصحف الخاصة عن مجموعات من "الجماعة الاسلامية المسلحة" تسللت الى العاصمة للقيام بعمليات في شهر رمضان. وكانت العاصمة شهدت في رمضان الماضي هجمات بالسيارات المفخخة اوقعت عشرات القتلى والجرحى.

وفي المقابل، اكدت قوى الامن انها تمكنت من قتل عضوين في "الجماعة الاسلامية" احدهما "ارهابي خطير" في ولاية تيزي اوزو ويدعى سعيد قول ويلقب بـ"الفلسطيني".

من جهة اخرى، اتهمت صحيفة "المجاهد" الحكومية الاتحاد الاوروبي باتخاذ مبادرات "غير ودية ان لم تكن عدائية" حيال الجزائر. وكتبت في افتتاحية عنوانها "المزايدة" ان الاتحاد الاوروبي "بلغته غير الودية ان لم نقل العدائية ينمي عدم الاستقرار في مواقفه تجاه تطور الوضع السياسي والامني في بلدنا". واضافت ان العلاقات بين الجزائر والاتحاد الاوروبي لم تبلغ في السابق مثل هذه الدرجة من الاضطراب في هذه الفترة التي تستعد فيها بلادنا لانجاز عملية ارساء المؤسسات الديموقراطية على اساس التعددية.

زيادة الاجور

على صعيد آخر، اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الجزائرية ان الحد الادنى للاجور سيرتفع من ٤٨٠٠ دينار (٤٨٠ فرنكاً فرنسياً) شهرياً الى ٥٤٠٠ دينار (٥٤٠ فرنكاً) اعتباراً من الاول من كانون الثاني.

(وص ف، رويتر)

٨٠ الف سوداني فقدوا البصر

الخرطوم – وص ف – نقلت صحيفة "الرأي الآخر" امس عن مسؤول سوداني ان نحو ٨٠ الف شخص من قرية في جنوب غرب السودان فقدوا البصر بعدما اصيبوا بمرض عمى الانهار.

واكدت ليلى ابو الفتوح المسؤولة عن مكافحة مرض عمى الانهار في وزارة الصحة السودانية ان "٩٥ في المئة من سكان قرية رجا في ولاية بحر الغزال البالغ عددهم ٤٠٠ الف يحملون جرثومة هذا المرض وان ٢٠ في المئة منهم، اي ٨٠ الفا، فقدوا البصر".

وتحاول وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية مكافحة هذا المرض.

اللجنة فتشت موقعين حساسين في العراق وواشنطن تصعّد ضغوطها الديبلوماسية

فتش امس فريق من خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية برئاسة اميركي، موقعين حساسين في شمال غرب بغداد في الوقت الذي صعدت واشنطن حملتها لممارسة ضغوط ديبلوماسية على العراق من اجل السماح للخبراء الدوليين بدخول مواقع الاسلحة المشتبه فيها.

واوضح مدير دائرة المراقبة الوطنية العراقية المكلفة التعامل مع اللجنة الخاصة، حسام محمد امين، ان الفريق بقيادة سكوت ريتر، فتش "بصورة مفاجئة موقعين حساسين اضافة الى محطة ومزرعتين خاصتين" في محافظة صلاح الدين في شمال غرب بغداد.

وكان المسؤولون العراقيون اتهموا ريتر مرارا بأنه "جاسوس يعمل لمصلحة الاميركيين" وعسكري في الجيش الاميركي يحاول "خلق المشاكل". واوضح أن الفريق استخدم طائرات للقيام بعمليات التفتيش وان "فرق اللجنة الخاصة تأكدت من المزاعم الاميركية الكاذبة عن وجود مواد محظورة في العراق".

وفي واشنطن، اكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان بلاده ستصعد ضغوطها على العراق من اجل السماح بتفتيش المواقع المشتبه فيها. وقال في حديث الى برنامج "واجه الصحافة" الذي تبثه شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون: "نأمل متابعة ذلك عبر القنوات الديبلوماسية ونرى اذا كنا استطعنا استغلال كل الفرص المعقولة للقيام بذلك". واعتبر انه "لا يمكن التسامح" حيال الموقف العراقي، وأمل في ان "يرسل مجلس الامن اشارة لا لبس فيها تفيد انه موقف غير مقبول وانه لا يوجد شقاق بين اعضاء مجلس الامن".

وناشدت بغداد المجلس ان يرد بتحفظ على اصراره على عدم السماح للخبراء بتفتيش الاماكن الرئاسية والتي تقول بغداد انها حيوية لأمن العراق وسيادته الوطنية.

لكن كوهين ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر لم يستبعدا في حديث تلفزيوني آخر "ان تلجأ الولايات المتحدة الى الخيارات العسكرية لاجبار الرئيس العراقي صدام حسين على الاذعان لمطالب فرق التفتيش". وقال كوهين "اعتقد ان الرئيس (بيل) كلينتون لم يستبعد او يرجح اي شيء". وأمل بيرغر في ان "يتراجع (الرئيس العراقي) صدام حسين والا فاننا قد نلجأ الى خيارات اخرى (...) والرئيس اشار الى انه لا يوجد خيار غير وارد".

من جهة اخرى، اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان العراق والامم المتحدة "انهيا" و"بنجاح" المناقشات المتعلقة باعداد خطة توزيع المواد الغذائية للمرحلة الثالثة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" التي سترفع الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان. واكد ان العراق سيباشر في تصدير النفط "حال مصادقة أنان على خطة التوزيع".

العلاقات مع الاردن

وأكد ان بلاده ستطور علاقاتها التجارية مع الاردن على رغم من التوتر الذي اعقب اعدام اربعة اردنيين في بغداد. وقال ان "علاقاتنا ثابتة وراسخة وستزداد حركة التجارة السنة المقبلة".

واعدمت السلطات العراقية في الثامن من كانون الاول اربعة اردنيين متهمين بالتهريب. ورداً على ذلك، طردت عمان سبعة ديبلوماسيين عراقيين وقررت استدعاء القائم بالاعمال في بغداد.

في غضون ذلك، اعلن وزير خارجية الاردن فايز الطراونة ان السلطات العراقية اوقفت تنفيذ حكم الاعدام في حق الاردني عمار غالب شماب الذي دين بـ"التهريب"، وذلك نتيجة الاتصالات التي اجرتها الحكومة الاردنية مع الحكومة العراقية". واوضح ان عمان "لا تزال تجري اتصالاتها مع الحكومة العراقية ليبحث في امور المواطنين الاردنيين الموقوفين هناك بهدف تأمين محاكمة عادلة لاي مواطن اردني محكوم عليه في العراق".

(و ص ف، رويتر)

اتفاق "تاريخي" يعلن اليوم لانهاء الصراع بين الفصائل الصومالية

اعلن رئيس دائرة شمال افريقيا والقرن الافريقي في وزارة الخارجية المصرية مدحت القاضي ان ممثلين للفصائل الصومالية توصلوا الى اتفاق مصالحة ستعلن تفاصيله في احتفال يقام اليوم في مقر الوزارة في القاهرة. ووصف ما تم التوصل اليه بانه "اتفاق تاريخي بالنسبة الى الصومال".

واوضح انها المرة الاولى تتفق الفصائل الصومالية على الاتحاد في جبهة وطنية. وقال ان الاتفاق تناول طريقة تقاسم السلطة وتأليف حكومة وحدة وطنية انتقالية وعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية الشهر المقبل في بيداوة.

ووقع الاتفاق المجلس الوطني للانقاذ الذي يضم ٢٦ فصيلاً صوماليا بينما فصيل زعيم الحرب علي مهدي محمد، ومنافسه رئيس"التحالف الوطني الصومالي " حسين محمد عيديد.

ومن النقاط التي اتفق عليها :

– حماية استقلال البلاد وسيادتها ووحدتها الوطنية والامن الاقليمي.

– تبني نظام اتحادي للحكومة.

– عقد مؤتمر مصالحة وطنية في مدينة بيداوة.

– تأليف مجلس رئاسي من ١٣ شخصا ينتخبهم مؤتمر المصالحة الوطنية.

– تأليف حكومة وطنية يرأسها رئيس وزراء ينتخبه مؤتمر المصالحة الوطنية.

– انشاء مجلس نواب من ١٨٩ عضوا لهم سلطات اشتراعية.

– انشاء هيئة قضائية مستقلة ومنع انشاء محاكم خاصة.

وسيمثل كل من قبائل داروود وديير وهاويه ١١٣ مندوبا. اما قبيلتا دقل وموروساده فسيمثلهما معا ١١٣ مندوبا. وستخصص المقاعد الـ١٣ الباقية للاقليات السوداء. وسيختار الرئيس من قبيلة هاوية التي ينتمي اليها علي مهدي وعيديد. اما رئيس الوزراء فسيكون من قبيلة داروود ورئيس مجلس النواب من قبيلة رحناوين.

وتتمركز قبيلة هاوية في مقديشو وفي جنوب البلاد، وداروود في الجنوب الغربي والجنوب الشرقي، وديير في الشمال الغربي وفي الجنوب، ودقل في الجنوب، وموروساده في مقديشو وفي وسط البلاد.

وكان ممثلو الفصائل الصومالية بدأوا التفاوض في احد فنادق القاهرة في ١٢ تشرين الثاني، ثم انتقلوا في الخامس والعشرين منه الى قاعدة عسكرية قديمة في العاصمة المصرية، للبحث في تأليف حكومة انتقالية للبلاد المحرومة من سلطة مركزية منذ سقوط الرئيس الراحل محمد سياد بري عام ١٩٩١.

(و ص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

القاهرة: ستة ضباط أمام المجلس التأديبي

القاهرة – و ص ف، رويتر – مثل ستة ضباط في الشرطة المصرية، منهم اثنان برتبة لواء هما الرئيس السابق للأمن في الأقصر حيث قتل ٥٨ سائحا في ١٧ تشرين الثاني الماضي اللواء مدحت الشنواني ومساعده اللواء ابو العطا يوسف، أمام المجلس التأديبي الاعلى في وزارة الداخلية الذي اجتمع امس للمرة الاولى في تاريخ مصر. وأكد مصدر امني ان اللواءين الشنواني ويوسف أنكرا التهم الموجهة اليهما. ويذكر انهما عزلا من منصبيهما بعد بضعة ايام من اعتداء الاقصر ونقلا الى مركزين اداريين. واضاف المصدر ان الضابطين متهمان بـ"عدم وضع خطة أمنية للمواقع السياحية في الاقصر على رغم ان اجهزة أمن الدولة ابلغت اليهما خطر قيام الاصوليين باعتداءات في هذه المنطقة".

وقبيل الاستدعاء للتحقيقات قالت وزارة الداخلية انها المرة الاولى يطلب من مجلس التأديب الاعلى محاكمة ضابط شرطة منذ تأسيسه عام ١٩٧١. فيما اوضحت مصادر أمنية ان الفصل من الخدمة هو أقصى عقوبة يمكن ان تحكم بها مجالس التأديب، ولكن يمكنها ايضا احالة من يمثل امامها على القضاء الجزائي.

عبد المجيد يزور لندن للبحث في "لوكربي"

القاهرة – و ص ف – يتوجه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الى لندن في ١٨ كانون الثاني ليبحث مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في الخلاف بين ليبيا من جهة وبريطانيا والولايات المتحدة من جهة أخرى في ما يتعلق بملف لوكربي.

واكد الناطق باسم الجامعة العربية طلعت حمد امس ان عبد المجيد سيبحث مع المسؤولين البريطانيين في "مسائل ذات أهمية مشتركة خصوصا الخلاف على لوكربي وعملية السلام في الشرق الاوسط".

وجدد عبد المجيد الاسبوع الماضي في طرابلس دعم الجامعة العربية اقتراح ليبيا محاكمة المتهمين الليبيين في تفجير طائرة البان اميركان بركابها الـ ٢٧٠ عام ١٩٨٨ أمام قضاة اسكوتلنديين في بلد محايد او في مؤسسة للامم المتحدة. وكان رفض لندن الاقتراح وراء الغاء زيارة عبد المجيد التي كان مقرراً القيام بها في تشرين الثاني الماضي.

شرطيات مغربيات الى الشوارع قريبا

الرباط – وص ف – تنزل الى شوارع المغرب قريباً شرطيات بزي الشرطة الرسمي يتولين للمرة الاولى المحافظة على النظام وتنظيم حركة المرور.

وستعزز "حارسات السلام" اعتباراً من النصف الاول من ١٩٩٨ عدد الشرطيات العاملات باللباس المدني اللواتي يتولين بعض المهمات في الادارة العامة للامن الوطني وخصوصاً في دوائر الشرطة والمراكز الحدودية.

وقالت وزارة الداخلية في اعلان نشر في الصحف امس ان الادارة العامة للامن الوطني دعت المغربيات الراغبات في الانخراط في صفوف "حارسات السلام" واللواتي تراوح اعمارهن بين ٢١ و٣٠ عاماً الى المشاركة في اختبار دخول اكاديمية الشرطة الملكية في ٢٥ كانون الثاني المقبل. واضافت أن تجنيد النساء في الشرطة واحدة من مبادرات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يأمل في مشاركة "اكثر فاعلية للمرأة المغربية في الحياة العامة والمهنية".

وفي الحياة السياسية تتولى حالياً ثلاث نساء منصب وزير دولة، في حين توجد اربع نساء اخريات ينتمين الى الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (معارضة) في مجلس النواب ومجلس المستشارين الذي شكل اخيراً.

هكذا منه للأصل

الايرانيون أحيوا عيد "يالدا" الزردشتي
مجلس الشورى طلب من وزير الداخلية ايضاحات عن تظاهرة معارضة لخامنئي


ايراني في احد متاجر طهران يشتري البطيخ الذي يعتبر طعاماً تقليدياً في عيد "يالدا". (اف ب تيليفوتو)

طلب مجلس الشورى الايراني امس من وزير الداخلية عبد الله نوري تقديم ايضاحات لسماحه في تشرين الاول الماضي بتنظيم تظاهرة معادية لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

واتهم النائب المحافظ مهدي رضا درويش زاده وزير الداخلية المقرب من الرئيس محمد خاتمي باعطاء "الضوء الاخضر" لتنظيم تظاهرة طالبية اصولية متحالفة مع التيار المعتدل جرى خلالها للمرة الاولى التشكيك علناً بشرعية مرشد الجمهورية، كما دعا فيها حشمة الله طبرزادي المسؤول في رابطة جامعية اصولية الى الحد من سلطات خامنئي وارساء الديموقراطية في الحياة السياسية.

واتهم درويش زاده، النائب عن منطقة ديزفول في الجنوب الغربي، نوري بالسماح للاوساط الليبرالية والجامعية بـ"اعداد مؤامرة ضد النظام". كذلك اتهم الأمين العام لـ"حركة تحرير ايران" المعارضة الليبرالية ابرهيم يزدي بـ"التواطؤ" مع هذه الاوساط الجامعية وخصوصاً مع طبرزادي الذي يتولى ايضاً رئاسة تحرير صحيفة "بيام اي دانشجو" (رسالة الطالب) المحظور صدورها منذ ثلاث سنوات.

وكانت السلطات الايرانية اعتقلت الاحد الماضي يزدي ونقلته الى سجن اوين في شمال غرب طهران بعدما أخذ على الاوساط المحافظة القريبة من مرشد الجمهورية معارضة خاتمي.

ورد وزير الداخلية على النائب بانتقاده بشدة "مجموعات الضغط التي تنتهك القانون" عبر التعدي على الدوائر العامة او منازل شخصيات دينية، في تلميح الى الهجمات الاخيرة ضد جمعيات ونشرات وشخصيات دينية نسبت الى انصار لخامنئي يتحركون تحت راية أنصار "حزب الله".

"يالدا"

وفي اطار خطوات الانفتاح منذ انتخاب خاتمي رئيساً في ايار الماضي احتفلت العائلات الايرانية هذه السنة بحفاوة كبيرة بعيد "يالدا" وهو من الاعياد الزردشتية، الديانة السابقة لبلاد فارس، ويرمز الى بداية فصل الشتاء.

واحتفل الايرانيون بـ"يالدا" الذي يعني "اطول ليلة" لدى الزردشتية التي كانت منتشرة في ايران حتى القرن السابع الميلادي بمزيد من الحبور والزينة عما اعتادوه. وللمرة الاولى منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ تطرقت وسائل الاعلام علناً الى هذا العيد الذي يشكل فرصة لان تمضي الاسرة كلها الليل مع الاجداد. ويذكر انه منذ قيام الثورة الاسلامية كان "يالدا" و بقية الاعياد الزردشتية الاصل، مثل عيد النار الذي يحتفل به في اخر ثلثاء من السنة الايرانية، لا تلقى تشجيعاً من رجال الدين الذين يرون فيها رمزاً للوثنية.

رشدي

ووسط استمرار الجدل الداخلي بين المعتدلين والمتشددين نفت طهران معلومات نشرتها صحيفة "الاندبندنت" البريطانية ومفادها ان السلطات الايرانية مستعدة لمعاودة المحادثات في شأن الفتوى التي اصدرها الامام الراحل آية الله الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي بعد عودة السفراء الاوروبيين الى طهران.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "وزارة الثقافة والارشاد تنفي نفياً قاطعاً هذا النبأ". ونقلت عن ناطق باسم الوزارة ان "الصحيفة شوهت تصريحات وزير الثقافة" عطاء الله مهاجراني.

وكانت "الاندبندنت" نسبت الجمعة الى مهاجراني ان الايرانيين مستعدون لـ"توقيع وثيقة" يؤكدون فيها انهم لن يعمدوا الى قتل رشدي بعد عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران.

ونشرت صحيفة "ايران نيوز" المقربة من الحكومة ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيعين قريباً سفيراً جديداً في المانيا. واضافت ان احمد عزيزي نائب وزير الخارجية السابق والنائب السابق سيخلف السفير الايراني الحالي في المانيا حسين موسويان الذي يشغل هذا المنصب منذ سبع سنوات.

من جهة اخرى، كشفت "ارنا" أن خرازي سيزور ابو ظبي بعد أيام للبحث في النزاع الحدودي القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران. وأضافت أن هذه الزيارة التي لم تحدد موعدها، ستأتي بعد قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي افتتحت السبت في الكويت.

واوضحت أن وزير الخارجية "سيجري محادثات في شأن سوء الفهم القائم بين البلدين بالنسبة الى جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى".

(و ص ف، رويتر)

أثينا تحذر من محور تركي – اسرائيلي وأنقرة تطرد ملحقاً عسكرياً يونانياً

عشية اللقاء الاسرائيلي–التركي في أنقرة لمناقشة سبل التعاون الاستراتيجي بين البلدين، حذر وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس اسرائيل امس من اقامة اي "محور" مع تركيا.

وقال بانغالوس، الذي كان يتحدث في ختام اجتماع ضم شخصيات فلسطينية واسرائيلية في اثينا، انه اذا كان التعاون الاسرائيلي –التركي يتوقف عند الحد الذي وصل اليه حاليا "فليست هناك مشكلة. لكنه اذا تحول محوراً دفاعياً مع تعاون سياسي وعسكري فالامر سيكون مدعاة للقلق" لليونان والدول العربية.

لكنه قال في المقابل ان بلاده تأمل في اقامة تعاون عسكري مع اسرائيل. وكان البلدان عقدا عام ١٩٩١ اتفاقا في هذا الشأن جمد بعد وقت قصير ولا يزال تطبيقه "يواجه صعوبات" على حد تعبير مصدر يوناني. ورأى وزير الخارجية ان تركيا ليست " حليفا يمكن الاعتماد عليه". وساق دليلا على ذلك انها " ساومت مع هتلر" في الحرب العالمية الثانية تطبيقاً لـ" سياسة خالية من المبادىء".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه من المقرر ان تشمل المحادثات بين مساعد وزير الدفاع الاسرائيلي ديفيد ليفري ونائب رئيس اركان الجيش التركي الجنرال شفيق بير في أنقرة، الى التعاون الاستراتيجي بين البلدين، محاولات ايران تطوير قدرات نووية وصواريخ بعيدة المدى.

وفي إطار العلاقات التركية–اليونانية، نشرت صحيفة "صباح" التركية السبت ان كولونيلا يونانيا طرد من تركيا بتهمة "التجسس" و"التعاون مع ناشطي حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي. وقالت ان الاستخبارات التركية ضبطت الكولونيل اي. خارالومبوس "الذي يعمل ملحقا عسكريا في القنصلية العامة اليونانية في اسطنبول" بالجرم المشهود في احد الفنادق الكبرى في المدينة فيما كان يتلقى "وثائق سرية". غير ان المستشار الاعلامي في السفارة اليونانية في انقرة نيكوس باباكونستانتينو نفى هذا النبأ وقال "انها معلومات عارية تماما من الصحة".

اوروبا

وفي جديد الخلاف التركي – الاوروبي على انضمام أنقرة الى الاتحاد الاوروبي، صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل الى هيئة الاذاعة البريطانية " بي بي سي " ان غضب بلاده من رفض الاتحاد الاوروبي إدراج اسمها في قائمة الدول المرشحة للانضمام اليه لا يعني ان تركيا تخلت عن ارتباطها باوروبا. وقال ان اوروبا لا تقتصر على الاتحاد الاوروبي فقط، وان تركيا لن تغير نظرتها الى نفسها كأمة اوروبية ولن تتخلى عن فكرة التعاون الاوروبي ومفهومه.

تظاهرة الرفاه

من جهة أخرى ، تحول مهرجان لحزب الرفاه الاسلامي، الذي يتزعمه رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين أربكان، تظاهرة حاشدة في اسطنبول احتجاجا على احتمال اقدام المحكمة الدستورية على حل الحزب.

وشارك في التظاهرة أكثر من ١٥ الف شخص هتفوا " لا لاغلاق الرفاه" و"نعم للديموقراطية". و تنظر المحكمة الدستورية في اتهامات موجهة الى الرفاه بانه هدد في فترة حكمه النظام العلماني في البلاد. ويتوقع ان تصدر المحكمة حكمها الشهرالجاري.

قبرص

● في نيقوسيا، افادت الشرطة القبرصية اليونانية أن القوات التركية التي تحتل الجزء الشمالي من العاصمة القبرصية أوقفت فجرا مواطنا يونانيا يقيم في نيقوسيا بعدما اجتاز الخط الاخضر الذي يفصل بين القطاعين.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان "شخصين، أحدهما مواطن يوناني، اجتاز الحد سهوا قرابة الساعة ٥,٤٥ بالتوقيت المحلي (٣,٤٥ بتوقيت غرينيتش)، وهما على ما يبدو تحت تأثير الكحول، المنطقة العازلة في نيقوسيا. واطلقت القوات التركية سبع الى عشر طلقات نارية وأوقفت اليوناني في حين اختفى الثاني". وتابع أن سبيروس ليليس (٢٤ عاما) المتزوج من قبرصية يونانية، لا يزال بين أيدي القوات التركية وأن عمليات البحث عن الشخص الثاني لا تزال مستمرة.

(أ ب، وص ف، رويتر)

مانديلا سلّم مبيكي "عصا" السلطة ايذاناً بعهد جديد في المؤتمر الوطني


الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا يعانق خلفه في رئاسة المؤتمر الوطني الافريقي تابو مبيكي. (أب تيليفوتو)

سلّم الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا قيادة المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم السبت الى نائبه في الرئاسة وفي زعامة الحزب تابو مبيكي ، مانحا اياه عصا خشبية منقوشة ترمز الى السلطة في الكثير من الثقافات الافريقية وتاركا له ما يشبه وصية سياسية بقوله: "لا تحط نفسك باشخاص لا يعرفون ان يقولوا سوى نعم". ثم عانقه فيما راح المندوبون يغنون ويرقصون احتفالا بدخول الحزب الذي بدأ حركة التحرير عهدا جديدا.

والتزم مبيكي في خطاب القبول قضايا معهودة في سياسات المؤتمر الوطني مثل مساعدة ضحايا نظام التمييز العنصري ، ومكافحة الظلم وعدم المساواة العرقية. كما تعهد ان يبقى المؤتمر الوطني وفيا لمبادئه في ما يتعلق بالديموقراطية.

اما مانديلا فأشاد في خطابه الوداعي في ختام المؤتمر الـ ٥٠ للحزب في مافيكينغ ، بخليفته والقيادة الجديدة التي اختارها المؤتمر. كما شكر المؤتمر الوطني لجعله رمزا لتحول جنوب افريقيا من التمييز العنصري الى ديموقراطية متعددة الحزب.

وقال :"ان احدى التجارب التي يتعرض لها زعيم منتخب من دون معارضة (كما حصل لمبيكي) تتمثل باستخدام موقعه لتصفية حساباته مع مناوئيه السابقين وتهميشهم او ان يحيط نفسه باشخاص لا يعرفون الا ان يقولوا نعم (...). ينبغي أن نحيط انفسنا بشخصيات قوية ومستقلة كي تصير السياسات بعد ان تكون تعرضت لانتقاداتهم قادرة على مواجهة" الانتقادات من خارج الحركة.

ولكني اعرف ان رئيسنا يدرك كل هذه المسائل. فهو ليس من الذين يتخلون عن احد".

ويخشى من ان يؤلف مبيكي (٥٥ عاما) الذي انتخب الاربعاء رئيسا للحزب فريقا مصغرا من الرجال الذين يثق بهم ومن بينهم جاكوب زوما الرئيس السابق للاستخبارات في الحزب الذي انتخب نائبا له.

الى ذلك، انتقد الدول التي تأخذ على بريتوريا علاقاتها الطيبة مع ليبيا وايران وكوبا قائلا :"ان حكومات هذه الدول التي تنتقدنا اليوم، هي نفسها التي ساعدت في الامس وزودت اعداءنا شتى الموارد في عهد التمييز العنصري (...). ان انتصارنا هو ايضا انتصار" هذه الدول التي تضعها الاسرة الدولية وراء القضبان للمحاكمة".

واكد انه سيتابع حتى نهاية ولايته رئيساً للدولة سنة ١٩٩٩، "نقل صلاحياته تدريجا الى تابو مبيكي الذي انتخب (...) على رأس المؤتمر الوطني الافريقي كي تتم الفترة الانتقالية بكل هدوء".

وكان متوقعا ان يظهر المؤتمر الخلافات التي تعصف بالمؤتمر الوطني بين القيادة والقاعدة المستاءة من عدم احراز اي تقدم في مشاريع بناء المنازل، وايجاد الوظائف، ومحاربة الفقر، الى الفساد المستشري في الحزب والحكومة . لكن القليل منها طفا على السطح مع اقرار برنامج انماء اقتصادي ليشدد على بيع ممتلكات حكومية وفرض رقابة مشددة على الإنفاق – وهما خطوتان يرفضهما الحلفاء الشيوعيون والعماليون للمؤتمر الوطني .

كذلك طوقت محاولة الزوجة السابقة للرئيس ويني ماديكيزيلا مانديلا الوصول الى نيابة رئاسة الحزب التي تمهد الطريق لها الى نيابة رئاسة البلاد، بحرمانها من دخول لائحة الترشيحات الرسمية للحزب.وهكذا عندما ادركت انها لن تحظى بدعم ٢٥ في المئة من المندوبين تراجعت عن ترشيحها وصار زوما نائبا لرئيس المؤتمر الوطني.

وذكر مبيكي الخلافات المتوقعة في خطابه، قائلا ان "الحرب الاهلية المرة" اثبتت انها ليست اكثر من التمنيات الفارغة لاعداء المؤتمر الوطني. واضاف:"في ختام مؤتمرنا اتفقنا من دون انشقاقات على ان الكفاح مستمر والنصر اكيد".

(اب، و ص ف)

طوني بلير رجل ١٩٩٧ في بريطانيا

لندن – و ص ف – انتخب أكثر من ثلاثة الاف شخص من قراء صحيفة "الاندبندنت" رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير رجل ١٩٩٧ أمام بطل ثورة مكافحة التمييز العنصري الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا.

وكشف التصنيف الذي نشرته الصحيفة امس نوعا من انغلاق البريطانيين الذين لم يدخلوا سوى خمسة أجانب بين مجموع الرجال العشرة والنساء العشر والعشرة الاسوأ.

وفي هذه الفئة اختير أشخاص غير بريطانيين مثل الرئيس العراقي صدام حسين (الفئة الثالثة)، تلته ويني مانديلا والملاكم مايك تايسون في المرتبة العاشرة. واختير بلير في الوقت نفسه رجل السنة والرجل الاسوأ (المرتبة الخامسة).

أما المرأة الاولى فكانت وزيرة ايرلندا الشمالية مو مولم، تلتها وزيرة التنمية كلير شورت وشيري زوجة طوني بلير. وجاءت الملكة اليزابيت بصعوبة أمام النعجة دوللي والرئيسة الايرلندية السابقة ماري روبنسون.

أما الرجل الاسوأ فكان الوزير المحافظ السابق جوناثان ايتكن المتورط في فضيحة بيع أسلحة في الشرق الاوسط يليه نيل هاميلتون الوزير السابق المتهم بالفساد.

والرجل الثاني لسنة ١٩٩٧ هو المراسل السابق في هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" مارتين بيل الذي انتخب نائباً أمام الأمير سبنسر شقيق الاميرة ديانا ونيلسون مانديلا والامير تشارلز.

صربيا حاولت للمرة الرابعة في ثلاثة أشهر اختيار خلف لميلوسيفيتش في الرئاسة

في محاولة لنزع فتيل قنبلة سياسية، حاولت صربيا امس للمرة الرابعة في ثلاثة اشهر ملء المنصب الرئاسي الذي تركه الرجل القوي في البلاد سلوبودان ميلوسيفيتش ليتولى رئاسة الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو.

وانحصر التنافس بين وزير الخارجية ميلان ميلوتينوفيتش (٥٥ عاما) حليف ميلوسيفيتش وزعيم الحزب الراديكالي فويسلاف سيسيلي (٤٣ عاما).

وفتحت مراكز الاقتراع البالغ عددها ٩٨٤٤ أبوابها عند الساعة السادسة بتوقيت غرينيتش واقفلت الساعة السابعة بالتوقيت نفسه.اما الناخبون فيقدر عددهم بنحو ٧,٣ ملايين. وهم سيختارون بين سياسة النظام القائم التي ينادي بانفتاح صربيا على العالم وبين سياسة اليمين المتطرف التي يخشى ان تزيد عزلتها عن الغرب. وحصل ميلوتينوفيتش على ٧٠,٤٣ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى قبل اسبوعين في مقابل ١٩,٣٢ في المئة لسيسيلي، فيما بلغت نسبة المشاركة ٧٥,٥٢ في المئة. وأعطى آخر استطلاع للرأي ميلوتينوفيتش ٥٣,٢٥ في المئة وسيسيلي ٤٦,٧٥ في المئة من الاصوات مع نسبة مشاركة تقدر بـ ٥٢ في المئة.

وتكمن اهمية الدورة الثانية هذه المرة في نسبة المشاركة اذ لا يمكن انتخاب رئيس إلا اذا تخطى الاقبال الـ ٥٠ في المئة وإلا فان انتخابات جديدة يفترض ان تجرى ضمن مهلة ٦٠ يوما.

ودعا الحزب الديموقراطي الموالي للغرب الى مقاطعة الاقتراع فيما رفض عدد من المرشحين الصغار الذين خرجوا من السباق دعم أي من المرشحين داعين انصارهم الى عدم التصويت لاي منهما.كذلك، يتوقع ان يقاطع نحو ١,١ مليون شخص من الاقلية الالبانية الانتخابات في اطار نضالهم لنيل الاستقلال.

وكان منصب الرئاسة شغر منذ انتخب ميلوسيفيتش الذي شغله سبع سنوات، في تموز الماضي رئيسا لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

صرب البوسنة

من جهة ثانية، فشل زعماء صرب البوسنة السبت في الاتفاق على موعد لتشكيل البرلمان المنبثق من الانتخابات العامة المبكرة التي اجريت في ٢٢ تشرين الثاني الماضي و٢٣ منه. والتقت رئيسة الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد "صربسكا" بيليانا بلافسيتش في مدينة بريتشكو الشمالية مومسيلو كرايسنيك الممثل الصربي في الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك رئيس الجناح المتشدد في الحزب الديموقراطي الصربي الذي خسر الغالبية المطلقة التي كان يتمتع بها في مجلس النواب. وصرحت بلافسيتش :"انه لاجتماع تمهيدي لتشكيل برلمان وحكومة. وثمة مواعيد يتعين التقيد بها" فيما أمل الرئيس السابق للبرلمان دراغان كالينيتش في ان تعاود "المشاورات" غدا.

في غضون ذلك، دهمت الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة ليل الجمعة – السبت المباني التي تضم مقر القيادة العامة للجيش البوسني وسجن ساراييفو حيث كانت نشرت قوة كبيرة من قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور".

وصرح ميرزا حايريتش الناطق باسم الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش ان رجال الشرطة والجيش "دخلوا مبنى السجن وفتشوا المكان والسجناء واخذوا بعض الوثائق" في حين اوضح ناطق باسم "سفور" ان القوة قامت بعملية دهم لمقر قيادة الجيش البوسني وفق الصلاحيات الممنوحة لها وصادرت بعض المحفوظات ونقلتها لمعاينتها.

ودان ناطق باسم الجيش البوسني العملية مؤكدا ان الجيش البوسني"على استعداد دائم للتعاون مع قوة سفور ولم يكن هناك اي داع لمثل هذه المداهمات".

في نيويورك، قرر مجلس الامن الجمعة ابقاء قوة للشرطة المدنية في سلافونيا الشرقية "تسعة اشهر حداً اقصى" بعد نقل الامم المتحدة سلطتها في هذه المنطقة الى الكرواتيين في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٨. وستتألف هذه القوة من ١٨٠ شرطيا سبق ان كانوا متمركزين في سلافونيا الشرقية، وهي آخر منطقة كرواتية لا تزال جزئيا تحت سيطرة الصرب وتتولى الامم المتحدة ادارتها. وكانت السلطات الكرواتية تسلمت مراقبة قوى الامن في سلافونيا الشرقية الاثنين الماضي وهي تتكون من ١٧٢٠ شرطيا موزعين مناصفة من حيث الانتماء بين الصرب والكروات.

(أب، و ص ف)

تقرير صندوق النقد عن الاقتصاد العالمي لسنة ١٩٩٨:
الازمة المالية ستنتشر خارج آسيا والبطالة الى اتساع والنمو الى تباطؤ

حذر صندوق النقد الدولي في تقرير تضمن تقويماً للاقتصاد العالمي وتوقعاته لسنة ١٩٩٨ من ان الازمة المالية التي تعصف بآسيا قد تتفاقم وتطاول دولاً أخرى وان النمو سيتباطأ وتتسع البطالة خصوصاً في الدول التي تتركز فيها الازمة حالياً. ودعا الدول النامية الى التزام الحيطة ازاء التداعيات الاقتصادية. وتوقع ان يشهد الميزان التجاري في الولايات المتحدة مزيداً من العجز.

وقلل من توقعاته الخاصة بمعدلات التنمية في كل من تايلاند واندونيسيا وماليزيا والفيليبين من ٣,٧ في المئة الى ١,٧ لسنة ١٩٩٨. وقال ان الفوضى في اسيا ستقلل النمو. وتوقع ان يبلغ النمو في اليابان ١,١ في المئة في السنة المقبلة وفي كوريا الجنوبية ٢,٥ في المئة بعدما كانت التوقعات لهذه السنة ستة في المئة.

وقال كبير الخبراء الاقتصاديين في الصندوق مايكل موسا في مؤتمر صحافي عرض فيه التقرير:"ما من شك في ان الناس سيشعرون بأسى من جراء هذه التعديلات".

وفي الاشهر الاخيرة كان على الصندوق ان يجمع قروضاً بمليارات الدولارات لانقاذ كوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا بعد الانهيار في عملة تايلاند (البات) في تموز ما ادى الى انتشار الانهيار في انحاء جنوب شرق اسيا.

وباغتت هذه الازمة صندوق النقد على حد تعبيره. واضاف انه لم تشر التوقعات الاقتصادية او اسعار الاصول في الاسواق المالية الى عمق الازمة التي نشبت واتساعها.

واعترف الصندوق بأن بعض توقعاته السابقة بالنسبة الى المنطقة كانت "مفرطة في التفاؤل". وقال انه حذر مراراً السلطات في آسيا من المخاطر ولكن من دون جدوى و"عندما تصير الظروف الاقتصادية جيدة وعندما يتدفق المال الاجنبي بمستويات قياسية وبشروط مغرية للغاية فمن السهل الاعتقاد ان الظروف الجيدة ستستمر".

وعلى رغم عدم اليقين في شأن الوقت الذي ستستغرقه هذه الازمة حذر الصندوق من ان الاثار الاقتصادية للازمة لاتزال مستمرة وحذر من ان الفوضى التي لحقت بالسوق قد تنتشر. ورأى انه بالنسبة الى الدول التي تأثرت بالازمة يجب ألا تتوقف الاصلاحات الاقتصادية لان التردد قد يؤدي الى تفاقم الأزمة بما في ذلك انتشارها الى اسواق دول اكثر تقدماً.

ولاحظ ان الازمة ادت الى تدن كبير في تدفق الاموال الخاصة على الاقتصادات الناشئة في شتى المناطق وخصوصاً في اسيا. وتوقع تراجع حجم هذه الاموال في الاقتصادات النامية والحديثة التصنيع ٨٠ مليار دولار سنة ١٩٩٧ وحدها. وابرز الحاجة الى اصلاحات مرهقة في الاسواق الناشئة في انحاء العالم وسط تشدد في سياسات الاقراض وتدني الاستثمارات المحلية وحجم الاستهلاك وهبوط حجم الواردات وتراجع النمو وتحوله الى انخفاض. وقال ان حجم الاموال المتدفقة الى الدول النامية سيظل منخفضاً في الاشهر المقبلة لأن المستثمرين حذرون والمدينين يؤجلون طلب قروض جديدة بسبب الكلفة الكبيرة للوصول الى اسواق المال الدولية.

ورجح الصندوق ان تطاول الازمة عدداً من الدول النامية. وقال:" كثير من الدول عرضة لتقلبات السوق.ولذا من الضروري ان تتخذ الدول الاجراءات اللازمة لتقليل احتمالات تعرضها للازمة".

● في طوكيو قال اقتصاديون ان تقرير صندوق النقد الدولي الذي تكهن بنمو الاقتصاد الياباني بنسبة ١,١ في المئة فقط في السنة المقبلة، وهو ما يقل كثيراً عن تقديرات الحكومة، لم يكن مفاجأة لليابان.

وصرح رئيس الابحاث الاقتصادية في مؤسسة "اس بي سي واربرغ" مارشال غيتلر أن "الارقام المعدلة منطقية أكثر". وأوضح ان الارقام الاخيرة تتفق اكثر وتوقعات المؤسسات المالية الخاصة.

وألقى الاقتصاديون اللوم في التباطؤ الاقتصادي الاخير على زيادة ضريبة المبيعات اليابانية في نيسان وانهيار مؤسسات مالية يابانية عدة والمتاعب الاقتصادية في دول اسيوية اخرى. وقالوا ان آثار كل هذا ستستمر حتى السنة المالية المقبلة.

الا ان المسؤولين الحكوميين يصرون على انه بينما سيبقى معدل النمو ثابتاً في السنة المالية الحالية فان الاجراءات المالية التي اتخذتها الحكومة في كانون الاول ستحول دون حدوث انهيارات مالية اخرى وتساعد الاقتصاد في النمو بمعدل نحو اثنين في المئة على السنة المالية المقبلة.

(رويتر، أب)

توقعات النمو المعدلة

في ما يأتي جدول بتوقعات نمو الاقتصاد العالمي التي عدلها صندوق النقد الدولي نتيجة الازمة الاقتصادية الاسيوية:
التعديلات بالنسبة الى توقعات تشرين الاول:
نمو الناتج الوطني الاجمالي:

(و ص ف)

	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٨
في العالم:	٪٤,١	٪٣,٥	٪٠,٠١-	٪٠,٨-
في الدول الصناعية السبع:	٪٢,٨	٪٢,٢	-	٪٠,٢-
الولايات المتحدة:	٪٣,٨	٪٢,٤	٪٠,١+	٪٠,٢-
اليابان	٪١,٠	٪١,١	٪٠,١-	٪١-
المانيا	٪٢,٣	٪٢,٦	-	٪٢-
فرنسا	٪٢,٣	٪٢,٧	٪٠,١+	٪٠,١-
ايطاليا	٪١,٣	٪٢,٣	٪٠,١+	٪٠,٢+
بريطانيا	٪٣,٥	٪٢,٤	٪٠,٢+	٪٠,٢-
كندا	٪٣,٧	٪٣,٢	-	٪٠,٣-
في الاتحاد الاوروبي:	٪٢,٦	٪٢,٧	٪٠,١+	٪٠,١-
الدول الآسيوية الصناعية حديثاً: (كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة وهونغ كونغ).	٪٦,٢	٪٣,٦	٪٠,٣+	٪٢,٤-
الدول النامية:	٪٥,٩	٪٤,٩	٪٠,٣-	٪١,٣-
في افريقيا	٪٣,٤	٪٤,٧	٪٠,٤-	٪٠,٣-
في آسيا	٪٦,٨	٪٥,٧	٪٠,٩-	٪١,٧-
في تايلاند وماليزيا واندونيسيا والفيليبين	٪٤,٠	٪١,٧	٪١,٦-	٪٢,٧-
اميركا اللاتينية:	٪٥,٢	٪٣,٥	٪١,١+	٪٠,٩-
الشرق الاوسط واوروبا:	٪٤,١	٪٣,٦	٪٠,٥-	٪٠,٦-
دول الاقتصاد المتحول، منها اوروبا الشرقية والوسطى (باستثناء روسيا البيضاء واوكرانيا وروسيا وآسيا الوسطى).	٪١,٣	٪٣,٢	٪٠,٢-	٪١,٦-

يلتسين المتشوق الى كرة المضرب يتعافى وقد يأخذ اجازة

بثت اذاعة "اصداء موسكو" امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد يأخذ اجازة بعد خروجه من مصح بارفيخا في غرب موسكو حيث يعالج منذ العاشر من كانون الاول الجاري لاصابته بنزلة برد.

ونقلت عن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياستريجيمبكسي ان يلتسين يفكر في القيام بعطلة الشهر الجاري او اوائل الشهر المقبل وذلك "من ايام اجازته لسنة ١٩٩٨"، لكنه لم يتخذ قرارا نهائيا في هذا الصدد.

وكانت وكالة "انترفاكس "الروسية المستقلة نقلت السبت عن مصادر مطلعة ان الرئيس الروسي قد يأخذ قسطا اضافيا من الراحة بعد خروجه من المستشفى الذي سيبقى فيه "بضعة ايام اضافية" بناء على نصيحة الاطباء. واضافت ان هذه الفترة ترمي الى السماح له بالشفاء تماما قبل زيارته الرسمية للهند في ١٩ كانون الثاني و٢٠ منه.

وصرح سيرغي ميرونوف، وهو احد الاطباء المعالجين ليلتسين، ان "الرئيس يتعافى في شكل جيد ويمزج بين ساعات العمل وساعات الرياضة والسباحة ، وصار جدول عمله اكثر ازدحاما فهو يستيقظ من نومه الساعة السابعة صباحا ويمضي نصف ساعة في الاطلاع على الوثائق الرسمية قبل ان يتناول افطاره". وأكد ان الاطباء المعالجين يجرون له فحصا كل صباح ومساء. كما يجتمع في يوم عمله مع عدد من مساعديه ويمضي نصف ساعة في العمل في المساء ثم يمضي ساعات في مشاهدة التلفزيون.

واعلن ياستريجيمبسكي السبت ان الرئيس "يتحرق شوقا الى لعب كرة المضرب بمعاودة نشاطاته بعد غد الاثنين (اليوم) ". وهواستقبل مدير مكتبه فالنتين يوماشيف واحال على مجلس الدوما مشاريع قوانين فيديرالية احدها قانون لمكافحة الفساد. وتوقع ان يمضي عطلة رأس السنة في منزله في موسكو مع اسرته واحفاده.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

في أول لقاء لكيم يونغ - سام وكيم داي - جونغ
قرار الافراج عن رئيسين سابقين اليوم توحيداً لكوريا الجنوبية وسط أزمتها الاقتصادية

بعد فوزه برئاسة كوريا الجنوبية متوجا اربعة عقود من النضال السياسي، نجح الرئيس المنتخب كيم داي – جونغ في الاستحصال من الرئيس الحالي كيم يونغ سام على عفو للرئيسين السابقين المعتقلين تشان دو – هوان الذي حاول قتل الرئيس المنتخب قبل ١٧ سنة، وروه تاي – وو.

واعتبر هذا العفو الذي تقرر في اللقاء الاول بين الرئيسين السبت، بادرة تهدف الى تبديد المخاوف من الانتقام السياسي والى حشد دعم الاطراف السياسية كافة لكيم داي – جونغ المقرر ان يتولى الرئاسة رسميا في ٢٥ شباط المقبل ليواجه مهمة بث الحياة في الاقتصاد الوطني المنهار.

وجاء في بيان صادر عن البيت الازرق الرئاسي ان الرئيسين السابقين سيطلقان ومساعديهم الـ ٢٣ الذين سجنوا في قضايا تتعلق بفضائح مالية وانقلاب وقع عام ١٩٧٩ ومجزرة ارتكبها الجيش في مدينة كوانغجو الجنوبية في السنة التالية. واضاف ان "العفو سينفذ في ٢٢ كانون الاول (اليوم) بعد موافقة مجلس الوزراء" موضحا ان وراءالقرار الرغبة في توحيد الامة وسط ازمتها الاقتصادية الحالية.

الا ان العفو الخاص لم يعف الرئيسين من دفع غرامة مالية بلغت ٢٧٠ مليون دولار لتشان و٣٥٠ مليون دولار لروه ، وهو تقريبا ما حصل عليه كل منهما رشاوى من رجال اعمال.

وقال اوه سو – يونغ الاستاذ في جامعة اوها في سيول ان "كيم داي – جونغ ينشد الانسجام الوطني بالعفو عن اعدائه السابقين (...) انه يحتاج الى الدعم الى ابعد حد. اقتصاديا، عليه اصلاح الاقتصاد المنهار، وهي مهمة لا يستطيع انجازها من دون دعم واسع النطاق وسياسيا، عليه ان يوحد بلدا مقسوم بعمق على المستويين المناطقي والطبقي".

واثار هذا القرار انتقادا غاضبا على الفور من احدى جماعات حقوق الانسان البارزة في كوريا الجنوبية التي قالت ان هناك سجناء ضمير كثيرين في كوريا الجنوبية سجنهما الرئيسان السابقان.

في المقابل، وافقت عائلات ضحايا مجزرة كوانغجو في جنوب غرب البلاد عام ١٩٨٠ على قرار الحكومة الافراج عن تشان وروه. ونقلت صحيفة "جونغ انغ ايلبو" عن رسالة بعثت بها مجموعة من عائلات الضحايا الى الرئيس المنتخب ان "الاهتمام بقضية كوانغجو ضروري من جديد لتحقيق وحدة وطنية (...)، سنوافق على قرار العفو ما دام لدى الرئيس المنتخب النية لحل حادث كوانغجو بأسلوب سليم".

صندوق النقد

الى ذلك، صرح ناطق باسم الرئاسة ان الرئيسين كيم يونغ – سام وكيم – داي جونغ اتفقا على التزام شروط صفقة الانقاذ التي عرضها صندوق النقد الدولي. وقال انهما "اتفقا على التعاون الوثيق في كل الشؤون الوطنية" واتفقا في الرأي على ان البلاد يمكنها التغلب على الازمة الاقتصادية الحالية سريعا بالوفاء بوعودها لصندوق النقد الدولي".

(أب، رويتر، و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

هافانا: الكنيسة الكاثوليكية تريد حرية أكبر

هافانا – و ص ف، رويتر – طلب رؤساء الكنيسة الكاثوليكية الكوبية من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو "مزيداً من حرية التعبير الضرورية لمهماتهم" بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الشهر المقبل، وفق ما قاله السبت الكاردينال خايمي اورتيغا رئيس اساقفة هافانا مستشهدا برسالة للبابا نشرتها في اليوم نفسه صحيفة "غرانما" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي.

وفي هذه الرسالة يأمل البابا في ان تتمكن الكنيسة بعد زيارته "من الحصول كل مرة على مزيد من حرية التعبير الضرورية لمهمتها، على ان تتوافر ظروف ملائمة للقيام بما على ما يرام وبذلك تبقى في خدمة الشعب الكوبي". وبعدما تلا الكاردينال اورتيغا هذه الفقرة بحرفيتها قال انها "تحدد ما عبرنا عنه للرئيس فيدل كاسترو" في اللقاء الذي استمر ست ساعات مساء الخميس بين كاسترو واللجنة الدائمة للمؤتمر الاسقفي الكوبي.

وتليت رسالة البابا بحرفيتها في نشرة اخبار شبكة "كوبافيزيون" الرسمية التلفزيون.

قضاة ميلانو يطلبون محاكمة برلوسكوني

ميلانو – و ص ف، رويتر، أب، أ ش أ – افاد مصدر قضائي ايطالي السبت ان قضاة مكافحة الفساد في ميلانو طلبوا محاكمة سيلفيو برلوسكوني زعيم المعارضة اليمينية رئيس الوزراء سابقا في اطار قضية فساد تتعلق بعدد من القضاة في روما. كما طالب القضاة المكلفون ملف "الايدي النظيفة" بمحاكمة تشيزاري بريفيتي وزير الدفاع السابق ومحامي برلوسكوني السابق الذي يشتبه في ان يكون، بامر من برلوسكوني، دفع رشاوى الى عدد من قضاة العاصمة في حسابات سويسرية، بينهم ريناتو سكويلانتي المتقاعد حاليا والذي تأمل النيابة العامة في ميلانو من احالته على القضاء.

وكانت النيابة العامة في المدينة الشمالية طلبت الاسبوع الماضي من مجلس النواب رفع الحصانة البرلمانية عن بريفيتي لتوقيفه، وهو حاليا سناتور في حزب "فورتسا ايطاليا" الذي اسسه برلوسكوني. وسيتخذ النواب قراراً في هذا الشأن بين ٢٠ كانون الثاني و٢٣ منه.

وقبل اقل من شهر دين برلوسكوني بتهمة تزوير حسابات، وهو يواجه حاليا ثلاث محاكمات منفصلة لاتهامه بقضايا اخرى.

الرئيس السيراليوني المخلوع زار فريتاون

كوناكري – و ص ف – صرح مصدر مطلع في كوناكري ان الرئيس السيراليوني المخلوع احمد تيجان كباح الذي اطاحته مجموعة عسكرية في ٢٥ ايارالماضي قام امس بزيارة مفاجئة لعاصمة بلاده فريتاون. وهو كان لجأ الى العاصمة الغينية منذ الانقلاب الذي قاده الكومندان جوني بول كوروما.

واوضح ان كباح غادر كوناكري صباحا في طائرة تابعة للقوة التي انشأتها دول غرب افريقيا قدمت لنقله الى مطار لونغي الذي تسيطر عليه الكتيبة النيجيرية في هذه القوة.واضاف ان كباح الذي احيطت زيارته بالسرية "لاسباب امنية" كان مفترضاً ان يعود مساء (امس) الى كوناكري.

◄ روس يعود الى المنطقة مطلع السنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاميركية (مادلين) اولبرايت هو التصريح الخطير الذي اعلنه حول الضفة الغربية واعتبارها جزءاً من اسرائيل وهي في الحقيقة جزء من دولة فلسطين". واكد ان الضفة الغربية اراض فلسطينية محتلة منذ حرب عام ١٩٦٧ وان عودتها الى السيادة الفلسطينية واردة في قرارات مجلس الامن. ووصف ما أعلنه نتنياهو بانه "خرق خطير وفاضح للاتفاقات الموقعة ولعملية السلام وللقرارات الدولية. ويجب ان يكون واضحاً ان الشعب الفلسطيني باكمله يتمسك بارضه المحتلة لتحريرها من براثن الاحتلال الاسرائيلي (...) لن نقبل بتهويد القدس او التنازل عن ذرة تراب من القدس الشريف".

ولدى تعليق عرفات بعد اطلاع مبارك على نتائج محادثاته التي اجراها الاسبوع الماضي في اوروبا مع اولبرايت ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ومسؤولي الاتحاد الاوروبي.

وسئل وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن رأيه في تصريحات نتنياهو فأجاب في مؤتمر صحافي منفصل انها "تعتبر ان ثبتت صحتها(...) ردة ضخمة على مبادئ مسيرة السلام التي تقوم على مبدأ مقايضة الارض بالسلام. ولذلك فانني اؤكد مجدداً ان الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة هي اراض محتلة ينطبق عليها القرار الرقم ٢٤٢ الخاص بعدم الاستيلاء على الاراضي من طريق الحرب بما في ذلك القدس". وأضاف: "يجب ان نقرر بوضوح ان اصل الموضوع هو احتلال عسكري وعدوان على الاراضي العربية وان المطلوب هو الانسحاب منها كما حدث في سيناء وكما سيتم من الجولان وجنوب لبنان".

وصرح الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم أنه اذا اصر نتنياهو على موقفه فإن منظمة التحرير الفلسطينية ستطالب بالعودة الى حدود ١٩٤٧ وتطبيق القرار ١٨١ للامم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية يتساوى حجماهما تقريباً. واعتبر ان هذه التصريحات تدل على منطق استعماري وامبريالي.

وأوضح رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان السبت تصريحات نتنياهو فأكد أنه لم يشأ القول ان الضفة الغربية تشكل جزءاً من "دولة اسرائيل". وقال إن "الضفة الغربية لا تشكل جزءاً من دولة اسرائيل. انه واقع". واكد أن نتنياهو شاء فقط التذكير بأن الضفة الغربية "كانت جغرافياً تشكل جزءاً من ايرتز اسرائيل" أي الاراضي الممتدة من البحر المتوسط الى وادي الاردن لكنها "ليست جزءاً من الدولة" العبرية.

واستناداً الى الخطط التي تدرسها الحكومة الاسرائيلية، فإن اسرائيل تأمل في ضم أكثر من ٥٠ في المئة على الاقل من الضفة الى القدس الشرقية التي سبق ان ضمتها.

وأمس اطلع نتنياهو مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية على نتائج المحادثات التي اجراها الخميس في باريس مع اولبرايت التي التقت في اليوم ذاته عرفات في لندن. وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه "تبين اثر هذا اللقاء ان الجانب الاميركي هو الذي طلب الى نتنياهو الامتناع عن عرض خطة مفصلة لاعادة الانتشار في الضفة الغربية بما في ذلك عدم التطرق الى مساحة الاراضي المزمع تسليمها الى السلطة الفلسطينية في اطار المرحلة المقبلة من اعادة الانتشار خشية ان يرفضها عرفات بصورة فورية ومطلقة.

واصرت الوزيرة الاميركية في لقائها عرفات على ان تفي السلطة الفلسطينية بكل التزاماتها في المجال الامني وان تحارب الارهاب بصرامة قبل تنفيذ اعادة الانتشار في الضفة.

واضافت ان مجلس الوزراء "يعد وثيقة تتضمن تعهدات السلطة الفلسطينية في المجال الامني الواردة في اتفاقات الخليل. وستحال هذه المصادقة بعد الموافقة عليها في مجلس الوزراء الى السلطة الفلسطينية للمطالبة بتنفيذها". واشارت الى انه من المقرر ان يقوم اعضاء الحكومة غداً بجولة جوية فوق الضفة الغربية للاطلاع عن كثب على المواقع الامنية والاستراتيجية التي تتطلع اسرائيل الى ابقائها تحت سيطرتها في اطار الحل الدائم. وقالت ان نتنياهو ابلغ الى مجلس الوزراء ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس سيزور المنطقة في بداية كانون الثاني قبل الاجتماع الذي ينوي عقده مع الرئيس بيل كلينتون في وقت لاحق من الشهر ذاته. والى موضوع اعادة الانتشار ناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي تفشي البطالة في اسرائيل. وقالت الاذاعة ان الجلسة تخللتها مشادة كلامية حادة بين وزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي ايشاي ووزير الصحة يهوشوا ماتز من جهة ووزير المال ياكوف نئمان من جهة اخرى في شأن قضيتي البطالة والجهاز الصحي. وحذر وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون ووزير الخارجية ديفيد ليفي من ان الحكومة ستفقد شعبيتها بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

إحباط محاولة انقلاب في نيجيريا

لاغوس – و ص ف – بث التلفزيون النيجيري امس انه جرى اعتقال الرجل الثاني في النظام النيجيري الجنرال اولاديبو ضياء واحد عشر مسؤولاً آخرين بينهم ضباط في النظام العسكري للجنرال ساني اباتشي الذي يحكم البلاد وذلك بعد قيامهم بمحاولة فاشلة لقلب نظام الحكم.

وجاء في بيان رسمي ان بين المعتقلين الجنرال عبد الكريم اديزا والجنرال تاج الدين اولانريواجو وهما على التوالي وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الاتصالات في الحكومة الاتحادية التي قرر الجنرال اباتشي حلها في ١٧ تشرين الاول الماضي مبرراً خطوته برغبة بعض اعضاء حكومته في المشاركة بفاعلية في العملية السياسية الجارية التي ترمي الى اعادة الديموقراطية الى نيجيريا في الأول من تشرين الأول ١٩٩٨، طبقاً لبرنامج انفصال السلطة عن ادارتها العسكرية على مراحل.

◄ البيان الختامي اليوم سيميّز بين العراقيين ونظامهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لازمة عميقة وخطيرة. ومنا سيطالب البيان العراق باثبات نياته السلمية تجاه الكويت والدول المجاورة من خلال التنفيذ التام للقرارات الشرعية الدولية.

ايران

وبالنسبة الى ايران قالت المصادر نفسها لـ"النهار" ان البيان الختامي للقمة سيطالب الايرانيين بأن يترجموا عملياً رغبتهم المعلنة في الانفتاح وتطوير علاقاتهم مع دول مجلس التعاون عبر استجابة الدعوات الاماراتية في شأن الجزر الثلاث المحتلة من حيث التفاوض السلمي ورفض كل اشكال فرض الامر الواقع، وكذلك القبول باللجوء الى محكمة العدل الدولية للفصل في النزاع.

اما على مستوى العملية السلمية فان البيان الختامي "يلاحظ بأسف استمرار الحكومة الاسرائيلية في رفض تطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين ويعلن تأييده المستمر للسلام على قاعدة الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ويؤكد دعم الموقفين اللبناني في تحرير الجنوب والبقاع الغربي والسوري في تحرير ارض الجولان المحتل".

وفي الجانب الخليجي الداخلي اكدت المصادر ان البيان يتضمن اعادة التأكيد للترابط الدفاعي بين الدول الاعضاء في مواجهة اي تهديدات خارجية، وفي الجانب الامني ضرورة تعميق التعاون بين الاجهزة المختلفة لمواجهة اخطار الارهاب. وفي الجانب الاقتصادي والاجتماعي ستعلن القمة عن مشروع الربط الكهربائي بين اربع دول والانتهاء من تصنيف ٩٠٠ سلعة في اطار التعرفة الجمركية الموحدة، واقرار ان تفتح المصارف الوطنية فروعا لها في الدول الاعضاء.

امير الكويت

وكانت اعمال القمة بدأت مساء السبت في قصر بيان الاميري حيث اجتمع القادة والوفود المرافقة وألقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح كلمة ركز فيها على العلاقة مع النظام العراقي واكد ضرورة قيام "عهد جديد" في العلاقات مع ايران وشدد على "مبدأ الدفاع الجماعي والبناء العسكري من اجل التصدي للاخطار". ومما جاء في كلمته:

"لا ريب ان القضايا التي تواجهنا صعبة ومعقدة. ولكن صعوبتها بالغة ما بلغت، لا تحول بيننا وبين علاجها دون كلل او يأس. فلا يزال العدو الاسرائيلي يتقدم حثيثا من خلال التعنت واللامبالاة، متنكرا لكل ما التزمه ووقعه من معاهدات سابقة. ونحن وقد قبلنا السلام خيارا استراتيجيا نتوجه الى المجتمع الدولي ان يكون له دور حازم ازاء السياسة الاسرائيلية، مؤكدين للعالم اجمع ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بعودة جميع الاراضي المحتلة، وقيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف".

واضاف: "لا يزال الحكم العراقي يحاول الالتفاف على القرارات الدولية المتعلقة بعدوانه على الكويت، مما يسهم في ابقاء العقوبات، ومعاناة الشعب العراقي الشقيق، تلك المعاناة التي نتعاطف معه حيالها، ونرجو ان تزول اسباب استمرارها بتنفيذ جميع القرارات ذات الصلة وبخاصة تلك المتعلقة بالاسرى".

وفي ما يتعلق بايران قال: "وفي غمرة الذكريات الطيبة، والانطباعات الجميلة، التي تركتها لقاءاتنا القريبة في طهران بالقيادات الايرانية إبان القمة الاسلامية الثامنة، شعرت ان عهدا جديدا بدأ يبرز في علاقات الجوار المبنية على الاخاء والاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ونبذ استخدام القوة والتهديد بها. ومن هذا المنطلق فإننا نتطلع الى الجارة ايران ان تستجيب الدعوات المتكررة باتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم حول الجزر الاماراتية الثلاث، وفقا لمبادئ القانون الدولي، لنتمكن معا من الدخول الى العهد الجديد في علاقاتنا، الذي سيسهم في تحقيق آمال ابناء المنطقة في الامن والاستقرار والبناء".

الحجيلان

وبعد انتهاء كلمة الشيخ جابر الاحمد الصباح عقدت جلسة مغلقة اقتصرت على القادة والوفود المرافقة تلا خلالها الحجيلان "تقريرا سريا" دعا فيه قادة الدول الخليجية الى مساندة اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال: "واذا كانت حيازة اسلحة الدمار الشامل، ايا كان مالكها او المهيمن عليها تشكل في ذاتها امرا مثيرا للقلق، خطيرا، فإن ما هو اشد خطورة واكثر مدعاة للقلق هو ان تكون تلك الاسلحة في حيازة حاكم انفرادي السلطة، انفرادي القرار، ذي نزعة عدوانية، لا رقيب عليه ولا حسيب، كما هي الحال في العراق، الامر الذي يدعو الى مساندة لجنة القضاء على اسلحة الدمار الشامل لانجاز مهمتها، درءا للمخاطر، وخلاصا لشعب العراق من الحصار الاقتصادي المضروب عليه".

واشار الى ان موقف دول الخليج يقوم على "وجوب التزام العراق تنفيذ كل القرارات الناجمة عن عدوانه على الكويت التزاما لا انتقاء فيه لا سيما ما تعلق منها بالقضاء على اسلحة الدمار الشامل لتسد بذلك ابواب الذرائع وما قد تثيره اللجان من شكوك حتى ترفع العقوبات". واضاف ان هذا الموقف يقوم ايضا على "المطالبة بالافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم واحترام سيادة دولة الكويت واستقلالها وحريتها وتطبيق العراق العملي لكل قرارات الاعتراف بدولة الكويت والامتناع عن اي عمل استفزازي او عدواني يهددها او يهدد المنطقة واستجابته كل مقتضيات القرارات الصادرة عن مجلس الامن". وشدد ايضا على ان الموقف الخليجي يتضمن "التأكيد في الوقت نفسه على الحفاظ على وحدة العراق ورفض اية سياسات او محاولات تستهدف تقسيمه او المساس بسيادته الاقليمية".

واعتبر ان على ايران ان تقرن القول بالفعل في سياستها ازاء دول الخليج. وقال انه على رغم التجاوب الخليجي مع "التحول الكبير الذي جاء بالسيد محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية (...) ظل الخطاب السياسي لطهران في تعاملها مع دول مجلس التعاون خطاب القول بلا عمل". واشار الى ان ايران "لا تزال تحتل جزر الامارات العربية المتحدة طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وتمعن في تكريس مظاهر الاحتلال متجاهلة للدعوات المتكررة" التي اطلقتها الامارات لحل النزاع بالوسائل السلمية من طريق المفاوضات او التحكيم الدولي. واضاف ان مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في طهران هذا الشهر اتاح "مناخا اكثر ملاءمة" وأن دول الخليج اعربت عن "ارتياحها الى التوجه الذي حملته بيانات القادة في طهران وعن املها في أن تكون تلك البيانات قولا يقترن بالعمل وانتقالا بالسياسة الايرانية الى نهج اخر جديد".

مصالحة

في اليوم الثاني للمؤتمر (امس) عقد القادة الخليجيون جلستي عمل تخللتهما لقاءات ثنائية كان اهمها لقاء جمع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، فتمت مصالحة بينهما واتفاق على تناسي الخلافات التي طرأت في الفترة الاخيرة.

وجاءت المصالحة بعد زيارة ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للدوحة قبل اسبوع.

الامير عبدالله

وكان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز دعا لدى وصوله الى الكويت الى "تخطي الوقوف على اطلال الماضي". وقال: "نحن شعوب الخليج ليس لنا مكان مريح اليوم الا حين نتخطى الوقوف على اطلال الماضي والامه واحداثه". ودعا الى معالجة الامور "برؤية مبصرة لا تقوم على مفاهيم انعزالية".

ونفى وزير الخارجية الكويتي ان يكون ولي العهد السعودي قصد العراق عندما وجه الى دول الخليج هذه الدعوة. وقال ان ما قصده الامير عبدالله عندما تحدث عن طي صفحة الماضي هو "الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي وليس موضوع العراق". واكد توافق قادة دول الخليج على مسألة رفع العقوبات عن العراق "لان الكل يتمنى رفع الحظر عن العراق وفي الوقت نفسه ان يستجيب العراق قرارات مجلس الامن".

واعتبر وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان تصريحات الامير عبدالله "نابعة من حسن النيات". مضيفا "اعتقد ان ما يتحدث عنه هو قضية الخلافات العربية – العربية".

◄ وزير الاعلام الكويتي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تعانون المشاكل ذاتها التي عانيناها في الكويت. القضية المصيرية مشتركة ومشاعرنا واحدة. لكن اقول وبكل أمانة انني اعتقد ان مسيرة السلام ليس لها اي أمل. وليتنا نجد نورا في نهاية هذا النفق. نحن نشعر مع معاناة لبنان ولكن ليس باليد حيلة. يجب ان يستمر لبنان في وقفته الحالية للتخلص من المشاكل التي يعيشها". واشار الى انه زار لبنان مرات عدة "وفرحت لان في لبنان ثقة لاعادة الاستقرار والامن واعادة الاعمار لكن في الوقت ذاته حزنت لان هذه الحركة العمرانية والنهضة الاقتصادية هل هي مبنية على أسس سياسية ام انها قابلة للانهيار نظرا الى الظروف السياسية المحيطة بالمنطقة، لاسرائيل من جهة ووجود العناصر غير اللبنانية الموجودة داخل لبنان من جهة اخرى". وتساءل "منذ عام ١٩٧٣ وحتى اليوم هل هنالك غير لبنان من دول المواجهة العربية يدفع الثمن؟ لا أحد. كل الصراعات العربية في منطقة الشرق الاوسط تحل وتعالج في لبنان. ولبنان يدفع وحده الثمن (...) كلما حصلت مشكلة يقصف الجنوب ويجتاح لبنان فيما الحدود المجاورة كلها آمنة ولا تطلق منها طلقة واحدة".

وتحدث في اللقاء عن القمة الخليجية التي نريدها "مميزة تركز على أسس واولويات على رأسها قضية الامن في المنطقة والسياسة الخارجية والاعلام والقضايا الاقتصادية".

وعن الوضع داخل العراق قال "يجب عدم الخلط بين النظام العراقي والشعب العراقي الذي سيبقى جارنا".

أندرو غروف رجل ١٩٩٧ لمجلة "تايم"


أندرو غروف على غلاف "تايم" الاخير. (اب تيليفوتو)

نيويورك – و ص ف – اختارت مجلة "تايم" الاميركية اندرو غروف المدير العام لمجموعة "انتل" الاميركية، الاولى في العالم لانتاج المعالجات الصغروية للكومبيوتر رجل ١٩٩٧.

وتميز غروف (٦١ عاما) بكونه "الشخص الذي اضطلع بأكبر دور في تطوير المعالجات الصغروية، محركات التنمية الاقتصادية الجديدة".

وقالت المجلة ان ٩٠ في المئة من آلات الكومبيوتر التي تباع في العالم مجهزة بمعالجات صغروية تصنعها مجموعة "انتل" ومقرها في سيليكون فالي في كاليفورنيا. وبلغ رقم اعمالها ٢٠,٨ مليار دولار في ١٩٩٦.

واوردت المجلة ايضا اسماء الاميرة ديانا والاختصاصي في علم الاجنة ايان فيلموت ورئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي ألن غرينسبان كونهما شخصيات تركت وقعا هذه السنة.

◄ "الميدل ايست": اتفاق يلغي العقد المريب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وسيتركز الاهتمام في الايام القليلة المقبلة على محورين اثنين: الاول ملاحقة الملف قضائيا اذ ينتظر ان تستأنف النيابة العامة التمييزية غدا التحقيق في ملابسات الصفقة بالاستماع الى آخرين يستكمل معه التحقيق استدعاء جميع اعضاء مجلس الادارة والثاني، البحث في اختيار مجلس الادارة الجديد الذي يفترض ان يكون جاهزا قبل موعد الجمعية العمومية الانتخابية لـ"الميدل ايست" التي تنعقد في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٨. وقالت مصادر قريبة من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لـ"النهار" امس، ان تحسين شروط عقد الطائرات مسألة تتعلق بالمؤجر، ولا تلغي في حال من الاحوال التحقيقات القضائية التي تتولاها الجهات المختصة لتحديد المسؤوليات.

واضافت المصادر ان مصرف لبنان الذي يملك ٩٩,٧ في المئة من شركة الطيران الوطنية، وجاءت ملكيته في ظروف قسرية، مهتم ايضا بمعرفة اسباب خسارة الشركة التي قد تبلغ حوالى ٥٠ مليون دولار في السنة ١٩٩٨، للتأكد من عدم وجود سوء استخدام للمال عن قصد او من دونه في ضوء ما تكشفت عنه صفقة الطائرات السنغافورية.

وفي ما يتصل بمجلس ادارة الشركة اكدت المصادر نفسها ان مصرف لبنان ميال الى تركيبة من ستة اعضاء فنيين، يتولون مهمة انقاذ الشركة التي ستكون من عناوين ثلاثة رئيسية:

١– الاستمرار في تحسين الاسطول الجوي، وتوفير ارقى المواصفات الفنية التي عرفت بها الشركة في الماضي.
٢– اجراء اصلاح اداري ومالي وفني.
٣– وضع خطة تسويق وترويج لعمل الشركة كي تؤتي ربحية ليست مستحيلة بل وممكنة.

وكشفت المصادر ان رئيس مجلس الادارة السابق لشركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" كريستيان بلان سيكون في بيروت في ٢٨ كانون الاول في مهمة استشارية بدعوة من الـ"ميدل ايست" لكن المصادر رفضت تأكيد ما يتردد، بان هناك اتجاها لتعيين رئيس "اير فرانس" السابق مديرا عاما لـ"ميدل ايست". واكتفت بالقول ان الافضلية للبنانيين المؤهلين لتسلم الشركة والقيام بدورهم في مجلس الادارة لان شؤون الطيران ليست واجهة عمل المصرف المركزي.

(التفاصيل في الصفحة ١١)

◄ زحمة مشاورات رئاسية ولا مخرج بعد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بعض المواقف النيابية التي تحدثت عن مناورات رئاسية لتطيير الانتخابات ونسفها، اعلنت اوساط بري انه مصر على ان يبصر القانون النور قبل نهاية السنة حتى ولو اضطر الامر الاستمرار في عقد الجلسات النيابية لحسم هذا الموضوع قبل نهاية السنة.

الرئيس الحريري لخصت اوساطه موقفه بأنه مستعد في جلسة اليوم للاخذ بواحد من خيارين: اما التعيين او الانتخابات الحرة. اما اذا كان ثمة خيار آخر او اقتراح ثالث، فهذا في رأيه لا تتم مناقشته خلال ٢٤ ساعة بل يحتاج الى مزيد من الوقت للمناقشة ثم الاقرار، وخصوصاً ان الحريري حسب اوساطه، "حريص من خلال التعيين او الانتخاب الحر على مقتضيات الوفاق الوطني" وهو يعتقد "ان الشعب اللبناني بما لديه من تقاليد وقيم واعراف لا بد من ان يؤكد مبدأ العيش المشترك والوفاق الوطني من خلال الانتخابات الحرة". اما موضوع التعيين فان الحكومة حرصت على وضعه في المشروع لتأكيد الضوابط والمبادئ ذاتها".

وسط هذه المعطيات، انضم الوزير وليد جنبلاط الى مؤيدي الانتخابات الحرة، فيما اعد "اللقاء الوطني النيابي" اقتراح حل بتوزيع البلديات الى احياء وتوزيع المقاعد في المجالس البلدية بنسبة عدد سكان كل حي. وتبقى العبرة في الجلسة المسائية التي يمكن ان تفرج عن معطيات جديدة تحدد وجهة المعالجة.

١٥ عميلا تركيا يحتجزهم "حزب العمال" في البقاع اللبناني

انقرة – و ص ف – نشرت مجلة "ارتي خبر" التركية في عددها الاخير ان "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي يحتجز ١٥ من عملاء جهاز الاستخبارات التركية وأفراد للجيش التركي في لبنان منذ ١٩٩٥.

وقالت انها اطلعت على وثائق عسكرية تظهر ان ١٤ عميلاً في جهاز الاستخبارات التركية وثلاثة ضباط في الجيش التركي زاروا سوريا سرا عام ١٩٩٥ بهدف التسلل الى صفوف الحزب وتنظيمات تركية من اليسار المتشدد لجمع معلومات عن نشاطاتها. غير ان الاستخبارات السورية اعتقلت أفراد المجموعة الذين استأجروا شققا في دمشق ونقلتهم الى بعلبك حيث اودعوا سجناً عائداً لـ"حزب العمال". وارسلت السلطات التركية الى سوريا مجموعة من ضباط الاستخبارات للتحقيق في هذه القضية. ونفت الاستخبارات السورية ان تكون على صلة بهذه الاعتقالات واكدت ان "القضية من فعل حزب العمال". وتابعت الصحيفة انه افرج عن عميلين في نيسان الماضي بواسطة السلطات السورية ولا يزال ١٢ آخرون والضباط الثلاثة معتقلين في لبنان.

من جهة أخرى، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الجيش التركي قتل خمسة متمردين اكراد بينما كانوا يعبرون الحدود من الاراضي التركية الى سوريا. وقالت ان "الارهابيين" (التسمية الرسمية للانفصاليين الاكراد) الخمسة رصدوا بواسطة كاميرات حرارية نصبت في منطقة حدودية بين بلدتي سيلانبينار واكجاكالي التركيتين.

قضايا النهار

الارشاد الرسولي واستراتيجيا المقاومة

المطران انطوان حميد موراني

ان البحث عن الرجاء في شكل مكثّف ومتجدد ضرورة ماسة عند المسيحيين في لبنان، بعد كل ما قيل ويقال عن الاحباط لديهم. ذلك ان الرجاء هو فضيلة المستقبل والقوة معا. وقد اتخذ الرجاء اهمية كبرى في الفكر اللاهوتي المعاصر، بعد ان برز تيار البحث عن معنى الحياة في المجتمعات المتقدمة علميا وصناعيا، وبالاخص بعدما ظهر في الستينات كتاب "لاهوت الرجاء" للاهوتي الالماني البروتستانتي مولتمان. وقد أثار هذا الكتاب جدلا لاهوتيا واسعا وايجابيا الى حد بعيد. والقضية المحورية في هذا الكتاب هي قضية المستقبل، اذ يؤكد المؤلف: "انه لا يوجد في اللاهوت المسيحي الا مشكلة واحدة؛ ومنه المشكلة مطروحة على اللاهوت بحكم موضوعه، ومطروحة ايضا، عبر اللاهوت، على الانسانية والفكر الانساني: وهي مشكلة المستقبل". وكان مولتمان قد تأثر بالفيلسوف الالماني ارنست بلوخ من خلال كتابه الضخم: "المبدأ رجاء" وهو يجعل فيه من "الانسان الخفي" أفق مستقبل الحركة التاريخية. وقد اشار الى ذلك اللاهوتي الفرنسي مرسيل ماسار، اذ قال: "إن المستقبل هو الموضوع الابرز في الاهتمامات المعاصرة وأرنست بلوخ هو بالنسبة الى مولتمان شاهد ساهر على هذا الاهتمام المسيطر. ومما حرك مولتمان القلق الذي تبيّن حتى جذوره من خلال ازمات المجتمع التكنولوجي، ولذلك أراد ان يعطي مكانة مركزية وجازمة للبعد الاسكاتولوجي اي للنهيوي في الايمان المسيحي" (Debats ٢٩)، اي للرجاء في نهاية الامر. وما اوردته يحدد القسمين اللذين يتألف منهما بحثي: قسم اول يخصص للبحث عن معنى الحياة في البلدان المتقدمة علميا وصناعيا، والبحث عن معنى الحياة يقود الى موضوع الله ومنه الى الرجاء، اما القسم الثاني، فاني احاول فيه ان اعالج قضية الاحباط المنسوب الى المسيحيين في لبنان من طريق لاهوت الرجاء.

وموضوع الرجاء قديم، طرحه كانط في القرن الثامن عشر من خلال هذه الاسئلة الاربعة التي نجدها في كتابه الشهير: "نقد العقل الخالص": "ماذا استطيع ان اعرف؟ ماذا يجب عليّ ان أعمل؟ ما يُسمح لي أن أرجو؟ ومنه الاسئلة تُختصر بسؤال واحد: "مَن هو الانسان"؟

لكن اهم مراجع موضوع الرجاء، انما هو الكتاب المقدس، وبالتحديد العهد القديم بشهادة بلوخ ذاته، لأن الشعب اليهودي كان يعيش في رجاء المسيح المخلص.

ويؤكد علماء الاديان ان الوعد بالمخلص والحاجة الى مخلص ليسا غريبين عن اكثرية الاديان.

ترون من خلال هذه المقدمة أنني لا اريد أن انقل اليكم كلمة الرجاء فقط، بل ان ادعوكم لتكونوا من حملة الرجاء ورسله. وكانت "حركة كنيسة من اجل عالمنا" خصصت في الثمانينات سنة بشّرت فيها بالرجاء من جوانب مختلفة. وقد نشرت في تلك المناسبة كتابا بعنوان "كتاب الرجاء".

القسم الاول: من الاحباط الى الرجاء

تُطلق كلمة احباط على حالة او موقف يُنسبان الى المسيحيين منذ نهاية الحرب في لبنان. وتتضمن هذه الكلمة لغويا معنى الابطال والافساد. وهو يعني عمليا نوعا من اليأس عند المحبطين من الوضع الحاضر والتخلي عن دور تاريخي في الظروف الراهنة وعدم الايمان في الحاضر التاريخي بمستقبل يكون لهم على اساس الوضع القائم. ولنخشى أن يكون هذا الاحباط نوعا من التنازل عن التاريخ. ولا بد من العودة الى الحاضر التاريخي، والحاضر التاريخي هو في نقطة التقاطع بين أفق انتظار، اي بين المستقبل من جهة وفضاء الاختبار اي الماضي من جهة اخرى. اما معنى الحاضر التاريخي فانه يولد ويتعين من التبدل المستمر بين فضاء الاختبار اي الماضي. وأفق الانتظار اي المستقبل. وحينما لا يعود انتظار المستقبل قادرا على تحديد مستقبل معين، يؤخذ الحاضر بين سقوطين، سقوط ماض تم تجاوزه وسقوط في مجال تحديد المستقبل واهدافه. وهذا الانقسام في الحاضر تاريخي يعني حالة الازمة فيه.

وبالواقع إن إحباط المسيحيين يعني انهم لم يعودوا قادرين على أن يحددوا لهم مستقبلا معينا، كما انه لم يعد من الممكن لديهم استعمال الماضي في الاندفاع نحو المستقبل. فالماضي قد تم تجاوزه، ومنه هي أزمة الاحباط: ماض قد تم تجاوزه ولم يعد من الممكن استعماله في العمل من اجل المستقبل ومستقبل لم يعد في امكان المحبط ان يطلّ عليه ويحدده ولا تاريخ خارج هذا التوتر بين الماضي والمستقبل بين فضاء الاختبار وأفق الانتظار. لم يعد هناك من تواصل بين الماضي والحاضر التاريخي. الماضي جمد والمستقبل لم يعد من صنع المحبط. وهذه هي ازمة الحاضر التاريخي، وهذا هو الاحباط، اذا كان حقا موجودا.

ويمكن العثور عند من يعيشون الاحباط على ازمة هوية، بحيث انهم يشعرون بأن هويتهم لم يعد حقها في الاختلاف مقبولا به ومعمولا به. طبعا من المطلوب ان تنفتح الهوية على الظروف الجديدة والمتبدلة، لكن ذلك لا يعني انه في امكان الهوية ان تكون مشروعا يمكن تجديده في كل لحظة تاريخية. فالهوية تفترض الاستمرار والامانة. والمحبط هو الذي لم يعد لبنان بالنسبة اليه عالما يمكنه ان يسكن فيه بالمعنى الروحي اي ان يحقق فيه امكاناته العميقة والخاصة به. وهو يرى ان الواقع الحالي غريب عن تقاليده وهو واقع لا يخلو من كبت الامكانات والقدرات.

ولا بد من طرح السؤال ازاء ما انتهى اليه تحليل الاحباط: هل من سبيل لمقاومة الاحباط وتجاوزه؟ هناك اولا ضرورة الانفتاح على الواقع الجديد، لئلا يتحول التمسك بالماضي وعدم تجاوزه مرادفين لما يعرف (بـ Getto). وهناك امكان للمقاومة من خلال استراتيجيا سياسية واجتماعية واقتصادية. ويعرف الكل ان الساحة المسيحية غير مؤهلة لمثل هذه الاستراتيجيا في الظروف الحاضرة. لكني لست خبيرا في هذا الشأن.

انما الجواب الاوفى والاقرب يأتينا من لاهوت الرجاء، وهو يستطيع ان يضعنا على طريق تجديد الحياة والانفتاح على المستقبل. وهذا الرجاء، متى تحقق، يكون قادرا على أن يصبح تلك الارضية، التي يولد منها وفيها رجال سياسة واجتماع واقتصاد قادرون على وضع لبنان على طريق خلاصه.

وهنا لا بد من الاخذ بقول مولتمان، الذي يرى ان التقليد المسيحي وضع جانبا رجاء المستقبل، اذ نقل المستقبل الى العالم الآخر او الى نهاية هذا العالم، في حين ان الكتاب المقدس مليء بالشواهد على رجاء مسيحاني للمستقبل على هذه الارض، والايمان المسيحي يحيا من قيامة المسيح المصلوب ويتجه نحو وعود مستقبله الشامل. ان الكتاب المقدس يشهد بأننا نلتقي في الرجاء بشيء مغاير لا نستطيع ان نتصوره انطلاقا من عالمنا المعطى وهو يظهر لنا كوعد بجديد وكرجاء لمستقبل يأتي من الله. والهنا "هو إله الرجاء"، كما يقول بولس الرسول في رسالته الى اهل روما. انه إله مع "المستقبل كخاصية لوجوده" كما يقول مولتمان نقلا عن بلوخ. وهذا الاله يأتي الى ملاقاتنا مع وعود المستقبل، ولا نستطيع ان نحتويه، بل ان ننتظره برجاء فاعل. ان ما بدأه المسيح في ما بيننا، انما هو مستقبل جديد. وحدث القيامة هو الوعد القاطع، الذي تسجل في قلب تاريخنا والذي يجبرنا، اذا كنا نعيش ايماننا، على ان نقوّم باستمرار المعنى الذي نعطيه لهذا التاريخ. فقيامة المسيح هي فعل الله في عالمنا، فعل هو انتصار على الموت، وفعل علينا ان نعيشه اليوم كوعد يحمل تاريخنا ويعطي معنى لمستقبلنا.

ليست القيامة حدثا خاضعا لقواعد التاريخ الانساني، انما خلق جديد في قلب التاريخ، وهي تكلّمنا على الله وفعله في يسوع، وتبشرنا بأن الموت ليس الحقيقة الاخيرة للانسان. والقيامة هي حدث يجب ان نفهم التاريخ على اساسه، "انها ليست امكانا من العالم وتاريخه، بل هي امكان جديد للعالم والوجود والتاريخ ووعد للانسانية. وهذا يعني أن اله الوعد، كما عرفه الشعب اليهودي، ليس خارج التاريخ، بل هو مستمر في العلاقة التي اقامها مع مخلوقاته. ومعرفتنا له لا تضعنا امام كائن متعال او امام معنى للتاريخ مظلم، بل امام فعله التاريخي ضمن آفاق وعوده. إن معنى القيامة هو في مستقبلها، والمهمة الآن هي في ان نعيد للقيامة طاقتها من الرجاء، وان نحدّد مستقبلها وان نضع الانسان في انتظار هذا الخلق الجديد من العدم وان عيش الانسانية في أفق الوعود بملكوت الله.

كلّ هذا يبدو بعيداً عن واقع الاحباط الذي حاولنا ان نحدّده. وبالواقع فان مكان الرجاء والوعد والانتظار، انما هو بالنسبة الينا كل تاريخنا مع متناقضاته.

ان الرجاء والوعد والانتظار تقوم في مواجهة مع الالم والموت، ولذلك فهي تدعو الى رجاء فاعل الى تحويل العالم فلا يكفي ان نرجو وننتظر مستقبل المسيح الاخير، بل يجب على هذا الرجاء وهذا الانتظار ان يحولا ويجددا الحياة والعمل والالم والتاريخ. ويقول مولتمان: "ان مستقبل المسيح لا يحق له ان يحلّق في البعيد، بل عليه ان يعبر عن كلمات الرجاء في تناقض مع حاضر الاختبار، مع وجود الالم والشر والموت". فعلى الرجاء ان يكون موقف التحدي للواقع والتاريخ الراهن، لا بل ان يتحمل مسؤوليته في تحويل العالم وتجديده سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.

اليأس والاستسلام

والرجاء الذي على المحبط ان ينفتح له يدعو الى رفض الاستسلام واليأس بقوة. يقال عادة ان الخطيئة هي في محاولة الانسان ليكون شبيهاً بالله. هذا جانب اما الجانب الآخر فهو غياب الرجاء في الاستسلام والجمود والانهيار. ان رؤيا يوحنا تضع في عداد الخطأة الذين نصيبهم الموت الابدي، اولاً من تدعوهم "الانذال" ويليهم الكفّار والقاتلون وعبدة الاصنام والتجربة ليست فقط في الارادة الساعية الى ان تتشبه بالله، بل في الضعف والتراخي والتعب.

ان الله رفع الانسان واعطاه توقعات للحرية في البعيد. لكن الخوف هو في ان يبقى الانسان في الوراء ويتهرب. والخطيئة ضد الرجاء لا تأتي من اليأس فقط بل من الرضوخ للواقع وللحاضر. ومقاومة الرضوخ والاستسلام تساعد عليها ذكرى ايمان الاجداد وذكرى عظماء التاريخ الماضي، وفي ذلك ما يدلّ على معنى الماضي، بحيث يصبح متصلاً بالمستقبل وقادراً على تحريك الحاضر من اجل ان ينتصب المحبط من اجل المهمات الحاضرة. وفي ذلك رفض للاستسلام وولادة حيّة للحاضر وامتلاء من الرجاء الحي. ليس هنالك مستقبل للانسان الذي لا ذاكرة له. وكلّ جماعة تضيع هويتها بقدر ما تضيع ذاكرتها الجماعية، او بقدر ما لا تحمل هذه الذاكرة امكان مستقبل جديد، دون الانغلاق امام كل واقع جديد جدّي.

الكنيسة

لكن اين مكان الكنيسة من كل ذلك؟ كيف يجب ان تكون الكنيسة في علاقتها مع الدولة والمجتمع، لتعيش الرجاء المرتكز على قيامة المسيح؟ ما معنى ذلك اذا طبّقناه على الشكل الاجتماعي للجماعة المسيحية وعلى تعليمها الاجتماعي وعلى مهمتها في المجتمع؟

اننا نرى ان الكنيسة عندنا تطن موقفها كلما دعت الحاجة، من كل ما يحصل في الدولة والمجتمع. انها تقوم بدور ناقد. انها تعرف ان السلطة هي كما يقول مار بولس: "اداة الله لخيرك". وهذا ما يفرض احترام الدولة ومراقبتها معاً من جهة توافق قراراتها مع الخير العام او عدم اكتراثها بذلك.

لا يجوز ان تكون الكنيسة جماعة تحتويها الدولة او المجتمع، وهذا الخطر موجود عندنا بسبب التركيبة الطائفية، التي يخشى منها ان تحوّل الكنيسة حزباً سياسياً. ويجب ألا تفقد الكنيسة دورها الناقد والنبوي معاً، اذ تستطيع بذلك ان تحدّ من اندماجها بالدولة وأن تبتعد عن الدور الاجتماعي والسياسي المفروض عليها. وبكلام اوضح ان الكنيسة هي من اجل الملكوت ومن اجل تجديد عالمها. وهي مدعوّة لأن تكون امينة لوعد القيامة في يسوع المسيح وان تكون قادرة على إخصاب العالم بهذا الوعد. وهذا يعني ان عليها في بعض الاحيان ان تدين هذا العالم بقوة ايمانها وان تتخذ مواقف ناقدة ازاء طرق عيشه ومؤسساته.

ان مهمة الكنيسة هي في ان تعبّر عن عدم التطابق بين الايمان والتاريخ، مما يدفع المؤمنين الى نقد مشاريعهم التاريخية وتجديدها واعادة النظر فيها. فرسالة الكنيسة هي في ان تبيّن للعالم انه عالم غير مكتمل. والكنيسة تؤمن ان ليس لنا مدينة ثابتة هنا، وانها في خروج دائم نحو القيامة، دون ان يعني ذلك الهرب نحو الامام.

وعلى الكنيسة ان تشهد لذلك، اي لعدم استقرارها في العالم وحصرها ضمن حدوده، في قلب مهمات المجتمع. وتالياً فعلى المسيحيين ان يعيشوا انتظار الملكوت في مهماتهم الحاضرة وبذلك تصبح الجماعة المسيحية مصدر ايحاءات جديدة من اجل تحقيق الحق والحرية والانسانية على ارضنا على ضوء المستقبل الموعود والآتي دون شك. واذ ذاك تتحمّل هذه الجماعة مسؤولية الرجاء، وهذا ما يدعونا اليه القديس بطرس بقوله: "كونوا ابداً مستعدين لان تردوا على من يطلب منكم دليل ما انتم عليه من الرجاء".

وهذا يعني ان الكنيسة مدعوّة الى تبديل المجتمع وتحويله، لاننا لا نستطيع ان نعيش العهد بين الله والانسانية في يسوع المسيح والوعد الذي يعنيه، دون ان نختار العدالة والالتزام بالفقراء والتشكيك بكل موقف نتطابق فيه مع الوضع البعيد عن العدالة والنظام القائم على علاقات اجتماعية غير واضحة.

وهذا كله يعني ان الكنيسة ليست بنية اجتماعية وان ديناميتها ليست من ضمن العمل السياسي.

ان الكنيسة مدعوة بدافع من ايمانها الى تحويل الحياة الانسانية وتبديلها. وهذا لا يعني انه يكفي ان ننتظر ونرجو المستقبل النهيوي. على الرجاء ان يعطي الحياة والعمل والالم شكلها في تاريخ المجتمع. وهذا يفرض على المسيحيين ان يلتزموا ويتحمّلوا مسؤوليتهم في العمل الاجتماعي والسياسي كل بحسب امكاناته ومواهبه. وهذا يفترض حضور الكنيسة في قلب الاحداث والمغامرة معاً. لكن لا بد من تجاوز الالتزام بالتاريخ الى ما يكمّله. وما يسمو فوق كل مشروع بشري الا وهو الاتحاد بين الله والانسان في يسوع المسيح.

ان الرجاء يخرج المؤمن من كل قلق بإزاء المستقبل ومن كل استسلام وهو رجاء جماعة فاعلة تعرف ان المستقبل ليس مستقبلاً فردياً بل هو مستقبل يعني الانسانية كلها. والرجاء يتضمن لاهوتاً سياسياً فاعلاً وملتزماً، وهو يحدد للمحبط مهمة ذات افق مستقبلي. فالمطلوب من الذي يرجو، ان يلتزم بتحويل العالم وتبديله، ليعدّه الى مجيء الملكوت.

تتبع حلقة ثانية

عضو مجلس المطرانة المورانة

لا تتلاعبوا بهموم اللاجئين الفلسطينيين

سهيل الناطور

عندما اعلن اتفاق اوسلو، اصيب اللبنانيون والفلسطينيون اللاجئون في لبنان بالقلق. فقد ادى تأجيل طرح مسألة اللاجئين وترحيلها الى التفاوض النهائي الى بروز مخاوف حقيقية بأن تعمد اسرائيل الى خلق الامر الواقع، في اتجاه توطين اللاجئين خارج فلسطين. لذا تشددت الاتجاهات اللبنانية برفض التوطين، ولم تكتف بالمواقف بل عمدت الى اجراءات عملية ادت الى مزيد من تهجير اللاجئين الفلسطينيين بعيدا من لبنان، وذلك عبر الزام كل مسافر من اللاجئين بضرورة الحصول على تأشيرة السماح له بالعودة الى مخيمه واهله في لبنان، وبذلك وجد نحو مئة الف فلسطيني يعملون في الخارج انفسهم مطرودين عمليا ولا يمكنهم فعليا الحصول على التأشيرات من السفارات للعودة.

اضف الى ذلك وقف مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الاجتماعية تقديم الخدمات لابناء الثورة، فالهلال الاحمر الفلسطيني تحول بسبب نقص الاموال، مركز علاج للمرضى القادرين على دفع الرسوم، وشراء الادوية من المال الخاص بدلا من تقديمها مجانا، ناهيك عن تراجع المؤسسات الانتاجية كفرع صامد في لبنان، بل دمارها او لجنة اسر الشهداء والمعطوبين التي كانت توفر لعشرة آلاف اسرة ثمن الخبز وقطعته فجأة دون سابق انذار او ترتيب بدائل.

ولا تقف حدود التدهور في الاوضاع المعيشية لابناء المخيمات، وتماسكهم الاسري عند هذا الحد، فقد انضمت "الاونروا" الى جوقة الضاغطين بخفض خدماتها والغائها في مجالات التعليم والطبابة ورعاية الاسر الفقيرة، بدعوى النقص الدائم السنوي في الموازنة، مما اثار احتجاجات واسعة في صفوف اللاجئين في لبنان. ورغم هذا الوضع المتمادي في تدهوره، فان السلطة اللبنانية ما زالت تصر على معاملتها الفظة للفلسطينيين في لبنان، اذ منحتهم منذ خمسين عاما فقط حق الاقامة، وامتنعت عن غيره من الحقوق سواء في العمل وحرية الانتقال والضمان الاجتماعي او حرية التعبير والتنظيم الخ...

امام كل هذا، يتضح استخدام الضغوط المعيشية للتأثير على التماسك الوطني والسياسي للفلسطينيين في لبنان، الذين يعاندون بشراسة متمسكين بحقوقهم في الدولة المستقلة وتقرير المصير والعودة، متمسكين بمخيماتهم كمحطة على طريق العودة الى الوطن، رغم التهديد الجديد اللبناني بازالة بعضها ضمن مخططات اعادة اعمار لبنان بعد الحرب، حفاظا على البوتقة الوطنية والتجمع الفلسطيني والبيئة الثقافية الخاصة.

ان هناك خصوصية واضحة للاجئين الفلسطينيين في لبنان وذلك بافتقادهم الى الغطاء السياسي اي المرجعية، وتغييب حقوقهم المدنية، وازدياد تفاقم معضلاتهم الاجتماعية. وهم يتأثرون دائما باستمرار مواجهة الشعب اللبناني البطلة للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، ويشاركون في النضال ضده. واذا كان لبنان يطمح الى استعادة دوره كمنبر اعلامي سياسي وثقافي ذي امتياز خاص، فان ممارسة سلطاته في ميدان حقوق الانسان، خصوصا ما يتعلق بحقوق الفلسطينيين بعيدة عن الاعراف والمقبول.

من هنا تتضح لنا اهمية تنظيم لاجئي المخيمات انفسهم، كجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني على المستوى الوطني العام، وكطلاب حقوق انسانية مدنية/اجتماعية على صعيدهم الخاص.

ويشترط في هذا التنظيم ان يكون معبرا عن شرائح المجتمع، حاملا لهمومهم، مساهما في رفع الضيم عنهم. ولم يعد مقبولا ان تتشكل البنى الفوقية بقرارات من فوق، دون اي مشاركة جماهيرية، فالقيادة الفلسطينية التي اهملت هذا القطاع، واساءت تقدير دوره، ليست مؤهلة لتشكيل مرجعية للاجئين موثوق بها، خصوصا بعد التجارب المريرة عقب اعلان اتفاق اوسلو، فالخشية ان يكون هذا التشكيل الجديد لرعاية المخيمات عنوانا مفرغا من المضمون، يهدف الى مصادرة التمثيل الحقيقي للاجئين، بينما المأمول هو اتخاذ خطوة جادة، يسبقها التشاور مع جميع القوى والشخصيات الوطنية، لتنطلق راسخة على درب العمل والفاعلية لا على درب المساومات والتنازلات.

قيادي في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"

الاعتراف السياسي الذي نريد

سايد فرنجيه

لازمت المسألة الطائفية تاريخ لبنان الحديث وتفشت فيه على اثر ظهور بوادر الانحلال في الامبراطورية العثمانية في اواخر القرن التاسع عشر، وبوادر الانحلال هذه استغلتها الدول الاوروبية للتغلغل في المنطقة بحجة حماية الاقليات وتأسيس الارساليات الدينية والتعليمية وارسال الاسلحة الى الطوائف.

لذلك لا تجد الطائفية جذورها في التنوع الديني في لبنان الذي ادى دوره التاريخي كمصدر ثراء واثراء روحي ثقافي وحضاري بل من تسييس الدين وتحويله ايديولوجيا طائفية ومذهبية والمزاوجة بين الدين والسياسة والخلط بينهما.

بعد انسحاب جيش ابرهيم باشا من لبنان عام ١٨٤٠ ظهرت الطائفية السياسية للمرة الاولى بعدها القانوني، وفي ١٨٤٣ عرفت الطائفية السياسية اول تجسيد دستوري لها وهي صيغة انشاء القائمقاميتين المارونية والدرزية والتي خلفها نظام المتصرفية عام ١٨٦١.

ان نظام الطائفية السياسية الذي يحكم الحياة السياسية اللبنانية هو قبل كل شيء الامتداد التاريخي للتشكيلات والمؤسسات وقواعد التمثيل السياسي وما يرتبط بها من قوانين وايديولوجيا كانت سائدة على امتداد العهود السابقة... هذا النظام الذي يشكل التعبير السياسي عن سيادة العلاقات الاجتماعية اكتسب وظيفة حماية السيطرة على الاقتصاد اللبناني وتأمين استمرارها وتجديدها لهذا يمكن القول ان الطائفية السياسية هي البناء الفوقي السياسي والقانوني والايديولوجي للمجتمع اللبناني.

الطائفية في لبنان هي نظام من الامتيازات المادية تحميها وتتحكم بها مراكز ومواقع ضمن السلطة السياسية هي مجموع العلاقات والمؤسسات والقوانين التي تتحكم بالحياة السياسية والفكرية اللبنانية.

المسألة الطائفية عامل عضوي في التركيب البنيوي للنظام اللبناني كما انها عامل تفكيك في الجسم اللبناني.

وفي ظل سيادة الطائفية السياسية على المجتمع اللبناني تحولت الطوائف ليس فقط مؤسسات سياسية بل ايضا قنوات توزيع جزء من الدخل الوطني على الطوائف وقيادات.

والطائفية ذات وظيفة في الحدث التاريخي فقد اتاحت له ظروف معينة انتاج كيان سياسي طائفي لكنها اعاقت وشوهت عملية تحويله وطنا، ونجحت بجعل النظام اللبناني اتحاد طوائف او مجموعة طوائف ومذاهب تستظل نظاما برلمانيا ديموقراطيا، كما تكيف هذا النظام مع المتغيرات التي تعاقبت على لبنان والمنطقة من دون ان يتبدل جوهرها المتخلف واللاديموقراطي.

ان كل هوية طائفية تنقض وجود لبنان الوطن ووحدته فالطائفية نقيض الوطنية والديموقراطية ومبدأ تكافؤ الفرص وفي هذا الاطار لم يحصل الانسان في لبنان بعد على الاعتراف السياسي بوجوده من النظام السياسي الطائفي الذي يدعم حقوق الطوائف والمذاهب على حسابه.

الغاء الطائفية: ان آفاق التغيير في الفكر السياسي تقضي وعيا سياسيا وبما ان التغيير الديموقراطي العلماني يجب ان يرتكز على قاعدة شعبية لا طائفية وحركات واحزاب وطنية علمانية وبما ان الطوائف لم تنشئ احزابها وقياداتها لتلغي بها الطائفية فلا بد من المساهمة بوضع مشروع يرسم برنامجا لالغاء الطائفية السياسية يتضمن جدولا زمنيا لمراحل الغاء الطائفية وآلية سياسية وقانونية وتربوية لها.

الغاء الطائفية على مستويات النظام والمجتمع والانسان:

١ – الغاء الطائفية السياسية من النفوس والنصوص معا يتم ضمن خطة شاملة آخذة في الاعتبار التدرج الزمني لمسار الالغاء.

٢ – الغاء الطائفية السياسية لا يعني الغاء الطوائف بل هو الغاء العصبيات الطائفية، هو منع الاستغلال السياسي للدين والحؤول دون اقحام الطوائف في الصراع السياسي، هو خطوة اولى لاخراج العمل السياسي من الحضن الطائفي الى الحضن الوطني، والكف عن التعامل مع الطوائف باعتبارها كيانات سياسية.

٣ – الغاء الطائفية هو فك التشابك بين الدين والسياسة وفصل الدين عن الدولة وعلمنة القوانين.

٤ – اعتماد قانون اختياري للاحوال الشخصية يكرس مبدأ الحرية الفردية.

٥ – سن القوانين التي تحرر اللبناني من سيطرة الطوائف والمذاهب.

٦ – الغاء الطائفية هو العمل التمهيدي الاول لتأسيس الدولة المدنية وجعل المواطن حجر الزاوية في بناء الدولة ودرء مخاطر النظام الطائفي على جوهر الكيان الوطني.

٧ – الغاء الطائفية هو اعادة بناء الدولة ومؤسساتها على اسس جديدة ديموقراطية متحررة من النزاعات الطائفية والمذهبية بعيدة عن المفهوم المتخلف والمشوّه للدولة.

نقد دفاع حازم صاغية عن السلام (٥)

فيصل جلول

كيف ينظر العرب الى اسرائيل؟ يرد حازم صاغية على هذا السؤال بالقول ان الاصوليين يقودون العقل العربي وانهم يجهرون بما يضمره كثيرون، وان لهم اجندة هي في العمق "... رفض وجود اسرائيل" (ص٥١) ويرى "ان اسرائيل قد اصبحت، شئنا ام ابينا جزءاً من واقع المنطقة، جزءاً لا يمكن تغييره. لكن يمكن اغراق المنطقة كلها بالدم ونحن نتوهم ازالة اسرائيل" (ص ٥٢). لماذا؟ "لانها قوة نووية (...) ولأن العالم يطمئن الى النووي عندها ولا يطمئن الى الكيميائي في ايدي انظمة غير ديموقراطية عندنا" (ص٥٢).

ويستعرض قيام اسرائيل فيرى ان نشوءها تسبب بمأساة غير انها نشأت وقامت. وانه ربما كان في الامكان اجهاضها عندما كانت جنينا لكن صار من الصعب القضاء عليها بعدما اصبحت وليدا (ص٥٣) ويواصل: لقد انشأها المهاجرون... لكن ابناءهم واحفادهم من مواليد اسرائيل نفسها..."الولادة وهذا الزمن، كفيلان بتجنيسهم في اكثر انظمة التجنس تزمتاً" (ص٥٣) ثم يقول: ...ولادة دولة اسرائيل متزامنة مع ولادة بعض دول المنطقة وسابقة على ولادة بعضها الآخر (ص٥٤) وينظر بصراحة اقل الى الوجود الاسرائيلي فيعتبر ان المنطقة العربية كانت في لحظة مرضية "طاردة لنصف مليون يهودي" وان هذه المنطقة مشكّلة تاريخياً من "هجرات كانت اكبرها الهجرة العربية منذ معركة اليرموك (ص٥٥) ولو اراد الصراحة اكثر لقال ان "الهجرة" الصهيونية تندرج في تقاليد المنطقة العربية المجروية.

ويتساءل مستنتجا: الا يمكن التفكير في ضوء زمن سلمي بعلاقات تكامل اقتصادي مع اقتصاد (اسرائيلي) شديد التقدم. الا يمكن التفكير بالافادة من علاقة اسرائيل بالغرب ومن قدرات يهود العالم؟ من صلتها بالتقنيات والمهارات الحديثة؟ من تجربتها البرلمانية؟ الا يمكن التفكير باضافة هذا اللون اليهودي الى الالوان الكثيرة لمنطقتنا العربية–الاسلامية؟ (ص ٥٤–٥٥).

لا ادري ان كان صاغية قد قرأ قبل كتابة هذا الكلام، ما قاله شمعون بيريس في كتاب يتحدث فيه عن كواليس التاريخ مع الصحافي والروائي الاميركي روبرت ليتل والذي اصدرته اخيراً دار "دينويل". ان قراءة هذا الكتاب وقراءة ما كتبه صاغية توحي باستعارة جوهرية من تبرير رئيس الوزراء الاسرائيلي لنشوء اسرائيل وكيفية هذا النشوء وفي حال عدم قراءته، فان افكار صاغية تكون متواردة مع افكار بيريس وهذا امر لا يشكل تهمة ولا ذماً، فصاغية لا يخجل به ولعله يدعو اليه بجرأة كبيرة. وقبل التعليق على مضمون السطور السابقة فلنستمع الى ما يقوله بيريس في الكتاب المذكور.

"...عندما ولدت الصهيونية، كانت الانظار متجهة نحو السلطنة العثمانية. لم تكن هناك هوية عربية ولا خريطة عربية. ويجب الا ننسى ان العرب لم يطلبوا استقلالهم الا في الحرب العالمية الاولى. لم تظهر النهضة العربية القومية الا في وقت متأخر جدا. من كان يفكر بالعرب حينذاك؟ لذا لم يتفاوض معهم هرتزل وانما حاول التفاوض مع العثمانيين..."

ثم يقول: "كان الصهاينة سذجا لاعتقادهم بأن وصولهم الى اسرائيل يحمل للعرب البركة. ولم يتخيلوا قيام ادنى صراع معهم لانهم (الصهاينة) كانوا يظنون انهم يحملون للعرب الثقافة والحياة الحديثة والتعليم والطبابة وان ذلك هو بمثابة البركة وليس مصدرا للفوضى والصراع..."

كاتب وصحافي لبناني مقيم في باريس

ولعل بيريس لا يقل سذاجة عن اسلافه (بالقياس الى ما سبق) عندما يردد ان الشرق الاوسط الجديد يقوم على التعاون العربي–الاسرائيلي وان هذا التعاون يمكن ان يستند الى المعادلة الآتية: يوفر الاسرائيليون العقول والتكنولوجيا والعلاقات الدولية ويقدم العرب رؤوس الاموال والايدي العاملة الرخيصة. ويؤسس الطرفان شركة وينعمان بالشرق الاوسط!

هكذا نلاحظ توارد الافكار بين صاغية وبيريس واذا اردنا التوسع اكثر من ذلك اكتشفنا ان هذا التوارد يمكن ان يبلغ التطابق التام والحرفي احيانا، ونكرر القول ان هذا الامر لا يقصد به التشهير بصاغية، ولربما يكون التشهير بغض النظر عن هذا التوارد والاستعارة بين الرجلين.

لا بد من الاعتراف بداية بان اسرائيل نشأت وقامت واستقرت وبات من الصعب القضاء عليها. لكن سيرة نشوئها وقيامها، تختلف في نظرنا عن الصيغة التي يتحدث عنها صاغية وقبله شمعون بيريس. لقد نشأت اسرائيل كاستمرار لتقاليد الاستعمار الاستيطاني الاوروبي التي ظهرت في القرن التاسع عشر والتي بنيت غالبا على الاساطير الدينية، كما هي الحال بالنسبة الى الجزائر. والمثال الجزائري، كما المثال الجنوب افريقي، كما المثال الاميركي نفسه، يقوم على تكتيل مهاجرين في مناطق ضعيفة الحماية الذاتية، واقامة مستوطنات فيها تتحول فيما بعد مدنا، وتنشأ دولة من هذه المدن في حين يعامل السكان الاصليون بوحشية فتتم تصفيتهم كما هي حال الهنود الحمر والأبوريجين في اميركا واوستراليا، او تحويلهم ايدياً عاملة وعبيدا وخدما للمستوطنين كما هي الحال في جنوب افريقيا، او يطردون من ارضهم ضمن خطة تقضي بتحويلهم اقلية غير خطرة في وطنهم كما هي الحال في فلسطين... وفي كل الحالات الاستيطانية كان المستوطنون يزعمون انهم يحملون التقدم والحياة الحديثة والطبابة والثقافة، اي يكررون حرفيا ما قاله شمعون بيريس عن الصهيونية، لكن في كل الحالات الاستيطانية لم يحصد السكان الاصليون سوى التخلف والمرض والاهانة ومصادرة الاراضي والجهل.

اما القول بان اسرائيل هي حصيلة هجرة كالهجرات الكثيرة التي شهدتها المنطقة العربية، فهو يستند الى قياس تاريخي يجمع الى اكثر من ١٥ قرنا ويقترب من الاسطورة التي تأسست عليها الدولة الصهيونية... في "ارض الميعاد" ولكي يصبح جديرا بالصدق يحتاج الى ارجاع عجلة الزمن الى ٢٠ قرنا حيث كانت الهجرات وقلة الاستقرار المديني السمة الاساسية في حياة البشر ليس في المنطقة العربية فحسب وانما في كل مناطق العالم.

ويبقى حديث بيريس عن السلطنة العثمانية وعدم طلب العرب استقلالهم قبل الحرب العالمية الاولى وظهور النهضة القومية العربية في فترة متأخرة جدا. هذا الحديث لا يغير شيئا في طبيعة نشوء اسرائيل واستقرارها في فلسطين. فسواء كان العثمانيون يحكمون المنطقة او يحكمها العرب، نشأت الدولة الصهيونية في كنف ارض اسمها فلسطين لم ينقطع وجود العرب فيها خلال اكثر من ١٥ قرنا، ولا يزال سكانها الاصليون موجودين خارج ارضهم حتى الآن.

وعن ابناء المهاجرين الاسرائيليين الاوائل الذين ولدوا في اسرائيل، نقول ببساطة ان ما يوازيهم من ابناء الفلسطينيين المطرودين من ارضهم قد ولد في مخيمات الشتات، فلماذا يجب ان نتسامح مع ابناء الاسرائيليين ونطالب بتجنيسهم في حين ان ابناء الفلسطينيين في الشتات ما زالوا بلا جنسية وهم ورثة الارض التي يقيم عليها الجيل الجديد من المستوطنين. هل وضع صاغية نفسه مكان شاب فلسطيني جاءت عائلته من حيفا او عكا ولا يحق له العودة الى مسقط رأسه؟ هل جرب تخيل ذلك مرة واحدة؟ ان مجرد تخيل هذا الوضع يثير في النفس كابوسا مرعبا وثقيل الوطأة!!

الماضي بين هلالين

لكن لنضع كل هذا الماضي بين هلالين ولنتعامل مع الواقع القاهر ونحن ما كنا لنتحدث عن الماضي لولا انه استحضر التشريع الحاضر واضفاء صدقية عليه. واذا ما وضعنا الماضي بين هلالين وتعاملنا مع الحاضر بطريقة براغماتية كما يريد صاغية ان نفعل، فهل نكف عن مواجهة اسرائيل وجبهها لانها قوة نووية؟ لقد كانت جنوب افريقيا قوة نووية فلماذا لم ترهب السكان الاصليين وتحملهم على الخضوع الدائم؟ وكانت بريطانيا قوة نووية فلماذا لم ترعب اليمنيين وتحملهم على الخضوع؟ وكانت فرنسا قوة كيميائية وتجري تجارب نووية في الجزائر فلماذا لم ترهب الجزائريين؟ هل يجب ان ترهبنا القوة النووية الاسرائيلية؟ هذا بالضبط ما تريده تل ابيب وما قاله بيريس لدى حديثه بفخر عن كونه الاب المؤسس للمشروع النووي الاسرائيلي. لقد قال بصراحة، كان المهم بالنسبة الينا ان يعرف العرب اننا نملك هذا السلاح وان يخشوا من وجوده في حوزتنا واننا سنستخدمه لحماية وجودنا، بعد ذلك ليس مهما ان كنا نملك هذا السلاح او لا نملكه.

نعرف ان مواجهتنا لاسرائيل ومجابهتها لن تعيد الحق الكامل الى اصحابه في الظروف الراهنة لكن هذا الحق يظل حقاً. انه حقنا فلماذا نتخلى عنه ومقابل ماذا؟ وتعرف اسرائيل ان الفلسطيني سيبقى فلسطينياً ما دامت الشمس تشرق صباحاً وتغرب مساءً وان مسائل من هذا النوع لا يمر عليها الزمن. كائناً ما كان هذا الزمن: زمن حرب باردة او زمن عوامة فلماذا نتصدّى نحن لتربيع الدائرة؛ فلتربعها اسرائيل الى ما شاء الله.

اما اذا كانت المشكلة محصورة بمصير ابناء المهاجرين الاسرائيليين وتجنيسهم وان هذه المشكلة الوحيدة لبقاء اسرائيل او زوالها، فان الاصوليين العرب قبل غيرهم مستعدون منذ الآن للتظاهر ورفع لواء تجنيس هؤلاء في مقابل زوال دولتهم.

لكن المسألة في عرف صاغية وفي عرف الجميع اخطر بكثير من ان تُقارب بهذا النوع من المزاح.

لمقاربة هذه المسألة، أكّد وزير خارجية دولة عربية كانت من اوائل الدول التي اعتمدت التطبيع مع اسرائيل، لكاتب هذه السطور قبل ثلاثة اشهر، انه قال للاسرائيليين ان دولتكم تقع في مساحة ارض ضيقة ولا يمكنكم استيعاب النمو السكاني والمهاجرين فيها، لذا يمكن للسلام ان يفتح امامكم المنطقة العربية بكاملها بحيث تعيشون في كل الارض العربية بدلاً من التقوقع في دولة – قلعة صغيرة. واعتبر ان السلام يحلّ مشكلة الاسرائيليين والفلسطينيين معاً، لكنه صدم عندما انتخب نتنياهو رئيساً للوزراء واستنتج ان الاسرائيليين لا يريدون السلام وان قادتهم يقامرون بمصير الدولة والشعب الاسرائيلي. فهل هذا الكلام يخرج من عقل اصولي كما يؤكّد صاغية عندما يُنصّب الاصوليون قادة للعرب.

ولمقاربة هذه المسألة ايضاً نستعين بكلام شخصية فلسطينية كبيرة في باريس قالت لكاتب هذه السطور قبل اشهر وبحضور شهود كثيرين ان القيادة الفلسطينية خُدعت عندما اعتبرت ان الشعب الاسرائيلي يريد السلام، وان انتخاب نتنياهو دليل على هذا الخداع. وختمت الشخصية الفلسطينية حديثها بالاعتذار من العرب الحاضرين. فهل تُمثّل هذه الشخصية العقل الاصولي؟! لقد مضى عقدان تقريباً على توقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية تخللتهما حوادث تعرّض لها سياح اسرائيليون في مصر، عددها لا يتجاوز عدد اصابع اليدين، فهل يسيطر الاصوليون على عقول المصريين، وهل يجوز استخدام هذه الحوادث الضئيلة كحجة على طغيان الاصولية ام على تأثيرها المحدود في مصر؟

اما العمليات الانتحارية او الاستشهادية الفلسطينية فانها تتم في ارض التماس والصدام اليومي الفلسطيني – الاسرائيلي وتعكس مقداراً كبيراً من المعاناة الفلسطينية ومن القهر الذي يعانيه اصحاب الارض الاصليون الذين يضطرون من جهة الى رؤية املاكهم تُفترس امام اعينهم، ويضطرون من جهة ثانية الى بناء مستوطنات صهيونية عليها وبأيديهم لأن تلك هي وسيلة البقاء الوحيدة المتوافرة لهم. اما في جنوب لبنان فان اصواتاً عالمية تقلّ يوماً بعد يوم، تتحدث عن المقاومة هناك بصفتها حركة ارهابية وتتزايد الاصوات العالمية التي تنظر اليها بصفتها عملاً دفاعياً مشروعاً.

لا. لا يسيطر الاصوليون على عقول العرب. انهم يحتلّون المساحة الاكبر في المجابهة مع اسرائيل، ويخوضون هذه المجابهة بوسيلتهم الوحيدة المتوافرة وهي الموت، ولعلّ الدولة العبرية تدرك خطورة الاصوليين وتسعى بما تملكه من قدرات هائلة ومؤثرة الى الخلاص منهم بواسطة العرب ومن خلال الايحاء بأنهم يسيطرون على العرب فلماذا تستمل همتها؟

وحسناً فعل صاغية عندما ربط الحديث عن تعاون اقتصادي مع اسرائيل بـ "زمن سلمي" وكذا الافادة من تجربتها البرلمانية ومن صلتها بالتكنولوجيا الحديثة... الخ. لكن هل تأمل للحظة واحدة المعنى العميق لهذا القول وهل تساءل عن السبب الذي يحمل الدولة العبرية على تزويد العرب – في حالة السلم – باسباب القوة والازدهار؛ أمن أجل اضافة اللون اليهودي الى الالوان العربية الكثيرة"؟ وهل تريد اسرائيل فعلاً ان تصبح لوناً من الوان العرب؟ ان انغلاقها اللغوي والديني لا يسمح لها بالاندماج مع العرب. ما يعني ان صاغية يهمل صفة ثابتة واساسية من صفات اسرائيل كدولة طاردة الآخر وغير مؤهلة للاندماج فيه ومعه، واذكر هنا جملة رهيبة اطلقها احد رجال الدين الاسرائيليين في معرض حديثه عن العنصرية في فرنسا عندما قال: ان الخطر الاكبر الذي يتعرض له اليهود في فرنسا ليس ناتجاً عن تصاعد التيار العنصري وانما عن الزواج المختلط! اي عن الاندماج بالآخر المختلف!!

في المقابل لا نوافق صاغية القول ان العالم العربي طارد للاقليات، فهو يضم المئات منها ويتمتع بقدرات ووسائل اندماجية من بينها اللغة والاسلام وتعيش هذه الاقليات بسلام (نسبياً) مع العرب منذ مئات السنين، وهي تكاد تكون اكثر من مجموع الاقليات التي تعيش في كنف جماعة حضارية كبرى.

وما دامت اسرائيل غير قابلة للاندماج في العالم العربي ولا تتطلّع بصورة جدية الى مستقبل اندماجي مع العرب، فان حديث صاغية عن تعاون اقتصادي معاً، لا يمكن ان يسمّى اندماجاً، والراجح انها لا تريده تعاوناً اندماجياً، بدليل ان شمعون بيريس، "شيخ الاندماجيين" في نظر صاغية، يطرح على العرب ان تقودهم اسرائيل عبر استخدام رساميلهم وايديهم العاملة الرخيصة؟! وينقل شاهد عيان عن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق قوله في قمة الدار البيضاء الاقتصادية، لعدد من محاوريه العرب: "... لقد جرّبتم لسنوات قيادة عبد الناصر فلماذا لا تجربون قيادة اسرائيل"!! فهل يمكن للوقاحة ان تبلغ سقفاً اعلى من هذا السقف؟! وهل يمكن لهذه الوقاحة ان تسمى تعاوناً واندماجاً ولوناً جديداً يضاف الى الوان العرب الكثيرة؟!

***

قصارى القول ان اسرائيل موجودة ونحن غير قادرين على اقتلاعها ولا يسعنا دمجها في محيطنا لانها غير قابلة للاندماج، وليس في وسعها دمجنا لانها لا تتمتع بوسائل دمج لغير اليهود.

غالب الظن ان ما تريده اسرائيل هو بناء مركز اقليمي رهيب في عصر العولمة، تكون محيطة برساميلنا وبايدينا العاملة الرخيصة وطاقتنا الاستهلاكية. ان معادلة اسرائيل بالمركز والعرب بالمحيط جديرة بان تدافع عنها اقلام غير اقلامنا. سامحك الله اخي حازم.

توقعات "سلطوية"

ماجد كيالي

يبدو للمتابعين ان الخطة الجديدة التي قدّمها بنيامين نتنياهو لازالة الجمود المحيط بعملية التسوية مع الفلسطينيين لا تختلف كثيرا عن مجمل مقترحاته السابقة في هذا الشأن. فالخطة القديمة التي اقترحها نتنياهو في آذار الماضي، تضمنت الانسحاب من ٩ في المئة من اراضي الضفة الفلسطينية ولكن على اساس ٧ في المئة من المنطقة ب التابعة اصلا للسيطرة الفلسطينية، و٢ في المئة من المنطقة ج التابعة للسيطرة الاسرائيلية (مساحتها ٧٠ في المئة من اراضي الضفة)؛ كما تضمنت تلك الخطة الشروع فورا بمفاوضات مباشرة على قضايا الحل النهائي، على غرار مفاوضات "كمب ديفيد". وفي حينه رفضت السلطة الفلسطينية تلك الخطة واعتبرتها مجرد محاولة من نتنياهو للالتفاف على استحقاقات اتفاقات اوسلو، وخصوصا ما يتعلق منها بتنفيذ مراحل اعادة الانتشار. وقد حظي هذا الموقف بدعم عربي، وبمساندة اوروبية، وتفهم اميركي.

وفي هذه الآونة يعيد نتنياهو تسويق مشروعه القديم بحلّة جديدة، فهو يقترح الانسحاب من ٨ في المئة من اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة، من دون ان يوضح الاماكن التي سينسحب الجيش الاسرائيلي منها؛ ولكنه يربط هذا الانسحاب الغامض المحدود بشروط عدة منها: قيام السلطة الفلسطينية بإثبات قدرتها على محاربة الارهاب؛ وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني؛ وخفض عدد افراد الشرطة؛ وتسليم المطلوبين لاسرائيل. وبعد اربعة اشهر حينما تتأكد اسرائيل من تنفيذ هذه الشروط تقوم باعادة الانتشار المقترحة! وهذه الخطة تتضمن ايضا الانتقال الى مفاوضات الحل النهائي حول قضايا: اللاجئين والقدس والمستوطنات والحدود والقضايا الامنية.

ومن الواضح ان خطة نتنياهو القديمة – الجديدة هذه تتوخى تحقيق اهداف عدة منها: ١– تجاوز الاستحقاقات المتعلقة باعادة الانتشار، والتي كان من المفترض ان تبدأ في آذار الماضي (مرحلتها الاولى) وفي ايلول الماضي (مرحلتها الثانية)، وفي آذار المقبل (مرحلتها الثالثة) وتنتهي في آب ١٩٩٨، وذلك بدمج جميع هذه المراحل في انسحاب واحد محدود ومشروط؛ ٢– الايحاء باستعداده للاستجابة لضغوط الادارة الاميركية التي بدأت تعبر عن نفاد صبرها من جراء سياسات نتنياهو، والتي أدت في ما ادت اليه الى تضرر مكانة اميركا في المنطقة واضعاف قدرتها على تسويق سياساتها فيها، كما حصل في شأن "مؤتمر الدوحة الاقتصادي"، وفي شأن العراق؛ ٣– ومن المهم جدا التركيز على الاستهدافات الداخلية (الاسرائيلية) التي تقف وراء هذه الخطة، فنتنياهو يحاول تقديم نفسه لاعضاء حزبه من الليكود، ولاطراف الائتلاف من اليمين الديني والقومي المتطرف وللمجتمع الاسرائيلي، بصفته الرجل الذي يتحدى العالم ومن ضمنه اميركا في سبيل الاحتفاظ بارض "اسرائيل الكاملة".

وللحقيقة فإن هذا الاستهداف الاخير مكّن نتنياهو من تهميش معارضه في قيادة الليكود الذين ثاروا ضد سيطرته على الحزب، كما مكّنه من اعادة الاستقرار لاطراف الائتلاف في حكومته، حيث حازت خطته على موافقة ١٦ وزيرا مع امتناع وزيري المفدال عن التصويت! (عدد اعضاء الحكومة ١٨ وزيرا). ولكن ما ينبغي قوله ازاء ذلك ان بنيامين نتنياهو لا يستطيع، (وليس فقط لا يريد)، تحقيق انسحاب حقيقي في اراضي الضفة الفلسطينية، لأن تحقيق ذلك يعني سقوطه في كل الاحوال، والاجماع الذي حازت عليه الخطة في الحكومة، جاء نتيجة توليفة متناقضة حيث أرضى نتنياهو الطرف الذي يؤيد تنفيذ استحقاقات التسوية مع الفلسطينيين بخطته هذه، كما أرضى الطرف المعارض على اعتبار ان هذه الخطة مجرد وعد محدود ومشروط. وعليه، فإن هذه الخطة لا تعدو كونها "طبخة بحص" ومناورة جديدة من نتنياهو للاستفادة من عامل الوقت، وفرض مزيد من الوقائع لصالح سياساته، ولطالما وصف نتنياهو بالكذاب والمخادع حتى من اقرب المقربين اليه.

تأسيسا على كل ما تقدم، فإنه من المستبعد ان تعطي السلطة الفلسطينية موافقتها على هذه الخطة، التي عبرت على لسان عدد من مسؤوليها عن تشكيكها بها، ورفضها لها، وتبقى الانظار موجهة نحو الادارة الاميركية في واشنطن، والتي أعلنت بأن ما يطرحه نتنياهو لا يعتبر كافيا، واعادت التذكير بالاستحقاقات المطلوبة، وهي:

١– الالتزام بمراحل اعادة الانتشار في مساحات مناسبة. ٢– استئناف التعاون الامني. ٣– وقف الانشطة الاحادية الجانب (وتحديدا اعمال الاستيطان). ٤– الشروع بمفاوضات الحل النهائي. وعلى العموم فعلى ما تفعله او ما لا تفعله الولايات المتحدة بإزاء نتنياهو وحكومته يتوقف الكثير؛ ولكن في حال ازدادت الضغوط على نتنياهو فإن المخرج الوحيد له انما يتمثل باستمرار المماطلة الى اطول وقت ممكن وصولا ربما الى اختيار التوقيت المناسب الذي يخرج علينا به بمفاجأة يقترحها هو تتمثل بحل الحكومة، وتقريب موعد الانتخابات (لرئاسة الوزراء والكنيست) وحينها يستفيد ايضا من عامل الوقت، كما يستفيد من تقديم نفسه للمجتمع الاسرائيلي بصفته "البطل القومي"، الذي يدافع عن مصالح اسرائيل، ويعظم حظوظه للعودة الى الحكم من جديد، ولكن بصورة اقوى من اليوم. وهذا السيناريو غير المتوقع قد يبدو مرجحا في وضع كوضع نتنياهو، وعلى العموم فإن كثير من الامور تتوقف، ايضا، عند سلوك وسياسات المعارضة الاسرائيلية التي ما زالت سلبية ومحدودة في مواجهتها لسياسات نتنياهو.

كاتب فلسطيني

فؤاد بطرس كتب في السياسة ووقّع
نستنتج عبراً ونصحح يقيناً بأن الماضي لن يتكرر


فؤاد بطرس يوقّع.


الوزير الياس حنا والنائب شاكر ابو سليمان وغسان تويني

النائبان محمد يوسف بيضون ومروان حماده.


اديب فرحة، غسان تويني، مي عريضة والبر مخيبر.


حشد في القاعة. (محمود الطويل)

"كتابات في السياسة"، عصارة تفكير واع لإرادة صاحبه في خدمة لبنان وخلاصة تجربة في الوزارات وفي حقل السياسة لم تتلوث، "نصوص تعاقبت على مدى بضعة عقود، تبعاً لتقلبات التاريخ وشطط الدولة، وربما كذلك لسجية كاتبها ومزاجه، لم يكن القصد بها أن تندرج في منظومة معينة. لذا لم تكن معدة أصلاً لتجمع في مؤلف واحد. ويتابع المؤلف سلسلة من المحاضرات والخطابات والمقالات الصحافية ذات الطابع السياسي تضمها هذه المجموعة، تدور بصورة رئيسة حول لبنان ومؤسساته وشرود السلطة واستشراف المستقبل. وتتوسع أحياناً لمعالجة شؤون اقليمية او دولية، اضافة الى كتابات لتكريم بعض الوجوه البارزة في الحقل العام لمناسبة ما".

والنصوص المجموعة لا تتناول الا "بعض اوجه النشاط السياسي في لبنان، في اطار التنفيذ المزعوم لاتفاق الطائف. وإن ضمها اليوم في مجموعة واحدة سوف يسهل الرجوع اليها على أنها معالم ونقاط استرشاد في سياق متابعة تطورات الممارسة السياسية".

هذا هو الكتاب الذي نظر اليه غسان تويني "كأنه رسالة من التاريخ الى الاجيال الطالعة التي اراد لها فؤاد بطرس ان تقرأ، فتعرف، فتدرك، فتتعلم".

والاجيال الطالعة تشكل هماً لدى فؤاد بطرس لانها "معرضة للتيه في مواجهة الجسم السياسي وصلفه، من جهة، والتسيبية المستشرية في المجتمع من جهة ثانية". وهو يتمنى لو تجد هذه الاجيال في مجموعته "مصدراً ولو عرضياً ومتواضعاً للمعلومات، ومنهلاً للتعمق في التفكير. وامنيتي ان تستقي منها اجيالنا الغالية هذه، مزيداً من الوعي والعزم على بناء دولة القانون — بعيداً عن الاوهام — وعلى تنقية الاخلاق السياسية في لبنان".

و"كتابات في السياسة" بطبعتيه الفرنسية والعربية بين أيدي القراء منذ أول من أمس، وقعه فؤاد بطرس في حفل دعت اليه دار النهار للنشر في فيلا سرسق، شارع مطرانية بيروت للروم الارثوذكس.

منذ الخامسة عصراً وحتى الثامنة مساء لم يهدأ القلم، ولم يتسن لفؤاد بطرس ان يرفع نظره. الناس، العارفون تحلقوا حوله، ربما تكريماً للرافض تهميش المواطن وبيع الوطن، وحملوا معهم زاداً يعودون اليه كلما سئموا الخطاب الحالي وأرادوا العودة، او تدفعهم للحنين، الى ماض قريب لم ولن ينسوه.

وتوزع الحضور بين وزراء حاليين وسابقين ونواب والعديد من أعضاء السلك الديبلوماسي ورجال السياسة والمفكرين واليهم مطارنة ورجال دين واساتذة جامعيون وصحافيون وعدد كبير من الاصدقاء والمهتمين.

ورغم انكبابه على التوقيع والعمل، لم يشأ فؤاد بطرس الا ان يؤكد ثوابته اللبنانية مجيباً على اسئلة مقتضبة من الزميلة مي منسى:

* فيما نقرأ لمؤلف سياسي بمستوى فؤاد بطرس، يتراجع الانسان لمصلحة الفكر السياسي، فهل في الامكان وعلى هامش كتابك "كتابات سياسية" ان ننفذ الى عالمك الانساني فنصغي الى أفكار اكثر اقتراباً من نفسك؟

— أجدني اليوم في موقع من يستعيد الماضي، ليس في سبيل الندم عليه، او في سبيل توضيح صورة ما في ذهني. ففي استعادتنا لكل ما حصل او يحصل، لا بد ان نستنتج عبراً، فنصحح ونقوم الاعوجاج الذي يتفاقم يوماً بعد يوم.

نعم استعيد الماضي، لكن لمعالجة المستقبل علماً أنني على يقين بأن الماضي لن يتكرر وأن لبنان المستقبل لن يكون كلبنان الماضي وأنا اسلم بذلك، بيد ان التغيير عليه ان يتناول المقومات الاساسية لمصلحة لبنان وروحه وبمعنى آخر لن نتناول مجموعات القيم التي يؤمن بها والتي تشكل عموداً فقرياً للمستقبل.

* يحكى اليوم في الزوايا عن مشروع خطير، تقسيم لبنان، فماذا تقول؟

— أنا لا أؤمن بمشروع كهذا، ولا أريد حتى السماع به، المساوئ الحالية قريبة جداً من مساوئ التقسيم. وسوف أسعى بكل قوتي ان أمنعه، وان شاء الله لا نصل الى ذلك.

* أما زال الرجل السياسي الذي أنت، قادراً على المقاومة؟

— صحيح ما عدت صغيراً في السن، وما زال لدي ايمان وقدرة هائلة للتفكير والتحليل والعمل لمصلحة هذا الوطن، ما زال في شرش حي استعمله لصالح وطني وينطبق على مسار حياتي.

الكتاب

والكتاب عن دار النهار للنشر في ٣٠٠ صفحة للطبعة العربية و٢٠٠ صفحة للطبعة الفرنسية يحوي ٥١ مقالة ومحاضرة تتنوع عناوينها ومنها: الرجل الذي عرفته: فؤاد شهاب الحبيب اللامحبوب، لبنانيون و/او عرب، زاهد السياسة، سمات بارزة للبنان الغد، خواطر حول دولة ينبغي اعادة تأهيلها ومواطن ينبغي اعادة تربيته، مجموعة الجمهوريات المستقلة بين الأمس والغد، حول اللامركزية، أبعد من الجدل حول الانتخابات، كتاب مفتوح الى الرئيس الياس الهراوي، الاستقلال بعد خمسين عاماً، لبنان وآفاق السلام في المنطقة: هل نحسن القراءة بين السطور، بين الترويكا والحكومة المجلسية، أفساد النظام السياسي بالممارسة، القرار ٤٢٥ لغسان تويني، تنظيم وسائل الاعلام: المنطلقات والاهداف.

مطر في قداس محطة بحمدون:
في مدرسة الراهبات كل الأبناء

محطة بحمدون — "النهار":

رأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداساً احتفالياً ميلادياً، في مدرسة مار الياس لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في محطة بحمدون، دعت اليه رابطة كاريتاس — لبنان، اقليم بحمدون وحضره حشد من المواطنين والكهنة.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة جاء فيها: "هنا شعب بسيط طيب يأتي الى بحمدون من كل الجوار، من العبادية، وشويت وقتالة ورأس الحرف والضيعة، وما سوى ذلك يأتون الى هذا القداس. ببساطة الرعاة حاملين في قلوبهم صلاة رجاء وأمل في عودة الحياة الى هذه المنطقة العزيزة (...)".

تأتون الى هذه المدرسة بروح السلام واليد البيضاء والقلوب النقية، تأتون بمحبتكم لتضعوها على اقدام السيد المسيح له المجد، حتى يباركها وتحصل بقوة هذه المحبة، اعجوبة العودة كاملة في هذه المنطقة الى حياة طبيعية بين جميع الناس. ويجب ان نذكر ايضا ان هذه المدرسة التي فتحت ابوابها من جديد تستقبل اليوم ابناء مسيحيين ودروزا كما في الماضي من شارون وصوفر والمنطقة كلها، وهذا يدل على ان الناس للناس وعلى اننا ملتقون على الخير نتعاون من اجل اعادة اللحمة كاملة بيننا.

الناس حسموا الامر (...)، المحبة تغمر قلوبكم والتصافي والتلاقي وليس من برهان اسطع من ان يكون اولادنا على مقاعد واحدة يتعلمون ويتهيأون للمستقبل بكل حب وبكل ثقة. هذا استفتاء من الشعب يحسم قصة الحياة الواحدة في لبنان".

بيطار بين النيابات والتحقيق
محاضرة وامثلة على خلاف

طرابلس — "النهار":

تحدث النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار عن اعمال النيابات العامة والتحقيق في لبنان، في محاضرة دعت اليها جمعية خريجي مؤسسة الحريري، مساء أمس في مقر جمعية مكارم الاخلاق في طرابلس، حضرها جمع من القضاة والمحامين والفاعليات السياسية والاجتماعية.

واستهل بيطار كلامه، من خبرته في المجالين اللذين عمل فيهما مدة طويلة، وانه تصدى لقضايا شائكة ومعقدة وحساسة تهم المواطنين في حياتهم وحرياتهم وكراماتهم وارزاقهم، الى ما اكتسبه ممن سبقوه في الموقعين.

وروى بيطار قصة استدعاء مدير الأمن العام الى مكتب المحامي العام المناوب في بيروت منيف حمدان في دعوى تزوير جواز سفر وكان لاحد موظفي الامن العام علاقة بالتزوير، في منتصف السبعينات، وكيف خضع المدير العام في النهاية للقضاء.

وفي صدد عمل قاضي التحقيق وتنسيقه مع النيابة العامة، أشار بيطار الى صلاحيات المحقق في حالة الجرم المشهود حيث يمكنه المباشرة دونما ادعاء او رأي النيابة. حين ان النائب العام يتمتع بصلاحية مشابهة لمباشرة التحقيق بشرط ان يكون الجرم جناية.

وهكذا تكون صلاحية التحقيق أوسع مدى لأنها تشمل الجناية والجنحة. وذكر ان حوادث كثيرة جرت طلب فيها قضاة التحقيق عدم تدخل النيابات العامة حرصاً على مبدأ فصل سلطة الادعاء عن سلطة التحقيق كقاعدة جوهرية من قواعد النظام الديموقراطي.

وروى بيطار ان النيابة العامة الاستئنافية في بيروت فتحت عام ١٩٨٦ ملفات الدواء والمواد الغذائية الفاسدة والمواد الكيماوية السامة والتسعير بالعملة الاجنبية وأوقفت رموزاً عدة من المستوردين والتجار. وأشار الى ان قاضي التحقيق الأول آنذاك رفض تسطير مذكرات توقيف وجاهية في حق بعض الموقوفين وقرر تركهم بسندات اقامة. فاستأنفت النيابة هذه القرارات وكان عددها عشرين فقررت الهيئة الاتهامية فسخ قرارات المحقق وكلفته باصدار مذكرات توقيف في حق المتروكين وعندما رفض المحقق ذلك جرت مراجعة الهيئة العامة لمحكمة التمييز فرفضت التدخل لعدم الاختصاص.

وهكذا احيل اكثر من عشرين تاجراً الى المحاكمة دون ان تنفذ اية قرارات. وما زال الخلاف قائماً بين قضاة النيابة والتحقيق والهيئات الاتهامية حول الموضوع ولكل فريق حجمه وبراهينه.

ن. أ.

السبعلي على مقربة منه
حجر كبير يشبه الشاعر

بدوي فرح، التمثال، السبعلي.

الوجه.

النحات. (م. أ. ي)

سبعل — "النهار":

تماثيل ادباء لبنان وشعرائه سيزيد عددها واحدا. فسبعل التي اعارت، ذات يوم، لابنها الشاعر اسعد حبيب فرح المعروف بالسبعلي، اسمها، ستفسح، في وقت يحدد لاحقا، لتمثال نصفي له شارف الانتهاء. وسيقال آنئذ، ان البلدة برّت بشاعرها الكبير الذي شهر بشهرته التي منحته اياها اسمها، وان السبعلي اسعده الحظ، وحط عينيه على شبهه حجرا.

وهذه النعمة التي واتته، في الثامنة والثمانين، عاندت غالبية الذين اقيمت لهم تماثيل في لبنان منذ الشيخ ابرهيم اليازجي، في بيروت، في ١٧ تموز ١٩٢٤ (اول تمثال لاديب في البلاد العربية في بوابة يعقوب اولا، ثم نقل الى جنائن الاونيسكو) حتى ذلك الذي اطل للشاعر الياس ابو شبكة في الزوق، مؤخرا.

البادرة اتخذها، قبل مدة، المغترب السبعلي الى اوستراليا، خليل طرطق. تكفل بالنفقات. وكلف قريب الشاعر، الفنان بدوي فرح، الصنيع الفني، ورويدا رويدا، راح العمل الى الولادة على بعد امتار قليلة من بيت السبعلي الوالدي الذي تقطنه ارملة شقيقه لمعون. وما ان قطع المخاض شوطا حتى دهم المرض حامل الازميل فأخذه عنه نجله وارث ابداعه طوني (صانع المنحوتة التي على مدخل طرابلس الجنوبي) الى تعافيه وانبرائه لاتمام ما بدأ. طن ونصف الطن وزنا، و١،٦٠ متر ارتفاعا بدون القاعدة التي سيستقر عليها بعد الاتفاق على مكان نصبه في سبعل، ابيض مثل بقية الشعر الشائبة على هامة السبعلي، وفي جفنية الكثيفين. وحجر بشعلي لان، من قساوة، مذ اخذت تلوح، تحت الضربات الواثقة، قسمات السبعلي المتماهية وقسمات الضيعة اللبنانية. هذه الضيعة التي ما فتئت مقيمة فيه ابدا ما تغيرت الاحوال، وتعاقبت التحولات الطارئة على اساليب العيش والتي لم يهدأ فوران وحيها الشعري في داخله، حتى الساعة.

البارحة زرت السبعلي. رافقته، متوكئا على عصاه، الى محترف فرح الذي على مرمى حجر. عاينت معه التمثال، وصورتهم لثلاثتهم. الشاعر، وشبهه، وخالق الشبه. ووقفت مع الاول محدقا في التجاعيد، والاخاديد، متفحصا عروق الرأس، وبقية الملامح. ومع الثاني، اي الفنان، متابعا استغراق الشاعر في تأمل تفاصيل العمل، ودقائقه. بقيت منه الحكاية التي لم يحكها السبعلي لـ"ابو جميل"، وهو الذي اعتاد ان يقف منه، في مغتربه، على خبريات الضيعة. بقيت حكاية التمثال، وما سيقوله، في غد، لحاله حجرا؟ و"ابو جميل" لن يكون وحده في انتظارها وهي تقص.

محسن أ. يمين

أدب فكر فن

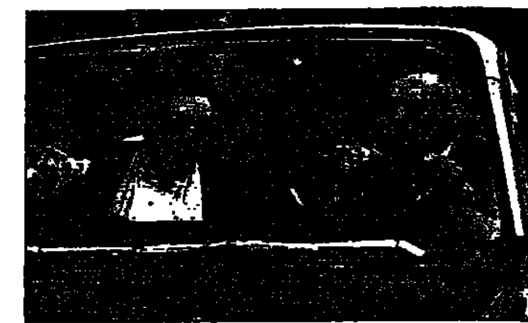
سينما

لمواسم الأعياد أفلام استهلاكية ترفيهية خفيفة والهدية الثمينة ٦ صالات جديدة في بيروت

الإستهلاك سمة في الاعياد الدينية، السينما تخضع له. موزّعو الافلام، كتجار الماكولات والملبوسات والهدايا، يترصدون الموسم للانقضاض بكل ما ملكوا من اشرطة المغامرة والسطحية والخفة، فيطمس الفني وذو المعنى والجيد ويحرم منه هواته لاسابيع. المال اولاً، ثم اي شيء آخر، اذا كان هناك ثم. فعلى هذا النحو اطلق جمة المغامرة: "الغد لا يموت ابداً" احدث مغامرات جيمس بوند، و"ونار هابطة حتى الجحيم" العنف الاخير لستيفن سيغال، وجمة الهزل الكوميدي: الجزء الثالث من "وحيداً في المنزل" والپارودیا الطرزانية "جورج الغابة"، وجمة الموسيقى الغربية الشابة: "سبايس وورلد" التجربة السينمائية الاولى (نأملها الاخيرة) لفريق الحسناوات الشهير. فيما تأخر اطلاق الشريط الاهم لنا والذي كان معلناً عنه "سبعة ايام في التيبت" لجان جاك آنو، بسبب خلاف قانوني حول ملكيته بين موزعين لبنانيين، والقضية كانت حتى اعداد هذه السطور امام المحاكم!

اما الهدية الفعلية للبنانيين وعشاق السينما على ابواب السنة الجديدة فهي الصالات الست الرائعة، التابعة لشبكة صالات امبير، والتي افتتحت هذا الاسبوع في المركز التجاري الضخم "سوديكو سكوير"، عند التقاطع بين السوديكو وشارع رياض الصلح ووسط بيروت والمتحف، طريق الشام. والصالات جميعها متساوية في عدد المقاعد (١٥٠ مقعداً) مختلفة الالوان مع رسوم على الجدران لستة نجوم هوليووديين كبار هم: اودري هيبورن، غاري كوبر، مارلين مونرو، همفري بوغارت، اليزابيت تايلور، وكلارك غيبل، تغطي وجوههم الضخمة، المرسومة في اسلوب اندي وارهول، الجدران التي تشعرنا حقاً بأننا في معابد نوستالجية للفن السابع، وهي من تصميم الايطاليين موريتزيو پارينتي وجيوفاني ستيفانيني. ورغم فرحنا بروعة الصالات الجديدة التي تفوق الصالات الاوروبية جمالاً، لبث عندنا سؤال: لِمَ اللجوء الى مصممي ديكور اوروبيين؟ واجيال خريجينا واختصاصيينا في هذا الفن ماذا يفعلون ولمن سيعملون وهل ينقصهم الخيال والكفاءة؟

الى الافلام الخفيفة التي اوردنا، ثمة "الايام الاخيرة لفرانكي النبابة" و"توم وفيف" اللذان يمران بلا انتباه، ومما للمناسبة شريطان للهواة بهما نبدأ عرضنا الاسبوعي.



دنيس هوبر ومايكل مادسن في "الأيام الأخيرة لفرانكي النبابة" لبيتر ماركلي، الملمح الانساني في دنيا العصابات.





تيري هاتشر وبروس بريسنان في "الغد لا يموت أبداً" لروجر سپوتيزوود، جيمس بوند في نكهته الأصيلة.



فريق سبايس غورلز في "عالم سبايس" لبوب سبيرز، سيرة الصعود والفناء.

تضم فيلموغرافيا المخرج الاميركي بيتر ماركلي افلاماً عدة لم يوزّع منها محلياً سوى "الايام الاخيرة لفرانكي النبابة"(*) وفي اوان غير اوانه، اذ سحق تحت الافلام التجارية الخاصة باسبوعي العيدين، ولا يمكن الحث كثيراً على مشاهدته سوى لجمهور نخبوي هاوٍ. فمن عساه يأبه لشريط عن رجل بسيط في المافيا (دنيس هوبر) ينعته سيده الفظ والعنيف سال (مايكل مادسن) بالنبابة، اذ يحسبه ورجاله كالحشرة الضعيفة التي تقتات من القذارة. فرانكي المغلوب على امره، يحتضن في داخله تاريخاً من الخضوع. رجل بسيط لا يزال يحتفظ بجانب من النبل والطيبة رغم عمله لرجل المافيا. رجل من الطراز القديم، له اخلاقياته ويؤمن بالاحترام الذي ما عاد الشباب يؤمنون به "لذا فالعالم الى انهيار" كما يقول ذات موقف. ويؤمن ايضاً بالحب، لذا كان تعلقه الخجول بممثلة البورنو مرغريت (داريل هانا) في الشكل الطهري العفيف للحب، وعلى طريقة الاربعينات والخمسينات التي يمثل فرانكي اخلاقياتها في اي حال. الفيلم وفق ما رسم دايتون كالي، الكاتب، شخصياته وخلفياته ورؤيته يطوي حنيناً الى زمن اميركي نقي هو نقيض الزمن الحالي. من اجل ذلك نرى فرانكي رافضاً الاعمال الحديثة للمافيا في البورنوغرافيا، حيث المخرج الشاب جوي (كيفر ساذرلاند) المتمثل بدوره لعمل سينمائي مبتذل وان له طموحاته المختلفة، او يقع في العوز والبطالة.

الصورة مألوفة لاميركا الشائنة، بتنا نعرفها من شدة التكرار، لكن ثمة نبضاً انسانياً جميلاً في شريط ماركلي يولّده الحضور الآسر لدنيس هوبر، بعدما شاهدناه مديداً في ادوار الشر، وكأنه الوجه الرديف لروبرت دونيرو في "ماد دوغ وغلوري" حيث كان الشرطي الخجول والمرتبك والعاشق المحبط والمنعزل. مثل تلك الشخصيات الانطوائية، المختزنة حباً ونبلاً انسانيين غير مفهومين اجمالاً، تثير تعاطفاً لدى المشاهد المرهف وليس بالطبع لدى قاصد الترفيه السطحي والمتعة، ومن اجل ذلك لا نستغرب خروج البعض من فيلم كهذا له مرجعيته حتى في السينما نفسها حيث يرد ذكر نجوم ومخرجين، وحيث الشكل البوليسي الهادئ والبطيء لا يرضي جمهوراً ينشد القتل والحركة والسرعة.

ألم الشاعر

أقل بعد من جمهور "الايام الاخيرة لفرانكي النبابة" المتمون بمشاهدة جانب من سيرة الشاعر الاميركي تي سي إليوت في "توم وفيف"(*). وكان لي اختبار شخصي – لا ادري اذا كان يستدعي الضحك او البكاء على واقعنا الثقافي ومستوى جمهورنا المحلي – مع هذا الفيلم، اذ كنت في العرض المسائي المتأخر في عداد جمهور من حوالى عشرين شخصاً مع بدء الفيلم، وخرجت منه مع اثنين يشتمان فوق ذلك.

وان كنت لا ازعم ان شريط بريان جيلبرت مسلٍّ ومفرح، الا انه مع قليل من الجهد والاهتمام يمسي جديراً بالمتابعة حتى النهاية، كونه يروي بعضاً من السيرة الحقيقية لاحد اكبر شعراء القرن اليوت. وتحديداً الجانب المتعلق بزواجه من فيفيان هايوود (ميراندا ريتشاردسون) التي اصيبت بمرض عصبي عضال اودى بها الى حالة الجنون، ومكث الشاعر الرقيق والعاطفي على حبه لها رغم تخلّي الجميع عنها واضطهاد المجتمع البريطاني المتزمت لها وازدرائه بوضعها العقلي (لست متيقناً من استحقاق فرجينيا وولف التلميح السلبي لها).

الشاعر اليوت الذي يؤديه الممثل الاميركي الشهير وليم دافو في هدوء ورهافة غريبين عن كل ادواره السابقة، انسان عميق جداً (اهتم بالفلسفة كذلك وكان صديقاً حميماً لبرتراند راسل) مكسور من الداخل، مهزوم، غائص في داخله الشعري، احب لسوء طالعه المرأة التي جلبت الى حياته مزيداً من الألم والحزن، اذ لم يكد يتزوجها ويتجاوز تزمت محيطها العائلي، حتى اكتشف اصابتها بمرض عصبي لا شفاء منه، ولم يتخلَّ عنها رغم قدرته على ذلك والعودة الى اميركا موطنه الاصلي. والفيلم يتراوح بين نوبات فيفيان الجنونية (حقيقية جداً ومقنعة باداء ريتشاردسون القديرة والتي اكتشفناها منذ "رقص مع الغريب" البديع لمايك نيويل) وآلام توملس اليوت شاعراً يكتنه للحياة والموت معاني مختلفة لا يكتنهها عاديون. كان يتأمل معاني الوجود كله في جنون زوجته وحبيبته فيفيان (الا يوحي العنوان "توم وفيف" الربط الكلاسيكي لقصص مشاهير العشاق؟) كما كان يصوغ من وحيها قصيدته التي "ليست تعبيراً عن العاطفة بل هروب منها"، ولدهشتنا ان نرى دافو القاسي الملامح يذرف الدموع للمرة الاولى امام الكاميرا.

مرهفة، رقيقة، مؤلمة قصة اليوت وزوجته، لكن تؤذيها قليلاً في الساعة الاولى برودة جيلبرت الانكليزية، وكان يلزمها حرارة اقوى لتضحي قادرة على التأثير. السينما لعبة تأثير وليست فناً عقلانياً بارداً. واذا كان الجمهور الغربي متعوداً تلك البرودة في المعالجة، يقبلها، فجمهورنا غير مستعد لقبولها، او يستقبلها في برودة اشد ولا اهتمام.

مزيج الخفة

الاصلح في سينما المغامرة لهذا الاسبوع "الغد لا يموت ابداً"(*) الثامن عشر في سلسلة جيمس بوند، في اخراج لروجر سپوتيزوود وبطولة لپيرس بروسنان آخر المتعاقبين على شخصية العميل السري الذي "في خدمة جلالتها". وميزة هذه السلسلة الشهيرة انها بلا ادعاءات، وبلا اتهامات ايضاً، اذ يمكن ان نجد فيها ارهابياً من غير الجنسية العربية او الروسية او الصينية مثلاً، بل قد نجده اميركياً او بريطانياً يخطط للسيطرة على العالم، وذاك من واقع الحال. الشرير هنا بريطاني يدعى اليوت كارتر (جوناثان برايس) يبغي سيطرة على العالم بواسطة الاعلام، وسيلة السلطة الجديدة في عصرنا التلفزيوني والممكنن، وهو قادر على كتابة الخبر (صنعه) قبل حدوثه، وشعاره ان "لا اخبار توازي الاخبار السيئة" ويقرن تهديده "الاعلامي" بتهديد صاروخي، كالعادة، من اجل مزيد من الاثارة وتشويق العد العكسي.

فضيلة شريط سپوتيزوود الاولى انه يعيد الى جيمس بوند نكهته العتيقة، خاصة عبر الاكثار من اللازمة الموسيقية الشهيرة، وعبر التخفيف من صخب المغامرة للتركيز على الملامح الاساسية لشخصية بوند، اي ظرفه، اناقته، غوايته، ومسحة اللامبالاة المحببة فيه. بعد اجزاء متفاوتة النجاح والقيمة، ينجح القدير في السينما البوليسية وصاحب الفيلم السياسي الجيد "تحت النار" في ارجاع الالق الى الشخصية المستمرة والحضور الاصلي الذي ميزها، خاصة مع شون كونري الافضل على الاطلاق حتى الآن، رغم ملاءمة الايرلندي الوسيم بروسنان لها بين سائر المتعاقبين عليها بعد كونري. والحرتقات (الغادجيتس) موجودة، والمغامرات النسائية الجانبية، والمطاردات اللامعقولة، وكل ما يؤلف عالم بوند المسلي والمرفّه بغير ادعاء او غلاظة (كما في "الطائرة الرئاسية" و"صانع السلام" السيئ الذكر مثلاً)، ويلفت جوناثان برايس بشدة الى ادائه شخصية كارڤر الشرير، فمعه ومع پيرس بروسنان ربح سپوتيزوود رهان الجزء الجديد في السلسلة غير المتوقفة.

سبايس غورلز

عشاق الفريق الغنائي الانكليزي "سبايس غورلز" لهم في المقابل شريط بوب سبيرز "سبايس وورلد" او "عالم سبايس"(*) مع المثيرات الخمس مل بي ومل سي وفيكتوريا وايما وغيري، في رحلة صعودهن السريع الى الشهرة والثراء. ويحاول الفيلم ان يرصد في طرافة وعفوية وصدق مسار الفتيات الخمس وكيف انتقلن من الغفلية الى الشهرة العظيمة في فترة قياسية، وبقين مع ذلك في القلق المستمر على مستوى اعمالهن وفي سلبيات الشهرة على حياتهن، مع جشع العاملين في حقل الاغنية والمتحكمين في سوقها (يؤدي روجر مور طيف الامبراطور لعالم صناعة الاغنية والمشاهير) ولا يعوّل كثيراً على الطاقات التمثيلية للفتيات، وان كان حضورهن قريباً محبباً، ونشعر بثقل الدعاية الانكليزية التي تخيم على الفيلم احياناً.

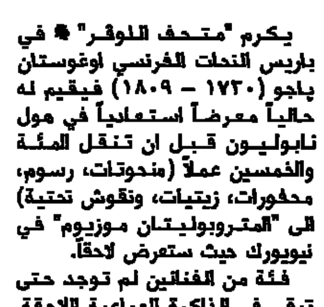
اما الجمهور الصغير المصحوب بذويه في فرصة الاعياد فله شريطان هزليان قد يمتعانه "وحيداً في المنزل –٣" مع غير الاشقر ماكولاي كولكن هذه المرة (الجديد يدعى ألكس دي لاينز)، و"جورج الغابة" النسخة الهازلة لشخصية طرزان مع براندن فرايزر. فيما يذهب نصحنا للجمهور الصغير والعائلي تحديداً الى فيلم "هرقل" المرسوم، تحفة الالوان والموسيقى والخيال من ديزني، فهو الهدية الفعلية اللائقة بذائقة الاطفال والطرية.

جورج كعدي

(*) "الايام الاخيرة لفرانكي النبابة" (The Last days of Frankie The Fly) – اسيتيه.
(*) "توم وفيف" (Tom and Viv) – بلانيت ابراج والزوق.
(*) "الغد لا يموت ابداً" (Tomorrow never dies) – بلانيت ابراج وكسليك وطرابلس، كونكورد وفاندوم.
(*) "عالم سبايس" (Spice World) – اسيتيه، سوديكو سكوير، ايليت، فريواي واس ساليناس.

معرض

جميلات پاجو في "اللوفر"



مدام دو باري (١٧٩٣)، رخام.

مدام دو ويلي (١٧٨٩)، رخام.



"بسيشيه المهجورة" (١٧٩٠)، رخام.



الملكة ماري ليكزنسكا (١٧٦٩)، رخام.

يكرم "متحف اللوفر" * في باريس النحات الفرنسي اوغوستان پاجو (١٧٣٠ – ١٨٠٩) فيقيم له حالياً معرضاً استعادياً في هول نابوليون قبل ان تنتقل المئة والخمسين عملاً (منحوتات، رسوم، محفورات، زيتيات، ونقوش تحتية) الى "المتروبوليتان موزيوم" في نيويورك حيث ستعرض لاحقاً.

فئة من الفنانين لم توجد حتى تبقى في الذاكرة الجماعية اللاحقة. واوغوستان پاجو ينتمي الى هذه الفئة. لقد نال خلال حياته الاعجاب وكدّس الامجاد والسلطات وتمتع بالصفات الحميدة التي تجعل الاجيال اللاحقة تتخذ منه مواقف عدائية.

عرف في بدايات القرن العشرين اهتماماً محدوداً حيث قام المؤرخ الفني هنري ستين بكتابة دراسة احادية عنه (١٩١٢). وكان جامعو الاعمال الفنية يرغبون في امتلاك اعماله المليئة "بالحلى" كما وصفها البعض ولكن هذا الاهتمام خفّ كثيراً بعد ١٩١٤ لأنه كان يمثل النظام القديم. هذه المعادلة المتراكمة لپاجو تدفع الى الفضول ومحاولة معرفة المزيد عنه. ففي نهاية هذا العصر قد يلقى اعادة اعتبار كما حصل قبلاً لهودون وكلوديون. على كل حال فان هذا المعرض الاستعادي، في اللوفر ثم في المتروبوليتان موزيوم، سيفسح المجال لاكتشاف اعماله النيو كلاسيكية التي كانت تبحث "عن بساطة نبيلة وعظمة هادئة". وبغض النظر عن دوره التاريخي في الفن فانه كان فناناً متعدد الامكانات احياناً عظيماً واحياناً معقداً.

من هو اوغستان پاجو

ولد پاجو في عالم النحت. انه ابن وحفيد نحاتين لم يشتهرا انما ثابرا في عملهما. اكتشفت موهبته باكراً وأفسحت له المجال للدخول الى اهم محترفات عصره في باريس (حيث ولد وكبر) اي عند جان – باتيست ٢ لوموان. نال الجائزة الاولى في النحت في الاكاديمية الملكية، ومكث في الڤيلامديسيس كتلميذ داخلي خمس سنوات (١٧٥٢ – ١٧٥٦). هذه الاقامة في روما مكنته من التعرف جيداً الى اعمال القدماء. وعندما عاد الى باريس قام بتنفيذ تمثال نصفي للوموان قولبه في يوم واحد في ١٨ حزيران ١٧٥٨ مما دفع الفيلسوف ديديرو الى القول بحماس: "آه! هذا التمثال النصفي للموان! انه يعيش، يفكر، ينظر، يرى، يسمع، سيتكلم!".

يمكّنه تمثاله "بلوتون القابض على سيربير المقيد بالاغلال" الذي ابتكره بعد سنتين من عودة من روما، من الدخول الى الاكاديمية ثم اخذت شهرته تكبر واصبح مصمماً للديكور الداخلي الذي عرف آنذاك انتعاشاً كبيراً. كثرت الطلبات وحقق مشاريع كثيرة كان ابرزها داخل اوبرا فرساي الذي نفذه بالاشتراك مع انج – جاك غابرييل. حظي بحماية مدير سفن الملك واصبح اول النحاتين لدى الملك من دون ان يتمتع باللقب (وهذا سيساعده في ما بعد على النجاة خلال الثورة الفرنسية).

طلب منه نحت تماثيل نصفية لكبار المفكرين امثال ديكارت وباسكال وكانت الاعمال المنفذة مقبولة انما لم يكتفِ بنحت تماثيل الشخصيات التاريخية او المشهورة، بل قام بنحت "البورتريه" لجميلات فرنسيات ونبيلات البلاط الملكي وكان أفضلها وانجحها التماثيل النصفية التي كانت ملهمتها الكونتيسة دو باري.

ل.غ.
(عن بوزار)

* متحف اللوفر، هول نابوليون، حتى ١٩ كانون الثاني ١٩٩٨.

نجوم الكوميديا

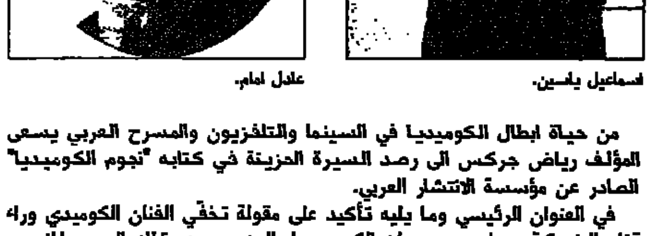


نجيب الريحاني.

اللبناني بشارة واكيم.



اسماعيل ياسين.



عادل امام.

من حياة ابطال الكوميديا في السينما والتلفزيون والمسرح العربي يسعى المؤلف رياض جركس الى رصد السيرة الحزينة في كتابه "نجوم الكوميديا" الصادر عن مؤسسة الانتشار العربي.

في العنوان الرئيسي وما يليه تأكيد على مقولة تخفّي الفنان الكوميدي وراء قناع الضحكة، وما سبب ربطه الكوميديا بالحزن سوى تلك السير للنجوم المطبوعة بكآبتهم وبسعيهم الدؤوب الى الخروج من عزلاتهم ومن تخبطهم في دائرة الألم النفسي جراء مشاكل اجتماعية ونظرة سوداوية الى امور الحياة.

ينطوي كل فصل من الكتاب على اسم فنان وصور له من اعمال بارزة مع تحليل يكاد يلامس النفسي في دراسة مراحل سباقة عبر محطات كبرى وفاصلة واستناداً الى احاديث له مع عدم ذكر مصادر الصحف والمجلات او المحطات الاذاعية حيث ادليت المعلومات.

نجوم كبار اشتهروا ودخلوا في ذاكرة الفن العربي يجمعهم جركس ويصهرهم في معالجة موحدة رغم تباعد تجاربهم زمنياً او فكرياً. الكوميديا المصرية لها تاريخها الحافل لذا توقف عند اكبر عدد ممكن من نجومها في طليعتهم نجيب الريحاني، بشارة واكيم، ماري منيب، اسماعيل ياسين، عبد السلام النابلسي، فؤاد المهندس وصولاً الى الجدد مع عادل امام ومحمد صبحي وغيرهم. خارج اطار مصر لفتة الى لبنان وسوريا مع عشرة اسماء ابرزها دريد لحام وشوشو. وليس ثمة ذكر او متابعة للكوميديا في البلاد العربية الاخرى كأن التجربة مقفلة عند هذا الحد وكان لا بد من ذكر التفصيل بأن الاختيار وقع على دول ثلاث وتدوينه على صورة الغلاف الخارجي. في المعلومات التوثيقية نقص كأن يذكر تاريخ ميلاد وغياب احدهم مع ذكر تفاصيل تتعلق بحياته كاملة وبمسيرته الفنية مقابل صفحة او صفحتين فارغتين من المعلومات في رصد حياة فنان آخر، ولا يخفى على احد اهمية الدراسات المتخصصة لاستخدامها من قبل القارئ او الباحث، وعند هذا الحد، يندرج الكتاب في اطار التجربة الخاصة والتكريم المتواضع.

جولييت بينوش رئيسة الحفل ٢٣ لتوزيع جوائز "سيزار"

اعلن مؤسس جوائز "سيزار" السينمائية الفرنسية جورج كرافين ان الممثلة الفرنسية جولييت بينوش ستترأس الحفل الثالث والعشرين لتوزيع هذه الجوائز الذي يقام في شباط المقبل في بارس.

وبذلك تصبح الممثلة التي تبلغ الثالثة والثلاثين اصغر رئيسة في تاريخ هذه الجوائز.

واعتبرت اكاديمية فنون السينما وتقنياتها التي توزع هذه الجوائز في بيان اصدرته ان بينوش "ارتقت الى مستوى كبار نجوم السينما العالمية"، اذ هي الفرنسية الوحيدة، الى جانب الممثلة الراحلة سيمون سينيوريه، تنال جائزة "اوسكار افضل ممثلة".

وكانت بينوش حصلت في آذار الفائت على اوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم "المريض الانكليزي".

وسبق ان ترأس توزيع جوائز "سيزار" نجوم سينمائيون منهم آني جيراردو وجان غابان واورسون ويلز ومارتشيللو ماستروياني وميشيل مورغان وكيرك دوغلاس وسيمون سينيوريه.

جمعيات تحضن أطفالاً يتامى ووحيدين هيأت لهم في العيد سبباً لبسمة

احتفالات ومهرجانات في كل مكان وفرح واستبشار بفسحة أمل جديدة. زخرفات بهية وساطعة بالوانها وانوارها تزين الاحياء والشوارع. شجرات ميلادية في البيوت والمحال بكرات زجاجية من كل لون، معلقة تنعكس عليها انوار الشموع بين الاغصان الخضراء. هدايا، ثياب جديدة، العاب يوزعها بابا نويل على الاطفال ليلة العيد ومعها الغبطة والسرور من خلال ضحكته عالياً، ولحيته الناصعة الدافئة، وذراعيه يغمرهم بهما ويمنحهم لعبة طالما تمنوها مع قبلة يطبعها على الوجنتين.

كل هذا التهليل انما ينقصه حاجة واحدة التفاتة بسيطة الى من حولنا من فقراء مشردين وعائلات محرومة واطفال يتامى ومسنين مهملين وغيرهم من الذين يتأوهون من حرارة العيش ويرزحون تحت وطأة الفقر والاهمال والمرض والالم. ولا أحد ينظر نحوهم او يكترث سوى جمعيات اهلية تحاول قدر امكاناتها مساعدتهم واعالتهم، وزرع بذار المحبة والفرح، عبر خدمات لهم اجتماعية او استشفائية او حتى مساعدات مالية، فتبزغ وتنمو أجمل الآمال في حياتهم.

هنا بعض الجمعيات الاهلية كنموذج، لاكتشاف سر استمرار عطائها تجاه من هم في حاجة، في عيد الميلاد، برغم الضائقة الاقتصادية. ومعرفة كيف تحتفل في العيد؟ وما هي الصعوبات؟ وكيف يمكنها ان تسعد عدداً من الاطفال والعائلات والمسنين والمرضى بقدر قليل من التمويل وفائض كبير من المحبة والتضحية والايمان؟

عطاء لامحدود

في عيد الميلاد تختلف الاحتفالات والنشاطات بين جمعية واخرى. وتعم كل لبنان. وفي جولتنا لدى بعض الجمعيات تبين لنا مدى اهمية الجهود في سبيل نشر الفرح والامل في قلوب المحتاجين.

ميلاد اوكسيليا مع كل العائلات والاطفال المستفيدين من خدماتها المالية، المنح المدرسية والطبية وذلك في كل مكاتبها المناطقية. تدعو جميع الاولاد الى نشاط ترفيهي مثل حضور مسرحية توزع في خلالها الهدايا عليهم. واعتبر رئيس الجمعية الدكتور ايلي شويفاتي ان اكبر هدية يتمناها الولد اليتيم ليلة الميلاد هي وجوده في احضان أمه محوطاً بحنان اخوته. لاننا مهما قدمنا اليه هدايا والعاباً فانها حاجته الاساسية، دفء العائلة ووحدتها. وهذا ما نسعى في اوكسيليا اليه من خلال الخدمات التي نقدمها. والضائقة الاقتصادية هي تؤثر تأكيداً على نسبة خدماتنا، لكننا نجبهها من خلال مشروع "دولار اوكسيليا الشهري" في المدارس والجامعات او الشركات الكبيرة وكذلك من المبادرات الجماعية والفردية لتبني شخص او اكثر من عائلة محتاجة بدفع مبالغ صغيرة تساهم في تحسين وضعها.

ولفت رئيس رابطة كاريتاس لبنان في اقليم بعبدا الاول الاب جورج عكي الى ان كل اقاليم كاريتاس تخصص حفلات الميلاد للاطفال او المسنين. وفي اقليم بعبدا نحتفل مع المسنين في ناديهم ومطعمهم في المركز، اذ نستقبل حوالى ٧٠ مسناً الى مأدبة غداء احتفالية نقدم في خلالها كنزة الشتاء الى كل منهم مع نشاط ترفيهي. ونهتم بمعايدة ٧٠ منهم آخرين في منازلهم لعدم تمكنهم من المجيء. اما الاطفال فهنالك ١٥٠ سنحتفل معهم ايضاً بالهدايا اليهم من العاب وثياب ضمن نشاطات ترفيهية يشاركون فيها بأنفسهم. والهدايا لهم، من اندفاع المتطوعين لجمع التبرعات من اهالي المنطقة وتجار الالعاب والالبسة. وأمل من العائلات الميسورة المساهمة في الهبات والمبادرة الى مد يد العون تحسيناً للمجتمع.

اما في حركة النجدة اللبنانية في الحازمية فتقوم سيداتها باصطحاب لطفال ايتام ومعوزين لشراء ثياب وأحذية لهم. وعددهم ٨٠ اعمارهم من ٥ سنوات الى ١٣ سنة. ويوزع شباب وشابات من الحركة القمح المسلوق والحلويات، وحصة من المواد الغذائية على ١٢٠ عائلة. الى ثياب داخلية ومناشف للمسنين البالغ عددهم ٥٥ دون دعوتهم الى غداء لان الوضع المالي لا يسمح بذلك هذه السنة. اضافة الى توزيع العاب على ٦٠٠ طفل من بابا نويل. ورأى رئيس الحركة لبيب الاسمر ان افضل هدية اليوم للطفل المحتاج هي الغذاء الكامل والمنحة المدرسية. وهنا اشار الى ان مصلحة الشؤون الثقافية في الحركة كانت توزع كل سنة في الميلاد مساعدات على ٥٠ طالباً وطالبة لكل واحد منهم ٢٠٠ دولار اميركي و٢٠ جامعياً لكل واحد منهم ٤٠٠ دولار اميركي، ولم يتأمن هذه السنة سوى ٢٠٠٠ دولار. فأمل ان يتحسن الوضع المادي في البلد لنشل المجتمع من هوة الانحدار.

اما في مؤسسة قرى الاطفال اس.او.اس فاحتفال يتم في طابع عائلي. اذ ان الاطفال يعيشون في القرية ضمن مجموعات كبيرة وكل مجموعة تعيش والأم في بيت ضمن القرية.

وليلة العيد يمضيها الاطفال في بيوتهم مع أمهم ويشاركونها تحضير العشاء وتزيين شجرة الميلاد. ويمر ابو القرية على كل البيوت لمعايدتهم وتوزيع الهدايا عليهم من تبرعات افراد ومؤسسات. ويمكن ان تجتمع اكثر من عائلة في القرية في احتفال منظم يكون الاولاد فيه من العمر نفسه. وفي يوم العيد كل القرية مجتمعة حول النشاطات الترفيهية وتتلى الاناشيد والاغاني ضمن جو عائلي مرح. ويسمح لأطفال اس.او.اس بزيارة اقاربهم لمعايدتهم والاحتفال معهم بالعيد مدة ٥ ايام، ابتداء من ٢٦ كانون الاول اي بعد العيد. وتمنت مديرة اس.او.اس في المكلس أمال صوفيا ان يكون للأطفال في لبنان اهتمام أكبر من المسؤولين فيؤمنون له حاجاته من تعليم مجاني وطبابة وحدائق عامة لانها من حقوقهم. وقالت: "افضل هدية للطفل في لبنان هي حاجاته الاساسية وحمايته من الاخطار ورعايته وتحسيسه بحبنا دون شرط او تمييز".

وأشارت المساعدة الاجتماعية في مركز خدمة الولد في العائلة (SEF) مارسيل صو الى وجود ١٢٥ ولداً يتيماً اعمارهم من سنة الى ١٢ سنة يهتم المركز بهم. لذا ستقام حفلة كبيرة وفي خلالها الهدايا عليهم ولهم طعام وحلويات في فترة ٣ ساعات. وعن الصعوبات المادية قالت: مثل باقي الجمعيات نعاني وتحاول تخطيها عبر التبرعات والمساعدات وننظم احياناً كرمساً لزيادة دخل المؤسسة. ونحتاج طبعاً الى دعم أكبر لنستمر في هدفنا الذي يتمحور حول بقاء العائلة ملتحمة وقوية حتى بعد فقدان معيلها. وتمنت ان يعم السلام لبنان والمحبة والمبادرة في المساعدات، معتبرة ان افضل هدية لطفل يتيم، منحه الحب والعاطفة الصادقة والتمكن من رسم ابتسامة على وجهه وهي من اصعب الامور في ايامنا.

ميرنا عرموني

على الجليد ويأتي الاطفال



من العرض على الجليد.

"الميلاد على الجليد" بدأ في بيروت هال في سن الفيل، وكانت حفلة للايتام والمعاقين من مختلف الجمعيات اللبنانية الخيرية نظمها "الوي غروب" في رعاية النائب ميشال فرعون وحضوره. وجاء النائب تمام سلام وعدد من الشخصيات ورؤساء الجمعيات وفاعليات اجتماعية.

تخلل الحفلة عرض راقص ومثير بالدمى من فرقة ليس ترافاغانزا الانكليزية من ٣٢ راقصاً وراقصة على الحلبة الجديدية التي تم تجهيزها خصيصاً.

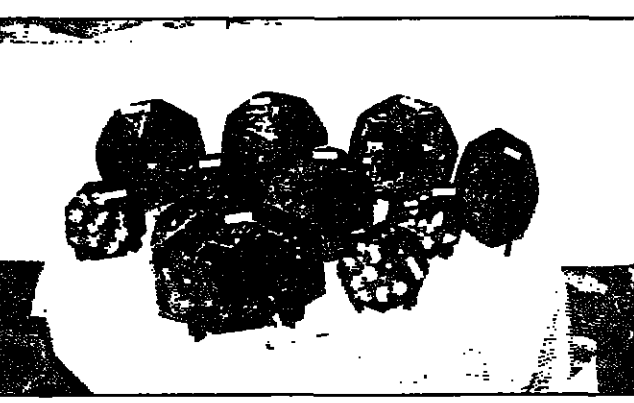
تم توجه الاطفال الى القرية المخصصة لهم في محيط الحلبة الجليدية ليشاركوا مائدة الميلاد وليتمتعوا بالالعاب الالكترونية.

وبعد الحفلة اعرب النائب ميشال فرعون عن سروره لبهجة الاولاد وقال ان عيد الميلاد هو عيد الاولاد والامل والانفتاح والتسامح، وعلى العائلات الروحية كافة ان تتعارف وخاصة في الاعياد والمناسبات باعتبار انها احدى الوسائل التي تدعم الوحدة والهوية الوطنية في لبنان.

وعرض الميلاد على الجليد بديكوره وملابسه مستمر يومياً ويستقبل الاولاد من الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة العاشرة ليلاً في القرية الساحرة حيث قطار المغامرة والكارتينغ وروديو ومسرح الدمى وترامبولين وحظيرة الاحصنة الصغيرة وغيرها.

والى جانب القرية عروض في التزلج على الجليد تبدأ يومياً من الساعة الخامسة عصراً في ايام الاسبوع وفي نهاية الاسبوع عرضان في الساعة الخامسة والساعة الثامنة مساء.

زينة وأضواء هوذا الميلاد والأشغال



من المعرض في كفرحي. (طوني جبرايل فرنجيه)

البترون – "النهار":

تستعد البترون مدينة وقضاء لاستقبال الميلاد الآتي والسنة الجديدة، ورفعت الزينة والاضواء في الشوارع والساحات، ولفتت زينة سوق البترون التي نظمتها جمعية التجار.

وتشهد البترون سلسلة معارض ميلادية ابرزها الى الآن المعرض في كفرحي في قرية الاطفال أس.أو.أس الذي حوى اشغالاً من صنع اطفال القرية البالغ عددهم ٥٧.

وكان المدير وأبو القرية جوني ياسمين والامهات والخالات في القرية ووجوه بترونية في قص الشريط، وجالوا بعد ذلك في ارجاء المعرض ولهم اعجابهم. مساعدين بشراء الاشغال والبطاقات المتنوعة التي حملت اسم أس.أو.اس دعماً لما تقوم به هذه القرية ومثيلاتها في اسعاد الطفولة، وتوفير الاطمئنان والراحة لها والمناسبة تحولت الى جولة للمشاركين في المعرض في أرجاء القرية وبيوتها وعددها ١٣ بيتاً كما جرى التعرف الى ابنائها الذين ينتمون الى طوائف متعددة، وكانت مناسبة للبعض دفعتهم الى "عقد العراب".

والمعرض في كفرحي حتى نهاية السنة يومياً من العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.

ورعت قائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الحاج لافتتاح معرض اعياد رأس السنة في مجمع الصليب الاحمر اللبناني في البترون في حضور رئيسة الفرع كلود الحرزي والاعضاء ووجوه اجتماعية.

وكان قص الشريط من القائمقام للسيدة الحاج، فجولة في المعرض الذي تضمن اعمالاً واشغالاً وبطاقات لقرى الاطفال اس.او.اس الى جانب تحضير المرجان وتعتنه سيدات وآنسات الفرع في البترون.

والمعرض يومياً من الساعة العاشرة قبل الظهر وحتى الساعة الواحدة ومن الرابعة حتى السابعة الى ٢٣ كانون الاول الجاري.

أعياد ثلاثة ولقاء أشغال "علينا أن نعيش هذه الوحدة"

في افتتاح المعرض.

من الأعمال. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

بدعوة من جمعية اللقاء النسائي الخيري في طرابلس افتتح في مقر الرابطة الثقافية معرض الميلاد ورأس السنة ومع حلول شهر رمضان، حوى مطرزات، كانفا، ثياباً للاولاد، اشغال صوف، وكل ما تحتاج السيدة في المنزل، وحضر الافتتاح سيدات شماليات ورئيسات جمعيات نسائية شمالية الى عقيلات وزراء ونواب.

وافتتحت المعرض رئيسة الجمعية السيدة زينه عقيلة النائب احمد كرامي والقت كلمة هنأت فيها اللبنانيين بالميلاد ورأس السنة وحلول شهر رمضان متمنية الخير والسلام للجميع، وشكرت السيدات اللواتي عملن لانجاح المعرض وساهمن في الأشغال وان الجمعية ستواصل رسالتها في تعليم الفتيات والنساء مهناً وحرفاً وما يمكنهن من العيش الحر الكريم.

والى رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد الجمالي مرحباً بالمعرض والعارضين في ارجاء الرابطة معتبراً ان الاعياد جاءت تجسد الوحدة وعلينا ان نعيش نحن هذه الوحدة التي شاءها رب السماوات ونحافظ عليها متمنياً للسيدات في جمعية اللقاء النسائي الخيري مزيداً من التقدم والعطاء.

ثم جال الحضور في الارجاء وكان كوكتيل.

ثلج وألعاب في فوروم بيروت

من المعرض.

امطرت في بيروت وأثلجت في الفوروم. فبدت قاعة فوروم بيروت وكأنها في القطب الشمالي حيث الدببة البيضاء. وللتزلج كل ما يلزم من معدات وثياب وساحات تزلج وحلبات جليد.

وادارة الفوروم، افتتحت "فوروم الألعاب الشتوية وسيرك الفرقة الوطنية الأوكرانية". وفي البدء النشيد الأوكراني، ثم النشيد الوطني اللبناني، وتتالت عروض الفرقة: رقص على الجليد شارك فيه صغار ومراهقون، وعروض للكلاب والدببة.

والعروض بامرة من الجمباز والليونة الجسدية، وتعددت بين قصص الحب وألوان المهرجين والتوازن واللعب بالدواليب.

وهنالك جمال الثياب والحبال التي استعملت زرقاء وخضراء وبنفسجية.

وفي الفوروم منحدر اصطناعي من الثلج (طوله ٥٠ متراً) سيقدم عليه متزلجون عالميون استعراضات رياضية ويعطون دروساً.

أما برج التسلق فهو الأول في لبنان، ستقام عليه مسابقات عديدة.

وفي نشاطات "فوروم الألعاب الشتوية" حلبة تزلج وحلبة جليد وألعاب الكترونية وأخرى للأطفال ومعرض للمعدات الرياضية والألبسة الشتوية وشجرة ضخمة للميلاد.

يستمر المعرض والألعاب الى الثلثاء ٤ كانون الثاني من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى منتصف الليل.

رقص على الجليد. (رافي بربريان)

درع الرابطة السريانية لجويل بحلق

ملكة جمال لبنان جويل بحلق مع رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام والتذكار. (رلى معوض)

كرم مكتب الطلاب في الرابطة السريانية ملكة جمال لبنان ١٩٩٧ جويل بحلق. وكان احتفال لها في حضور رئيس الرابطة حبيب افرام وعدد من الشخصيات السياسية والعسكرية والاجتماعية في مطعم "اماديوس" في بلاس فاندوم – ضبية.

ورحبت كلوديا صقر بالحضور والقى المحامي عيسى هابيل كلمة باسم الرابطة على دعم مشروع ملكة جمال لبنان وبرنامجها ضد المخدرات ومن اجل البيئة.

وردت بكلمة شكر وامتنان ووعدت بالسير في مشاريعها.

وقدم اليها حبيب افرام درع الرابطة واوضح انها درع اعطيت لسبع شخصيات سريانية في العالم والملكة بحلق هي الثامنة.

٣ أيام أشغالاً في الميلاد



في افتتاح المعرض، الدكتور جاك منصور، الرئيس جميل رشكيدي، المحامي جورج جلاد، الأم ابرهيم سروج، الأب سمير يلكومي. (برنار الزغبي)

طرابلس – "النهار":

في رعاية متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، نظمت جمعية جنود الايمان الارثوذكسي، لمدة ثلاثة ايام، معرضاً للأشغال اليدوية من رسم على الزجاج وتطريز وفخاريات وسيراميك وزينة للميلاد، بغية تشجيع الجمعيات الخيرية والمشاغل الحرفية والمواهب الناشئة.

اشتركت في العرض لجنة المستوصف الارثوذكسي، مؤسسة عين عار – بكفيا، منيرة شكور، لوريت فلوطة جمانا فياض، حنان مسوح، اوديت طبجي، نعمت مجذوب العلي، ميرنا ملحم، غادة وجيلبير عكاري، وجورج جلاد الابن.

وحضره جمع مهتم في طليعته مديرة مدرسة راهبات العائلة المقدسة الام ماري يسلست سركيس، الأب ابرهيم سروج ممثلاً المطران قربان، مرشد جنود الايمان الارثوذكسي الأب سمير يلكومي، زوجات النواب موريس فاضل واسطفان الدويهي وطلال المرعبي، جورج جلاد ممثلاً رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، وممثلو نواد وجمعيات شمالية.

مسرحية "الطاحونة"

قدمت الحركة الثقافية في لبنان المسرح العسكري التابع للجيش اللبناني في مسرحية "الطاحونة" على خشبة مجمع نبيه بري الثقافي "الرادار"، في حضور ممثل قائد الجيش العقيد الركن ميشال تبويري ومدير فرع مخابرات الجيش اللبناني في النبطية الرائد الركن كميل شمعون وعدد من اعضاء الحركة الثقافية وحشد من الشخصيات وفاعليات.

بعد عزف النشيد الوطني اللبناني بدأت المسرحية التي حملت عناوين مهمة عن البيئة والارض والجيش وحب الوطن والتراث الى أهمية دور الجيش اللبناني في التصدي للعدو والذي يحتل أرض الوطن.

ماريان فرنجيه مع الميلاد

الضنية – "النهار":

رعت قرينة وزير الصحة السيدة ماريان سليمان فرنجيه احتفالاً تربوياً في بلدة كرم المهر في الضنية في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة وشارك طلاب وطالبات من المدرستين في البلدة وقدمت لوحات راقصة وتراتيل.

وتحدثت الأخت باسكال نصار عن الحرمان في مدارس المناطق البعيدة، خاصة المدارس الرسمية، ثم تحدث مدير المدرسة الرسمية نعيم يوسف فعدد مطالب البلدة لافتاً الى النقص الفادح في ابسط الامور. واشار الى ان حضور السيدة فرنجيه ليس مبادرة فقط بل هو دعم معنوي.

وجرى توزيع هدايا على الصغار مع مجموعة من الكتب لمكتبة المدرسة الرسمية.

وفي طرابلس افتتحت السيدة فرنجيه معرضاً ميلادياً نظمته الجمعيات الارمنية، ودعت اليه جمعية اغاثة الصليب الارمني وشارك في الافتتاح عقيلات عدد من الوزراء والنواب الشماليين.

السينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٤ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "ديديه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ – "طوم وفيف" (عواطف ملتهبة مع طوم بيرينجر وميرندا ريتشاردسون).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلة مع الولد الباقي وحيداً في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لاينز هذه المرة).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).

اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):

"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "المصير" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٥ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):

"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة ميك جاكسون).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "يوم الاباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الصبايا المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):

"هاملت" (راجع برنامج إسباس).

امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "يوم الاباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):

١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طوم وفيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"المصير" (راجع برنامج إريسكو بالاس).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "يوم الاباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "بين" (راجع برنامج أمباسادور)
٣ – "أنا كارينيا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "يوم الاباء" (راجع برنامج إيليت).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ديديه" (راجع برنامج أبراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجرية" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

١ – "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديبي).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):

– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):

– "المصطبة"، لجواد الاسدي.

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):

– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):

– هي – في غياب الحب والموت، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):

– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة امليا ابي صالح.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

متحف سرسق، حي السراسقة:

– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

لادريس، الروشة:

– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:

– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

غاليري يخعازي، الاشرفية:

– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

جانين ربيز، الروشة:

– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

ابراج

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، إذا كنت فتناً وموموماً فإن قدراتك ستنطلق حتماً اليوم بعد عطلة نهاية اسبوع سعيدة.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، مشاريع كثيرة تمس حياتك العائلية وعليك التمهيد لها بحوارات مع كل افراد الاسرة.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تريد تغيير مواقفك بعدما تبدلت اراؤك وقناعاتك ولكنك تصطدم بواقع المحيطين.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تتملكك الكثير من الافكار السوداء وتؤثر سلباً في حياتك ان لم تبعدها من مخيلتك.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تجسد نظريتك في الكرم والعطاء عبر عمل انساني تقدم عليه اليوم.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تكون مزعجاً في تصرفاتك داخل المنزل وتتصرف عكس ذلك مع الغرباء. هذا ليس دليل نضج ووعي كافيين.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، يؤثر عليك المحيط في ارائك وتصرفاتك وقد يدفعك احياناً الى القيام بأعمال لست مقتنعاً بها.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، تبدأ اسبوعاً حامياً وتسلك طرقاً وعرة تجنبتها مراراً.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تكون مقبلاً على الحياة بفرح وتزرع الأمل في كل العاملين من حولك.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، عليك ان تطرح الاسئلة دائماً لانها الطريق الانسب للإطلاع على الحقائق.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، عليك مضاعفة الوقت المخصص للقراءة ومتابعة الافلام العلمية والوثائقية لمزيد من الثقافة.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، غيمة خفيفة تظلل حياتك الخاصة. إعلم ان لك حاجات روحية ونفسية لدى الشريك تكون غير ظاهرة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

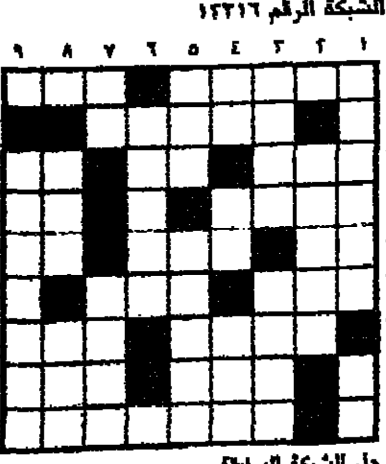
الكلمة: من أسماء القلم

السابقة: اليراع

إعداد: جورج السمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٣١٦



حل الشبكة السابقة

الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع تلتقي مؤتمر أول والحاح على البحث




في احدى جلسات المؤتمر. (ابرهيم الطويل)

في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، افتتحت الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع مؤتمرها الاول حول "المعايير العلمية في الكتابة السوسيولوجية" في قاعة خليل الجر في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، المتحف، وحضر ممثل الدكتور دياب عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور محمد شيا ورئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة ليندا مطر وعدد من الوجوه التربوية والاجتماعية.

وتحدث رئيس الجمعية الدكتور ملحم شاوول عن "عمل الجمعية على رعاية العمل البحثي من خلال وصل البحاثة المنفردين بالشبكات التي تقوم بهذه الاعمال ودفع التواصل بينهم. وحاولنا عمليا تطبيق هذه الافكار:

"١– من خلال اعداد واطلاق لمشروع دليل العاملين في ميادين فروع علم الاجتماع هذا الدليل الذي وزعت عليكم استمارته. وهو ينتظر الردود كي نقوم بعملية التبويب والترتيب ومن ثم الطباعة والنشر.

٢– من خلال اطلاق ورشات عمل فعلية في المناطق، تسمح بمناقشة احد الزملاء حول آخر عمل بحثي قام به. ومن هذه الورشات التي انعقدت عن الحرب اللبنانية في مدينة صيدا مع الدكتور علي بزي.

ثم التي تناولت ظروف المؤسسات المانحة الدولية منها والاجنبية وشروطها لتسويق البحث الاجتماعي في ضبية مع الدكتور ميشال عواد (...)".

والقى ممثل الدكتور دياب الدكتور شيا كلمة جاء فيها: "(...) في ما خص البحث العلمي وعلاقته بالجامعة الوطنية، لا يختلف اثنان ان الجامعة هي مولد البحث العلمي ومستقره ومقره، وحين تغدو الجامعة أمرا آخر تبطل ذاتها وتغدو أمرا آخر غير الجامعة. فالجامعة ليست مجرد امتداد للتعليم ما قبل الجامعي، الجامعة ليست مجرد تعليم عال، الجامعة هي تعميق التعليم قبل الجامعي والتعليم العالي. الجامعة هي بحث عن جذور العلم وبحث العلم وبحث عن غايات العلم، بهذا المعنى الجامعة هي للبحث وليس لأي أمر آخر (...)".

ثم بدأت اعمال الجلسة الاولى بعد استراحة، بعرض ورقة الجمعية عن "معايير البحث السوسيولوجي في لبنان" وتناولت "أبرز مشكلات البحث السوسيولوجي" و"المعايير العلمية للبحث السوسيولوجي".

٤٠٠ فتاة في الحجاب والتكليف فضل الله: ننفتح من خلال أسلامنا




فتاة من مبرة الامام علي تلقي قصيدة الشاعر حسين ملشم.

احتفلت جمعية المبرات الخيرية في مبرة السيدة خديجة الكبرى بالحجاب لـ٤٠٠ فتاة أصبحن في عمر التكليف الشرعي من طالبات المدارس والمبرات في الجمعية. وحضر السيد محمد حسين فضل الله والنائب محمد رعد والمستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الشيخ محمد مهدي التسخيري وممثل سفارة الجمهورية الاسلامية سعيد كوزتشي ونائب رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" الحاج محمود قماطي ووجوه دينية وثقافية وممثلو جمعيات تربوية ورعائية.

كلمة تعريف لجعفر عقيل ثم قدمت طالبات من مؤسسات الجمعية فقرات فنية.

وكانت كلمة للسيد فضل الله جاء فيها: "(...) ينبغي لنا ان نفهم مسألة الوقوف ضد الظالمين وضد المستكبرين والاستكبار في كل مفهومه وحركيته، فنحن عندما نتخذ ذلك خطا نسير عليه في رفض كل ظلم واستكبار فاننا لا ننطلق في ذلك من حالة سياسية طارئة ومن شعار سياسي محدود يمكن ان نغيره بين وقت وآخر، بل اننا نجد ديننا الذي ندين به، وأكد على ضرورة الانفتاح على الآخرين من خلال الاسلام قائلا: عندما ندعو الى التعايش المشترك فاننا لا نطلق ذلك شعاراً سياسياً ولكننا ننطلق من الخط الاسلامي الذي ينفتح على الآخرين من خلال كلمة السواء. نحن ننفتح من خلال اسلامنا وليس بعيدا عن اسلامنا (...).

من مسؤوليتنا كمسلمين ان نصنع للمرأة دورا كبيرا في هذا المجتمع. فيجب أن لا تكون على هامش المجتمع او شيئا بعيدا عن ساحة الصراع وساحة المسؤولية بل يجب ان تكون المرأة في عمق الواقع تماما كما هو الرجل، فقد أطلق الله المسألة في كتابه "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر".

والى قصيدة من حسين ملشم القتها فتاة من مبرة الامام علي، ووزعت المدايا للفتيات.




السيد فضل الله يتحدث.

مكتبة و"قاعة عماد طاهر للاحتفالات"

طاهر يقطع شريط التدشين والى يمينه كيتر.

احتفلت الانترناشونال كولدج بتدشين المكتبة الجديدة وقاعة "عماد طاهر للاحتفالات" في حضور رئيس الآي. سي. غلريت كيتر وأعضاء مجلس الامناء الدكتور منير شماعة والآنسة أمل غندور وفؤاد معلوف وأديب فرحة والسيدة نجاح عماد طاهر وأفراد العائلة.

النشيد الوطني، فكلمة من رئيس الآي. سي. شكر فيها للسيد عماد طاهر تبرعه الذي مكن من تشييد القاعة وتجهيزها، ثم أزيحت الستارة عن اللوحة التي حملت اسم الواهب. وكانت قراءات مختارة باللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية لمجموعة من الطلاب. وأخيراً تولى مدير المكتبة أيان بين التعريف بالمكتبة الجديدة التي تعتبر بتجهيزاتها الحديثة والمميزة واحدة من أفضل المكتبات المدرسية في لبنان ثم دعا الحضور الى جولة في أرجائها.

مدرسة الغبيري تحيط بالناجحات

كرمت مدرسة الغبيري الثانية المتوسطة الرسمية للبنات ادارة وهيئة تعليمية الناجحات في الامتحانات الرسمية للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ أمس على مسرح المدرسة، في رعاية رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان كلي قسطون وحضور النائب الدكتور حسين الحاج حسن ورئيس دائرة التعليم الابتدائي علي طليس ورئيس بلدية الغبيري احمد سلمان وعدد من مفتشي وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وذوي التلميذات.

النشيد الوطني ثم تعريف حسن نصرالله، فكلمة الأولياء القاها محمد رضا.

الى كلمة النائب حسن عن الوضع التعليمي في الضاحية الجنوبية، "هناك ١٢٠ الفاً من التلاميذ في المراحل ما قبل الجامعية بينما لم يتجاوز عدد المقاعد في المدارس الرسمية في الضاحية ٢٠ الفاً (...) نحتفل في رحاب مدرسة رسمية بالنجاح وهذا أمر مستغرب مع انه يفترض ان يكون خياراً وطنياً كاملاً على مستوى كل الوطن لما يخص البناء والمعلم والمنهج". والى كلمة رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان قسطون عن ارتباط ازدهار المدرسة الرسمية بتألق اسماء بعضها في الامتحانات الرسمية، مهنئاً الناجحات وحاثاً على وضع الاهداف وبرمجة الحلم لتحقيق النجاح والانتصار.

الى كلمة مديرة المدرسة ليلى زغيب: "المدرسة الرسمية أمست حاجة ملحة، ودعمها واجب وطني، وحين تتخذ الدولة قرارها وتباشر الزامية التعليم المجاني في المرحلة الابتدائية تستطيع ان توصل المعرفة الى كل مواطن في هذا البلاد لذا علينا بذل كل الجهود والطاقات لدعم المدرسة الرسمية واعلاء شأنها ادارة وأساتذة".

مسرّة وحطب ساهما في اللوكسمبور أحساساً بالآخر في مجال التعليم

"الاحساس بالآخر في مجال التعليم" مؤتمر أورو–شرق أوسطي عقد أخيراً في اللوكسمبور في رعاية مجلس الاتحاد الاوروبي، شارك فيه مسؤولون وباحثون وأساتذة ومربون من سبعة وعشرين بلداً اوروبياً وشرقياً أوسطياً، ومثّل لبنان أنطوان مسرة وزهير حطب.

مسرة لخّص لنا وقائع المؤتمر:

يشكل هذا المؤتمر الدولي الذي عقد في موندورف – لي – بان (Mondorf-Les-Bains) في اللوكسمبور، عملية تأسيسية للدراسة والعمل للشأن الثقافي في اعلان برشلونه في ٢٧–٢٨ تشرين الثاني من العام ١٩٩٥.

لفت الوزير التونسي للتربية الوطنية رضا فرشيو الى ان اعلان برشلونة طرح من الزاويتين السياسية والاقتصادية حين ان الشق الثقافي فيه يرتكز على الميكلية الاوروبية والشراكة الاوروبية. وأشار وزير خارجية اللوكسمبور جورج فلفار الى عدم حصول تقدم على الصعيد الثقافي. وبرز شبه اجماع على التساؤل: كيف السبيل الى تحريك وتعزيز للفهم المتبادل، الحور الثقافي العالمي والانفتاح الجماعي والشامل بين بلدان حوض البحر الابيض المتوسط التي كانت مهد الحضارات ومهد المواجهة والمقاومة ايضاً، والخصوم الحميمين؟

هدف المؤتمر الى استقراء المجالات الكفيلة بتأمين لغة الحوار بين الثقافات، وشحذ التنسيق الجماعي في مجال التعليم، خاصة لاعطاء دفع للمشاريع المستقبلية. وتركزت المداخلات والنقاشات وورش العمل خلال المؤتمر على الاهداف الخاصة بالتربية، على مفهوم الغيرية في السياق الاورو–الشرق الأوسطي، والعوائق دون الادراك الايجابي للآخر، والاستراتيجيات التربوية والثقافية المستقبلية.

كيف السبيل الى ازالة الضبابية الكثيفة التي تحول دون ادراك حقيقي للآخر؟ الاجوبة تجمعت من مختلف المحاضرات والمداخلات واهمها: الخروج من سجن الهوية واغلالها (محمد شرفي)، التمثيل الأكثر توازناً للحضارات في كتب التاريخ (ج.فلفار)، التوفيق بين الشمولي والخاص (رضا فرشيو). وشدد وزير التربية الوطنية في اللوكسمبور على ضرورة تحضير برامج لادخال الغيرية في صورة افضل في تعليم التاريخ، وتسليط الضوء على قيم النزاهة والامثلة الحسية عليها، وعلى الصراحة الثقافية والحس الوطني القوي والمحبة، بغية ازالة الاحكام المسبقة الوهمية: يجب القبول بالفوارق، وعدم اعتبار هذه الفوارق انها لا تمس، لان التعلم يعني ايضاً التغيير، العبور عن حالة الى اخرى. المهم هو ان يتغير الفرد من غير ان ينكر ذاته، ان ينخرط في ديناميكية تحول متبادل وثقافة حوار. ويجب ايضاً اعتماد فلسفة تربوية جديدة تتجه الى معرفة الآخر وفهمه كما قال محمد شرفي. وكانت التفاتة الى تجربة لبنان الغنية بالتعددية الطائفية والتعايش وامكان اعتمادها نموذجاً مساعداً في موضوع التعددية.

ثمة افكار ومعتقدات كثيرة تنتقل الى الاذهان عبر كتب التاريخ والتربية الوطنية والادب والدين، وايضاً عبر تصرفات المعلمين والمربين في البلدان الاورو–الشرق الاوسطية. واحياناً كثيرة فان المعيوش يكذب ما تعلمه الشباب من الكتب – بحسب ما لفت انطونيو بيروتي –. ولاحظ محمد شرفي ان حدثاً تاريخياً واحداً يتعلمه الطلاب في بلدين مختلفين كأن يخال القارئ ان هناك حدثين مغايرين كأن كاتبي الحدث، كلاً على طريقته، يريدان الاستمرار في الحرب.

في ما يتعلق بالتعليم الديني، هناك غالباً تجاهل للدين الآخر، ابعاد جلي او مضمر او تحريف للحقيقة التاريخية بما يثبت ان الحكم باسم الدين يعني الحكم بطريقة ديكتاتورية.

الغيرية

وأجمعت المداخلات ايضاً على ان اسس التربية على الغيرية اسس عالمية بفعل وحدة الطبيعة الانسانية والقيم الانسانية الاساسية. في المقابل، فان الاستراتيجيات والتطبيقات التربوية تنطوي حتماً على خصوصيات معينة من تباين النفوس الانسانية والعادات والتقاليد والظروف السوسيواقتصادية، وتعددية وسائل نقل الخبر ونشره. وبرز تركيز على وجوب ان تشارك جميع الانظمة في استراتيجية لا تقف عند حدود مضمون التعليم، بل تعتمد طرائق ملائمة للتبادل والحوار والنقاش، فضلاً عن تكثيف العمل مع الشبيبة والتزام سياسة دائمة تقوم على برامج تربوية وثيقة. وينبغي ان تكون هذه البرامج مقنعة للشباب حتى تكون عاملاً قادراً على التغيير في تصرفاتهم وأفكارهم.

وخلص المؤتمر الى خمس نقاط تستوجب العمل على اساسها: الاعلام والتوثيق، البحث والتحليل، الانتاج التعليمي، تدريب المعلمين والتبادل المتعدد. واعتبر الاول من نوعه يكونه عالج الشق الثقافي من اعلان برشلونة لان "الحوار والاحترام في ما بين الثقافات والاديان شرط ضروري للتقريب بين الشعوب" وانه يجب العمل بغية "احترام التمايز والتعددية".

ح.ع.

حبيب باشا: الارشاد الرسولي وأدوار الشباب

صور – "النهار":

بدعوة من ادارة معهد قدموس في صور، حاضر المطران حبيب باشا راعي أبرشية بيروت وجبيل للروم الكاثوليك عن "الشباب والتربية في الارشاد الرسولي"، أمام قائمقام صور حسين قبلان وراعي أبرشية الروم الكاثوليك في صور يوحنا حداد والنائب الاسقفي جوزف جبيلي ووجوه تربوية وثقافية.

مداخلة للزميل جورج غنيمة فكلمة للاب جوزف يزبك رئيس المعهد، وتكلم المطران باشا على أهمية الشبيبة في الارشاد الرسولي الذي يقوم على تلازم في الادوار بين الاسرة والمدرسة والمؤسسات الاهلية، وعلى دور العائلة والتربية الروحية والوطنية المدنية، وانما يجب ان لا نكتفي برمي الوعود للشباب، بل اعدادهم ليستلموا ادوارهم المنتظرة.

فائزون في المسابقة الخطابية



السيدة ريا الداعوق بين الفائزين الاول.



المشاركون.

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا برئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير، اختتم "اتحاد الشباب الوطني" المرحلة النهائية من تصفيات المسابقة الخطابية. النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة للعريف فؤاد مطر. وتحدث رئيس الاتحاد عن مطالب الشباب اللبناني وهي:

– ان لا يحاول المسؤولون تدجين الشباب لان ذلك قضاء على مستقبل الوطن، ان الشباب قادر على الخروج من القمقم حين لا يتوقع ذلك اي مسؤول.

– ان يتحول الدعم اللفظي الى فعل ملموس، فالتعليم العالي في لبنان لا يتوافر بدون دعم حقيقي للمدرسة الرسمية والجامعة الوطنية، وهذا الدعم يبدأ بالمعلم وصولا الى البناء والتجهيزات.

– توفير مجالات حقيقية ليمارس الشباب هواياته المفيدة.

– ان يوقف المعنيون برامج الخلاعة والافساد ويتركوا حرية التعبير المسؤول لكل ابناء الوطن بدون قمع او تمييز فحرية التعبير مقدسة.

وقال التنير ان هذا النشاط يخدم المدرسة الوطنية ويؤازرها لان الاداب والفنون من اصول التربية. واعتبر ان "من واجب المدارس تنمية الهوايات عند التلميذ". والى رئيس الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد سكاف قال ان، "الالتفاف حول اللغة العربية اليوم ليس سوى دليل على ما للعربية في ذمة كل عربي من دين مستحق".

وكانت كلمة لمدير ثانوية الطريق الجديدة للبنين سمير حوري فشكر الاتحاد على نشاطاته في مجالات التربية والتعليم والعمل على تجذير الحس الوطني عند الطلاب.

وفي الختام سلّم التنير الجوائز الى الفائزين وهم:

– في الفئة الاولى، المرتبة الاولى: علي غندور، مدرسة مار الياس بطينا. وجائزة مالية قدرها ٥٠٠ الف ليرة لبنانية، من ريا الداعوق حرم المرحوم عمر الداعوق.

المرتبة الثانية، ماجدة الجعيد، ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات. وحصلت على جائزة مالية قدرها ٢٥٠ الفا من نقابة شعراء الزجل قدمها الشاعر خليل شحرور.

المرتبة الثالثة: عبير يحيى، ثانوية رأس بيروت للبنات.

– في الفئة الثانية، المرتبة الاولى، هدى منصور، ثانوية فخر الدين للبنات. وحصلت على جائزة مالية قدرها ٥٠٠ الف ليرة من ريا الداعوق حرم المرحوم عمر الداعوق.

المرتبة الثانية، ايمان سبيتي، المدرسة الاهلية. جائزة مالية قدرها ٢٥٠ الفاً من مجلس امناء "اتحاد الشباب الوطني".

المرتبة الثالثة: بشير، الخطيب مدرسة الحريري الثانية.

حفل تخريج في المشاريع

أقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالها السنوي لطلابها الخريجين من الجامعات للعام ١٩٩٦–١٩٩٧ في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي في قاعة قصر الفرساي. وحضر رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة والنائب محمد رعد والدكتور عدنان طرابلسي وممثل للنائب حسين يتيم وممثل قائد الجيش العميد الركن هشام جابر وممثل المدير العام للامن العام المقدم وليد طيارة وعميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور محسن جابر ومدير كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام جوهري وعدد من ممثلي الهيئات الطلابية والاهالي والطلاب. النشيد الوطني ونشيد المكتب الطلابي المشاريعي، ثم القى الشيخ قراقيرة كلمة، جاء فيها:

"(...) في هذا الزمن المتلبد بغيوم المتغيرات والتحولات السريعة وعصر المفاجآت، العصر الذي يكثر فيه نكران التاريخ ومحو التراث ويسهل فيه اضاعة الشخصية وتدمير الحضارة والامجاد وترويج البضائع الفاسدة والثقافات الغربية والافكار المستوردة. وفي هذه المرحلة، مرحلة سياسة القهر والظلم والنظر بعين واحدة يحاول وطننا لبنان ان يقف على رجليه وقفة المصر على النهوض والعازم على الثبات والمتطلع نحو الافق يحدوه الامل بفجر جديد في هذا الزمن يزداد تصميمنا على المضي قدما رغم المصاعب والمحن التي تعتري حاضرنا والقلب مشدود منشغل بالتخطيط للمستقبل تخطيطا يتلاءم مع الواقع وينسجم مع الحاجات (...)"

وتلاه الدكتور طرابلسي وقال:

"(...) ما اصعب هذه الحالة التي نعيش حيث يعمل الكثير على تقديم الاسلام كحقل الغام جوال وخناجر لا تجد اغمادها الا في رقبة طفل او صدر لمرأة او خاصرة بريء لذا فاننا نناشد المسؤولين ورجالات الدولة ولاسيما الوزير فوزي حبيش لانه قائم على مفصل هام من مفاصل الدولة والمجتمع وهو معني بالشباب وهمومهم نناشدهم بان يولوا الشباب اهتماما بالغا ...".

وقال الوزير حبيش "(...) ان لبنان يستنهض اليوم همم ابنائه الميامين، ليستمر ويبقى، ان ارادة لبنان شعبا وقيادة، تجسد الطموح الوطني وتؤكد التلاحم المصيري في مواجهة التحديات، لذلك على الجميع ان يدركوا الاخطار المحدقة بنا، ومدى التآمر على وجودنا وكياننا، ولا شك ان المهمة صعبة، والمعاناة قد تطول، ولكن عندنا الارادة التي تحميها سواعد الشباب المؤمن بربه ووطنه وبحقه في الوجود الكريم (...)".

وفي الختام وزع الدكتور طرابلسي ورئيس المكتب الطلابي المشاريعي الشهادات والقى الدكتور نزيه صالح كلمة الخريجين.

محتفى بهم في صور



ناصيف سقلاوي يقدم درعاً الى عبد المحسن الحسيني. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

تكريماً لرئيس اللجنة النمائية عبد المحسن الحسيني ورئيس مجلس الامناء للجمعية الخيرية الاسلامية محمود قدادو ومختار بلدة العباسية حسين علي جعفر، اقيم احتفال في مطعم "تيروس" في صور، حضره النائب محمد حسين جابر والنائبان علي الخليل وعلي خريس والمديرون العامون للاعلام والشباب والرياضة والريجي محمد عبيد وزيد خيامي وناصيف سقلاوي والمطارنة مارون صادر ويوحنا حداد والياس كفوري والنائب الاسقفي جوزف جبيلي والشيخ نجيب سويدان.

والقى ناصيف سقلاوي كلمة مشيدا بالمحتفى بهم، لخدماتهم الاجتماعية والانسانية التي قدموها وما زالوا يقدمونها.

ورد قدادو بكلمة شكر ووزع عليهم سقلاوي دروع التكريم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جمينة الايوبي بيضون

زوجة مصطفى بيضون
بنتاها ريم ورنا
والدها المرحوم الأمير حسن الايوبي
شقيقاها المرحوم الأمير عاصم الأيوبي والأمير معن الأيوبي

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٢٢ كانون الاول في منزل الفقيدة في بيروت كورنيش المزرعة، شارع زريق بناية عباس ناصر، الطابق السابع.

الآسفون آل بيضون وأيوبي والحسن والترك ويونس وشعار وخيا وغزاوي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نظيرة طنوس الكك

ارملة المرحوم عبدالله توفل

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ كانون الاول في منزل ولدها المرحوم جوزف في فردان شارع عبدالله المشنوق ملك شمعلي خلف سيار الدرك الطابق الثاني.

أولادها جاك كرم وعائلته
شارل كرم وعائلته
شوقي كرم وعائلته
المحامي انطوان كرم
صوفيا أرملة المرحوم جورج كرم وأولادها
ليفا أرملة العقيد الشهيد جوزف ضاهر وأولادها
صونيا زوجة سامي الفغالي وعائلتها
اشقاؤها خليل شاوول نجيم وعائلته
أنطوان شاوول نجيم وعائلته
نزهة أرملة المرحوم نعيم شاوول نجيم وأولادها
شقيقتاها نعامة أرملة ميشال نعمه وأولادها
حسن أرملة المرحوم سبع المعلم وأولادها
أوجيني أرملة المرحوم وديع نعمه وأولادها
وأنسباؤهم ينعون فقيدتهم المأسوف عليها

منّه شاوول نجيم

أرملة المرحوم بشاره نصرالله كرم

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في الحازمية، شارع كرم، قرب شركة الكهرباء في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

رياض ايلي نوح

والد الفقيد ايلي بشاره نوح
والدته نهى الجريدي
شقيقاه ربيع وجوزف
شقيقته نضال زوجة طلال الصياح وعائلتها
جدته لأبيه لبيبة ارملة بشاره نوح
عمه صلاح بشاره نوح وعائلته
عمته مدى أرملة نجيب مسلم وعائلتها
والأخت ناديا من راهبات القلبين الاقدسين
وعيدا زوجة جوزف الجميل وعائلتها
وعائلة المرحومة رينه جورج داغر
جده لأمه جرجس مخايل الجريدي وعائلته

تقبل التعازي في منزل والده في بكفيا يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة انطوان وعائلته
لوريس ارملة ادكار حنون واولادها (في المهجر)
جورجيت زوجة فريد صابر وعائلتها (في المهجر)
جزيل زوجة جورج يلتكديان وعائلتها
شقيقها عجيب نيشان وعائلته (في المهجر)
ينعون فقيدتهم المأسوف عليها

اليس يعقوب نيشان

ارملة المرحوم جوزف زريقه

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل ولدها انطوان زريقه في الضبيه فوق معمل السفن آب.

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد المأسوف عليه

ميشال جبور مفرج

زوجته المرحومة لطيفة ديب
ابنته لينا زوجة فوزي مفرج وعائلتها.
شقيقاه عائلة المرحوم فؤاد (في المهجر) وعفيف وعائلته (في المهجر).
شقيقته منى زوجة الياس خباز وعائلتها (في المهجر).
وعموم عائلات مفرج وديب وخباز، وعائلات بشمزين ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين – الكورة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل صهره فوزي مفرج في بشمزين – طريق عفصديق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس القضاء الاعلى
نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيد نوال حليم نصار
ابنه رجا سليم ابي نادر
بنتاه مي زوجة موريس درزيه وعائلتها (في المهجر) ومرسال زوجة بيار خوراسانجيان وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
القاضي المتقاعد

سليم الخوري سمعان ابي نادر

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزله في الزلقا شارع الصحافي ميشال ابو جوده بناية غسطين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج عبد اللطيف ابرهيم شعراوي

صهر المرحوم الحاج علي الجزار
ابناؤه المهندسون جميل وجمال وجلال
صهره الدكتور عادل تركماني
اشقاؤه خليل وخالد واسماعيل وبشير
اصهرته علي البواب ورستم الشامي وعيد زهران
ابناء عمه صبحي وعبد الهادي ونمر واديب وخميس وفؤاد وسالم الجزار

تقبل التعازي قبل الدفن للرجال في منزل ابن عمه اديب الجزار في بناية المولوي ابي سمرا طرابلس وللنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث.

وللرجال بعد الدفن وفي الثاني والثالث بحسب السنة الشريفة من الساعة الثالثة ولغاية السادسة مساء في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس.

زوجة الفقيد سعدى يوسف يونس
اولاده الياس وجوزف وبيار وانطوان وعائلاتهم
ابنته باسمة زوجة طانيوس نجم
ينعون كبير عائلتي نجم وديب المأسوف عليه

حنا طنوس نجم

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده الياس الكائن في الرميلة، الطريق العام، فوق محطة نجم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سيمون انطون كرم

زوجته انطوانيت جورج ملحي

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل الفقيد الكائن في بيت مري، الطريق الشرقية.

زوجة الفقيد عايده اسطفان
ولده جوزف
ابنته ميشلين
والده الياس ناصيف الحاج
والدته ظريفه عطيه
اشقاؤه سمير وطانيوس ومنير وتوفيق وشمعون وريتا زوجة خليل خليل وعائلاتهم
عماه بطرس وجورج الحاج وعائلاتهم
عمته جوليات وشمس وثريا ونهاد وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون المأسوف على شبابه المرحوم

جورج الياس ناصيف الحاج

ينقل جثمانه من منزله في جل الديب الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ كانون الاول الى مسقط رأسه بقعتوته – كسروان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة في بقعتوته – كسروان.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد الكائن في جل الديب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد دخيل احمد كرشت (أبو حبيب)

اولاده حبيب واحمد والمرحوم غازي وعلي وحسين
اصهاره المرحوم داود دادا وحسين ضاهر وحسن ضاهر والدكتور عدنان بسمه

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في الحوش – قضاء صور.

الآسفون آل كرشت وعموم اهالي عين بعال – قضاء صور.

ادارة الهيئة التعليمية في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية – الفرع الخامس في صيدا والموظفون والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى فقيد الجامعة الغالي

الدكتور محمد علي كريم

الذي توفي مساء الخميس ١٨ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طنّوس سليم رزق

(خبير محلف لدى المحاكم)

زوجته منى ألفونس عوّاد
ولداه روبن وعائلته وكارلوس
اشقاؤه الياس وجوزف وتلديا أرملة حنا باسيل القمر وأولادها وسيدة وروزالي واولاد المرحومة سلوى روبير بدوي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ٢٣ كانون الأول ١٩٩٧ في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر – جونية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويوم الأربعاء ٢٤ منه في منزل الفقيد في حارة صخر، بناية الشاعر، الطابق الأول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه

يحيى خالد الجبيلي

والده المرحوم الحاج خالد الجبيلي
اشقاؤه المرحوم المهندس وليد، والحاج محمد بلال والدكتور سهيل
صهراه المهندس أسامة علم الدين والأستاذ بلال علامة

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٢ كانون الأول في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل والده في قصقص شارع الأوزاعي ملك دمشقية وللرجال بعد الظهر في منزل خاله فتح الله سالم في قصقص ملك البحصلي وصغير الطابق الرابع.

الآسفون، آل الجبيلي وسالم وعلم الدين وعلامة وأنسباؤهم.

آل غدار واهالي الغازية ينعون بمزيد من الأسى المأسوف على شبابه

علي قاسم ابرهيم غدار

صاحب مجوهرات ملاك ومدير بنك سابقاً

المتوفى اثر حادث مؤسف

اشقاؤه الحاج ابرهيم والحاج رضا وفضل وحبيب والدكتور عادل وحليم والمرحوم مصطفى.

صهره محمد قطيش

تقبل التعازي يومياً للرجال في منزل شقيقه الحاج ابرهيم وللنساء في منزل الفقيد، حي البشرون – الغازية من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

وتصادف نهار الجمعة ٢٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاته وتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة من بعد الظهر في حسينية بلدته الغازية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شفيق سليم عطاالله

زوجته المرحومة سمير الناشف
ولداه الدكتور سمير والدكتور شوقي عطاالله وعائلاتهما
ابنته سامية زوجة المقدم الركن توفيق الملحم وعائلتها
شقيقه انطوان وعائلته
شقيقته جانيت زوجة عباس مرعب وعائلتها
لطيفة وازن ارملة شقيقه المرحوم حنا واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ كانون الاول في منزل صهره المقدم الركن توفيق الملحم في منازل الضباط في حارة الست، الجمهور قرب محطة الكهرباء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى

محمد خليل سيف الدين

اولاده المهندس حسان والاستاذ اكرم والدكتور اسامة والدكتور غسان والدكتور اياد
اصهاره الدكتور عصام القيسي والعميد منير طعمة والمهندس داود قرمان.

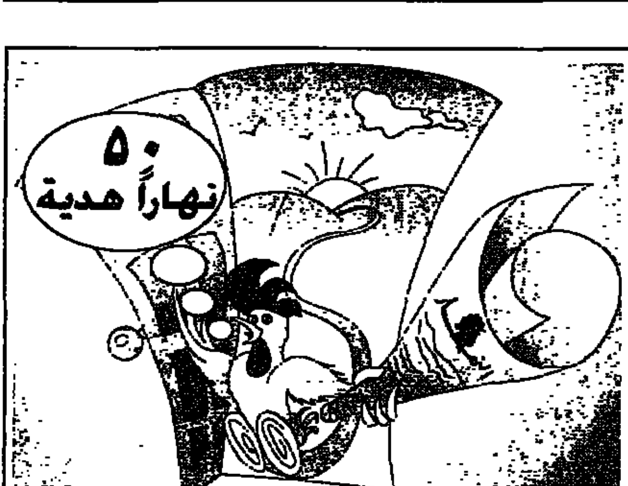
تقبل التعازي في بيروت غداً الثلثاء ٢٣ كانون الاول في خلية مسجد الامام علي الطريق الجديدة بعد صلاة العصر من الثالثة حتى السابعة مساء.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليه المرحوم

داود يعقوب آسيو

تتوجه بالشكر الجزيل من رجال الدين والسياسيين وجميع الاهل والاصدقاء الذين آسوها بمصابها سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل او التبرعات او الاتصالات سائلة الله الاّ يصيبهم مكروه



أشخاص واقعيون هم أبطال أطفالنا يسيرون بهم ويسقونهم أكسير الشباب

من أجل بناء نفسه يحتاج الطفل الى التماهي في اشخاص يعتبرهم القدوة وهم واقعيون حقاً.

كان ابطالنا غير واقعيين وغير مرئيين وقد نقول بانهم نموا في ذاكرتنا كافراد عائلة مسافرة سكنت في أمكنة لا يطاولها النظر ولا يحددها العقل. كانت الجدات يحفظن حكايات سمعتهن من جداتهن دائماً تبدأ بكلمة سحرية تكرج من بعدها اخبار يضج بها رأس الطفل وهو يستسلم للنوم. كان يا ما كان... عنتر وعبلة، الشاطر حسن، حكايات الجن في المغاور، علاء الدين والفانوس السحري، الغولة التي تأكل الاطفال. هذا كان في القرى وفي البيوت المتواضعة وعلى ضوء السراج ثم القنديل. واشباح تتراقص وساحرات يذهبن ويجئن ولا استئذان وخوف ودفن تحت اللحاف للهروب من الارواح الشريرة. كانت مخيلة الطفل تركب نهايات سعيدة او سيئة لأبطالها عبر الجدة والحكايات والخرافات الغذاء الذهني والعاطفي الذي يبني راشد الغد. اما عند الاثرياء فكانت القراءات لقصص مدام دو سغينيه وشارل بيرو وغيرهما.

اليوم

عندما تدخل اليوم الى غرف اطفالنا تدرك مباشرة من الملصقات على جدارها من هم الذين يثيرون دهشتهم واعجابهم. لا يحتاجون الى حكايات ولا الى راو مهما كانت درجة قرابتهم معه. لديهم مراكز اهتماماتهم بعيداً جداً عما كانت عليه الاجيال السابقة وهي السينما، التلفزيون، الفيديو والموسيقى وايضاً وطبعاً الكومبيوتر والانترنت. يجدون ابطالهم عندما يكبسون زر التحكم الآلي. لا يحتاجون الى تشغيل مخيلتهم ولا يخافون من التعقيدات يواجهها ابطالهم فكل شيء مدروس ومحضر ومعلب لارضاء ادنى تساؤلاتهم. اما اذا كانت ميولهم نحو الرياضة فتحتل صور مايكل جوردان (بطل الباسكت بول) صدارة غرفهم. او يؤلهون او يعجبون باشخاص ومشاهيرهم قدوة كمايكل جاكسون (المطرب والمغني الشهير) او احدى العارضات (التوب موديل)، او احدى الممثلات او الممثلين فصورهم تلصق على الجدار او تتربع على الامكنة التي كانت عادة تحفظ فيها الدمى والحيوانات.


أبطال اطفالنا اليوم.

الناعمة الريش

يقول علماء النفس بان هذه الظاهرة تعود الى حاجة الطفل الى التماهي ليكوّن شخصيته، يبدأ أولاً بالتماهي بوالديه ثم باخوته واخواته ثم بمن يحيطون به. ويتوسع محيطه كلما كبر في السن. فيأخذ من هذا المحيط بعض المزايا النفسية التي تشكل مادة فعّالة في بناء شخصيته. والتماهي لا يتم إلاّ اذا اعتبر أن من يحيط به هو المثل الاعلى. ولو لم تكن هذه المحاولة ايجابية أي أن الاشخاص المختارين هم قدوة لما حاول التشبه والتماهي بهم. والصور التأليمية لبعض الاشخاص التي تتبادلها مجتمعاتنا تدخل عنوة في عملية التماهي التي تواكب الطفل ولاسيما عندما يبدأ فك ارتباطه باهله. وكل جيل له أبطاله. وابطال اهل اولاد اليوم كانوا "زورو"، "بوفالو بيل"، ميشال ڤايان، وشخصيات تاريخية وروائية ومن الاشرطة المصورة وجميعهم يتمتعون بفلسفة تنادي بالشجاعة والدفاع عن الضعفاء واحترام القانون والعدالة. اي الخير، والشر وكان الطفل يختار بأي بطل من هؤلاء الراشدين يريد أن يتشبه. ويشير طوني انتريللا، عالم النفس ومؤلف كتاب "بين الراشدين والمراهقين" أننا عندما ننظر الى العنف الذي يقدم العراك بين الخير والشر في الاشرطة المصورة والفيديو، لا يمكن إلاّ أن نشك بانها تسهل امراً اخر سوى التهجمية.

والأسوأ هو في تقديم ابطال ليسوا راشدين بل انهم مراهقون امثال "سپايس غيرل"، و"بويز بلند"، والمثل الاعلى الذي يطرحونه ليس التقدم في السن بل بالبقاء في عمر الشباب اي ما هو المثل الاعلى لمجتمعنا. هذه النماذج – القدوة غير الناضجة لا تتمتع بقيمة مهمة سوى انها رياضية. انها غالباً لرياضيين، لعارضي ازياء، لمطربين "مركبين" سلفاً حيث هو يتهم ترتكز على مظهرهم الخارجي: القوة، الجمال، الملابس بحسب مقاييس الموضة. انهم اجساد اصطناعية، مفرغة من الكلام والقيمة الداخلية، وتدور في عالم معقم، فيه مشاكل صغيرة ولكنه فاقد للحياة. وهذه النماذج لا تساعد على تنمية العالم الداخلي والشخصية للطفل. وما هو اخطر كونه يبسط لاطفال اكثر وأكثر صغراً.

ويضيف انتريللا يجب ان نهرب من هذه المحدلة التي هي التخيل الجماعي يتضاعف تأثيره بفضل قوته السحرية في الصورة ولاسيما المتلفزة. علينا مساعدة الطفل في تنمية مخيلته الخاصة ومشاعره الذاتية وعواطفه أي ان يتمالك فعلاً وما يساعده قد يكون في القراءة او سماع قصة تقرأ أو تقال له. والحياة العائلية، ومقابلة الاخرين، والمشاركة في الالعاب والاعمال الجماعية تمكن الطفل من تأسيس شخصيته وتكوين هيكليته، فتساعده على مواجهة للصورة المتلفزة ليس باللامبالاة بل بالمقاومة النفسية الداخلية.

لور غريب
(عن "فام اكتويل")

عائلة ديانا تقاضي الفايد لملايين

لندن – قالت صحيفة "صنداي تايمز" ان عائلة الاميرة الراحلة ديانا تنوي مقاضاة المليونير المصري محمد الفايد صاحب محلات هارودز الشهيرة في لندن للحصول على تعويض يبلغ ثمانية ملايين جنيه استرليني (١٣.٤ مليون دولار) على الاقل لموتها في حادث سيارة مسرعة في باريس في آب الماضي.

واضافت ان هذا المبلغ يساوي قيمة الضريبة على تركة ديانا لنجليها الاميرين وليم وهاري وتبلغ ٢١ مليوناً من الدولار.

واردفت قائلة ان مستشارين لممتلكات ديانا يبحثون ايضاً طلب تعويض عن ٢٥ مليون جنيه استرليني اخرى كانت تحصل عليها الاميرة الراحلة لو عاشت حتى سن متقدمة.





النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ٢٢٦-١١ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.95.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
copprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – نامو • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb